



التصوف والسلوك

المعارف والسمات

دروس التصوف

انشاء الزوايا

ضرورة الشيخ

تحقيق لفظة الصوفي

آيات علم التصوف

الاصلاح الحبيدة

الاعمال اليومية

المعتقدات

آداب المرشد

آيات بيعة الطريقة

التصوف ما هو

مولانا ذوالفقار احكام

المطبعة
المجهرية

منبع المشايخ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين

الباب الأول

علم التصوف

تذكر ثلاثة أدلة لثبوت علم التصوف شرعاً.

الدليل الأول :

قال - جل شأنه - : ﴿ وَذَرُوا ظَهْرَ الْآيَةِ وَكَاطِفَةً ﴾ (الأنعام : ١٢٠) قال العلامة علاء الدين علي بن محمد البغدادي الشهير بالخازن رحمه الله تحت هذه الآية : « المُواذُّ بظواهر الإثم أفعال الجوارح وباطنيها أفعال القلوب » .

(الباب الثاني في معاني التنزيل ج ٢ ص ١٢٢)

فأعمال الإنسان على ثلاثة أقسام :

القسم الأول :

الأعمال المتعلقة بظواهر الإنسان فمثل : وبعض الآيات تذكر أحكام هذه الأعمال مثل : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ﴾ (الأعراف : ٣١) و : ﴿ قُلِ الْمُؤْمِنَاتُ يَغْفِلْنَ مِنْ أَنْفُسِهِنَّ ﴾ (النور : ٣١) و : ﴿ فَاعْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي الْحَجِينِ ﴾

القِسْمُ الثَّانِي:

الأعمال المتعلقة بباطن الإنسان وكثير من الآيات تذكر أحكام هذه الأعمال مثل: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ [النساء: ٨١] و: ﴿وَأَقْبَلْ تُرُوفًا إِلَى أَعْيُنِهِ﴾ [غافر: ١٢٢] و: ﴿فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاحْشَوْنِي﴾ [البقرة: ١٥٠].

القِسْمُ الثَّالِثُ:

الأعمال المتعلقة بظاهر الإنسان وباطنه معاً مثلاً قول الله تعالى في ظاهر الصلاة: ﴿وَلِذَلِكَ فَانْمُوتُوا إِلَى اللَّهِ فَمُوتُوا كَغُفْلَةٍ﴾ [النساء: ١٠٢] وقوله في باطن الصلاة: ﴿يَرْكَعُونَ لِلَّهِ﴾ [النساء: ١٠٢].

واعلم أن الأعمال الظاهرة لها علاقة بعلم الظاهر (الفقه) والأعمال الباطنة لها علاقة بعلم الباطن (التصوف) وهذان العلمان تعلمهما الصالحة رضوان الله عليهم أجمعين ويدل على ما قلناه الأحاديث الآتية:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (حفظت من رسول الله ﷺ وعائش: فأما أحدهما: فبشئ، وأما الآخر: فلو بشئ قطع هذا العلوم).

[مشكلة كتاب العلم ص ٣٧]

قال المحدث الشهير، والفقيه السليل علي بن سلطان محمد الناري رحمه الله تعالى في شرح هذا الحديث: (فأما أحدهما) وهو علم الظاهر من الأحكام والأخلاق، (فبشئ) أي أظهره بالتفعل فيكم. (وأما الآخر) وهو علم الباطن (فلو بشئ) أي شره وذكرته لكم بالتفصيل (قطع هذا العلوم) بضم الباء أي الحلقوم، لأن أسرار حقيقة التوحيد مما يغسر التعبير عنه على وجه الغرابة.

[مرقاة المفاتيح ج ١ ص ٣١٣]

قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بعدما ذُفِنَ سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: توفي اليوم تسعة أعشار العلم، فأنكر بعض

الصَّحابة على هذا القول، فقال عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ
عِلْمُ الْخَيْضِ وَالْكَفَاسِ، بَلِ الْمُرَادُ الْعِلْمُ بِاللَّهِ فَاقْتَتَعُوا أَجْمَعِينَ بِهَذَا
الْجَوَابِ فَتَحَقَّقَ الْإِجْمَاعُ السَّكُوتِي لِلصَّحابة عَلَيْهِ، وَلَا شَكَّ أَنَّ الصَّحابة
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ مَا كَانُوا يَسْكُتُونَ عَلَى أَمْرِ يَخَالِفُ الشَّرْعَ، بَلِ
كَانُوا سِوْفًا مَسْلُوكَةً ضِدَّ الْبَاطِلِ.

لَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ
مَخْصُوصًا بِعِلْمِ أَسْمَاءِ السُّتَافِقِينَ كَانَ قَدْ أَسْرَهُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى
كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَسْأَلُهُ عَنْ نَفْسٍ مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ
مِنْهُمْ فَيَقُولُ: هَلْ أَنَا مِنْهُمْ؟

[اللمع ص ١٩ وانظر أسد الغابة ج ١ ص ٢٩١]

فَإِنْ كَانَ لِبَعْضِ التَّابِعِينَ فَضْلٌ عَلَى بَعْضِ الصَّحابة فِي عِلْمِ الْقَالِ
(كَالْفِقْهِ) فَرُبَّمَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُ عَنْ أَمْرِ
فَيَقُولُ: سَلُوا خَازِنَ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ وَلْيَعْمَلْ أَهْلُ بَصْرَى عَلَى فِتْوَاهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ: سَلُوا سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، وَيَقُولُ
أَنَسُ: سَلُوا الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ إِنَّهُ حَفِظَ وَنَحْنُ نَسِينَا وَلَا شَكَّ أَنَّ فَضْلَ
الصَّحابة فِي الْمَعْرِفَةِ وَالْيَقِينِ (عِلْمِ الْحَالِ) عَلَى التَّابِعِينَ كَفَضْلِ الشَّمْسِ
عَلَى وَضْإِ اللَّيْلِ وَيُمْكِنُ تَقْدِيرُ يَقِينِ الصَّحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ رِوَايَةِ
حِكَايَا الْإِمَامِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ، وَالْحَكِيمِ التِّرْمِذِيِّ فِي فَضْلِ
الصَّلَاةِ، وَابْنِ الْأَثِيرِ فِي أُسْدِ الْغَابَةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ مَرَّةً وَاحِدًا مِنْ
أَصْحَابِهِ (وَهُوَ خَارِثَةُ بْنُ سَرَاقَةَ الْأَنْصَارِيِّ الشَّهِيدِ بِبَدْرٍ) كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا
خَارِثُ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ سَوْسًا بِاللَّهِ فَقَالَ: اظْهَرْنَا نَقُولُ يَا خَارِثُ إِنَّ
لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةً فَمَا حَقِيقَةُ إِيْمَانِكَ؟

فَقَالَ: عَزَلْتُ نَفْسِي وَصَرَفْتُهَا عَنِ الدُّنْيَا فَاسْتَوَى عِنْدِي خَجَرُهَا
وَدَهْمُهَا وَفَضَّتْهَا وَمَذَرُهَا فَاسْمُهَا لَيْلَى وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي حَتَّى صِرْتُ كَأَنِّي

أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي بَارِئًا وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا
وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَصَارِعُونَ. وفي رواية: يَتَعَاوَنُونَ. قال
النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى هَذَا عَرَلْتُ فَالزَّمْ»، وفي رواية ابن أبي شيبَةَ قال له:
«عَبْدُ نُورِ الْإِيمَانِ فِي قَلْبِهِ إِنْ عَرَلْتُ فَالزَّمْ».

أوفي أسد الغابة ج ١ ص ٣٥٥ والمصنف ج ١١ ص ١٣ مقتصرًا

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ضَالِحِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ عَوْفَ
ابْنَ مَالِكٍ قَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ
مُؤْمِنًا حَقًّا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً فَمَا حَقِيقَةُ
دَعْوَتِي؟» قَالَ: «وَأَجَبْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي أَطَاعُكَ وَأَتَّبِعُكَ وَأَتَّبِعُ
وَأُطِيعُ مَا هُوَ أَجْرِي وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا، وَكَأَنِّي
أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَصَارِعُونَ فِيهَا» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَرَلْتُ

- ١٣٥١ -

المصنف لابن أبي شيبَةَ ج ١١ ص ١٤٢

عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَوْ يَدَّتْ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ لَمَا أَزْدَدْتُ
يَقِينًا. وروى في فضل أبي بكر رضي الله عنه عَنْ زَوْجَتِهِ قَالَتْ: مَا كَانَ
فَضْلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ وَالصُّومِ، بَلْ
بِسَبَبِ يَقِينِ الْقَلْبِ (المعرفة). وَقَدْ حُكِيَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنِيِّ أَنَّهُ
قَالَ: مَا فَاقَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمِيعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكَثْرَةِ
الصُّومِ وَالصَّلَاةِ، وَلَكِنْ بِشَيْءٍ كَانَ فِي قَلْبِهِ، قَالَ بَعْضُهُمْ: الَّذِي كَانَ فِي
قَلْبِهِ الْحُبُّ لِلَّهِ وَالتَّصَبُّعُ لَهُ.

اللمع ص ١٢٣

هَذَا الْعِلْمُ، هُوَ عِلْمُ الْخَالِدِ، وَهُوَ الْمُسَمَّى بِالتَّصَوُّفِ، وَهَذَا الْعِلْمُ
لَا يَتَأْتِي بِدِرَاسَةِ الْكُتُبِ، بَلْ لَا يَدَّ لِتَحْصِيلِهِ مِنْ تَرْكِ الدُّنْيَا وَشَهَوَاتِهَا.
كَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ يَقُولُ: مَا أَذَرَكُنَا عِلْمُ التَّصَوُّفِ مِنْ طَرِيقٍ قَبِيلٍ وَقَالَ،

بلى أفرغناه بترك الدنيا ولذاتها، فتحقق أن أنهار علم القابل وعلم النحال كلها خرجت من منبع النبوة.

الدليل الثاني:

روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سألوني، فقأبوه أن يسألوه، قال: فجاء رجل فجلس جئت وكُتبتني، فقال: يا رسول الله! ما الإسلام؟ ... ما الإيمان؟ ... ما الإحسان؟ (الحديث).

[مسلم ج ١ ص ٢٩]

هذه الأسئلة والأجوبة معروفة بحديث جبريل عليه السلام، فالصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يسألون النبي ﷺ بغلبة جلال النبوة إلا قليلاً، فأرسل الله تعالى جبريل عليه السلام في صورة إنسان لتعليم الحقائق الدينية لسأل هو ويجب معلّم الكون حتى تملأ أديال الصحابة رضي الله عنهم من الجواهر العلمية، ويغد أن ذهب جبريل عليه السلام، قال رسول الله ﷺ: «فإنه جبريل أناكم يعلمكم دينكم»، فأخير بقوله: «أناكم يعلمكم دينكم» أن خلاصة العلوم الدينية موجودة في هذه الأجوبة فيمكن تقسيم الأحاديث على ثلاث شعب:

• الأحاديث التي تتضمن أصول الدين وأفكاره.

• الأحاديث التي لها علاقة بإصلاح الأعمال الظاهرة.

• الأحاديث التي لها علاقة بإصلاح الإنسان.

وزاد في حديث جبريل ذكر هذه الأقسام الثلاثة جميعاً فموضوع إصلاح العقائد جاء في: (ما الإيمان؟)

وموضوع إصلاح الأعمال الظاهرة ورد في: (ما الإسلام؟).

وأما موضوع إصلاح الأخلاق فيتضمنه: (ما الإحسان؟).

وَعَلِّمُوا أَنْ بَيَّانَ خِلَاصَةِ الَّذِينَ كُلُّهُ فِي عِدَّةٍ جُمْلَةٍ إِعْجَازًا نَبَوِيًّا،
فَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ جَوَامِعِ الْكَلِمِ.

كَانَتْ فِي ذَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَامِعِيَّةٌ كَامِلَةٌ لِجَمِيعِ هَذِهِ الْمَوْضُوعَاتِ
إِلَى الْغَايَةِ. فَسَّرَ هَذِهِ الشَّعْبُ الثَّلَاثَ حَقَّ التَّفْسِيرِ وَنَشَرَهَا وَكَانَ فِي الصُّعْبَةِ
جَامِعِيَّةً إِلَى حَدِّ مَا، لَكِنْ وَقَعَ النِّقْصُ فِيهَا شَيْئًا فَشِيئًا بِمَرُورِ الزَّمَنِ إِلَى أَنْ
دَوَّنَ عُلَمَاءُ الْأُمَّةِ هَذِهِ الشَّعْبَ فِي عَشْرٍ ثَلَاثَةٍ مُسْتَقْلَةٍ.

فَدَوَّنُوا عِلْمَ الْكَلَامِ لِحِفْظِ وَشَرْحِ التَّوْحِيهَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي
الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ لِتَصْحِيحِ الْعُقَايِدِ.

وَدَوَّنُوا عِلْمَ الْفِقْهِ لِشَرْحِ هَدْيِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ لِلْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ.

وَالْأُمُورُ الَّتِي أُرْسِدَ إِلَيْهَا الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ لِإِصْلَاحِ الْبَاطِنِ دُونَ
لِتَفْصِيلَاتِهَا عِلْمُ الْإِحْسَانِ وَعِلْمُ الْأَخْلَاقِ وَعِلْمُ التَّصَوُّفِ، لِغَايَةِ بَارِعٍ فِي هَذِهِ
الْعُلُومِ الثَّلَاثَةِ هُوَ الْجَدِيرُ بِأَنْ يُسَمَّى مُحَقِّقًا وَعَالِمًا كَامِلًا، فَتَبَيَّنَ مِنْ هَذَا
التَّفْصِيلِ أَنَّ هَذِهِ الْعُلُومَ الثَّلَاثَةَ دَوَّنَتْ تَبْسِيرًا عَلَى الْأُمَّةِ، وَلَيْسَتْ هِيَ
وَمُرَاتِبُهُمَا.

قَالَ الشَّيْخُ زُرَّوقُ فِي كِتَابِهِ إِيْقَاطُ الْهَيْمِ: (النِّسْبَةُ التَّصَوُّفِ مِنَ الَّذِينَ
نِسْبَةُ الرُّوحِ إِلَى الْجَسَدِ).

وَعَالَ الشَّيْخُ مَجْدِدُ الْأَلْفِ الثَّانِي فِي مَكْتُوبٍ لَهُ إِلَى الْمَلَا حَاجِي
مُحَمَّدِ الدَّاهُورِيِّ: (شُعْبُ الشَّرْعِ ثَلَاثٌ: عِلْمٌ وَعَمَلٌ وَإِخْلَاصٌ، فَمَا لَمْ
تُحَقِّقْ هَذِهِ الشَّعْبُ الثَّلَاثَ لَمْ تُحَقِّقِ الشَّرِيعَةَ، وَلَمَّا تَحَقَّقْتَ الشَّرِيعَةَ
تَحَصَّلَ مَرْضَاةُ اللَّهِ الَّتِي هِيَ قَوْفُ جَمِيعِ سَعَادَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

الطَّرِيقَةُ وَالْحَقِيقَةُ اللَّذَانِ يَمْتَنَزُ بِهِمَا الصُّوفِيَّةُ تَحْدَقَانِ الشَّرِيعَةَ،
لِتُكْمِلَ الْإِحْسَانَ فَلَا غَرْضَ مِنْ تَحْصِيلِهِمَا إِلَّا تَكْمِيلَ الشَّرِيعَةِ فَقَطْ، أَمَّا

الأحوال والمواجهيد والمعلوم والمعارف التي تحصل أثناء الطريق، فليست من المقاصد فيجب الوصول بعد مجاوزة جميع هذه إلى مقام الرضا التي هي آخر منازل السلوك، فلا غاية لعبور منازل الطريقة والحقيقة سوى تحصيل الإنشاد.

[المكتوبات ج ١ مكتوب ٣ و ٦]

قال الشيخ ولي الله المحدث الدهلوي رحمه الله: (ومفصود الطائفة الغالية الصوفية حصول مشاهدة الحق كأنك تراه وذلك الحضور يسمونه مشاهدة بالقلب).

[الانبياء في سلاسل أولياء الله ص ٢٩]

الدليل الثالث:

قال علماء الأصول في تعريف الحديث المتواتر الذي يكون قطعي الثبوت: (الخبر المتواتر ما يكون له طرق بلا عدد معين تكون عادة قد آحالت تواطؤهم على الكذب (نخبة الفكر)، فالخبر المتواتر ما يرويه هذا القدر من عدد الناس في كل زمان لا يسلم العقل السليم والطبع الإنساني توافقهم على الكذب والاختراع، أو أن هذه ثمرة مكيدة، إذا ثبت هذا نقول: إن علم التصوف ثابت بالتواتر والتوارث، فمن القرن الثاني إلى الآن قد تعلم التصوف عدد كثير من المخلصين في كل قرن استفادوا بأنفسهم وأفادوا آخرين، وهذا الدليل يكفي لإيضاح حقيقة وإثبات شرعية علم التصوف. قال مفتحرة الهند الشيخ الشاء ولي الله المحدث الدهلوي: (صحبنا وتعلمنا آداب الطريقة، السلوك متصلة إلى رسول الله ﷺ بالسند الصحيح المستفيض المتصل).

فصل في القول:

أخذ الصحابة رضي الله عنهم من رسول الله ﷺ علم القال وعلم

الحال، واستمر من ذلك الوقت إشاعة هذه العلوم وترويجها، وفي
الغرض الحاضر يوسم علم الحال بالفقه أو الشريعة، وعلم الحال بعلم
التصوف والطريقة، ولا بد من هذين العلمين لتكميل إيمان الإنسان،
فكما وجبت على الطالب دراسة كتز الدقائق والهداية، وجب عليه أن
يُدرس كتاب الذم (أبي نصر السراج) وقوت القلوب (أبي طالب
المكي)، والأربعين (الإمام الغزالي)، وغوارق المعارف (الشيخ
الشهرودي)، والمكتوبات (الشيخ مجتهد الألف الثاني). وإن وجبت
الاستفادة من العسقلاني والقسطلاني للكمال في الرواية؛ فلا مفر من
الانتفاع بخفيد وبازيد، لتحصيل الكمال في الدراية.

مكانة التصوف عند أئمة الأئمة:

قال الشيخ أبو طالب المكي في قوت القلوب: (هُمَا عِلْمَانِ
أَصْلِيَّانِ لَا يَسْتَفْنِي أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ، بِمَنْزِلَةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ مُرْتَبِطُ
كُلِّ مَنَّهُمَا بِالْآخَرِ كَالْجَسَمِ وَالْقَلْبِ لَا يَنْفَكُ أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ).

يقول شيخ الإسلام زكريا الأنصاري رحمه الله: (الشريعة ظاهر
الحقيقة والحقيقة باطن الشريعة، وهما متلازمان لا يتم أحدهما إلا
بالآخر).

قال الإمام مالك بن أنس رحمه الله: (مَنْ تَفَقَّهَ وَلَمْ يَتَصَوَّفْ فَقَدْ
تَفَسَّقَ، وَمَنْ تَصَوَّفَ وَلَمْ يَتَفَقَّهْ فَقَدْ تَزَلَدَقَ، وَمَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا فَقَدْ
تَحَقَّقَ).

قال الشيخ العلامة محمد أمين الشامي رحمه الله: (الطريقة
والشريعة متلازمان).

أنشد الشاعر أکبر إله آبادي رحمه الله في بيان الشريعة والطريقة
عدة أبيات جميلة بلفظ أزدو ومغناها:

اسمعوا مني هذه السر في كلجش
الشريعة في عادي المضطعمي
في شريعة صورة فاح بذر
في شريعة قو وضمن انحب
يوجد في النبوة هدايا بلوياب
الشريع وضوء والطريقة صلاة
انطريقه رهي قلب المضطعمي
في الطريقة معسى شق الصدر
في الطريقة روعة جمان الحسب
وعبث انحراف بين الصوفي وانعم

وثبت أن علم التصوف يسمى بشيء حارعه العجم بل هو مكبي
وما بي حانصاء نعم أقول الصوفية لجهان التي محيى الكتاب والسنة
مردودة دائماً

قال الشيخ الإمام أبو القاسم القشيري رحمه الله (كل شريعة غير
مزيدة بالحقيقة غير مضوية، وكل حصة غير مفيدة بشريعة غير
محصورة)

قال الشيخ الإمام الرباني مجدد الألف الثاني رحمه الله (كر
طريقه رذته شريعة فهو بدعة وإلحاد)

وهنا أيضاً في مكشواته (مشايخه لا بدعوى جوهر شريعة
اسميسة كالأفكار مغس جور وريب بحال ولا يعيرون من سبق إلى
بعض، لا يسمعون من بضوح نسبة إلى القنوحاب بمكة عملهم
ربيع)

وقد في مقام آخر لا عبره بالرياضات ومجاهدات التي تبسّر
بغير اتباع الشبه لأن الكهان وبرهم الهند وفلاسفة سواد ينرمونها أيضاً
وخبا لا تريد لهم إلا ضللاً

المجدد الأول المكيوب قم مائتين وواحد وعشرين

قال الشيخ الحاج أفنداد الله المهاجر المكي رحمه الله - قد يقول
بعض الجهلاء من أن الشريعة شيء والطريقة شيء آخر، فذلك سبب فيه

فهمهم حفظ الطُّرُيقَ به بحير السريعة مروداً عند ثَمَّ بحالي، أما صفاء
تقلب فمحض بذكر أصد من الصب مثل الدهر * إن كانت صفة يمكن
نظفها بالنور، ويمكن بها نورا، لكن الفرق بينهما كما أن شجاسة
والظهرة، جاع شبه مهم من معرفة الولي، من اتبع الشبه فهو وحي،
ومن ابتاع فهو سحيف، ومن العجاجة فهو قصير عن مدخل أصد

[أول يوم المليون من ١٢٩]

فلا بد لتدب أن يعنى النصوف من المشيخ الذين بطعن عليهم
وعملهم وحالهم وحالهم بالكتاب والشبه مطابقة ما، ولا ينبغي التمييز
أولاً من هويات المنصوفين الحاضرين نقول العرب (أحد ما صف ودع
ما كثير)

الباب الثاني

التصوف ما هو؟

قد أجاب عن هذا السؤال (التصوف ما هو؟) جماعة بأحاديث مختلفة منهم الشيخ درهم من أنموذج رقى رحمه الله ذكر أكثر من مائة جواب في كتابه فصل بعض منها مختصراً

١ - سئل الشيخ محمد بن علي القصاب رحمه الله وهو من أمثلة الشيخ جيد رحمه الله عن تصوف ما هو؟ فقال

«خلق كريمه ظهر في رمي كريم من وحل كريم مع قوم كرام»

٢ - قال الشيخ الحفيد العمادي رحمه الله

«التصوف أن تعرض عن الحلوى وتصل بالله»

٣ - قال الشيخ ربيع رحمه الله

«التصوف سرسان النفس لله تعالى على ما يريد»

٤ - قال الشيخ سمون رحمه الله تعالى

«تصوف أن لا تمت شئ ولا تمنك شئ»

٥ - قال الشيخ أبو محمد الحريري رحمه الله تعالى

«التصوف عز الذحول في دن حوس سني والخروج من كر حوس

٦ - قال الشيخ حمزة بن عثمان المكي رحمه الله تعالى

النصوف أن يكون العبد في كل وقت مما هو أولى في الوقت

الجميع من [٢٥]

٧ - قال الشيخ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم

النصوف اسم مرادف بمكدرم الأخلاقي من كان أحسن منك حياءً كان أحسن قسوماً.

٨ - قال الشيخ المرتضى رحمه الله

(النصوف مجموع مكارم الأخلاقي)

٩ - قال الشيخ أبو علي النقري رحمه الله

النصوف يُطلق على أخلاقي يرصن بها الرب سبحانه

١٠ - قال الشيخ أبو الحسن النوري رحمه الله

(النصوف نفس بعده عن علم أو فن بل هو عبارة عن مجموع الأخلاق الحسنة)

١١ - قال الشيخ أحمد خضرويه رحمه الله

النصوف عبارة عن التركية من حيث نياهي وقصوره

١٢ - قال الشيخ محمد بن أحمد البكري رحمه الله

(النصوف اسم للإقامة أحوال النفس على يقين)

١٣ - قال الشيخ أبو حفص التيسوي رحمه الله

(النصوف كله آداب، أدب كل وقت، أدب كل حاجة، أدب كل مقام)

١٤ - قال معروف الكرخي رحمه الله

(النصوف الأحاد بالحقائق والناس مما هي أيدي الحلائل)

١٥ - قال الشيخ أبو الحسن شحنة رحمه الله
التصوف في زمن كان حقيقته بلا سم، وأصبح مبوم اسماً بلا
حقيقته

١٦ - قال الشيخ أبو حمزة البغدادي رحمه الله
التصوف أحد العقو والأمر بالمعروف + (إعرض عن نجاهين)
١٧ - قال شيخ بهاء الدين نقشبند البخاري رحمه الله
للتصوف أن يكون لأمر لإحسان بقصبة ولأمر الاستدلال
كشفاً

١٨ - قال الإمام الرماني مجدد الأئمة الثاني رحمه الله
(التصوف عبارة عن العمل بالتشريع مع الإخلاص).
١٩ - قال شيخ مولانا محمد أشرف علي التهانوي رحمه الله
(التصوف اسم لمحو النفس)

٢٠ - قال شيخ الحديث مولانا محمد زكريا رحمه الله
التصوف ما بدايته "إنما الأعمال بالنيات" وبهايته "أن بعد الله
كأنك مراد"

٢١ - قال الشيخ أحمد علي اللاهوري رحمه الله
تصوف أن ترضو الله بعباده ورسوله بأطاعته وخلقه بالخدمة

ما حصل من هذا الكلام

الحجاب جوهر ثمين مخصص بربه أي الإنسان يحصل رت العالمين
لإنسان في مقام بقوله ﴿يَا حَبِيبُ﴾ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾ ﴿الْبَقَرَةُ ١٦٠﴾ وفي
مقام توجه بقوله ﴿وَعَدَ نَعَمُ﴾ ﴿الْأَمْرُ ١٢٠﴾ وفي مقام آخره بتعليق فلاحه
قوله ﴿فَصَلِّ﴾ في عقبه، فيسمى بالإنسان أن يسلك على سبيل ﴿وَسَبِّحْ﴾

﴿يَسْأَلُكَ الْمُرْسَلُونَ وَأَضَعُ أَمْرَهُمْ بِمَا نَأْمُرُكَ﴾ [٧٢] **الاعراب** ٧٢
 وَلَا يَسْأَلُكَ وَلَا يَضَعُ أَمْرَهُمْ بِمَا نَأْمُرُكَ ﴿يَسْأَلُكَ﴾ **الاعراب** ٧٢
 ثم علم أنه لا بد بوصف كل سيارة إلى التسرب من أمرين
 أحدهما أن يكون الشارع سائماً وثانيهما أن يكون السرب موحوداً
 في سيارة، فإن لم يكن الشارع سائماً لا تجري عليه السيارة، وإن لم
 يوجد في السيارة سرب لا تجري سيارة أيضاً، فهما ملازمان للإنسان
 كالتسرب والشرعة كالشارع ونظيره كالتسرب، فإن كان الإنسان يريد
 الوصول إلى الله تعالى، فهو محتاج إلى شارع شرعي وسرب نظري.
 فبدون برقص شئ من الشرع أو الصريح يحدث سائرهم واقع في
 الطريق بحجة الحق أن يعيش الإنسان مذبذباً على ﴿فَقَرُّوا بِاللَّهِ﴾
 مشحناً بـ ﴿احْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾ صاحب بالأوصاف محمدية ليصل إلى
 شئ بـ ﴿هُدًى شَرِيعَةً﴾ بـ ٦١ ومسرور ﴿وَيَقُولُونَ رَبِّكَ أَكْبَرُ﴾
 غيبة [٧٢] بعد أن دخل في حرب ﴿أَتَدْرِي أَيُّكُمْ﴾ [٧٢] فهو هو
 المصروف.

أبواب الثالث

تحقيق كلمة «المصوفي»

استعمل مصوفيس في تقرب والحديث كلمات كثيرة مثل
شكرين، والصدور، والحادسين، والصدقين، والعبدين، والذوقيين،
والمخلصين، والمحسنين، والناجئيين، والوحدين، والعبادين،
والموكلين، والمعتزين، والأثريين، والفقراء، والذوايين، وكل
لغة بضالحوار يحارون بها بعض الكلمات حيناً بعد الأوقات
فيما بينهم، ولكن صارت شهيرة وسعة كلماتهم، وعبد مثال
كل واحد منهم فيما يني.

١ - قال الشيخ الحسن البصري رحمه الله مرة

يد معشر الناس، إنكم تعرفون بالله، وتكرمون الله، فيصرون كعب
تكونون مع الله يد حلوتهم به.

٢ - قال شيخ العلامة ابن الحوري رحمه الله في سيرة عمر بن الخطاب
رضي الله عنه (ص ٢١٦)

قال السلف بيت عبد الله رأيت حيناً يقصصون في المشي
ويكذبون زوراً، فأنبأ هؤلاء قاصداً (يعني صديقه)

أم كلمة الفقراء فتعني على من تصفون بالفقراء، وأم العبادة
فهم الذين يسعون بالعبادة، فكذلك كدشال تشير إلى صفة
مؤصفيهما، وهذا كان نسباً بضالحوار ويجيبون من الأسماء الدالة على

ضمعتهم بباطنة ومعصيتهم خشية برّاء مقتضى الالذ أن تُنادى الإنسان حسب هيبته الظاهرة، وبقدر التشرك يظهر فيما بينهم مأسى مصروف، كانوا يديسون على طريق السُّنة، فقد نقل الشيخ عبي الهادي ري رحمه الله في كشف المحجوب أن سبي قال: «اعلمكم مدس الصوف تحوّل حاله لأيمام في قلوبكم»

[كشف المحجوب مترجم ص ١٧٣]

فقطراً لأن الصوف كان من عادات الأنبياء عليهم السلام، وشعاراً للأولياء والأضرعاء، بسبب إلى مصلحتهم لظهور، فصار الصوفي مسموعاً ومُتجماً يسوع عن جميع عُتوبهم وأعدائهم وأحلافهم وجميع أحوالهم المضمومة

قال الشيخ أبو نصر السرخسطوسي رحمه الله: ألا ترى أن الله تعالى ذكر صفة من حوّل أضرعاء عيسى عليه السلام، فسبهم إلى طاهر، فسبهم، فكان عبر وجلاً ﴿لَا يَدْرِي هُوَ يَوْمًا﴾ الآية الجادة ٢ وكانوا يرمون بلبسوا بياض، فسبهم الله تعالى في ذلك ولم يسبهم إلى نوع من الغلو والأعجاب والأخواب التي كانوا بها مرسوسين فكدلت الصوفية عندي،

[اللمع ص ٢٩]

فثبت من أدلته بعد كونه أن عطف بصوفي مشتق من مصوب، هذا هو الذي لا يوال وثقه بعة الشيخ أبو بكر (برهيم) بخبري الفلاني في كتابه المعروف بذهب المصوف ومحصنه ما يأتي

من بعض المصنفين أن لفظ الصوفي مشتق من انصافه وعللوا أن مصوفه تركبه صاحب، وهو كال كد فينكسر اللفظ «صوفياً»

٢ فإن البعض أن لفظ المصوف مشتق من مصف وعبدوا أنهم يكونون

في الصوف لأولى يوم التمام (د شاء الله تعالى) ، ويؤى ، كد
 وَلِتَكُنْ هَذِهِ اللَّفْظُ الصُّوفِيَّ ٢

٣ - قال البعض ، قد لفظ مصوفي مشتق من الصفة وعبدوا أنهم يدكر
 أصحاب الصفة و. كما كان هذا اللفظ "صفة"

٤ - قال بعض ، هذا اللفظ مشتق من الصوف ، عني أنهم يلبسون
 صوف ، والمصوف من مصوفي ، عني أن لفظ "الصوفي"
 مشتق من لفظ الصوف ، وعوضه الصفة ، وله نسبة إلى أصحاب
 الصفة وعمره يوم تمام صفت لأول ، د شاء الله

وفي سنة لفظ "الصوفي" ، في الصوف حكم عديدة منها

- صوف يكون به ، والصوفي هو الذي يجهد لنسب لفظ

٥ - الصوف يكون أبصر و مصوفي من يجهد سببهم لفظ كذا
 صوف

٦ - صوف لا يقبل شيئاً من النون مشهور ، والصوفي هو الذي صنع
 يصعب الله حتى بحث لا يمكن أن يؤثر عنه غيره

ذكر أسئلة مشهوره ، فهو لفظ "الصوفي" مع أحوس

السؤال الأول هل واحد لفظ مصوفي ذكر في القرآن والحديث ؟

بحر جواب نعم ، لالفاظ التي استعملت فيها كلمة مصوفي مذكورة في
 القرآن والحديث ، ولتفصل ، يأتي

- قبل أن الصوفي مأخوذ من تصوف ، وقد تعانى ، كما أن د -

٢ - وعني بقول ثنائي ، لفظ مصوفي مأخوذ من التصوف ، ففي الحديث
 عن أبي جعفر رضي الله عنه قاله حرج عبداً رسول الله ﷺ متغير

انفوس فقال: «ذهب صغور الدنيا وهي كدورها فسموت بيوم حجة لكن
مُسَلَّم»

[الرسالة القصيرة]

٣ ووفق القول ثالث، يعطى الصوفي مأخوذاً من الضميمة وفي الحديث
عن ابن عباس رضي الله عنهما: «ذهب رسول الله ﷺ صلى أصحاب
النسعة فرأى فقرهم وجهدهم وطيب قلوبهم فقال: «أشربوا» ب
أصحاب نسعة فمن بقي من أمتي على اتعت الذي أنتم عنه راضين
به فيه هنة من رخصتي في حجة

[كشف المحجوب]

٤ ووفق بقول الرابع يعطى الصوفي مأخوذاً من الصُور وفي
الحديث (كان النبي ﷺ يلبس الصوف ويركث الحمر)

سؤال الثاني: لو كتب يعطى الصوفي أهمية لوحد نفسه في قرآن
والحديث؟

الجواب: عدم وجود لفظ بحية في القرآن والحديث يمس دليلاً
على عدم أهميته وعلى كونه غير إسلامي، فمثلاً بقوله: «لم يكلم» عنه
سم يذكر في القرآن والحديث، فهو صار عدم تكلام غير إسلامي
وبحقيقة أنه لا يمكن إثبات العناد للإسلامية بدونه، وهكذا يعطى
التحولات يمس بموجود في نفسه، فهو أصبح عندهم شحواً غير معني
مع أنه لا يمكن أن يفهم قرآن والحديث بدونه

السؤال الثالث: لو يكتب يعطى «مبهمي» في مذهب السجادة على
أحد؟

الجواب: كان ضخمة النبي ﷺ مروة حاضرة، فوصلوا غير يعطى
الصحة على من شرف بهذه المعجزة بعنوة لآدم في حقه، كان

الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ بِبِرْكَةِ هَذِهِ النَّسَبِ وَالصَّحْبَةِ رُؤَسَاءِ
وَقَوَادِمِ بَرَهَادٍ وَاعْدَادِينَ وَتُحْكُمَاتِ الْوُصَّابِينَ وَالْمُطْبَعِينَ وَالْمُصَرِّعِينَ
حَالَتِهِمْ أَفْضَلُ وَأَعْلَى مِنْ أَخْوَانِ الْجَمِيعِ، فَعَلِمَ مَنَاسِبَ مَعْصِيَتِهِمْ شَيْءٌ
غَيْرَ هَذِهِ الْمَعْصِيَةِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ "حَبْرُ أُمِّي قَرِيبِي، ثُمَّ بَدِينُ يَتُوتِهِمْ،
ثُمَّ الدِّينُ يَلُوتُهُمْ" عَنَى عَلَيْهِ

[مشكاة المصابيح ج ٣ ص ١٩٩٥ طبع بيروت]

وَجَمِيعُ سَعَادَاتِ الدِّينِ وَخَوَائِهَا لَا يُمْكِنُ أَنْ تُضَيَّحَ بِدِيْلَةٍ صَالِحَةٍ
مِنْ صَحْبِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُدُلُّ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ وَحَمَةُ اللَّهِ (مِنْ)
لَأَفْضَلُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ إِذْ عُثِرَ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ٩ فَنَجَابَ (أَنْ)
مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَا خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى
بَحْرَاءَ فَمَا أَصَابَ مِنْ أَضْرَابٍ فِي أَنْفِهِ، ذَلِكَ لِأَنَّ أَفْضَلَ مِنْ عَمْرِ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَدِدَهُ قَالَ الْعَدَنَاءُ إِنَّهُ لَا نَقْدَ وَلَا صَبِيءَ وَلَا ذِيَّةَ
مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ، لَا يُمْكِنُ أَنْ يُلْقَوْا رَنْبَهُ أَدْنَى صَحَابَتِي مِنْ أَصْحَابِ
نُورٍ ﷺ

وَأُنْدِينُ يَشْرَفُوا بِصَحْبِهِ أَصْحَابُ الرُّسُوبِ ﷺ سَخُو النَّابِعِينَ،
وَأُنْدِينُ يَشْرَفُوا بِصَحْبِهِ النَّابِعِينَ سَخُو بَيْعِ النَّابِعِينَ، فَهَذِهِ النَّمِيسُ لثَلَاثِ
سَبِيَّةٍ عَنِ الْحَضَرِ يَفُو، سَبِيَّةُ ﷺ الْمَأْكُورِ أَعْلَاهُ وَدَنَ كَلَّ كُلِّ شَخْصٍ
سَعْدَةً سَعْدَةٍ بِمَدَاءِ هَذِهِ النَّسَبَةِ، وَشَيْخُ مَشَايِخِ الْأَعْيَانِ بَعْدَ الصَّحَابَةِ
وَالنَّابِعِينَ بِاسْمِ الصُّوفِيَّةِ، وَدَنَبُ الْأَكْسَةِ بِهِمُ الْكِبَرَةُ قَتْلُ الْقُرْبِ الْأَمِيِّ
الْمُحَرَّقَةِ وَفَقَا لَتَحْفِيزِ الْإِمَامِ الْمُشْتَرِي

السُّؤَالُ الرَّابِعُ مَنِ اسْتَعْمَلَ عَقْلَ الصُّوفِيِّ لَا أَوْ مَرَدٍّ؟ قِيلَ بِهِ
خَتَرٌ أَهْلٌ بِعَدَدٍ؟

الْجَوَابُ دَكَمُ شَيْخِ أُمِّ الْبَصَرِ الشَّرِجِ الْغُلُوسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا فَالَا

عن أخبار مكة يرويه محمد بن إسحاق بن يسار رحمه الله وأبنا
 حريش بن مكة قد حلف قبل الإسلام في وقت من الأوقات حتى كان لا
 يظوف ما سبب أحد، كان يحيى من بلد بعيد وحل صوفي يظوف ما سبب
 ويصرف، فبين صبح هذا فهو يدل على أن هذا الاسم كان يُعرف قبل
 الإسلام، وكان يُنسب إليه أهل النعصي والصلاح، وبله أعظم

[اللمع ص ٢٢]

وأما في زمن شيخنا الحسن بن صوفي رحمه الله الذي تشرف
 بصفحة ثمانية عشر صحاباً مديناً واستفاض من علي كرم الله وجهه
 فبصيرته، فاستعملنا بلفظ الصوفي أمر متفق قال الشيخ أبو النصر
 السراج الطوسي رحمه الله

وأما قول القائل إنه اسمٌ محدثٌ أحدثه المحدثون، فمحدث لأن
 في وقت الحسن بن صوفي رحمه الله يعني كان يعرف هذا الاسم، وكان
 الحسن قد أدرك جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ ورعي عنهم، وقد
 روى عنهم أنه قال رأيت صوفياً في الطواف وأعظمه شيئاً فسمي بأحد
 وكان معي أربعة دوايق فيكفي ما معي

اللمع ص ٢٢

فعلم أن لفظ صوفي كان يستعمل أحداً في زمن الثامن، وكثير
 استعماله في زمن سبع ثمانين، ثم اشتهر بعده قبل القرن الثاني من
 الهجرة كان لإمام شافئ الثوري رحمه الله يقول شيخ في وقته أبو
 هاشم الصوفي، والإمام أحمد بن حنبل رحمه الله كان يقول شيخ في
 وقته أبو حمزة البغدادي الصوفي رحمه الله

الصوفي من هو؟

سئل يمينه شيخنا الحسن بن صوفي عن هذا من روى عنهم الله

عسى تصوفي من هم؟ فقال هم الذين يقومون بعقده لهم عدى عزائمهم
ويستهيئون عيوبهم عندهم، ويتمشكون بعملاهم اتقوا من شرور أنفسهم
سئل ذو النون المصري: رحمه الله تعالى؟ فقال تصوفي الذي لا
يتعبه نقص ولا يحزن بسبب الحرمان

سئل أبو محمد رُويم؟ فقال الذي يؤلف عمته فوله

وأحدث عذرا عن هذا السؤال، أن تصوفي الذي تصفو في
الكبر، ويملا نابكر، لخصوب قوت الله تعالى منقطع من البشر، الترت
واندحب سواة في نصر

قال الشيخ شامي رحمه الله: التصوفي الذي يتقطع عن الحقد
ويتصل بالحق

خلاصة الكلام.

لتصوفي الذي يذكره صوفى الحيوانات، وكل طرب ومزمار،
وتغريد العصافير وعرف الأهرار ومياه الحضرة، ولذات الجواهر ونور
الشمس وسماء والسموات، ونبات الأشجار والرجاج والحجر، وسدة
الحجر، والسعدة والشقوة، وعمومة الأرض، وحرارة النار، وجريان
مبحر، وكون كس السماوية، وغلق الجبال والصخاري والحدائق
والحريف والربيع، وبالجملة كل شيء يذكره ذنأ غير مدرك بالأنصار
بلى الله الله

الباب الرابع

إنشاء بيعة لطريقة شرعاً

وَصَلَّ مُحَمَّدٌ الْأَمَّةُ بِبُيُوتِ إِلَى حَدِّ أَنْ نَصْدُقَ بِحَسَبِ بَيْتِهِ،
وَالْحَبِيبُ يَتَحَدَّثُ مَعَ بَرْدِيءَ، فَكَبَّ دَحْلَ عُدْمَاءِ السُّوءِ فِي ضَعُوفِ عُدْمَاءِ
الْحَقِّ بَيْنَ يَتَحَدَّثُونَ بَعْلَمَ الظَّاهِرِ، كَسَبَتْ دَحْلَ فِي رِيٍّ مَشِيحِ أَهْلِ
الْحَقِّ حَامِلُو الْعِلْمِ الدَّخِلِ مَشْعُو النَّفْسِ

وَصَلَّ السُّرُورُ الرُّوحَانِيَّ وَالْهَاطِلِيَّ فِي عَامَّةِ النَّاسِ إِلَى حَدِّ أَنْ جَعَلُوا
سَعَةَ انْطَرِيقَةِ مَرِيضَةٍ، وَوَصَلُوا بِهَا إِلَى مَوَاقِفِ مَرَضٍ وَإِلَى تَفْرِيقِ شَرِّ
النَّشْرَةِ وَالطَّرِيقَةِ مَضْمُونِ وَأَصْدُو، وَطَائِفَةُ أُخْرَى عَمُو سَعَةِ الطَّرِيقَةِ بِدَعَا
وَضَلَالَةٍ وَقَامُوا بِمَحَالَّتِهَا وَوَقَعُوا ضَرْبَهُ، فَبِاسْمِهِ فَلَا بُدَّ لِأَهْلِ الْحَقِّ
مَنْ مُحَادَثَةِ طَائِفَتِهِمْ أَهْلَ الْأَعْرَاطِ وَأَهْلَ تَفْرِيقِهِ فِي وَجْهِ وَاحِدٍ، حَتَّى
يَعْرِضَ أَحْكَامَ شَرْعِيَّةِ مَقْفَعَةٍ، وَيُوضَحَ الْحَدَّ الْعَاصِلَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ
وَفِيهِ بَلَيَ دَكْرُ الْحُكْمِ الشَّرْعِيِّ لِبَيْعَةِ الطَّرِيقَةِ

تَعْرِيفُ الْبَيْعَةِ الْبَيْعَةُ حَتَّى الْعَهْدِ مِنَ النَّاسِ عَلَى أَمْرِ شَرْعِيٍّ يَتِمُّونَ
بِهِ سِوَا أَكْبَرِ بَعْدَهُ لِلْإِسْلَامِ الشَّرْعِيَّةِ كَمَا أَنَّ أَمْرَ خَاصٍّ مَعَهَا بَائِعِ
وَرَبُّ الْأَمْرِ ﷺ أَمَّا أَمْرُ الْأَرْجِ وَهُوَ أَمْرُ الْإِسْلَامِ

١ بَيْعَةُ الْإِسْلَامِ بِعَهْدِهِ كَمَا فَتَحَ يَرْبِدُ سَتُخُونِ فِي الْإِسْلَامِ
وَفِيهِ هَذَا الْبَرَاءَةُ مِنَ الْكُفْرِ وَشَرِّهِ كَمَا عَلَيْهِ الْفَضْلُ وَالْإِسْلَامُ بِبَيْعِهِ
حَصَرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي مَذْهَبِ الْحَقِّ وَيَتَعَوَّنُ سَيِّئُ كَلِمَةٍ دَكْرُ سَعَةِ

بعضه لأولى + لثانيه موجود في كُتُب الحديث والشَّيْخ به معتبره
 ٢ - بيعة الجهاد أحد النبي ﷺ في الحديث من الصَّحابة عهدا ألا مردوا
 إلى وذهب للحرب، بل يحاربون بعدهم بقوا فإن بعدى ﴿لقد
 روي عن النبي ﷺ أنه يقول: مَنْ أَلْفَحَ وَكَلَّفَ الْفَنَحَ ٨
 بَأْسَهُمْ سِ لَأَكْرَعَ وَصِي اللَّهِ عَلَيْهِ. وَكَدَّ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ السَّعَةِ سَلَّ
 مَرَّةً عَلَى نَبِيِّ سَيِّءٍ دِيْعْتُمْ رُسُلُوا اللَّهِ يَوْمَ حُدَيْبِيَّةٍ ٩ فَإِنْ بَدَّاهُ عَلَى
 لِيُؤْبَ

[مسند أحمد ج ٤ ص ٥١]

وأنه بعدى رضي بهد سعمل حتى كان ﴿إِنْ تُبْدِكَ بِأَعْيُنِكَ ١٠
 بِبَعْضِهِمْ أَنَّهُ يَدُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ يَدَهُمْ ١١﴾ [مسند العتق - ١٠]

عَنْ أَنَسٍ وَصِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ لَمْ يَخْرُوجْ وَالْأَصْدُ بَحْفَرُوا
 الْحَدِيثَ وَيَتَصَوَّبُونَ أَنْتَرَبَ وَهُمْ يَقُولُونَ

مَنْحَرٌ تُدِيرُ بِنَعْوِ مُحَمَّدٍ عَلَى الْجِهَادِ مَ بَعْدَ أَيْدٍ
 مَنْعُورٍ عَلَيْهِ]

٣ - بيعة الهجرة فإن الحديث بين يَدِ سَاعِدِيٍّ بَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 يَوْمَ حُدَيْبٍ وَهُوَ يَبِيعُ نَاسَ عَسَى هَجْرَهُ كَفَّسَ بِرَسُولِ اللَّهِ
 بَعْدَ هَدَى الْهَجْرَةَ فَكَانَ دَوْمِنْ هَدَى ١٢ قُتِلَ خَوْطُ مَنْ يَرِيدُ وَهُوَ
 مِنْ صَفِيٍّ عَمَالَهُ ١٣ لَكُمْ مَعَشَرٌ لَا تَهْجُرُونَ إِلَى أَحَدٍ وَتَكْرَهُ
 نَاسَ يَهْجُرُونَ إِيَّاكُمْ ١٤ أَخْرَجَهُ عَنْ مَدِينَةِ وَأَبُو بَعْرٍ

[امد العاية ج ٧ ص ٦٥]

٤ - بيعة سنوية (بيعة الطَّوْبَةِ) حَبَابُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ ﷺ الصَّحَابَةُ عَلَى بَرَكِ
 بَعْضِ ائِمَّاهِمْ وَذَلِكَ تَعْلِيمُ الْأَمَّةِ

رَوَى الشَّيْخَانِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

وحرره عصاة من أضحانه^١ بايعوسي على أن لا تشركوا بالله شيئاً، ولا
سرقوا ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا بجهنم تفروجه من
أيديكم وأرجليكم، ولا تعصوا في مغروب فمن وفى منكم فأخذه على
نفسه، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به في الدين فهو كفاؤه له، ومن
أصاب من ذلك شيئاً ثم سمره لله عليه، فهو إلى الله بـ شيء عفا عنه،
ورب شيء عاقبه^٢ بما يضاع على ذلك متفق عليه

[شرح السنة ج ١ ص ٩]

كثمة راضحاه في قوله «وحرره عصاة من أضحانه» يدل على
أن هؤلاء لم يبيعوا كانوا شرفوا ببيعة الإسلام من قبل، وقد دخل
الإسلام في قلوبهم بينهم طرد رحمة من تحت رحمة المحسنين إلى
ربهم صاحب روحانيه من صل إليها أو نيا لأمة بأية بيعة هذه؟ يبيع هؤلاء
الضحية ببيعة الشوم ينشأ في بعض الأذهان أسئله تذكره وتذكر
أجوبته

س ١ لماذا احتاج الضحية إلى هذه البيعة وقد وصل إلى هذه المعالي؟
ج لتعلم لأمة وحساب المحاصي ككبيره يدل عليه قوله عليه
بصلاة والسلام «ولا سرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم»

س ٢ بما فائدة هذه البيعة للضحية؟

ج رجا قيل الأجر والثواب من الله تعالى بقوله عليه بصلاة
والسلام «ومن وفى منكم فأخذه على نفسه»

س ٣ ترك الكفر لا يؤمر أهل الإلحاد بفسخ نطق كعبة الشهادة،
فالعهود على ترك هذه المعاصي وبيعة وعلى يد رسول الله ﷺ يدو
بقوا؟

أمر النبي ﷺ في سورة الصفحة بأحد مجس هذه البيعة من

وعن جرير بن عبد الله قال: سألت النبي ﷺ على شئ طبع نكر

فأشبهه

[مسند ج ١ ص ٧٥]

عن أم عطية رضي الله عنها قالت: راى أحد عبيد النبي ﷺ عند بيعته ألا يوح

بخاري ج ١ ص ٢١٣ بتحقيق فؤاد عبد الباقي

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنت أبيع رؤس النمل ﷺ عنى
الشمع والصمغ، ففروا لا يبيعوا شئ طبع نكر

[مسند ج ٣ ص ١٤٩ بخاري ج ٤ ص ٢٤٥ مع حاشية المسند]

س ٥ ثبت عن النبي ﷺ عدة أنواع من البيعة ولكن لم تثبت في رتب
بضحية سوى بيعة الخلافة وبيعة الجهاد

ج. تكفى في محو لإسكات المحصن أنه إذا ثبت عمر من شئ ﷺ
فلا حاجة إلى ثوبه هو غيره، ويجوز أن يعقبه: أنه ثبت عن
سند بن سعيد بن عيسى رضي الله عنهما، وأما يوحى عنه
جميع أهل طريقه شحرت سلاسلهم

فاد الخلفاء الراشدون يبيعون بخلقه وكانت بيعة الثوب دحية
ببيعه، ولم يبيع غيره حتى لا يشبهه ببيعه بخلافه، ولا دفع فيه من كان
يكنى بضمه، وما سقى عمر الخلافة الرشدة، وقبض: من الخلافة
بضمهم أمر ثوبه. يجب شئ الصالحين شئ الله لوجه (بيعة الطريق)
والحمد لله ما الب هذه الشئ حرة سارية في لأمة حتى انوم

س ٦ ما حكم بيعة الثوبة، هل هي فرض أو واجب؟

ج. يجب فرض ولا واجب، بل هي سنة، نعم يجب من من يملك
شئ

من ٧ إن لم يبايع أحدُ فعاداً يَكُونُ؟

» يُحَرِّمُ من بركات هذه شئِهِ قال عليه الصلاة والسلام "من تمسك بشئِي بعد فساد أُمَّتِي فلا أُخِرَ مائة شهيداً"

[مشكاة المصابيح من ٣٠ الترحيب والترهيب ج ١ ص ٨٠]

من ٨ هل يبايع هذه البيعة كل عالم أو صوفي؟

جـ كما أنَّ النبي ﷺ فَوَّضَ سَيِّدَنَا بضيق الحالاه و شُعْمَةَ الباطنة، كذلك حرَّت هذه السندسه من الضَّيِّقِ رَضِي بَنَّهُ عَهْدَ، وَمَا لَيْتُ تَنْفَعُ هذه نَعْمَهُ إِلَى الْيَوْمِ إِلَى أَوْبَاءِ هذه الأُمة صدرُ فصدرُ فلا يَجُوزُ أن يُبَايَع، لَا من صَاحِبٍ وَلَا من لَأُولِيَاءِ، ووَاحِدُ النَعْمَةِ النَاعَةِ وفَوَّضَ إِلَيْهِ الْأَوْبَاءُ هذه العَهْدَةَ وَمَثَلُ من بدأ النُّعْجَةَ بِعَهْدِهِ كَالْأَمْبِجِ يَدِي مَهْوِي بِهِ الرِّيحُ لَا يَذُرِي شَجَرَهُ، فلا يَجُوزُ سِوَاهُ عَالِيَعَهُ عَنِ يَدِ مِلِّ هَذِهِ

من ٩ هل يَخْتَارُ بدمرأة أن يبايع الناس؟

» لَا شَكَّ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بدمراه ب سَلْعَ إِنِّي أَغْنَى مَرَاتِبَ الْوَلَاءِ، وَلَكِنْ الشَّرِيعَةُ لَمْ تَحْمِلْ مَسْئُولَاتِ مُنْصَبٍ بِرُشْدٍ وَبِهَدْيِهِ عَنِ كَوَاهِدِهَا الضَّعْفِ، وَلِلذَلِكَ لَمْ تَجْعَلْ أَيَّ مَرَأَةٍ بِتَوْفِيقِي فِي شَرَفٍ يَكُونُهَا وَبِدَمَةِ النَّفْسِ، بَلْ وَصَّعَ بَنَّهُ ثَمَلُ السُّوءِ عَنِ كَوَاهِلِ الرُّحَدِ، وَفَوَّضَ إِلَيْهِ الْأَسْيَاءَ أَبْصَأَ إِنِّي الرُّجَالُ فَعَدُ، فلا يَجُوزُ بدمراه أن يُبَايَعَ النَّاسُ

من ١٠ هل يَحْمِلُ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَرُحَ الْإِسْلَامِ؟

جـ الثَّلْثُ بَعْدَ وَصَّعِ يَدِ الْيَدِ فَلْيَعْمَلْ بِهَا وَبِزَيْنِ كَانَ عَدَدُ النَّاسِ كَثِيرًا، فَلْيَسْكُو رِفَاةً وَلْيَمْسُكُو بِهِ حَمِيْعًا وَهُوَ أَيْضًا عَمَلٌ يَبْوِي كَانَ سَحَرُ عِنْدَ بِيَةِ النُّكْحَةِ صَغِيرًا، وَكَانَ الْحَامِلُونَ كَثُرَ فَوَضَعَهُ

السبي في ردائه فأخذ الجسمع الرداء وحملوا محمرا لأشود

سيرة ابن هشام ج ١ ص ٢٠٩.

ورن كان سأس أكثر من ذلك يحوز بيعة يطلق الكدحاب بعد الله
هكذا بيع الصحابة المجاهدين على الجهاد قال من الأثر قال عكرمة
بن أبي جهل رضي الله عنه يومئذ - يعني يوم مرموز - فأنك
رسول الله في كل موطن وأقرت معكم اليوم؟ ثم نادى من تبقي
صلى بموت؟ فباعه عنه بحارث بن هشام، وصرار بن الأور في
أربعمائة من وجوه المسلمين

[أشد الغابة ج ٤ ص ٦]

س ١١ هل يتابع نساء بوضع الأيدي في الأيدي؟

كلا كان من عادة السبي - الله كان يتابع النساء من وراء
حجاب بغير نفسي عن عائشة رضي الله عنها حدثت ما من
سبي في بيده امرأة فقط لا أن بأحد عليها فرد أحد عليها
وأعطته قال ذهبي فقد بايعتني، أخرجه البخاري،
ومسلم، وأبو داود

مجمع الأصول ج ١ ص ٢٥٨.

س ٢ هل يجوز بيعة الأطلال؟

نعم، يجوز. قال بن الأثير إن عبد الله بن الربيع رضي الله
عنه أحضره أبوه بربيع عند رسول الله في بيعة وغنمه سبع
دينار، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال: لم تبيعوه

أشد الغابة ج ٣ ص ١٦٢، والظريحان الصحابة ج ١ ص ٢٥٠.

س ١٣ هل يجوز بيعة غائب؟

نعم، يتابع سبي الصحابة في الغدبية تحت الشجرة، فأذن

س١٣ هل يجوز بيع ما رضى الله عنه في البيعة وكان حقه بمكة
مكرمه

تفسير ابن كثير ج ٢ ص ٧٨٧، سيرة ابن هشام ج ٣ ص ٣٣٥

س ١٤ هل يجوز البيعة بواسطة الرسالة أو الهاتف؟

جـ نعم، لما ثبت جواز بيعه العائش وحبس فيه بيعة بواسطة رؤسائه
ومحور بيعة بواسطة الهاتف بدرجته الأولى

س ١٥ هل يجوز في وقت واحد مبيعة مشايخ عنه؟

جـ لا، لا يجوز أن يبيع في وقت واحد بأكثر من واحد مثال من
يبيع كل واحد كالمجموعة يكون غرقاً في كل نوع من لاطعته،
ولكنه يبقى مخروماً من سدو

ع حذراً واحداً أخذ شحكاً

س ١٦ هل يجب بعد وفاة الشيخ بيعة شيخ ثابته؟

جـ نعم، إن لم يحصل بركة تسمى وتصحية بعثت بحسب محرم
لبيعة، كطبيب يدرس أمور الشريعة عند أمه، فإن توفي
لا مسدود لا يسعى بطائفة من اندرسه، بل يرى تكميل الدراسة
لأولاً نعم، إن لم يجدوا غيره حضوره نسبة لا يحسن عليهم
تجديد البيعة

س ١٧ الذين يحالفون بيعة أئمة يدرسون هذه الأحاديث؟

جـ درسوا، ويمكن لهم يدرسونها، ولا يمكنهم على عمل
ومحور مـ ومكره؟ « من رجا الله ربه الطريقة في
كلمة يسيرة هكذا (وكتبوا بها) ثم يحيطوا بعلمه

س ١٨ ما هو الغرض من بيعة نظريته؟

جـ تذكرهم في أغراض وأهداف البيعة

١ - لا يبرئها حصول الكشيب والكرامات

٢ - بس قبيح دمه المغميرة يؤم القامة

٣ - لا يبرئها سجاج في لأموه الديوبه كدعسه على الأعداء والمؤز في المنعاهم

٤ - لا يبرئها المنصرفات كئ لا تأتي وسومة ديب

٥ - لا يبرئها المنكر بحيث لا يعرف غيره

٦ - لا يبرئها رواية أنوار أو ألون

١ - لا يبرئها رواية الطيبة هي نمام

بلى بغرض لأصبي العمر بالأحكام الشرعية لا حصه الله تعالى

١٩ - اذكرو أدلة عقلية على إعادة النبوة

٢٠ - توضيح فائدة استيعابه بثلاثة دلائل

١٨ - كما أن شأن يتخذ وحصة هي العسكر وبيس حنته ويؤدي عمده في مكاب، فكن يساب بحرمته ويعطيه يرى كرمه إكرام العسكر وإهانة إهانته العسكر، لا يسأله أحد من أي قبيلة أب أو من أي أسرة؟ يقبده اعترافه العسكر وحدته، كدبث كل من تبع من مع الطريقة يجد علاقة روحانية من مشايخ الطريقة ثم داد عذته عند الله تعالى بهذه النسبة والعلاقة

٢١ - طوبى حقر في مكاب واحد وصحت واحدة في بلاط مشيخ والتأنيب هي مكسب، فارتفعت ربه وحده حتى يصغروا عذته بجبهه وسفطت ربه الأخرى حتى لا يرى أخذ دخول التكيف حامياً، هذه هي النسبة النسبة الطيبة فيحت عزة وشرف، والنسبة الحبيثة سببت دلة وإهانة هكذا يجد نفسه طفته من سبع مشايخ الطريقة، فيكون مكروماً محترماً عند الله تعالى

﴿ رُكِبَ عَلَى مَصْبُوحٍ دَفْعٌ مَادِحَةٌ سَمُ تُكْتَبُ عَلَيْهَا كَيْفُهُ، وَبُءُ
لَا لَالِ الْعَقِيدَةِ كَعَلَا بِحُورٍ مَسْأُورٍ أَوْ رِي كَتَبَتْ عَلَيْهَا لَا بَأْسُ بِسُورِ الْوُضُوءِ،
كَدَعَتْ لَا بِحُورٍ مَسْأُورٍ هَذِهِ مَدْفَعٌ مَادِحَةٌ بِهَذَا لَهَا دَفْعٌ، وَبَكْسٌ رَتَعَبٌ
بَيْتُهُ سُرُكُهُ بِمَصْبُوحٍ مَسْحُوبٍ إِلَيْهَا فَعَرَّ بِتَصَلُّ بِاعْتِشَادٍ بِوَاسِطَةٍ بَسْمَةٍ
بِئْسَ عَرَهُ بِمَعْلَافَةٍ بِأَهْلٍ أَنَّهُ تَعَالَى، وَبِجَاهِلٍ بِهِ مَعَامِلَةُ الرَّحْمَةِ وَبِكُلِّ مِ
شَاءِ اللَّهِ تَعَالَى عَاثَرْتُ أَعْمَالًا عَاثَرْتُ سَوَى اللَّهِ عَهْدُهُ

أَنْقَى لَمْ يَسْكُنْ مَ رَجَانِي إِلَّا هَذِهِ

س ٢٠ رَجُلٌ يَنْطِقُ بِكَلِمَاتِ التَّوْبَةِ وَلَمْ يَضْلُخْ حَيَاتَهُ هَلْ لَهُ فائدة؟
هَذَا الرَّجُلُ يَبْ بَسْمَةٍ بِأَسْمَةٍ فَائِدَةٍ كَامِلَةٍ، وَبَكْسٍ سَمُ بَكْسٍ بَلَا
هَذِهِ تَمَامًا حَرَمٌ لَهُ وَبَدْرٌ لَا مَحْدَةَ

الأولى أَنَّهُ يَنْظُرُ بِكَيْفِيَّتِهِ حُزْبُهُ عَقْدُ الْبَيْعَةِ وَبِرُكْبِهِ يَعْمُرُ لَهْ مَا تَقْدِمُ
مِنْ دُئِهِ بِشَاءِ اللَّهِ تَعَالَى عَدَسَةُ الْعَشْرِ يَحُ فِي صَوْنٍ لِأَحْدِيثِ رَ مَ
يَنْطِقُ بِكَلِمَاتِ التَّوْبَةِ يُعْمِرُ اللَّهُ لَهُ ذُلُّونَهُ وَبِكَ كَافِرٌ يُؤْمَرُ مَدَّ مَالَهُ
سُتَيْةً وَيَسِيرُ هَذَا يَسِيرُ

الفائدة الثانية أَنَّ هَذِهِ تَسْمَةُ سَقْعٍ لِمَنْ بَدَّ مَوْتَ عَدَسَةٍ
بَضْعُ الْأَرْبَاطِ بِبَدَا، وَبَكْسُ مَ أَحْوَالِ الْآخِرَةِ بِمَوْتَ عَلَى الْأَيْمَانِ
بِشَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَبِكَ كَامِلَةٌ قَالَ الشَّيْخُ مَحْمُودُ فَضْلُ الْعَلِيِّ
الْمَرْيَشِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَيْ قَبْلَ وَصَعْبٍ عَلَيْهِ هَذِهِ الْأَضْعُ (وَهَارُ
بَسْمَةِ اللَّهِ، اللَّهُ لَا يَمُوتُ لَا عَنَى أَكْرَمَ تَعَالَى رَأَى شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

مُلَخَّصُ الْكَلَامِ؛

بِخُصُصٍ لِلْإِسْلَامِ بِوَاسِطَةِ سَمْعِيَّةٍ مُشَابِهِةٍ عِلَافَةٍ وَحَنَانِيَّةٍ يَتَنَبَّ
الْحَقُّ بِكَيْفِهِ، يَعْرِضُ بِالْإِبْرَاحِ مَثَلَانِ
- رَجُلٌ يَسِي بَيْتًا جَدِيدًا وَيَجْمَعُهُ بِجَمِيلَةٍ فَاحِرٍ وَيَسْكُنُهُ وَيَرْكَبُ فِيهِ

المصباح، ولكن لا يُضيء مضباحه ما لم يتصل ريطه بمحطه
الكهنة، كذلك الشاهد عند يريطه علة مضباح هذه بواسطة
سبب مشايخ السلسلة علق النبي المبارك ﷺ الذي هو كثر
الرحمة يسور قلبه بسبب وتصل إليه الأمور والبركات من قلب
النبي المراد ﷺ بواسطة مشايخه

٢ المقطع يشمل على عدة عربات، فيا بطه عربة أخرى، فمهما
ومن القطار وصلت العربة، فسترو أن المصباح كالقطار
والنبي ﷺ كمحركه، والسلك كعربة المرسطة، وهذه المقطع حار
في محطه وصا لله تعالى، فإن هذه العربة مرسطة، فمتا وحسب
بقطره إلى الممر وصلت هذه عربة عربة المرحه الثالثة

ع كتاب الحكاية منتهى بحث بها طويته،

وصفت في مقصده الدرس ما رأوه إلى الآن هي شبهات عن
البيعه عنهم لا تُطو في حصص هذه لشعده العصى، بل يروطو
علاهم لاضحة بشيخ جمع من الشريعة وطرعه، فم من يدخل في
السبب بواسطة شيخ كامل في هذا برهان العمى بالنفس يصف في عبه
مثال ﴿وَلَيْسَ دَعْوُهُ كَانَ دَعْوُهُ﴾ في عمران ٩٧

عسى أن يقتحم كلامي فذلك

الكتاب الخامس

ضرورة الأمر

نحن نؤمن بالله في كل عصر وورث كتاب الله ووجدنا الله سبباً مهدياً به
للإنسانية، كم مرة نعت الله تعالى ولم يرسل كتاباً، ولكن لم يكن قولا أنه
رسم كذباً ولم يبعث به نبياً بهد سحري أهمية وحجاب بالله تعالى، وبصاً
لم يرسل النعمان على قوم حتى يبعث لهم نبياً نصراً للحق والهدى
معالى ﴿وَمَا كُنَّا مُقَدِّمِينَ حَتَّى يَبْعَثَ رَسُولًا﴾ الآية ٢١٥ قرأته في سورة هود
وسر كنهه من مؤلف، وهذا يعني ذكر بعض الأدلة

أدلة من القرآن الكريم

الدليل الأول قد علمنا أنه تعالى ﴿وَأَنبِئَ عَمَّا مَنَّا مِنْ آيَاتِهِ﴾ [النمل ٥]
قال جلال الدين السبكي رحمه الله ﴿يَتَّبِعُ سَبِيلَ طَرِيقٍ مِّنْ آيَاتِهِ﴾
رجع ﴿وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ﴾

[تفسير الجلالين ص ٥٤١]

وقد شيخ الإسلام: مؤلفات شيخ أحمد لعثماني رحمه الله أي
نبي طريق لأبناء وعبد الله المخلصين

[تفسير الجلالين ص ٥٤٨]

وقد الشيخ أمير علي رحمه الله بعث هذه الآية أي اتبع سبيل
من عالم ربي معاً وفهم أولاً لأبناء، وثانياً صاحبو أمه

[مواهب الرحمن ج ٨٣]

الدليل الثامن قال الله تعالى ﴿يَتَّخِذُ الْوَيْسُ مَوَافِقُوا اللَّهَ وَنَبُوءَاتِهِ كَوْمِيَّةً وَجَهْدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْحَرُونَ﴾ السائدة ٢٣٥ قدان
محافظ صمد بن من كثير رحمه الله في تفسيره بحمد فوه (١) وأبغوا
إليه آلويه ﴿الوسعد هي بي يوصل بها بي يحصل بمقصود

وتفسير ابن كثير ج ٢ ص ٨١

وقال الإمام حلال الدين بشيوطي رحمه الله بحمد فوه ﴿وَأَبْغُوا
إِلَيْهِ آلِيَّهِ﴾ ما يربكم إليه من طاعته

وتفسير الحلالين ص ١٢٤

فبهذه بقول محققو تفسير إن المراد بالموسيلة المُرشد الذي
يصبح بين المفلوك وبين الله تعالى وسبب لإصلاح الإنسان، قد أشير إلى
المجاهدة ضد نفس الأسعاع بصوفيه في حديث السريف قد عيه
الصلوة والسلام المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله، رواه البيهقي
في سنن الأبرار

مشكاة المصابيح ص ١٥ واللفظ له والجامع الصغير ج ٢ ص ٢٦٤

قال السخاوي عن أحمد (١) المجاهد من جاهد نفسه في حب
الله

[المقاصد الحسنة ص ٢٥٩٤

قد مررت بالعالم الشيخ الحقو حه علام حسب يقول في محاضراته
تخت هذه الآية من يربى المضر من سماء؟ الله يربى المظر من
سماء ولكن يصح السجدة وسبعة من يربى الأولاد؟ الله يربى
الأولاد، ويكن يفسر بوند وسبعة من يربى الأوراب في العرب
له يعني لأوراب في العرب، ويكن يفسر السجدة وسبعة وقد كان
تعالى ﴿وَأَبْغُوا إِلَهِ آلِيَّهِ﴾

الدليل الثالث قال الله تعالى ﴿يَتَّخِذُ الْوَيْسُ مَوَافِقُوا اللَّهَ وَنَبُوءَاتِهِ كَوْمِيَّةً وَجَهْدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْحَرُونَ﴾ السائدة ٢٣٥

الشيخ في قوله ٩ ، صاحب علامة ابن كثير رحمه الله في تفسير
مفسدين في الضحك: هم أبو بكر وعمر وأصحابهما

[تفسير ابن كثير ج ٢ ص ٦٧٠]

يُعلم أن كل طريق من أساليب الأربع تنصل بواسطة هو بطله إلى
سيدنا علي كرم الله وجهه، وسيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال
الشيخ المصنف محمد شفيع رحمه الله تعالى: احتار الله سبحانه وعالي
كبره الصادق في دول بعده، والصلحاء، فيشأ علامة العالم والصالح
أنه من يسري ظهره وعظه ويكون صادقاً في سته وإرادته، وصادقاً في
قوله وصادقاً في عمله

[معارف القرآن ج ٤ ص ٤٨٨]

ولا يُحصى أن مصداق الصادق في بعض حواصر فهم المشايخ
نعظامهم فقط

سئل الشيخ عن الإمام الرضي في تفسيره تحت قوله ﴿أَنْتُمْ
عَلَيْهِ﴾ الفائدة ٧ ثم يكتم على ﴿عَلَيْهِمْ بِمَنْزِلَةِ أَنْتُمْ﴾ (الفائدة
١٧) بل قد ﴿صِرَاحٌ بِذَلِكَ نَفِثَتْ فِيهِمْ﴾ (الفائدة ١٧) وهذا يدل على
أن المراد لا سبيل له إلى التوضيح في هداية الهداية المكشوفة إلا إذا
قدمي شيخ بهدية في سوء التفسير، ويحتجبه عن موقع لأعني
والأصاليين.

وذلك لأن مقتضى عائب على تحلو، وعقوبتهم غير ولية لإدراك
الحق وتبوير الضوابط عن بطله، فلا بد من كافي يلقي به القاص حتى
يسقوي عقل ذلك القاص سوء عقلي في مدارج السعادات ومدرج
نكولات

[التفسير الكبير ج ١]

فهذا بعض حجة الله لضرورة نصرته ونشره ونصري

الرسول لخاصة من الله تعالى ﴿وَتَوَّأْنَهُمْ بِدُعَائِهِمْ أَنْفُسَهُمْ
يَكْفُرُوا﴾ فَأَسْمِعُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا نَهْدُ الْكُرْسِيِّ وَجَدُوا اللَّهَ تَوَكَّلُوا رَحِمَهُ ﴿وَسَمِعُوا
الْبَاءَ ٦٥ قَالَ لَسَيَنْدُ أَمِيرٌ عَمِي الْمَسِيحُ الَّذِي مَحْصَدُهُ الْآيَةُ فِي
هَذِهِ الْآيَةِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ بَعْدَ مَدَدٍ نُو سَتَدْعِي عِبَاداً صَالِحاً مَقْبُولاً
مَعْبُوداً تَوَكَّلُوا وَانْدَبُوا يَتَوَكَّلُوا عَلَى أَيْدِي مَشَائِخِهِمْ تَوَكَّلُوا مِنْ هَذَا
لَوْع

[تفسير قوله الرحمن ج من ١٠٩]

عُيِّنَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْمَذْكُورَةِ أَنَّ كُلَّ مَدَدٍ بِطَلَبِ شَرِيحٍ كَامِلٍ مَعَ
شَرِيحَةٍ وَأَنْسَنَهُ فَهُوَ عَمَلٌ عَمِي ﴿وَأَتَمَّوْا نَهْدُ تَوَكَّلُوا رَحِمَهُ﴾ الْمَدَّةُ ٦٥
وَرَبِّ بَابِعٍ عَلَى يَدِهِ بَعْدَ تَوَكَّلِهِ فَهُوَ عَمَلٌ عَمِي ﴿وَأَتَمَّوْا نَهْدُ
يَكْفُرُوا﴾ وَرَبِّ جَمْعٍ فِي صُخْرَةٍ شَرِيحٍ كَامِلٍ يَسَانُ ثَوَالِيهِ ﴿وَكُنُوا نَهْدُ
الْعَمَلِ فِي الدَّوْبَةِ ٦٩ وَرَبِّ مَعَ بَصَائِحِهِ فَهُوَ مِنْ بَعْدِ مَدَدٍ بِفَوْرِهِ
﴿وَتَوَكَّلُوا مِنْ أَيْدِي رَحِمِهِ﴾ هَذَا طَرِيقٌ بِصَدَقِ حَبِيْبٍ ﴿وَصَادَقَ
نَهْدُ نَهْدُ نَهْدُ﴾ الْعَمَلُ الَّذِي يَدْعُو بِالْأَهْدَاءِ بِ كُلِّ مَسْعِيرٍ
وَكَبِيرٍ مَعَهُ إِنَّ الْمَشَائِخَ يَتَّبِعِي مَسْرِعَةٍ فِي هَذَا الزَّمَانِ فَسَلِّمْ وَلَكِنْ لَا
يَعْنِي هَذَا أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْمِلُ طَرِيقَهُ أَوْ يَكْفُرُ صَرُورَتَهُ
قَدْ سَمِعْنَا الشُّرُوحَ حَمْدَ اللَّهِ سَمِعْنَا نَهْدُ نَهْدُ وَلَا نَسْتَوْحِشُوا
مِنْ وَتَةِ أَهْلِهِ

رَفَعُوا بِحَوْلِ الْإِسْلَامِ بِأَيْدِي رَحِمِهِ جَمْعُ شَرِيحٍ الْإِسْلَامِ وَلَا يَكْفُرُ
وَلَهُ الْإِسْلَامُ وَإِيَّاكَ وَطَرِيقُ الصَّلَاةِ وَلَا تَعْدُ نَكْوَهُ سَادَكِبِ
فَالْإِسْلَامُ عَمْدُ اللَّهِ حَقِيقَةُ رَحِمِهِ الَّذِي قَدْ نَهْدُ مَحْمَدٍ مِنْ شَيْئِهِ
لَأَنَّهُمْ جَمَعُوا بَيْنَ نَهْدُ نَهْدُ

أدلة من أحدث النبي ﷺ

من عظمه لأسمائه أنها لا سائر من أنفوس مثل ما سائر من سموس، والصحة رصي لله عنهم اجمعين وهم ليس بمرل الآلات القراة من أديهم بحضل لهم من احشاه ولا مستخصار بحصره لبي ﷺ ما سم بكن يحصل لهم في عيبه ﷺ وليك بعض الأمته

النيل لأور عن أس رصي الله عه قال لما كان اليوم ادي دخل فيه رسول الله ﷺ بمدسه ضاء ميه كل شيء، فلما كان يوم الذي مات فيه أطعم معها كل شيء، وما يمضأ أيديا عن سرام، وئ لفي ذقته ﷺ حتى أنكروا قلوبا

الشمائل للترمذي ص ٢٨ مشكاة المصابيح ج ٣ ص ١٢٨ طبع
بيروم، ابن صاحبه ج ١ ص ٥٢٢، شرح السنة ج ١٢ ص ٥٠ جامع
الأصول ج ٨ ص ٥٤٦، الترمذي ج ٥ ص ٥٨٩.

يعترف برحان القديسوت أئدت الصّحابة رصي الله عنهم أن ما يم خد من اكيمة في ضحبه اديي ﷺ سم يؤخذ بعير ضحبه، كما أن الصّحابة كانوا يكتسبون القيص من مشكاة النبوه كديك الصّريدوا انحصرون يكتسبون القيص في ضحبه مشايخهم

الباس الشاسي عن حظه من ربيع أنه قد كنا عند رسول الله ﷺ وذكر البار، ثم حث إلى البيب فصاحت الضبيي ولاعت المرأة فخرجت، فلقبت أبا بكر فذكرت ديت به، فقال وأنا قد فعلت مثل ما تدر، فلما رطوب الله ﷺ ففت ي رسول الله ﷺ نطق حصنة فقال الله؟ فحدثه بالحديث

فقال أبو بكر وأنا قد فعلت مثل ما فعل، فقال أبا حنظلة ساعة وساعة، لو كنت فؤوبكم كما تكور عبيد له كر بصاحبتكم

ملائكة حتى سمعتم صياحكم في بطونهم^١ أخرجه مسلم وأخرج
لتومندي نحوه.

جامع الأصول ج ٩ ص ٥١٦

يفي قد تكون كيفية بحضور في الخروج، وقد يعرض فيه نقص
حتى يستقيم نظام المعاش و معاشه رأي مثالي أوضح دلالة من هذا
على قصص الصحبة وتأثيرها

الدليل الثالث ذكر لإمام حدث رحمه الله قصة أن صحابياً اسمه
سهل بن حنيف رضي الله عنه أصابه العين فوعث مكانه واشد وعكبه،
فصاح النبي ﷺ لمدي نظر إلى سهل رضي الله عنه اعلام ينقل أحدكم
أحياه ألا برك رب العرش حق الحديث

الموطأ للإمام مالك مع شرح الرزقاني ج ١ ص ٣٢٠

فما رأيكم أن نظرة فيها عداوة وحسد وتعض وحقد يظهر أثرها،
مفعلة فيها حب وشغف ورغبة وإخلاص كيف لا يرى أثرها، وهذه نظرة
أفضل لله توجد في تسبيح منويته مسدود، وخشاش التذم يقيمه سائلاً
إمام الله تعالى

رأي في نظرة الولي أثر أعظم وجد أوضاع الأرواح غدت

الدليل الرابع نحل رسول الله ﷺ وأبو بكر عبد الله من
أرى قطره وكان حسيباً قوياً هادياً ودليلاً في سفر إلى المدينة عند
الهجرة

فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ٧ ص ٢٢٢ و ٢٢٨

فما نجد سميت مؤمناً كاملاً في بعض المحاضر دليلاً للمؤمنين
بأن الله يمدون ثوبه شئته شجاذ يمدن في سفر قال لقوسى
برؤمي يا فتى رز هذا لسفر فاعصم بدين الدين و تبعه فكل

من مشى على طريق العشر بعير هاج أضاع عمره كله، ومن رزق
حصة مشى

الدلائل العقلية

شخصان بالاسم عسوة ومن وكذب نفسه بعرضين بالاسم
عبد مرمية مرمية فيكون على اتصال، ويحسبه على عدى
قال تعالى ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ فِي يَوْمِ ذُو الْقَلْبِ وَالْغَيْبِ أَنَّهُمْ شَهِدُوا بِ*الأعراف ١٢، وكما لا يجد نفعاً بماله نفسه كدس لا يرى الإنسان
عيونه دمه فيحتاج إلى الإصلاح والتربية في مرتبة وحسب يني بعض
الدلائل العقلية

الدليل رقم ١ حدث بحت عن الأسس في عزه لا بعد، فكن
حواس بكتبه يظه صاحب (و هو علم به يحظى في حواس كد لا يكتنه
أي لورده إلى الأساد فصيح عصر لأحمد، ويخص بعضه فحسب
بغيره الطل أنه صدر منه بحتاً، هكذا الشاكت به كرسك وبر عم أنه
بحدث بعده أنه عليه، وكثر يعرف الشيخ أنه بسبب بعدت شالك
يصرف المال وبره سعة وبر شدة الشيخ أنه إسراف بدوب المرشد
يحتاج السقوط في حمره مبالغة، فحسب أن نقص الحدة بحت ظل
مرشد

الدليل رقم ٢ يحتاج الإنسان إلى تعلم في كل أمر من أمور
بديب صغر كاد أو كبير حتى لا يمكن معرفة طريقة تركيب بر
ببعض بدوب تعلم أولاً يحتاج إلى معرفة الدين إلى تعلم من
عده القنلاء والعلماء، إنما بحث معلماً

عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَلِيلَ أَصْحَابَهُ حَتَّى عَدُوا (يعني الأيمان ثم
يعني القراءة)

[أي ما جاء ج ١ ص ٢٣، قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله
ثقات - مصباح الرجاجة ج ١ ص ٩٠]

وكيف يحصل الدين اليوم بدون نعم في عصر الظلمة ونصالة
ليس أيا نعم الدين من لم يشهد لأمر واحد

مبدل رقم ٢ لا تدعي أحدا أنه ينعم انظرت نفسه أو يحصل
على من يهديه نفسه، كذلك لا يمكن للإيمان أن يتعلم الدين بنفسه
قال النبي ﷺ: «إِنَّمَا نَعْمُ بِالنَّعْمِ»

[البخاري ج ١ ص ١١ بتحقيق فؤاد عبد الباقي]

المبدل رقم ٤ إذا برع شجرة على يد بشائي يكون مستقيماً
ورثاً وحمللاً، بسا العظمي يكون معوجاً ومكروب عروجه نهاره مشوه
ومعلمه بدون نظم، كذلك الإنسان الذي يمشي على شبح كامل يعجز
لخس حبه، والشرية في الشريعة أهمية عظيمة حتى أحب صد قلب
معلم بعد تحقق شروطه فعلى المسالك أن يعلم يدين تحت ديرة شبح،
قال الشاعر:

إذا طلب دابة مؤشدة وجدت أنه ورشوة

إذا لا يستطيع أن يقبل منه نفس أنه صبي موسى الموشد، فتمت
بدليل المؤشدة

الدليل رقم ٥ يحكي بعض المشايخ أن مئة ذات يريد ربه
نيت لله تعالى، ولكن كانت بحاراً وبحاراً وصحباى بعده، رأيت
بوماً حمامة من سواكن بيت الله تعالى فاحتصمت بفديها، طارت
الحمامة ووصفت بي بيت لله تعالى، طارت الحمامة بيت الله تعالى

يس

بعثة مسكينة بعثت النوحشون إلى الكيفية
أحمد قدّم حماد ووصلت إلى المنزل
الدليل رقم ٦ صحب كتب أصحاب الكهف وعهد بالحفة

[التفسير المختار ج ٤ ص ٢٠٥ والتفسير السعوي ج ٤ ص ٥
حاشية الجمل على الجلالين ج ٣ ص ١٢]

قال القرطبي رحمه الله، قال ابن عطاء رحمه الله وحديث أبي
رضي الله عنه قال سمعت أبا العيص البجلي في جامع مصر يقول
عني من غفلة سنة سبع وسبع وأربعين سنة حتى أتاهم بحير من
من بركتهم كنت أحت أهر فصيل وصحبهم فذكره الله في محكم
سريه فلت إذا كان بعض الكلاب قد نال هذه الدرة الفلما، فع
ظنك بالمؤمنين المؤمنات المحبين للأولياء والنساء

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ١١ ص ٣٧١ ٣٧٢

قال شاعر لمارسي شيخ السعدي رحمه الله تعالى

كتب أصحاب الكهف أيام عبيده أئمة الصالحين صابر رُحلاً

الدليل رقم ٧ شخص يريد السفر لجوي يسري بذكره شوكه
جيدة ويركت بطائره فاعتمد على قديره، فاعتمد بوصله بني بئر
هكذا كفى به إلى الشيخ بسفر مدني فالشيخ يذهب به
على طريق سدوك ويصه بالله تعالى

أدلة من أحوال الصالحين

الدليل الأول وجد سيدنا نوحشني رضي الله عنه بصحبه
انسائي رقائق مرله موثقت الدب بأشهر أويس المري رحمه الله
يعاني من يبعثوا خبر طريقه قال بن جعفر الحكي رحمه الله تعالى نمر

قاضي عياض أنه خلا قال سمعته من عمر بن أبي عمير عن عبد العزيز
من معاوية، فعصت عصا شديداً ولا لا يفس بأصحاب سبي **بني**
أحد

معاوية صاحبته وصهره، وكانته وأمنه على وحي أنه ويوافق ذلك أن
عبد الله بن بشارك بجميع على جلاله وأمنه، بعدة متبلد يا أبا عبد
الرحمن أيهما أفضل معاوية أو عمر بن عبد العزيز؟ فقال والله إن العبد
الذي دخل في أمة فرس معاوية مع رسول الله **ﷺ** أفضل من عمر
بألف مرة، صني معاوية حيف وسوء الله **ﷻ** فقال رسول الله **ﷺ**
«سمع الله من حمدة»، قال معاوية رضي الله عنه رأيتك الحمد وما
بعد هذا الشرف الأعظم؟

[تطهير الجسد واللباس لابن حجر المكي ص ١٠ : ١١]

فليس أنه لا يدبر عن ضحجه قول عذوق

ضحجة الضاحح ما من خير من عباد حانصة بانه منه

الدليل الثاني أحد الحسن البصري يعلم الظاهري عن ثمانية عشر
صحابة مع ذلك أحد الجلم الساعسي عن مسند علي رضي الله عنه
واكتسب آثار الولاية

الدليل الثالث كان صدر السوري يقول ولا أبو هاشم الصوفي
ما عرفت فليق الزيادة

[السمع ص ٧٢]

الأول الرابع من الأوامر **أول** من الأوامر **أول**
رحمهم الله على من الشجع جمع الضائق رحمه الله تعالى، فقال لإمام
أبو حنيفة رحمه الله بعد ربطه سبعين (لولا السكتي لهدت العثمان).

الدليل الخامس ذهب إبراهيم الأدهم يوماً لبقاء الإمام الأعظم،

فقال الإمام جاء سئدك إبراهيم، فقال بقلاب وكيف ذلك؟ فقد يحيى
شعبلون في جميعه الأيدى وهو مشعل في خدمة رتب الأندلس، ويقال
يمثل هذا رجل وبنى

الدليل السادس أوصى الإمام الأعظم رحمه الله تعالى الإمام أب
يوسف رحمه الله تعالى أن أكثر ذكر الله تعالى فيما بين الناس يتعمق
مئذ ذلك

الدليل السابع استفاض الإمام الشافعي من الإمام محمد بن حسن
شيباني وقد قولاً مشهوراً

صحت الصلوة مما استغنى عنهم لا يكتمين، سمعهم يقولون
الرقب سيف من قطعه ولا قطع، ونقصت من شعبلها بالحق، ولا
شعبلت بالباطل يقول الحافظ بن عيسى رحمه الله تعالى بعد ذكر هذا
يقول قلت يا له من كذابين، ما ألقمهم وأجمعهم، وأذلهم على
عنوم قاتليهما ويعطينه وبكفي في هذا شاء الشافعي رحمه الله تعالى على
طائفة من قدر كنههم

أصله في السالكين ج 3 ص 124

الدليل الثامن ذكر الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله يذهب إلى
شيخ في عهد بشر نحافى أقاله الصلوات يوماً أتت من كبار العلماء
لماذا يذهب إلى من هو من عالم؟ فاجاب الإمام أحمد جواباً مذكوراً
في تاريخ وقد أبا عنهم بكتابه أنه، وبشر عالم بالله شجاعة وعالي،
وبسالم بالله فصل على من بكتابه أنه في الله أكبر تكبيراً

الدليل التاسع قال حن الإمام أحمد بن حنبل في الإخلاص؟
فقال للإخلاص هو الإخلاص من أهات لأعمال، فسئل ما التوكل؟
وأجاب بسم الله، فسئل ما الرضا؟ فقال بسبب أمور في الله،

فَسَيُر ما المَحْجَّة؟ فَقَالَ الإمام أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: سَمِعْتُ عَنْ هَذِهِ السُّؤَالِ بَشَرٍ
أَنْجَاهِي لَا أَسْتَصِيحُ أَنْ أَحْبِبَ عَنْ هَذَا مَا دُمَ حَيًّا

الدليل العاشر كَانَ مَرْتَبِي الإمام العَرَابِي فِي الْخَتْمِ الظَّاهِرِيَّةِ
وَالْمُظَاهِمَةِ الْحَوَاجَةِ أَبُو عَمِيٍّ الْعَرَمَدِي رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ شَيْخُ عَصْبَتِهِ مِنْ
مَشْرِيعِ السُّلَيْسَةِ نَقَشِيْدِيَّةٍ يَقُولُ الْإِمَامُ الْعَرَابِي رَحِمَهُ اللَّهُ لَرِي أَحَدُ
نَظَرِيهِ مِنْ أَمِيٍّ عَلِيٍّ دَرَمَدِي وَأَسْتَصِيحُ مَا كَانَ بِشَرِّ رِيَّةٍ مِنْ وَظَائِفِ
الْعِبَادَاتِ وَاسْتِدَامَةِ الْكَمِّ إِلَى بَحْرَتِ رَعْبِيَّةٍ وَكَفَعَتْ بَشَرٌ بِحَشَقٍ
وَحَصَلَتْ مَا كُنْتَ أَظُنُّهُ

[مَكشَفَةُ الْقُلُوبِ ص ٣٥]

الدليل الحادي عشر كَانَ الْإِمَامُ خُزْرٍ بَدِيْعُ الزُّرِّيِّ فَذُ بَايَعِ الشَّيْخِ
بِحُجْمِ نَدِيْبٍ كَبِيْرٍ .

الدليل الثاني عشر كَانَ أَمِيٌّ ابْنُ الْكَمَلِ الْمَوْلَى أَبُو عَمِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ
مُسَاعِدًا عَلَى يَدِ الشَّيْخِ شَمْسِ بْنِ رِيْرٍ ، وَفِيهِ يَقُوْرُ نَمُوْلُوِيٌّ بِسْ يُقَالُ لَهُ مَوْزِيٌّ
أَهْلُ الزُّرْمِ مَا لَمْ يَكُنْ تَدْعَا شَمْسُ بْنُ رِيْرٍ

دليل الثالث عشر كَانَتْ سَعَةً مِثْلُ جِوَالَابِ أَنْجَاهِي لِمَشْهُوْرٍ فِي
الْأَوَاقِ عَلَى يَدِ الشَّيْخِ الْحَوَاجَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ الْعَرَمَدِي مِنْ مَشْرِيعِ
السُّبَيْبَةِ الْعَالِمَةِ النَقَشِيْدِيَّةِ

الدليل الرابع عشر كَانَ عَلَّامَةُ مُحَمَّدِ شَرِيْفِ الْحَرَجِيِّ مُسَاعِدًا
عَلَى يَدِ الْحَوَاجَةِ عَلَاءِ نَدِيْبٍ مَعْطَارٍ يَقُولُ الْحَرَجِيُّ فِي كِتَابِهِ وَالْفَقْهُ
مَا عَرَفْتُ الْحَقَّ بِحَقِّهِ وَنَعَالِهِ مَا لَمْ أَصِدْ فِي حَقِّهِ الْمَعْطَارُ

أَلْفُ لَشَاءٍ وَفِيَّ إِلَهُ كِتَابٌ فِي ذِكْرِ حَلَاتِهِ سَمِعَهُ بَجَرَةً بِصَيْفٍ فِي
تَرْجَمَةِ الْعَبْدِ الْفَرَعِيْدِيِّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ بِبَيْعَتِي وَعَدِي وَأَنَا أَهْلُ حَمُوسِ
عَشْرَةِ سَنَةٍ ، وَشَعَلْتُ فِي الْأَوْرَادِ النُّصُوْفِيَّةِ ، وَحَاصَّةً أَوْرَادِ الْمَشْرِيعِ

الغشبية ، انتعشت بالقبهم وموجههم حتى حذت اذات بغيره ونحوه
القبلة وأصلعت منبني الروحانية

من ديانة حجة الله البالغة اردو ص ١

بديل الخامس عشر كانت علاقة الشيخ عبد الحق المحدث
بدهوي الباجية بالحواجة نبي بالله رحمه الله من مشايخ لسنه
غشبية

بديل سادس عشر يقول الشاه نبي الله المحدث اندهوي
عظيمة لأص التحفة طريفة الأول ما يربو عليها من المطر ما
يسيل بسجده ، وثاني أن يجمع عليها شمس حتى يحرق النجاسة ،
تدفع لأرض النفس مظهره ذكر الله تعالى وهو كالمطر ، الشبح
بكمال وهو كشمس يظهر لفت يترك ، وسجدها بفتح بكمال
أيضاً .

بديل السابع عشر كان بمحدث شهره وبمفسر الكبير
أدهوي شاء الله القدي في دخلاء في السنية الغشبية على يد الشيخ
الجبر مظهر حيا حاد رحمه الله ، ولذا سمي كتابه في تفسير
بالتفسير المظهري .

البديل ثامن عشر كان مولانا محمد حاتم ساموي ومولانا
رشيد أحمد الحسوي رحمهم الله تعالى من شيوخ وأقارب العثم ،
ومع ذلك كان يهتم علاقة السيرة بالشيخ صاحب أمداد الله عليه السلام
المكي . رحمه الله تعالى ، وقد درس الشيخ رحمه الله تعالى إله الكافة
أي في الدرجة الثمانية فقط

البديل التاسع عشر استمداد بعض العلماء من عده مشايخ قدر
الحواجة أبو سعيد بدهوي رحمه الله من الشيوخ المري ، ومقام بغيره من

شده شجاع انكروماني، ومقدم ششده من أبي حصص لحداد

بديع العشرون يعقوب انشبح أبو علي مرومدي رحمه الله تعالى امت دي في التصوف لشبح جيتد البعد دي رحمه الله تعالى، وفي علم الفقه انشبح أبو عباس ابن مريخ رحمه الله تعالى، وفي النحو ثعلث رحمه الله تعالى، وفي الحديث الشريف إبراهيم رحمه الله تعالى، وكفى بهذه العنود لإصلاح النفس فبش من هذه الجماع أن كل واحد من مشاهير لامة وجد مدار عتبة بالثري تحت ظل شبح كامر، وذن أراد انوم سبت أن يطلع إلى هذه المبره فلا بد أن بسبت هذه سمات نتي وجد به السيف الصالحون معمة الوصول إلى الله تعالى

علامات الشبح الكامل

لا بد من محاسن عبي مسد لإرشاد من وجود صديق حسد

قال الشاعر

في إحدى البيتين كائن الشريعة وفي الأخرى قصة حب الله

كل مبيع أهواء النفس لا يعرف استخدام أحد هذين

قال بعض العلماء لا بد من شبح الكامل من وجود هذه الأوصاف الأنبة كاملة شجدي عن دار الضرر، ولابته إلى دار الحلوة، والاستعداد بمؤب قبل زوجه، وانحصقة أن طيب ندي نديته بس بأهل بكون شبح الطريقة، قال شاعر

سمعت أنك أساذ العطر وشبح الهدى

وبكس خبري هل أنك بريسي

وذكر بعض علماء شبح الكامل علامات هي

١ - أن يكون صاحبه سبباً (مجرداً من شئ) من المشيخ عالمود بشر
بشئله).

٢ - أن يكون صاحب علم (الحاصل كالأعمى ومن يتحد لأعمى دليلاً
يؤول في الحفرة).

٣ - أن يكون صاحب بصيرة (أي يصدق عساه) في رأيه. ذكره في وجب
عزيمه في الألفاظ.

٤ - أن يكون صاحب إرشاد، وهذه خمسة نسب لارمه بل هي أولى
ومن لم ينفذ بهذه تصفات الأربع فقد مسح به قد شاعر
هه ألفت مكانته دور من الشعر
وليس كل من يخوض رأسه يغرف لإصلاح
ذكر الشيخ ابن عربي لشيخ كامل ثلاث صفات ١ - أنه دين
كدين الأنبياء ٢ - أنه يسير كمدبر لأهله، ٣ - أنه سياسة كسياسة
مملوك. قد شاعر

هو هو إمام ومباين حقه الذي
يبرئك عن كل حاضر ومزجود
يريت في وراء الصوت وجه الحبيب
بجمل حياتك أسد مغنوه
تسعدك بحساس عفتان، يحرك دمك
يحدث بالمرور ويجعلك سر

الشيخ الكامل في سادي لا أي كعدمة الشئ، ولكن يضيف
عليهم كثيراً في الشئ، كدعاء لمرء، ولقاء احتواء صورة واحدة
وبشره مخلصه أكل له سور ولصايع حساً واحد بسعاً في
أحدهم لشهوة، وفي الشئ تعشق لإلهي ألسنت لارض

فصبتن أحدُهُما صدر قصص آدمم وادثاني فصببت استنكر أكل
 لظيبتن غشيت واحد حدث في الواجد سعرت، وفي اثني
 سمئت مصببت ادببت والشحل مر وورد و حد صدر في لواحد
 اسم، وفي اثني اعسر، استبح تكمل في لظاهر كدمنة لاس
 وفي السعيه يحذف عنهم قد شاعر

لا فرق في الألفاظ والمعاني ولكن
 أذاك المطوق شيء وأذن المجاهد شيء آخر
 يظبر ان قسي شمساء و حذو وكن
 لاسر عالم وشبههين عالم حر

فان يفسر لسانه شبح فيه هذه الصفات فعده أن يتمت بديله وأن
 ترى صبحته كيكيمية الأحمر

قال الشاعر

ر. يستر لأحد شعبي فممافة
 من الرعي والكلمه قدمان

الشجرة الطيبة، ثم ضيبت به سبباً لأصطغر لمحاجة ربه
يعسوب عادة بشرحها ليسير بفهمها على الناس كأمه بعد
استجاده بنظري.

لأول الأول لا ينظر نثالث في ظهر حجاب المرشد وأشرته
ووجهه ومهنته ولا يحتقرته، بل ينظر إلى ربك النعمة والفضيل بتدبير
وهيئة الله تعالى لتسبح وتسبب لمعرفة الله تعالى، ويستفيد من صحته
بكمالاته بصفاته وبهيمته.

فإنه مريض يأخذ العلاج من طبيب جهازه في نطب لا ينظر
إلى ظاهر حجاب الطبيب ولا إلى وجهه هكذا يعني نثالث أن ينظر
إلى نعمة الشرح الناطقة لا إلى شيء آخر منه عر سهر بر سحر
لشعبي رحمه الله قال مر رجل عبي رسول الله ﷺ فقال مرحل
عنده جاس "م ربك عي هه؟" فقال رجل من أشرف الناس هه
والله حربي إن حظي أن يسكب ويب شمع أن يشمع فسكب
رسول الله ﷺ ثم مر رجل حرة، فقال له رسول الله ﷺ "م ربك
في هه؟" فقال يا رسول الله، هه رجل من فقراء المسلمين، هه
حربي أن حظي أن لا يسكب، وإن شفع أن لا يشمع، وإن هه لا
يسمع بقوله فقال رسول الله ﷺ "هه خير من من" لأن مثل
هه

[بحار مع حشيه السدي ج ٣ ص ١٢٩ باب فضل العفر من
كتاب الدعوات، وقال النووي مضمون عليه - انظر رصاص الصالحين مع
شرح برهه المقيم ج ١ ص ٢٦٥]

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ "م ربك الله
لا ينظر إلى صورككم ولا عواكم ويكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم"

[اسم ج ٣ ص ١٩٨٧ بتحقيق فؤاد عبد الباقي]

كان محمد رضي الله عنه يقول: أبو بكر سيدنا، وعش سيدنا،
يعني بلالاً

[صحيح البخاري مع حاشية السيدي ج ٢ ص ١٣٠٦]

وكان يقوم عندما يرى بلالاً في رمي خلافتيه ويقول: جاء سيدنا
بلال رضي الله عنه، فعلم أن الظاهر من البهاء ونعته وكرامته ليس
شيء عند الله تعالى، فعنى سألته أن لا ينظر في ظهري أخوال الشيخ،
بل ينظر إلى نعمته بطنه والعق أذ عرص بعطش الماء البارد، فلا
سألي أن الماء في كأس التراب أو إناء لاصح من القصة وأب القومية قد
معالى ﴿ وَجَعَلْنَا مَعُونًا وَقَبًا يَدْرَأُهُ إِلَى الْأَعْرَافِ يَدُ اللَّهِ أَفْظَى ﴾ [الحجرات]

١٢

حكى أن الشيخ مهر علي شاه بايع على يد شيخ شمس الدين
الغالوي رحمه الله، فقال رجل كيف بايعت علي يد مدوي وأنت
شريف؟ فأجاب شاه: رأيت أرض بواو حضره فديته

الأدب الثاني يعتقد نفسك أن عرشه أرفع من رأسه، وأن أسر
صلاح ياطن وحضور المعرفة يستمر من هذه الممرشد ولا يكن أقد،
وإن التمس إلى جهة أخرى يحرم من تقصير والبركات

قائلة: قل لله تعالى: ﴿ وَتَوَقَّ حُكْمِي وَيُخْرِجْ عَلِيمٌ ﴾ يوسف ١٧٦

يقول: إن شيخ قد لا يكون أعظم مكانه في حق الناس أرفع البتة
من يتيسر لمطعم من حن والشقة من أمه لا يتيسر من مرأة أخرى،
مع أن بساء الآخر يمكن أن يكره أفضل من أمه عملاً وأحسن حسناً
وأطيب في صعد آخر

وما أحسن ما قيل:

إن حمة لأم جبل هملان سم يستطع أحبة أن يبلغ شامخاتها.

لَمْ حَتَّ لَمْ هُوَ بَحْرٌ عَمِيقٌ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَصِلَ أَحَدٌ إِلَى غَمَمِهِ
 حَتَّى يُدْرِكَ الْأَمْرَ. رَفَرْتُ دَائِمَ السَّهْجَةِ لَا يَزِيرُ عَمَهُ سَحَابٌ وَتَرْبُغُ
 هَكَذَا. سَأَلْتُ عَنْ دَجْدٍ مِنَ النَّحْلِ عَنْهُ تَمَرُّسُهُ لَا يَجِدُهُ عِنْدَ عِبَرِهِ

السَّائِلُ يُصَاحُّ بِهِ سَابِ الْإِفَاحِ فِي دَرْجَتِهِ خَلَّ فِي مَرْتَبَتِهِ كَدِ
 مُرْشِدٍ مَحْدَدٍ الْأَلْفِ الثَّانِي شَيْخُ النَّاقِي دَائِلُهُ وَحَمَهُ بَلَدُهُ هَدَدُ قَبْلِ الْقَبْرِ
 حَتَّى مَرَّةً قَدِ لَهُ شَيْخُكُمْ عَطَى لَهُ يَدُ سَيِّدِي حَتَّى يَسْتَعِينَهُ السَّائِلُ كَوْنَهُ
 فَمَنْ مِنْ نَحْوِ بَسْمَةٍ شَيْءٌ مِنْ مَكُونِهِ مِنْ تَتَفَعَّلُ شَيْئاً مِنْ كَلَامِهِ

قَالَ خُضْرَةُ مَحْدَدٍ الْأَلْفِ الثَّانِي رَحِمَهُ اللَّهُ مُعَالِي (كُنْتُ أَنَا
 وَمَسْكَبُ ثَلَاثَةِ أَحْوَاءٍ فِي نَظَرِيهِ وَتَمَرُّسُهُ فِي حَقِّ الْمُرْشِدِ مُتَحَبِّبَةً كَدِ
 أَحَدٍ يَنْظُرُ أَنَّ الشَّيْخَ كَامِلٌ فِي نَفْسِهِ غَيْرُ مَكْمُولٍ لِلتَّحْرِيسِ، وَكَانَ يَنْظُرُ
 ثَانِيًا إِلَى الْمُرْشِدِ كَامِلٍ وَلَكِنْ يَسْ بَصَاحِبِ الرَّشَادِ، وَكَانَ ضَرِي أَنَّهُ إِنْ
 يَسِرُّ لِأَحَدٍ مِنْ هَذِهِ لَأَمَنَهُ شَيْخٌ كَامِلٌ هُوَ الْمُضْدِيقُ الْأَكْبَرُ تَسِيرُهُ
 الثَّانِي ١١٢، أَوْ تَسِيرُهُ بِمَعْنَى مَسِيرِهِ كَامِلٌ، فَمِنْ حَسَنِ حَسَنِي هَذَا أَحِبَّابِي
 أَنَّهُ عَالِي لِمَحْدَدٍ هَذَا نَدَى فَعَبْدٌ مُجَدِّدًا بِأَلْفِ الثَّانِي، فَعَلَى
 السَّائِلِ أَنْ لَا يَكُونَ أَفْقًا وَلَا يَنْفَعُ إِلَى عَمْرِ مُرْشِدِهِ كَكُنْ لِقَنْصِ،
 وَيُمْكِنُ أَنْ يَشْتَشْهَدَ عَلَى هَذَا بِقُوَّةِ تَعَالَى ﴿وَعَرَبَ عَلَيْهِ تَمَرُّجٌ مِنْ
 قَبْلِ﴾ [القصص: ١١٢]

لَأَدَبِ الثَّالِثِ وَتُمْكِنُ كَامِلٌ لِإِطَاعَةِ مُرْشِدِهِ لِأَنَّ سَابَ الْإِفَاحِ لَا
 يُفْتَحُ بِغَيْرِ حَنٍّ وَخَشَرٍ، اعْتِمَادُهُ وَمُقَنْصِي الْخُشْيِ نَفْذُهُ وَالْحَدَمَةُ

فَالْمُرْشِدُ سَمَرُ الْهَاجِرَةِ بِمِثْلِهَا الْمُضْدِيقُ الْأَكْبَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَثَلُ نَفْذِ
 عَمَلِ الْمُتَوَلِّينِ بِطَاعَةِ الْمُرْشِدِ وَحَدَمَتِهِ وَخُشْيِهِ وَتَعَبُّدِهِ حَقًّا أَمَّنِي بِطَاعَتِهِ
 سَلَهُ الْهَاجِرَةُ إِلَى بَيْتِ الْمُضْدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ نَازَلَتْهُ فَدَاؤُنِي فِي هِيَ
 الْحَزْرُوحُ وَالْهَاجِرَةُ، فَقَدْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصَّحْبَةُ بِرَسُولِ اللَّهِ

قال "الصبيحة" قال عاتشه رضي الله عنه: فواتته في شعرب فقط قن
يوم أن أحد بني بني من العرج حتى أتى أبو بكر بنكي يومئذ، ثم قال: و
بكر يا بني الله! إن هاتين رحمتين في كنف عديهما، يهد، وأمر أبو بكر
بهد عبد الله بن أبي بكر أن يسمع بهما، ما يقرب من قن قنهما بهما، ثم
بأمرهم بهما، أمسى بهما، يخور في ذلك اليوم من العجز، وهو عامر بن هدير
مولاه أن يجر عجمه بهما، ثم يرحل عجمه، بأنهما، بهما، أمسى في العجز،
وكانت أسماء بنت أبي بكر فأنهما من طقم دا أسب بهما، نصنعهما، وبها
أمنى رسول الله ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه بن العجز، سلا وحل أبو بكر
رضي الله عنه قبل رسول الله ﷺ فمسن بها، سطر أوبه سمع أو حية؟

قال أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما: سألت عرج
رسول الله ﷺ، عرج أبو بكر معه، خمس أبو بكر مائة كنه معه، حمسه
لأف درهم، وسه لأف درهم، في قن بهما معه، فاست، فحل عبد
جدي أبو كنه، وقد ذهب بصره، فقن، وبعه بي لأره قد فحلكم
معه مع نفسه، قالت: قنت كلاً يا بنت، إنه قد برئ يا حبر، كثير،
فاست، فحسب أحمد، فوضعه في كوة في السب كان أبي يصنع مائة
بهما، ثم وضعت عجمه ثوباً، ثم أحسب بهما، ففقت يا أبت فخذ بهما
عني هذا، بعد، قال: فوضعه يده عجمه، فقال: لا بأس إذا كان برئ
لكم هذا فقد أحسب، وعي هذا، لااع لكم، ولا والله ما برئ، ما طبت،
ونكتي أردت أن أسخن الشخ مدت

أصيب شيخ دوسب محمد بن محمد هادي رحمه الله مرة بمرض فكان
الشيخ محمد عنه، أنما ماني رحمه الله يخرج من عذبة موسى وفي
الشريعة ماسباً على قدميه، في عدة در من وسنهما قريب من ثلاثين
كبيوتر فيأجل الدواء، ويرجع، ثم يشعل في مريضه فلو أن البيل لعل
دب، بما فثو صفة الشخ، شخ عند العائذ من سكتات شوت مريحي

في رغي عزم الشيخ نصر عني بمرشني رحمه الله قريباً من اثني عشرة سنة حتى صدر معروفاً باسم (بكر واپ) وعنده رر عي العم) أخبر مرشدك معلوم رحمه الله أن الشيخ عبد المالك الصديقي رحمه الله تعالى شري مرة شطبة ثمانية خذاً وكان بعد من سن ماضع فيها حذر لا مستحاة مرشدني تفور العرب إن المحب بمن يحث مطيع، وهذا نخب والخدمة أنساب حنب بمصوب

الأدب الرابع لخدم الشيخ ما استطاع خدمة ماله وخدمة يديه ولا بمن عيه، بل يعرف بإحسان من شيخ أنه تفضل بقبول الخدمة ولا يطلب ثقله شت ولا يصنع، وسخدمه ما استطاع لوجه الله تعالى حتى بهوز يكمال الإيمان

مائدة قال الميوطي أخرج ابن شاهين في السنن، والبعوي في تفسيره، وابن عساكر عن بن عمر رضي الله عنهم قال كنت عند النبي ﷺ وعنده أبو بكر الصديق وعليه عباءة من حنبل في صدره بحلال، فمرل عيه جبريل عليه السلام، فقال يا محمد ما بي أرى أبا بكر عيه عباءة من حنبل في صدره محلا؟ فقال يا جبريل أنت ماله عني قبل نصح، قال من الله تعالى يهرأ عليه سلام ويهول؟ قل له أرى أنت عتي في فقر هذا أم سخط؟ فقال أبو بكر أسخط عني ونبي؟ أن عن ربي - صر، أن عن ربي راض، أنا عن بي راض

[تاريخ الخلفاء ص ١٣٩]

قال سعد بن السائب وكذب رسول الله ﷺ بقضي في ما أبي بكر كما بقضي في ما نفسه

[تاريخ الخلفاء ص ١٣٨]

سبحان الله، يا حذاً مالك لخدم الشيخ ويعرف به بإحسان

كما قال قائل

مفت مكر خدمه سلطان تهكلى منقادا وشااس كره خدمت گذاراش

ترجمته

لا تفتن على السلطان ألب سحفة
أخبره منه مكر خسان أنه فاسك نخدمه

لأدب الخامس: ينشئ في اتباع أقر الموصوف، ولكن لا يبعد بغيره
بغير إقده، لأنه قد يعمل حسب حابه ومربيه، وفيه صبر سائل
لأدبه مر فموايه، ولكن يفتدي بقوله ينشأ المصنفه و مناسه بسألج

باب: هذه الأدب فأخوذة من الحديث الشريف وروى نعل
وعبد الله بن عمر، وأبو سعيد، وعائشة، وروى غيره رضي الله عنهم؛
عن النبي ﷺ أنهم عن الأصحاب وفي رواية شعبة أنهم عن رخص من
المسلمين إنك تواصل يا رسول الله، قال روئكم عني؟ رضي بي
يعني رضي وسعيي، وفي رواية أخرى كقولوا من العمل ما تطيقوه

[البخاري رقم ١٩٦١ إلى ١٩٦٧ ج ١ ص ٣٨، ٣٩ بتحقيق لؤاد

عبد الباقي]

بسعي السائل أو يسوع في امتثال أمر خورشيد وروى بسأل في
عمل خاص يسأله ويحده بعد إقده من سؤا بانه يطر منه صغيا
نقص الهمة ويعرف بسأله أن عمل سرشد أقوى لئيب الخت والمناسه
بهم سيد

لأدب السادس: وفي مجلس سخر عند بلعت إبيه محمد الجوهري
ولا تقرأ ورذا ولا يصي دقه بعبر دقه ولا الفرض والسنه بل
يهم صغيه لمؤثره أثر كجوهري بجهريه بطرقه شقهه وسأله بضيه
من نعمه المنه فاز مسبح بقرقه لشبهه به رحمه الله

رط انصب بقلب الشيخ عند حصوله بفتح من ابو ثوب نفسي
 فائدة الحكمة عن الشهي عن التمل والود من يدي الشيخ أن
 ليسب أن يعدل هـ في عنه أيضا، فليست من ضجه شيخ العدة
 العاصية، ويلتص به التفت بما سمعنا وفكر

میک چشم دون غافل از اسناد و شایسته شایسته کلام گاه و گاه

ترجمه

لا يعلل عن دينك طرفة عين
 عسى أن ينظر إليك وأنت لا تدري
 أمة انصب بي قلبه يفتن لها بوقوف نفسي، وأما إرادة صبيحة
 فهي أن يصر النسانك نفسه حديد ومرتبط فيه بقلب الشيخ ويحبس به
 يأنيه القيص في قلبه من قلب الشيخ، مرتوي نسيك باندكم أيضا
 وبعديت المرشد أيضا، وسيل الذي يهـ ر دون مرشد في سموت
 يسكر أن يعير بعديت المرشد في سعديت

وعد قبل

میک زبان گنجینه ادب بهر از صدر سالطاعت سیر

ترجمه مجالسه لأولاء حباً عما حيز من عادة مدية سيرة خالیه من

لزياد

فان الشيخ محمد معصوم رحمه الله.

سایه بهر تراز در کتب

ترجمه ضل الشيخ أبلغ نسانك من ذكر الحق

قد عـ لـ د، حريستكم في محاييس الخبياء فأنسكو أنفسكم، وإذا
 حريستكم في محاييس أولياء الله فأنسكو قلوبكم، ورد، جلسته في محافل

الضموز والسلاطيق فأعسكو أبصاركم، وخذ لصحبة رصي الله عنهم
من صحبة نبي ﷺ عدة ساعد ما تم يحد عمره من مجاهدات الله
سنة ومن بين أبي أنبت خدوا مطرو واحدة من الشيخ نافي منله
رحمه الله تعالى.

الأدب السابع سألني في صحبه الشيخ مددنا مو ضعا سائنا
ولسمع كلامه الطيب بعابة فكر، ولا ينظر بضا وسعدا، ولا يبيكم
يعير فيه وليكنتم عند الضرورة بكلام موجر، ولينظر جوانه بعدة
التوخ، وسكنتم بهدوء وفي، ولا يرفع صوته على صوت المرشد، ولا
يكنتم بكنتم تكون سب صبي أو حقة بمرتب.

فائدة عدم يستمع السالك إلى موعظه حتى يظن صدق بالتر
قنه نصيب من الله تعالى ﷻ في ذلك ليصبري به كما به عاب أو التي سمع
وهو شهيد ﷻ رو [٣٧]

والحكمه في الإلهاء عن مشكل يعير أدبه أنه يمكن أن يكون الشيخ
مفكرا يكثر في نكتة عسيه، أو يعير بوجهاته باطنه على قلب حيد، أو
يرد عليه لإلهام أو يكون مفكرا في آخرهم، فالكلام بدون لادن حشيد
يؤذي إلى انقراض الطبع.

وأصلا لا يرفع صوته أساء الكلام على صوب لمرشد قال الله
سبحاني ﷻ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تهزروا نواقر
كتهزوا نصيحتكم بعض أن يحبه أعتنكم في سر لا يعرف ﷻ المعجرات ١٢

وأسند لإمام البحري من أعتدب لإصبات نبي ﷺ على ختم
لإصبات بعلمه في كتاب العلم من صحيح البحري يستمع إلى كلام
مرشد بعابة فكر، وقار بعض المشايخ بكني انحرافه سعاد والسائت
أذن

الأدب الثامن لا يدير نفسه بحضرة شيوخ، بل يقاتل نفسه بحفيرة

محبوبة مملوكة بالقلب و مشوق

قائده لا يتكلم من يدي المرشد بكلام يظهر به التملق العسفي
عني المحاضرين، ولا يظهر جلالة أو هيبة الدنيوية، ولا يظهر بحمده أنه
مستشعر شجاع أو صاحب سر، ولا يبرشده عطف عليه، فجميع
هذه الأمور تسمى النفس وندى عني لأبيه، فيلزم بضاعته و يوسع ما
منطوق

رحم کی طرح جس سے جزی ناکساری کی خدا کی رحمتوں نے اس کو عاتقاً پہن ہو کر

مرحمت

من مواضع مثل الأضداد

بصبح له رحمت، نه سمعة و نه مدح

الأدب التاسع لا يفعد مفعد مرشده، ولا بصع عدمه على

سعادته

قائده يصنه عمل سبب الصديق رضي الله عنه روي أن

سبي ^{بني} كان يحفظ عني ^{مر} وجه شبيهة أي تعاليمه من الصبور، وكان
الصديق رضي الله عنه روي خلافته يحفظ عني الدخلة الدنية وهد من
لأدب وروى بسوي عن بضالة عني سجادة المناسبات لا فيه دعه
المناواة ظاهراً

الأدب العاشر لا يأكل ولا يشرب ولا يتوصلاً بين يديه بغير وديه،

ولا يسجد، ولا يعلو ولا يلقى محام عهده ودمه، ورجل
في عينه كما يحرقه بحضرة حتى يفر بالجلال

قائده لا يشغل بين يدي مرشده في الأكل والشرب بغير لأدب

حتى يرد أندجوس فيجس على المائدة، ونام يارب باخر نظم

تقلب مطر غير المرند ما لا مطر عير السالك دسود مشيح
تسمية شاذة العالية أنهم يلقون بقوضاب والتوجهات في المأكولات
والمشروبات ويطعمونها لسالكين، وبعض مشيح منهم يأخذون
الحيث من الخعاء عند التحليب أنكم سوف تلقون التوجهات هي
المأكولات وبتشربها وبقدموها تشكبن

روى في كتب التصوف معتبرة أن بعض مشايخ أطلعهم نشأت
شأنه عند تشييع كان الشيخ مرند انعام رحمه الله تعالى يتبع جميع
السالكين المجمعين على المائدة مبيعة دفقة، وكان يربي رجراً ومبيحة
وكان يقول رأيت شيخ حديث مولانا محمد ركريا رحمه الله كان قوي
بصيطره على المائدة حتى من خصر مائده عيرة مرابي اغيب عده
مؤخاته

ولا يبدأ بالأكل قبل الشيوخ، فمن جاز رضي الله عنه أن الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين كانوا لا يصغوب أيديهم في الضم حتى يكون
رسول الله ﷺ يبدأ

[مسند أبي يعلى الموصلي ج ٢ ص ٣٢١ حديث رقم ٢٢١١٨]

حكاية وصفت بشيخ الحاج أمداد الله بفلاح بمكي رحمه الله
معالي مائدة شمسنة على أطعمته ليدله، وكان مولانا رشيد أحمد
الكسكوحي رحمه الله حاضراً في خدمته، فوضع الشيخ الحاج حبر
عدها قبل أن يلقوا ووضعها في يد الكسكوحي رحمه الله وقال
جئت بحب المائدة وكل هذا طعام فاجعل الكسكوحي رحمه الله يأكل
بكل رغبة وسرور. قال الحاج بعد لخطبة راجراً، أي رشيد أحمد! كنت
أريد أن أجلس في موضع الأخديه، ولكن أكرمك وأجدهد على
المائدة، ثم تابع الحاج أطعمات وجهه، فقال الكسكوحي رحمه الله
بغاية ادب نعم بسمدي إني أهل أن أخيس في موضع لأخديه، وهذا

وفضل منك وبخسائك. علمنا رأي الشيخ معاذ ثم ما ثاب منه بسماع
هذا الكلام انحر، قال: الحمد لله، ظهرت ثمرات الذكر

لأدب العادي عشر: لا تسطر رحمة إلى الممد الذي يجيش عنه
مزمع ولا يحمق إليه وإن لم يكن الشيخ حشد بين يديه

هائكة كره الفقهاء سطر برحلي والحق إلى الكمية بفسره، وإن
لم يكن بين يديه، لأن سطر به مكرماً ولا وره السجيات، فكذلك هيكه
مهمه مؤرر للثجيات الدنية، فوجب مراعاة ذلك الأداب بمزمع
وبى من صاحبه عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم أنه قال
أي رسول الله ﷺ يطوف بكعبه ويحوي "أف أطيب وطيب بحب،
ما أعظمه وأعظم خرمه"، والذي نفس محمد بيده بخومه المؤمن
أعظم عنه به خرمه منك منه وذمه وإن تظن به لا خيراً

[سئل ابن ماجه ج ٢ ص ١٢٩٧]

لأدب الثاني عشر: لا يصح هدمه عمو ظن المزمع ولا يعرف ما
تستدع في مكان يدي بهج به ظنه على المزمع

هائكة وطء سيء محمد العدم يبدى على استحقاقه، فلا ينبغي
بسطه أن يصح قدمه على ظن المزمع فلا يشتبه استهزاه، فتحتون أن
لا يسمع ظنه على المزمع، لأن لفظه بضياء قد يسبب لاضطراب
تبعي ولا يحسب هذه الآداب بسيطة لأن الدراب الصغيرة عنده
تجميع تصبغ كتبه ومير، وفي حس رة حبة لا ملاً كومة لكن ساعد
خيون تملاً كومة

قال الحافظ ابن القيم لا تستصغروا ديباً بل نظروا إلى عظمة من
تعضونه وساء على هذا أن يقد لا يستحقروا أدبا بل رخوا أدب
المزمع الذي أصبح وسيله موضوع إلى العادب الجمعي حكى الشيخ

مُرشد بغير رحمة الله أو ضابط من ذي حصر في خدمة شيخ فاضل عني
 القربشي رحمه الله تعالى وقال: [إن بطاشي بوقت مُد أدم لا أدري ما
 سببه؟] فقال شيخ: نصير لا بد أن يكون هناك ارتكاث سواء أَدب ويكون
 هذا حراً، فمكر طويلاً حتى يدرك أن عصب الشيخ كانت موضوعه من
 أيام وهذا السبب جازي عليها فحارث بفتايقه بعد التوبة ولا سبغ

الادب الثالث عشر لا يمشي أمام الشيخ ولا يستخفي في المشي
 جلوسه بل يحسنه بعباده

في هذه القُرْد يسهي عن المشي أمامه ألا يتقدمه في النهار بلا
 حاجة، فإن صعد إلى مشي أمامه بحاجة فلا بأس، بل قد يكون تقدم
 أو كالمشي أمامه سائلاً معه أن يكون في الطريق حيوان مؤذ أو حفرة
 أو حجر يربك الإنسان أو بأمر الشيخ بالتقدم بسبب، فلتقدم حسب عين
 أدب، رد الأمر فوق لأدب حرج حضور مُرشد العدم حجه نكته من
 الحره المكّي شريف برباه شخص هذا، بمصعب أمش أمامه فربما لا
 يعرف الطريق فقال: لا بل تقدم أنت يا سيدي وإن أدب عني بصري،
 فكتب يأتي به في طريق واحد الشيخ أن يثنى من الخلف ويسأل: إلى
 أي جهة يذهب؟ فأمر الشيخ بعد قبيل مرة ثانية أن يقدم ويعد رفاق
 لا يا سيدي أنا ما محتف أجدر فتمّا رد أمره مرة ثالثة بهذا الجواب رفع
 الشيخ عصاه عاصباً وقال: هل أنت شحفي أو أنا شيخك فحسب أدب
 الحصة وسد

الأصل في هذه الأحوال ألا يتقدم حريه الشيخ بلا ضروره، وفي
 عيون الأحياء أنه مفضل خضر بن زيد من عبيد وربيته منه وحسن بأدبه
 فقال ما مسك بهار لا وهو حفي ولا مشيت بيلاً إلا وهم أممي ولا
 صعد سفعاً أن نخه فإن مرسل العدم رحمه الله تعالى كتب أمشي
 خلف شيخك كأنك كثر لألف

لأدب الرابع عشر يقوم المريد إذا قام لتسبح ويقعد بعد فقوده

قاعدة: من الإكرام أن يقوم المريد بعد التسبح، ويقعد، ويجلس عندما يجلس تسبح. بغض الناس يسألون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أضحانه مرة عن القدماء، فمما، يقوم الناس إكراماً هي مجابسات الشيوخ؟ هؤلاء ما يقومون في هذا الموضع، وما يستحسنون ندين يقومون، وهذا السون ما شيء عن فيه العدم من حسبي الشريعة بمحمدية له إذا كان في قصة فريقد يؤمر كن منهم بأداء حقوق مربي الثاني حتى تسبح لأمره بأسبوع حسبي، وتقوم بهما علاقة الحب والإكرام، فهي حبيب وحب أمرب الشريعة المريد بنعيم لتقدير التسبح ولا مثال بالحديث دأبركوا الثامن عشر لهم

[الجامع الصغير ج ١ ص ١١٩]

ويحاطب آخر أمر التسبح أن يكره أن يقوم به الناس حتى يسبح من العجيب والإكرام، فترغم مريد بنعيم كواجب. ويأمر المريد بالرفق بالقعود حتى يبقى الرباط لحن والاعتناء

أحاديث سفي عن نعيم معروفة، ولذكرها ههنا ثلاثة أحاديث عن

القدم

الأول روى أبو داود والسنائي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجلس معه في المسجد يحدث، فإذا قام قف قيام حتى مرأه ذلك دخل بعض أبواب أروجه

[رواه أبو داود رقم ١٧٧٥ في الأدب باب في العلم، والسنائي ٨،

٣٣، ٢٤ في القصة جامع لأصول ج ١ ص ٢٥٣، وبن

المجهود ج ٥ ص ٢٣٤]

الثاني روى شيخنا عن أبي سعيد بخاري رضي الله عنه قال: من أهل قريظة على حكم سعد بن سعد رضي الله عنه عرس

وَسُئِلَ اللَّهُ ﷻ إِنِّي سَعِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَنَّهُ عَنِ حَمْدِ قَدِّسَ ذَا عَرْسِهِ
عَنِ بَعْثِهِ قَدِّسَ سَوْ. نَبَّهَ ﷻ الْأَنْصَارَ، قَوْمُوا رَضِيَ سَعِدُكُمْ؟

[رواه مسلم ج ٣ ص ١٣٨٩ والنظ له والبخاري ج ٣ ص ١٤]

فَعَامَ الْأَنْصَارَ كَمَا لَسَعِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَشَبَّعِي أَلْ يَقُومُ الْمُتَرِيدُ
شَيْخَهُ عَدَلًا بِهِ، حَبِيبَتِ بَنِي شَرِيَهَ عَنِ صَاحِبِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

الثالث: هُوَ أَمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، كُنْ بَعْدَ تَصْمِيمِ عَنِ
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّهُ سَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ بِصَرْفِ وَثَبَ نَمِيَّ ﷻ وَمِنْ
صَلَّى مَعَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَقُومُ

[استدلي بعلی الموصلي ج ٦ ص ٢٤٨]

وَلِي وَبِهِ أُخْرَى عَنِ قَدِّسَ كُنْ السَّاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷻ
دَسْتُمْ مِنْ بَعْثُوهَ قَدِّسَ، وَثَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمِنْ صَرْفِ حَفْصَةَ مِنْ
بُرْجَانِ، فَإِنَّ قَدِّسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ قَدِّسَ بُرْجَانِ

[استدلي بعلی الموصلي ج ٦ ص ٢٧٥]

أَدَبُ الْحَامِسِ عَشَرَ سَكُنْ مَوْءَ مُحَضَّرِهِ شَيْخٍ بِعَرَبِيَّةٍ
وَلِبَحْرِ حَذَرِهِ كِبَاطُهُ أَيْ لَا يَكُنْ أَيْ احْذَرِ مَنْ فِي قَلْبِهِ وَمَا
يَقُومُ بِسَاءَةٍ

لَدُنْهُ لَمَرَدٌ الَّذِي لَا يَكُونُ مُسْتَقِيمًا أَمَامَ الشَّيْخِ وَحَفْصَةُ هُوَ
كَمَرِيضٍ يَحْتَمِي عَنِ الطَّسِبِ مَرَضُهُ، وَلَا تَقْدِرُ هَذِهِ الْمَرِيضُ لَنْ يَبْرُأَ مِنْ
لَمَرَضِهِ كَأَنَّ مُرَشِدَ نَعَالِمٍ يَقُولُ: رَضِيَ عَنْهُ أَلْ يَبْنِي كَرُّ مَا عِنْدَهُ
لَمَرَضُهُ كَمَا تُبْنِي سَكُنْ كُلِّ مَا لَدُنْهُ لَا تَقْدِرُ عَلَى الشَّرِيعَةِ كَمَا يُبْحَثُ تَسْبِ
الْمُرَادُ عَنِ الطَّبِيبِ بِعِلَاجِ كَلْبِكَ أَوْ حَتَّى بَلْ أَوْ حَتَّى كَشَفَ جَمِيعَ أَعْمَالِهِ
لِعِلَاجِ بَرِّدِ حَتَّى أَمَّ نَمُوشَهُ هُوَ أَحْمَرُ نَمُوشِهِ عَنِ مُرَشِدِهِ يَحْتَمِلُ
هُوَ الْحَسَارَةُ

قَالَ قَائِلٌ إِنَّ أَعْدَتَكُمْ الْبَابَ لِلْإِحْفَاءِ الْغُثُوبِ لَا يَرَأَنُ مَصْدُقَ حَرْحَا
وَلَا يُقْبِلُ الذِّكْرَ حَبِيبًا

وَمِنْ شَعَرٍ مَا مَعَهُ مَا رَسَتْ ذِكْرُ حَتَّى مَحْوٍ سَنِي لَكْرٍ م
يَتَوَضَّ الذِّكْرُ مِنْ قَسِي فَهَذَا وَفَعَلَتْ فِي مَصِيبَةٍ أَلَسَتْ فِي خُلُقٍ عَقُودًا ثَمِينَةً
وَسُخَّةً وَلَكِنْ هُنَاكَ مَغْفُودٌ بِأَلْثَامٍ فَكَيْفَ يُوْثِرُ عَدْلٌ مَذْكُورٌ؟

لَا دُثَّ السَّادِسُ حَشْرٌ يَرَى حَمِيعَ أَقْوَالِ مُرْشِدٍ وَأَفْعَالِهِ سَدِيدَةً وَلَا
يَحْفَظُهَا وَلَا يَأْتِي بِمِثْلِهَا مَشْهُدَةً أَوْ شَيْئًا وَرَأَى نَهْ يَمُوتُ شَيْئًا يَذْكُرُ قِصَّةَ
سَنَدِ مُوسَى وَسَيِّدِ حَضَرٍ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

فَأَقْدَمَ الْعَلَامَةَ بِهِيَ الْفَرِيدَ وَالْمُرْشِدِيَّ لِيَسْبَحَ كَعَلَاقَةِ سَدِيدٍ وَالْأَسَدَ ،
بَلْ كَعَلَاقَةِ مَرْيَمَ وَنُطْبِغَ ، كَمَا أَنَّ مَرْيَمَ لَسَتْ بِهَ أَنْ يَسْبَحَ الْحَقُّ
بِمِثْلِ شَيْءٍ عَنْ نَضِيبٍ كَسَدِثَ يَسْ بِنُورِهِ أَنْ يَسْبَحَ بِحَقِّهِ إِنِّي أَنَا
شَيْءٌ مِنَ الْمُرْشِدِ وَأَنْ تَشْخُصَ قَدِصِي ثَمَّ مَعَهُ الْهَامِي فِي رَحْمَةِ اللَّهِ فِي
إِرْشَادِ الْفَطْمِيَّ (الْمُرْشِدِ) كَمَا مَوْصُوفًا بِالْإِسْمَاءِ وَالْمَقُولِ ، فَلَا يُوْجِزُ
بَلْهُ لَاغْمَرُضَ بَلْ صَدْرُ مَعَهُ أَحْيَا مَرَّ يُحَالِفُ شَرْعَ ، بَلْ يَسْعَى بِأَوَّلِهِ
وَحَمْلُهُ عَنِ الْإِصْطِرَابِ أَوْ الْإِسْفَرَاقِ أَوْ عَدَمِ وَقُوفِهِ عِنْدَهُ ، وَكَانَ رَحْلًا
عَرِ مَضْطَبَ بِأَوْصَافِ شَيْخِ الْكَامِلِ وَطَرِيقِهِ طَرِيقُ فَسْوٍ ، فَهَذَا بَرَحْلُ
بِسَ بُولِي فَهَذَا وَلَا يَسْعَى بِأَوَّلِ أَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ؟

كَانَ الشَّيْخُ عَبْدَ اللَّهِ الْأَنْدَلُسِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ مُرْشِدًا شَيْخًا يُسَمَّى
رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ حَفَظَةِ مَعْرُوفٍ وَالْحَدِيثِ كَانَ لَهُ بَابُهُ مَتَابُ أَنْوَابٍ مِنَ
السَّائِكِينَ وَكَانَتْ مَثَابُ بَرُودٍ عَامِرَةً بِبَرِيدِهِ ، كَانَ يَمُوتُ مَعَ حَمَاعَتِهِ بِقَرِيَةِ
مِصْرِيَّةٍ فَمَعَ بِصَرِّهِ عَنِ نَبْ مِصْرِيَّةٍ فَفَقَدَ نَفْسَهُ الْبَاطِلَةَ فَمَعَ شَيْخُ
الشَّيْخِ الْأَنْدَلُسِيِّ وَأَعَادَ السَّائِكِينَ ، وَحَمَلَهُ مِنْ وَدَّ الْبَيْتَ نَكْحًا ، فَهَذَا
أَبَدٌ غَرِيبٌ نَعَمَ لَوْ نَقَمَ عَمْدُنَا وَشَرَعْنَا خُتَابَ بَرُودٍ أَوْ سَتَيْنِ بِسَهْلٍ

٢ لو صدر من شيخ صاحب الاستقامة أمرٌ بحال الشرح فمحموده
على التلاوة

٣ - أن لا يُسمو بأخوانهم وورثاتهم وكهياتهم

٤ أن لا يقطع من رخصة الله تعالى في أي حيا

خمس اعتماد الشيخ الشنسي رحمه الله وحبته به صدارة صفة
سنانكين

الأدب سابع عشر لا يعرف من صدره سمى الشيخ وعيانه ولا يترك
سوء الظن عليه، فلو شدة الشيخ بظالمه بعمل عمر النصح
قائمه كتب أن مسامحة يعظم من بشحونه وحره الرائدة فطقت
صاحبه وركو، حمسه مضطرب أو كما أتت طمساً قد يقصه الحر حات
ويخرج المادة الفاسدة وقد يصمد حتى يشفى من مرض، كذلك المرشد
يكمل قد يمرض بمرارة معصية الحق والزحمة، وقد يُعده ويرخره حتى
يُشفى منه الأخلاق العقيمة ٤، ٥ المرشد يعمل للأمراض المريجة
الناطقة عمل سرياق ولأن المرشد يحرز بالإخلاص لأجل أسرته فحير
مرشده هذا آخر والتوبيخ قطع منك في خلاف مخرج فبرادة ختمهم

كذلك مرشد العالم يعرف لا يسعى للمرشد أن يكون عظيم
شكوة، فلو مكنت المرشد على تقصير السردين ولا يصححهم في
ذلك الوقت ولا في الحلوى، فكيف يتم صلاح المريدين رؤية أحواله
ويعصرت المريدين وعدم التحية لإصلاحهم مدهمة بيئة سالماً به
المرشديه ولكن لا يتم مربية المرشد كان مرشده بعدم يقوى إلى
الحلوى تغلب مشح وبعدم عمل الاستساق أي سعى لهم بعد أكل
الحلوى بجث وبع الأعياء حده سكين الاستغناء وكان يعرفه هم
بكن عصية لم يعلم أدب وكان فوق ما أقام المرشد المرشد على

فلنمى الطريق وصبره بالنفس بلا ذنب، فعلى المريد أن يأخذ العمل ويعتبه
بمشيخ عبد المرشد بلا سب لا يحلوا عمر حكمه، فممكن أن يكون
معرضاً فلا حظه أنه هر. شعل نفس بمره أم لا؟ مرشد يعذب بمره
باعتباره أنه كحسنة مود وجهه بالحضر لأشوب ما أن تغسل الحضر يظهر
وجهه كالقمر على أن معرض بالمعذب والعصب (ضالاح لأخوب لا يوجد
الحق في القلب) [١] مرشد يحقد المريد في لأخطائهم وتقصير انهم فم
ين في قلبه (لا يحقد) عصب مرشد عارض بتحوو محبة ورحمة
صالح المريد مرشد عذب بعاب المريد لا يخيب نفسه حشر أفضل
ولا يحب المريد أمي وأحسن. ويكون حاله مرشد عنه رجب المريد
كجلاذ يأمره الشيطان أن يعذب أمراً لأحر الخطأ لفلاسي، وسجدة يعذب
لأمر امتثالاً لأمر شيطان، ولكن قلبه مهيء بحب لاسير ويوفيه ذوب
بعض والتخفيف فالمرشد يرحم ويصفي التوجهات ويدعو المريد
ببسط يديه في حركات مذهبه البيل ونسب في الأحاديث أن النبي ﷺ
عند يعانث أحداً يدعو له أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله ﷺ قال: «التيهم بي تحب عديت عنها من بحبه، مما أن
يشرف أي مؤمن أدبه أو شجته، أو جندته أو لحنه، واجعلها له صلاة
وركة وقربة يقر بها يوم قيامه»

[شرح السلاج ٥ من ٨]

المرشد أن توجه إلى أحد جربه أكثر مما يتوخى، ولا يصير صدر بشي، بل ليعلم أنه كما يدخل بطلب بعض
المزجي في شعبة العبد المكرم، ولا حتى لبعض في لشعة
العامة، كذلك المريدون يرون توجه الشيخ مرة مدهراً ولكن لا
مداوت في حبه

لأدب الثامن عشر أن دفع في حبه شبهة فليعرضها به بغريبي

مناسبة، وإن لم نحل شبهة يخلصه على قصور فهمه : وأنه غير صالح
للجواب

قائدة : السائل يكون للمير يقرب علاقة بحب و لا احترام بمشبهتهم،
بم يؤخذ فهم سوء الاعتقاد، وإن وقع غش في نفوسهم يلحق حوته في
تعبهم أيضا سرکه بوجهات المرشد، وإن لم يكن فإنه شجونه وعاني
يتجزي على سبب المرشد خلال الحديث جونه يحترسه سائل الكون قد
شاعر ما عفا

بأمر غاؤك حل كل شوب
بك تكشف المشبهات فلا قس وقال

و خود شبهة في هو بمرشد أو فعله أكثر كند شيطاني بسالكين
يقع فيها شيطاني لأجل فئة محبة و لا حرم و رايه الشيخ وسعي أن
يعلم أصل هو انه د جمع في الشيعة في المرشد جمع مصدب
والعلامات سي بحب أن تكون في شبح كامل فلا تعيد شيطان هرصة
للإلقاء سوء نفس من أسباب احترام أن يظن الإنسان بقمة أغفل الناس
ويظن إلى المرشد نصر يقدر و فحصر

كان أبو جهل يرى النبي ﷺ طوب حياته فحمد من عند الله، و
راه مرّة محمدا رسول الله ﷺ سجد ومن أصعب من يظن بسوء الظن
والشك إلى من هو مسب لإيضا إلى الله تعالى والحققة أن نمرض
هو دقته ويظهر القصور في شبحه علموا أن هو شيد كدبره يرى فيه
المرشد صو ه نصبراته وفأ تقدر سي ﷺ (المؤمن مؤاد المؤمن)

أرواه أبو بلود والترمذي، مسكاه المصباح ص ١٢٤

فلو حدثت شبهة يجهت احيلا عنها بمرشد نظرس مناسب، حصر إلى
الشيخ بدير مظهر جان جان رحمه الله بحس كهن هندوسي وقد

أوتيت كشمه بقلوب من سبين وأرى حيث أسود حالك فساله الشيخ
وكتبه حصلت على عدا؟ فقال بمحاله النفس في كل شيء فقال
الشيخ ثناء نكلام جادا لا تسم؟ فقال لا أرغف فيه فقال الشيخ
خاف عشت بهد عمر أبدا فاب الكاهن الهندوسي وأشم فقال
الشيخ نظر في قلبي لا كيف مجده؟ فقال لا يظهر لي نور على
نور فقال الشيخ ظهر لك أول مرة ضوء؟ فقال

ما السؤال عن العصب بعينه وحل الاشكالات بسببي السؤال
عليه بطريق مناسب ومحل ملائم هو المقتضود من قوله معني
واسم هو يدرك ان كنه لا ينام في الآباء

وتكن بشر بمعقوب أن يذوق ذاتها في ذاتي العلم والادب

لأدب اتاسع عشر لا يوجد صورة البحث والحدس ولا يزد كلام
المُرشد وبك كان الحق إلى جانب المرشد من يعتقده ش حقا نعم شد
خير من صوابه

عائدا: هذا لأدب أتم ما خوب المرشد العبداء هذا وقع
لاخلاف مع المرشد في الأمور بعلمه فلا يجوز تركه عن الأدب امر
الثناء عند المرير شيخ سيد أحمد مصور الشيخ فاعلم اليه بعبادة أدب
فأشد الشاء عبد تحرير بينا معناه

نوبت سجدتك محمدر إلى امرت به شيخ كاهن

فإنه ليس لفظا علم بالادب وطرفي المرشد

فقال يا معدي يمكن لي أن أشرع انظر بأثر ثم ثم ثم ثم ثم
تصور الشيخ عدي شعله من الشوك لا استطع أن أفعله فقام الشيخ
وهذا انشيد وقال بحمد الله عديك التوحيد فسمعتني بال عن طريق
آخر

لأدب العشرون لا يعرض المرید ما يحالف رأي الشيخ في
 ضرورة البحث وبحث، وإن كان الحق إلى جانب المرید كما رأي
 السي رحمه الله في عزوه نذر أن يقضى سرح لاسارى بشروط، بينما كان رأي
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يصوب اعتناق هؤلاء لأسرى هزل
 بوحى كان موافقاً لرأي عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وحكم الشريعة
 أن المجتهد إذا اجتهد فأصاب فيه أجر، وإن أخطأ فيه آخر واحد لا
 محالة، ومحط الشيخ به حكم حظر اجتهادي فعلى المرید أن يظن أن
 خطأ شيخ خير من صوابه

سها السي رحمه الله مرة فسمعت على تمام ركعتين في رابعة فاصبح هد
 الشهوة رخصة للأمة وتيسر مسير صحبه ستهو وكان الصنف رضي الله
 عنه يقول يا سي كس ستهو محقق للا أي واحد السي رحمه الله على هد
 السهو من الأجر ما لا يساويه أخور جمع حياته رضي الله عنه

ثالثة كشفت غيوب الناس وبندهم والتعيق عندهم عدة من هو
 مجزوم من قلوب الله تعالى، ولا فسي يكون بصديق فرصة لأن يرد
 ذكر انحبس ويضع وقته فيما لا يعبه قال شبهة علام علي دهلوي
 رحمه الله تعالى الشيخ سعدني ذكر تصوف في شعر وول ما معناه

وهماني شيعي المرشد الكمل الشهاد

وصيتمم التتبعي حمدي فمن هاء

لأولى أن لا سطر إلى حسنك

والثانية أن لا سطر إلى مصداق حيرت

فيمكن أن يقال عظم التصوف يذكر في كيمتين أن لا يكون
 حسن بطن في نفسه ولا لا يكون سيئ في غيره أي لا يظلم
 إلى محاسنه ولا يلاحظ عيوبه غيره

لأدب الجاهلي والمشرك أو بحسب أقوال المحدثين وهو من الأدب
ويدين لأصنافه واحسانه وأيضاً يدين لأحوال الطائفة والطائفة، ويعجب
عن عيشته وعن معاشه حتى يعود بالأسف منه

قائمة في حب المحدثين بحسب المريد قبل المحدثين وأقرباءه،
وهو مستند من كتابه في سنة قال تعالى: **﴿قُلْ لَا أَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ الْكِتَابِ وَلَا أُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنْ سَمَاءٍ مِثْرًا﴾**
في آية السورة ٢٢

روى عمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أني رأيت
عني ثلاثاً قصصاً حب بيكم وحب أهل بيته، وقرأه القرآن

للجامع الصغير للسيوطي ج ١ ص ٥١

الأدب الثاني والعشرون يعرض على المحدثين آحواله الباطنة (حسبه
أو مذهب) لأن المحدث طيب راحته يصلح بعد نعمه لا صلاح، ولا
يسمى المحدث الشكوك أنه يكشفه شيخ

قائمة كما أن المحدثين بحسب بطيخ المحدثين عن خواصه
بأنهم بحسبه يقدموا له ما قد يبعثه على أن لا
يضعه المحدث وهو مذهب المحدثين على الكفبات وأوردت وألا
يموت قبله وبحسب في هذا الأمر الأجساد عن الإفراط والتفريط
أن لا يلهي به فهو لا يعبر عن كماله كل صغير كبير سوى شجرة
و هو أدب والكيفية عن كماله بصفة وبعث حفيه وهل يظهر حد
غيره على عروسة؟

والتفريط لا يعبر بسببه عن أخلاقه ويرفعه أن شراسته بحدوث
كشبه يعرفه نفسه فالطريق السوي أنه يحسن دائما شجعه عن أخوته
كتاب الصوفية في نعمة الثماني لأربع - لا صلاح فيسبوا فلا يحسن دور
بقدمه سيء

لآدب الثالث والعشرون ما رة هي مصام يذكره بلعشيد ورب جاء
في ذهنه تغيير يذكره أيضاً

قائمة نفس سالكين يكون نطف انطبع وبعضهم يكون كثير
انطبع من رؤوب المدم وكثرة الرؤوب تست ديباً على تفصيله، وقلة
ترويض يست دلبلاً على النفس و رؤوب ثلاث

حديث النفس وهو كل ما بفعته السالك في النهار أو ليكر فيه
ويجمع في ذهنه غيره هي مقام

٢ - أصعاث أخلام وهي الحداد بمشيرة ير ه في المصام مضمورة.

٣ - رؤوب اصطلاحه وهي الرؤوب الصادقة وقيل أنها جزء من ستة
وأربعين جزءاً من السوء

و يسمي من اقسام رؤوب هذه صعبة، لا يحل هذه تشككه إلا
صاحب التصبيره ساطعه، يعني السالك أن يذكر لشبح كز ما رأى في
مصام من غير ريادة ولا مصداق. فون عبر المؤش عنها، ولأ يسكن،
و أيعنم ذ جهار تأويله لا يمدني أو أن هذه الرؤوب ليست صالحة
للعبر

ذكر أمور هامة لتعبير الرؤيا

١ - تعبير بعصر الرؤيا يكون كما ترى في مصام مدم

٢ - بعض رؤوب تعبيرها على صفة ما ترى، كأن رأى شخصاً أنه مات
فإنه بعد مدة طويلاً

٣ - تعبير بعض الرؤيا موقوف على التمثيل، أي يحدث شبح بقرات
سائر وأخر عجائب، فممن ميمد يوسف عليه السلام عن البقرات
المطمان نسبة حضبه وعن القرات عجائب نسبة مخدق

٤ رؤوف مروه رجلاان يحسب بهما نفوسا ، رأى رجلا صالحا أنه مؤمن
فوجد العره تحب فونه ﴿ وَتَبَوَّأَ لَهَا مِنْ دُونِ الْحَيِّطِ الْمَقْعَدَ ﴾ الحج ٢٧

ورأى فاسقا أنه يؤدب فأخذ سارعا وحصل به دله بحب فونه تعالى
﴿ مِمَّنْ ذُنُوبُهُمْ أَلْهَتْهُمْ عَنْ ذِكْرِي ﴾ يوسف ٧

٥ يرى في فضيل نوب واحد يحسب بغيره [لا] رأى في الشدة
مار أصابه حياء وأناره في الصيب أصابه شر

٦ عد بكون الرؤيا فاسده في الظاهر ، وكنه رؤيا صالحة رأب نسده
رسده روجه هـ راب الرئيس لها عزية وأن الإس والحيوانات
والطيور برمي بها فحرب واستبقت وحافت أن لا يصيبها حربي ،
ويكن كان بغيرها أنها ستنشئ نهر يشرط منه ناس وحيوانات
والطيور والدواجن ويكول بها صدفة حاربة رأى محض أنه برمي
بأمه فحرر خونا شديدا وكن كان سخاذا لآلأ الأرض وسرب
الاشباح بالأرض فوجد بقع عظيما من الأرض

وعنى السالكين ان يجد نظر على أصل أنه لو رأى رؤيا صادقة فما
سم بصهر فماد فماد فماد رأى في الحزم به أصبح مكن ولكن أي فاسده
سم يسهل في الحاح رأى سيد يوسف عنه نالام شمس ويعمر
والحوم به سحدين ، وكن وقع في الحمر وبيع في مصر وعمل خادما في
سد عرية مصر ، ووقع في بلاء ومكن في سحر شمع سويا ثم وجد
فماد وبس رؤيد وسد كان هـ حال الروي الصادقة فما معى المرح
على رؤيا فاسده وفماد بعن السالكين يشهدون فاسما في مكر
رؤياهم كأنهم مؤمن عادم الرؤيا أن ستنشئ بسقط برؤيا كبر أعصما
ويعن لأمن بالسحب والافتحار فماد الجرشد هو ندي يسه الإنسان
على هذه المكنة من سيقان محافظه على الإيمان

حكايه كان 'خمس' السعد دي شدة برى كل يوم هي سبب انه يسير
 في انحنه، ويدكر في شهر هذه ر وب للناس، حتى اشهره، فصصه
 ومصص سنة كذلك، حصر في حدمه لشع مره فرأى شبح أنه وقع في
 سبكه انهكر، والحدب والحدب فقال ريت نجه بعد هذا قتل لا
 حول ولا قوة، لا باله فطن الطائف أن الشبح يحصده، وفي السنة سابه
 سابه يسير في لحنه يدكر أن شبح أوصى به بعروة (لا حول ولا قوة
 لا باله، روه، بركه بوجه الشبح حصفه) فقال (لا حول ولا قوة، لا
 باله) فمما قام انتهت جميع الحاضر، وري هالك عظماء موضوعة،
 فعم ان الشيطان يريه أن يهتبع بعائنه

بعض السالكين يرون في المنام شبحاً وطل أنه بعد وائده بطنية
 (من ذلك شبح بدون موسط شحه) ويكبه حذو حة سقاية و شيطان
 يويه ان يقطع رنظته شحه، وهذا بعض السالكين يرون في لمام رؤى
 كثيره بعضها أعجب من بعض، ويكبه في المرام الشريعة بكمسلمة
 وهذا ثاب يصاب على وقوعهم في المنة فان انسي في المرام يري في
 المنام فقد راني في الشيطان لا يمثل بي

[رواه أحمد والبخاري والنسائي] [الجامع للصغير ج ٦ ص ٢٦٦]

يقول الشيخ محمد ذالم الثاني في مكنونه ان الشيطان لا
 يستطيع ان يأتي في صورة نسبي في لسي فهو موجود بها في الجديده
 مسوره ويستطيع ان يحادق في كل صور سواه، سواء أكانت صورة
 ولي من أولياء الله أو معونة أحد من ربه أو أمارة بالشكوك والي
 بضروب أسام رومانهم على الرؤيا في حصر عظيم حيفه بعض
 نراه ييه أو الكلام بالرؤيا ويحسبون بالرؤيا فان شاعرهم معاه

العش الذي يفسخ على فرج ضعیف غیر هو

جاء في بعض الروايات: **بِالنَّبِيِّ** **كَانَ قَرَأَ بِصُكِّهِ** **بِحَجْمِهِ**، **وَلَمَّا**
يَنْجِعُ بِهِيَ هَذَا الْمَوْضِعَ ﴿أَمْ يَكُنَّ أَفْئِدَتُهُمْ تُبْلِيهِمْ تُفِيقَهُمْ وَتَنْبِتُهُمْ لَأَخْرُجَهُمُ﴾ **الْبَصِيرَ** ٩
 ٢ **أَلْقَى الشَّيْطَانُ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ دَابَّهَ الْخَرَابِ** **بِقَوْلِهِمْ** **وَبِأَنَّهُمْ** **يُرْجَوْنَ**
فَقَالُوا **مَا ذَكَرْنَا نَحْنُ بِحَبْرِ هَذَا نَبِيٍّ**، **فَسَجَدُوا**، **فَأَنزَلَ نُبِيًّا** **عَزَّ**
وَجَلَّ هَدَاهُ لَأَيُّهُ ﴿وَمَا كُنَّا مِنْ عِبَادِكَ مِنْ شَائِسِينَ﴾ **وَلَا يَسْمَعُونَ** **وَلَا يَسْمَعُونَ** **أَلْقَى**
الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيهِ، **فَمَنْعَ اللَّهُ مَا يَشَاءُ** **شَاطَرُ لَوْ عَجَبَكُمُ اللَّهُ** **وَالْبَاقِي** **وَاللَّهُ** **عَلِيمٌ**
حَكِيمٌ ﴿الْحَجَّ ٥٧﴾

[تفسير ابن كثير ج ٣ ص ٣٦٧]

قد اس كثير رحمه الله **بِ الشَّيْطَانِ** **أَوْقَعَ فِي مَسَامِعِ** **بِشْرِكِينَ**
دُنْبٍ **فِيهِمْ** **أَنَّهُ** **صَدَرَ** **عَنْ** **رَسُولِ** **اللَّهِ** **ﷺ**، **وَيَسَّرَ** **كُدْبَهُ** **فِي** **مَسَامِعِ**
لَا صِرَ، **بَلْ** **إِثْمًا** **كَانَ** **مَنْ** **صَنَعَ** **شَيْئًا** **لَا** **عَنْ** **رَسُولِ** **اللَّهِ** **ﷺ**، **وَاللَّهُ**
أَعْلَمُ

[تفسير القرآن العظيم لعماد الدين ابن كثير ج ٣ ص ٣٦٩]

فَعَسَى **أَنَّ** **الشَّيْطَانَ** **جَعَلَ** **صَوْنَهُ** **كَصَوْنِ** **سَيِّئَةٍ** **وَقَرَأَ** **هَذِهِ** **الْعِبَادَةُ**
حَتَّى **يَنْجُدَ** **الضَّالِّينَ** **رَضِيَ** **اللَّهُ** **عَنَّهُمْ** **فَهَذَا** **مَقَامُ** **فَكْرٍ** **وَمَذْهَبٍ** **لِلْأَشْيَافِ**
بِمِيسَةٍ **مِنْ** **حَدِيثِهِ** **بِرُحَابِ** **بُعْدِهِ**، **كَانَتْ** **حِجَابُهُ** **رَضِيَ** **اللَّهُ** **عَنَّهُمْ**،
وَبِحُدُودِ **رَسُولِ** **اللَّهِ** **ﷺ** **هَذَا** **مَحَرٌّ** **مِنْهُمْ** **حَتَّى** **يُدْعَى** **دَعْوَى** **كُفْرَةٍ**،
وَسَدِّدَ **بُيُوتَهُ** **مِنْ** **صَعْبِ** **رُوحَانِيَّتِهِ** **وَمِنْ** **أَنْعَادِهِ** **مِنْ** **مَشَاكِلِهِ** **بِقُوَّةِ**، **وَهَلْ** **مِنْ**
صَعْبِهِ **فِي** **صَلَاةِ** **الشَّيْطَانِ** **فِي** **عَصْرِ** **بَيْتِهِ** **وَفِي** **حَدِّ** **النُّومِ** **فَيُفَكِّرُ**
بِمَالِكٍ **أَنَّ** **الشَّيْطَانَ** **يَصْبِي** **مُتَبَيِّنٍ** **أَيْقَظًا** **فَكَيْفَ** **يَكُونُ** **بِهِ** **صَلَاةُ** **بِالْمَسَامِعِ**
صَعْبًا **فَلَا** **يُفْقَهُ** **عَنِ** **الْمَحَامِلِ**، **كُلُّ** **مَا** **رَأَى** **فِي** **بِالْمَسَامِعِ** **يَدْكُهُ** **خُرُوجُهُ**
وَمِنْ **عَوْدِهِ** **بَعْدَ** **تَعَاةٍ** **إِنَّمَا** **أَعُوذُ** **بِكَ** **مِنْ** **هَمَزَاتِ** **الشَّيَاطِينِ** **وَأَعُوذُ**
بِكَ **رَبِّ** **أَنْ** **يَخْضِرُونَ** .

لأدب الرابع والعشرون كل ورد ونداء بعنه المرشد ينحده عمدة

ويسرقة كل فرد سواء سواء بذاته بنفسه أو عنده أحد نعم، الأعمى
المسئوبه فمستأف

قائمة نفوس معدة لا يأخذ مريض في وقت واحد إلا دور
طبيب واحد، فكذلك لا يعمل السات لا بالأوراد التي عنده يده
شعبه وأضله ﴿حرة، عليه ألعاصم﴾ العاصم ١٢ هو تحد أواد
أخرى بنفسه أو بعينه غيره بخسر الأوراد بنفسه كالدور وبنفسه
كالمعداء وسيد الآخر في الأوراد ينسب نفسه ﴿وفي ذلك فليفتقر
حسب﴾ المعطمين ٢٦

وعلى السات ألا يستكثر عمله فيقتصر ولا يستقصه فيس وهو
مستور مكنون في قوله ﴿لا تولى به حق وعلف﴾ السبعة ١٦ السات
على الأوراد ضياعاً ومساء قوله تعالى ﴿يسبح له في السما والارض﴾
[النور ٢٦]

أدب الخامس والعشرون لا يشغل بالأوراد بحضرة شيوخ دون
كان لا بد من القبوله فمستور حيث لا يره

قائمة ما يستفيد السات بحضرة مؤيد بدراطة العبد لا يحد
بذكر والأوراد مثل المرشد كمثل شمس، ومثل نور كمثل النور
والهاتكة، فكذلك يحصل لذه الفوكة بحركة الشمس، ويحصل الزواعة
بالأوراد كذلك ساني الأوراد في حب السات سوجه مؤيد، وربما أراد
سات أب يشغل في ورد فمستور فيه بحث لا يراه مؤيد

أدب السادس والعشرون كل من ساقى له ليلته من
مؤيده، ولو رأى في المنام أو العرافة أنه يصل القيص من شيخ آخر،
فليعلم أن طرفة من عطفه المؤيد فمستور في ضوءه شيخ

قائمة كذا أن مصباحاً مؤيداً يسبقه في يصل إليه من الكهنة

تصل موصلة ذلك استلث مرة تأتي من السنة العاصي ترسلنا أو السند العالي بمجلا، كذلك كن هبض بطي يجده المريد يصل به مرة قد الشبح ورن كان يأتي من شيخ آخر فله رأى سادته أنه يصل إليه بمصل من شيخ آخر، فنعلم أن نطعه من هذات شيخه يوصله به تبصر مصورة بهذه الصورة ونجت أن تكون جهة هبض به يد واحدة.

وهذا كما قبل خذ وحده خذ متحكما

سافر الشيخ محمد سعيد العرشي مرة إلى مقبره حضره المحدث رحمه الله تعالى، وكان معه في هذا السفر عدة من مرسله وخلفه منهم الشيخ زوار حسين الشريفة والشيخ محمد سعيد الكوهندي رحمه الله تعالى، فتعبر في المرفعة هويلا، حتى كنتم السبع المحدث في هذه أمور، ثم طفت الشيخ المحدث أن يرضه خلفاء الشرف زوار حسين شاه والشيخ محمد الكوهندي وعيوهم رحمهم الله بعده أيام، فقال الشيخ لحنائه أبي أريد السفر فاقصو ما أنتم تعلمون؟ فقال الشيخ محمد سعيد الكوهندي يا مندي من تأمرنا أن نمكث ههنا أو هو مقصود إلى أين، أنا نمكث ونرشدنا بسافر معك؟ فقال المحدث هذا على رأيكم بي سعت رساله حضره المحدث، فقال الشيخ الكوهندي يا شيخنا نأخذه معك، مجدونا أنت فقط لا غير.

سبحان الله هكذا يكون رباط الشريفة الدعوة من الضحوة الذي هو سيد السلسلة ويجمع المصنفه ومقرئده، فما أعجب مع هذا كله أن رة... في... مجدنا به... فله هولا يظن، كيميات لا يصرف سالب اليوم عبر حريقه الامانة بالله.

هكذا كانت في أسره الشيخ أبي سعيد معمر حرقة مؤروثة من لأجدد واسهر أن مشايخ هذه الامرة القات توجهاهم في نيت الحرقه،

وقد ظهرت منها البركات مراراً، وبنا أحار الشبح مُوشده مسحه خرقه،
وكان شبح يسكنك بالحق قتي. علمت أنني بمرض الموت قدل حاديه
ألق علي الحرقه حتى أسفد مر هركاته فسأل بحاديه أي العرفين؟
فقال الشيخ أن أكثره كثيراً حرقه إبني وأجددي، ولكن أريد الآن حرقه
شبحي، فإني أريد أن أموت مُسغروب في أنوار شبحي ومُرشدي في بحر
أيامي

الأدب السابع والعشرون يروي لستاس مبر: كلام المُرشد ما
يفهمونه. ما يراه قولي فهم العوام لا يدركه أدب، فبعض الكلام يكون
محموداً فقط

فائدة لا يبيى بالسائق أن سهل ما يسمعه من حضرته المُرشد من
أخبار المغمورة لكل أحد، فبعض الأمور يحتاج بفهمها إلى كفاية وبدون
لكفاية لا تنفع مثل هذا الكلام بل قد يضّر

قال ابن حجر رحمه الله تعالى: وقد علمت ضي الله عنه
أحدثوا به ما يعرفون، أحمور أن يكذب الله ورسوله" روه
السجاري، وقال ابن مسعود رضي الله عنه ما كنت أحدثاً قوما حديثاً
لا سعة عقولهم، إلا كان بعضهم قتي

رواه مسلم: رفتح البخاري ج ١ ص ٢٢٥ مخصصاً

الأدب الثامن والعشرون إن عني حاداً أو منصاً فبشله برصاً
الله تعالى ولا يضل إلى أمر ديني

فائدة إن وجهت الشيخ قتيلاً أو ربه فبشله معة غير مفرقة،
وسمعه روحاً وقلباً ولشكر الله عليه، فشرط عبد الله تعالى انقوئه لا
انكفائه، قد شاء يبلغ عن الرب إلى الأفلاك، من يهدر أن يقول هؤلاء
من الله عليهم من سما الحسى فضل من عاصي من عاقبه قطاع الطريق

وجعله رئيس لأوليائه، وأخرج حديثاً من عباد لأصنام والنساء نازحاً من
الله، قال فائق

إن عاب بطركم جميع العيوب فتوّن

في بعض النسخ المثلثي تحت لأقدام في جاعل في لأص
حقيقة محري، يخ لرحمة الإلهية فلا سحر ضروره المردود بقولاً
والمراتب ذهب إلى شيء أحسن كتب في صف الأوصياء وذكره في بعض
نسخه **وكنهه** **سبط** **يسريه** **الجهاد** **ويريد** في تربيته إن في
مسيره الرحمة بعدد المعصيات من الخطية في سبب سحره من
مبنيها **رب** **دها** **أف** أن يظن السائل أنه من باهي به فسوف لا
يكون أهلاً إلى موته ومن عم أنه صار أهلاً له فقد دبر عدم هنته

الأدب التاسع والعشرون لا يقصد في شئ من حرم بدو أو شئ
آخر أسعه حتى ينور شروا الشعاده

فائدة لأوضاع الممكنة لاستعادة الثالث من مشايخ غير شئ

هي

١ أن يكون مع شيخ علاقه أسعه وسك، يحتاج لشهر إلى سنة حر،
لأجل المعاش أو خدمه، ووضع تحت اليد مثله حذاء
ولا يصح به شيخ صعب ومن يسره ضحكة شئ فبالا عن نفس
سلسله، فحينئذ يحد يده فمده هذا الشيخ ه شئ، فيكون الشيخ
الأول سح الطريقه، والثاني شيخ يعلمه علاقه بشيخين الثبر
مذكوره هي كتب القوم

٢ امتدت علاقه البيعه مدة طوله، ويكون ثم يجد أي فائده يسمع شئ
محر يحد شيخ لأول، قد يقصود لإصلاح

٣ يكون شيخ من أكبر شئ حء ويريد أن ساعه يحضون لبركة يحد

الشَّيْخَ بَيْعَهُ بِرُكْبِهِ شَيْخُ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَالِكِ بَصْبِغِي عَطَى الشَّيْخَ
مَرْشِدَ الْعَالَمِ الْقَوَّسَ، ثُمَّ بَعَثَهُ إِلَى مَدِينَةِ شَيْخِهِ مَسْكُونٍ فَوُورَ حَتَّى
يَسَالَ تَوْحِيدَهُ أُخْرَى، وَعَطَى لَهُ الشَّيْخُ لَسِيدَ قَضَائِهِ عَلِيَّ الْفَرِيشِي
الْمَحْبَبَ عِنْدَهُ أَبَدًا وَأَعْطَى بِهِ الْإِجَارَةَ وَبَعْلَاهُ وَبَعَثَهُ، فَجَعَلَ
هَذِهِ نَبِيَّةً نَشِيئَهُ بِرَضَى الشَّيْخِ

الأدب الثلاثون إِنْ أَتَمَعَ الشَّيْخُ مِنْ هَذِهِ مَنَازِلَ الْعَابِدَةِ فَسَدَّغَ لَهُ
وَيَوْضَعُ لَهُ الْأَجْرَ وَالْثَوَابَ حَتَّى يَدُومَ عِلَاقَةُ دُوحَاتِهِ

فائدة: حَمِيعُ أَعْصَاءِ شَيْخِي مَسْمُوعُونَ لِي بِحَسَابِ مَنْ كَانَ مِنْهُ
دَرِيعَةٌ بِلَوْضُوحٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَرَدُّ مَوْلِي فَسَعِيرٌ إِيصَابِ الثُّوبِ كَأَنَّهُ
يَهْدِي لَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَمَتَكُنْ إِيصَابِ الثُّوبِ بِمَرَاهِ الْفُرَّاقِ وَالْعِصْلَةِ النَّفْعِيَّةِ
وَالصَّدَقَةِ وَبِنَاءِ التَّمَجُّدِ وَالْمَدَارِسِ

هذا العلامة يُشَامِي فِي بَابِ هِلَالَةٍ بِجِبَابِ، وَفِي بَابِ الْحَجِّ عَنْ
الْمَعِيرِ يُمْكِنُ يَصْدُرُ ثَوَابُ حَمِيعِ الْعِبَادَاتِ النَّافِعَةِ سِوَى الْفَرِيشِ
وَالْوَحْيَاتِ، وَفِي الْعِصْلَةِ مَنْ يَخُجُّ عَنْ عَمَلِهِ بِكُونِ حَجٍّ يَدْرِي عَنْهُ يَشِيرُ
بِهِ رُوحُهُ فِي شَعَاءٍ وَيَجْعَلُ هَذَا الْحَاجَّ عَمَلُ الْعَمَلِ مِنْ لِقَائِهِ عِنْدَ اللَّهِ
عَالِي

الباء السبع

بُشَاءُ الرُّوْيَا

رؤية غير مظهر من الأنساب يقال له بصيرة، ورؤية غير السطح يقال له بصيرة، تُسمى بصيرة الإمام سبع شهوات وبعمى القلب من الله تعالى ﴿وَبَرِّ رَيْسٍ لَا تَصِيرُ وَجَدَ رَيْسَ الْقُلُوبِ لَوِي الصَّنُورِ﴾ الحج ٤٦ قال الإمام سمي رحمه الله في التفسير محبت هذه الآية، أي فيها عمت أنصارهم عن الإبصار، بل قلوبهم حب لا غشراء، ولكن نسب أربع أعين عيب هي الرأس وعيبان في النفس، قد أنصرت ما هي انقلب وعمي ما في الرأس لم يضره، وبأنصرت ما في رأس وعمي ما في النفس لم يضره وحق أن الأعبى للأمة لا تُعيبه إذ كان القلب أعنى قال شاعر

دل بياهي كغداست طلب آكله كالورس كالورس

ومعناه

سأل الله تعالى القلب البصير إذ نور العين نمر سرور صعب
ذكر منه بعدى هو انبريق مدي يُبصر القلوب بل يُحيي العيوب
الدمية قال الله تعالى ﴿يَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ لا يعلم بعد موتك ما في قلبك
صلى الله عليه وآله الحديث ١٧ قد لاء في السعي رحمه الله في تفسير هذه
الآية بين هد بمثل لأثر الذكر في القلوب وأنه يحييها كما يُحيي
العشب الأرض

وَأَعْلَمُ أَنَّ النَّصْرَ نَسِي يَعْنِي فِيهِ ذَكَرَ أَنَّ تَسْبِيحَهُ بِقُرْبِ الْعَقْدَةِ يَعْنِي
يُصَدَّرُ بِقُرْبِ الْعُقْبَى، وَحَدَّثَ بِقُرْبِ أَمْسِهِ بِقُرْبِ رُوحِهِ وَبِهِ كَر
عَمَى شَرَعِيَّةً بِشَاهِدِ أَدْلَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْإِسْنَةِ

أدلة من القرآن المجيد

الدليل الأول قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا بِاللَّهِ وَرَفَعُوا صُورَهُمْ﴾
﴿تَعْلَمُ يَسْجُدُ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ﴾ لَا تَسْجُدُ لَهُمْ وَتَسْجُدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَاللَّهُ
٢٠٢٧، قَدْ أُنْشِجَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٌ (دُبُوسُ) تَكْنِيهِ هَدْيِي رَحْمَةِ اللَّهِ وَهُوَ
بِدُكْرٍ مَدِينَةٍ هَدِيهِ لَامَةً بِمَا دَلَّهَا لَأَنَّ بَعْدَ عَرِّ وَحَلٍّ مِنْ أَهْلِ الزَّهْدِ هَدِيهِ
وَأَيْسَ يَوْجِدُ هَدِيهِ سَوَاقِي مَوَ الْهَدْيَةِ هَدِيهِ هَدْيُونَ يَوْجِدُ نَسْوُ فِي مَسْجِدِ
وَرُوبِ يَدُكْرُ هَدِيهِ سَمِ اللَّهُ بِكُرَّةً وَأَحْضَلًا . إِنْ أُنْ قَالَ . . . وَيُذَكِّرُ فِيهِ
سَمَةً دَحَلٍ فِيهِ جَمْعُ لَذَكْرٍ مِنَ النَّسْجِ وَتَهْلِيلُ الْمَلَاوَةِ وَجَرْدُ
بِهِدِ التَّيُّوبِ مَسْجِدِ هَدِيهِ

(معارف القرآن) تفسير المكي المكي المكي ج ٥ ص ١٣٢

الدليل الثاني قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿يُلْقِفُهُ الْوَيْلَ أَهْمُورُ﴾
كَيْسَرُ اللَّهِ لَا بِمَجِيئِكَ صَرَوًا (الْوَيْلُ) وَالْبَعْدُ ٢٧٣ قَالَ الْمُعْتَبِرُونَ
لَوْ صَحَّ مَعْنَى هَدِيهِ لَإِنَّهُ لَأَذْبَكَ أَتْهَمُورُ (مَجِيئِكَ) اللَّهُ (الْبَعْدُ
٢٧٣ هُمْ الَّذِينَ أَخْصَرَهُمُ الْجَهْلُ فَسَمِعَهُمْ مِنَ التَّصَرُّفِ لَا يَسْتَطِيعُونَ
لَا شَيْءَ بِهِمْ بِهِ صَرَوًا فِي الْأَخْصَرِ تَكْسِيهِ وَهَلْ هُمْ أَصْحَابُ صَفَةِ

[تفسير النسي ج ١ ص ١٩٠]

قَوْلُهُ "أَيْسَ يَوْجِدُ هَدِيهِ سَمِ اللَّهُ بِكُرَّةً وَأَحْضَلًا . إِنْ أُنْ قَالَ . . . وَيُذَكِّرُ فِيهِ
سَمَةً دَحَلٍ فِيهِ جَمْعُ لَذَكْرٍ مِنَ النَّسْجِ وَتَهْلِيلُ الْمَلَاوَةِ وَجَرْدُ
بِهِدِ التَّيُّوبِ مَسْجِدِ هَدِيهِ

[تفسير المعطائي ج ٦ ص ١٨]

وقد شيخ مولانا محمد إدرس كندهلوي رحمه الله
 ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ أي الذين استغنوا في خدمة النبي
 وتخصيل علوم الظاهرة والباطنة، يحفظون القرآن بكرام، وسعتهون
 علم نبي ويجهدون ضد الأعداء الظاهرة والباطنة، والمراد من الأعداء
 الظاهرة بكفار، ومن الأعداء الباطنة تسمي لأمة الناسوء، فكيف أن
 الجهاد وبقائهم مضرب على رءوس الكفار أفضل بعداب هذا
 المجاهدات ورياحات أفضل العبدات ورد في الحديث الشريف
 «والمجاهد من جاهد نفسه»

(معارف القرآن بلقائمهوي رحمه الله ج ١ ص ٤١٢)

وقد ياصفي شدة بله الغاني فتى رحمه الله ﴿وَالْفُتُوَّةُ لِلَّذِينَ﴾
 ﴿أَحْمَرُوا لِبَسْمِ اللَّهِ﴾ الفقرة بين حُسْنُو في سبيل الله أي
 سعيه في تحصيل علوم الظاهرة والعلوم الباطنة أو في جهاد
 (تفسير المظهر ج ٣ ص ٧٧)

وقد سيّد أمير علي في نصيبه مؤلف برحمتي تقياً عن عرائس
 تنصير قوله ﴿وَالْفُتُوَّةُ لِلَّذِينَ﴾ ﴿أَحْمَرُوا لِبَسْمِ اللَّهِ﴾ يدخل فيهم
 من حسنوا أنفسهم في مجلس مراهبة الله تعالى لا يستطيعون صرناً في
 لأرض، أي لا يستطيعون من محاسن المرافقة لطيب مروري والحوائج
 العلامة من جهة أن يغلب عليهم الحجاب، ويغلبونهم ذكر بله تعالى،
 ويسمعون في مشهدة مؤلاهم، ويظفون عليهم لحت شدة ويعشون كثرة
 فلا يستطيعون الجهاد في كشف المعش

الذليل الأول: قد الله مر وحس ﴿وَأَمَّا جَدُّهُمُ﴾ ﴿يَدْعُوهُمُ﴾
 ربههم بالصلاة والسي يريدون وجهه ولا تعدد عبدك عنهم زينة بسد الحجاب ولا يقع
 من تعدد قلبه عي ويحب وتسم هومه وكان نزل قرون ﴿الكعب ٢٨﴾

أمر الله تعالى في هذه الآية بتجاسسه وفداؤه فقرء دين الإسلام

وأهل نحره لابس أكسية خضوية مثل أصحاب الصفة أو بيتهم
 المشججون في ذكر الله والدعاء عدو وعشاة. وعبدنا بمخلصهم
 أصحاب الكهف أخرج بن جرير وأنطرازي وابن قزويني عن عبد
 الرحمن بن سهل بن حبيب رحمه الله قال مررت على رسول الله صلى
 وهو في بعض بيوتهم ﴿وَأَمِيرُ بَيْتِهِمْ مَعَهُمْ يَدْعُونَ إِلَيْهِمْ بِالْعَدْوِ وَالسِّيَرِ﴾
 فخرج يترجمهم فوجدوا يدعون له فلهم شمر من وجاف
 النجيد، ذو الثوب الواحد، فلما رآهم جمد وقار، بحمد له بعد
 جعل في أممي من أممي أن أصب نفسي معهم

[الدر المنثور ج ٥ ص ٣٨١]

وفي حديث آخر عنه بصلاته والسلام على أهلكم الصالحين
 ومقاتله

[الدر المنثور ج ٥ ص ٣٨١]

نفس إنكم رفقائي في حبته والممات، وعن أبيه قال كان
 سمان في عصبه يدعون الله تعالى، ثم السبي فكفوا عن
 كنهم دمرنا، فله تدكر الله قال لا في أيت الرحمة ترو عفيكم
 أحب أن أذكركم فيها

[الدر المنثور ج ٥ ص ٣٨٢]

وعن مثل هذه الرواية مستطاب الصوفة صرورة يشاء روايت،
 بجيشه السالكين، يدعون الله تعالى، كما كان أصحاب الصفة
 يمدون وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وقف رسول الله صلى
 على أصحاب الصفة فرأى عذرهم وجهلهم وطيب قلوبهم فقال "أسمرو
 ب أصحاب الصفة فمر في من أممي على العيب الذي أنتم عنه راضين
 به فيه فإنه من رفقائي في بيته"

[كشف المحجوب]

فهيست للذين يعيشون في الزوايا ويميمون فيها كأصحاء مصفة
العاصمين بالله ﴿لَنْ يَذْكُرُوا لَهُمْ﴾ و﴿وَعُودٌ عَلَىٰ حُوبِهِمْ﴾ آل عمران ٢٩
وقوله ﴿وَذَكِّرْ لَهُمْ أَنَّهُمْ لِلَّهِ قَائِلُونَ﴾ للتأمل ٢٨.

ولا شك أن جميعه العيوب تدخلت وأثر عظمها في استغاثه
رحمة الله ورافعه، وبنت شريعت بصفاته بجمعه ولاخيه بوحه جميع
الاحتجاج إلى الله بحاشي على هيئة و حده في عم حده و حده عر حده عر حده
ودا أمر المشايخ ألا يعصرو في المجالسه مع مثل هؤلاء القس
قد شيوخ بكندجوي رحمه الله في تفسير هذه الآيه ﴿وَأَمَّا
بعضهم﴾ وحب على عالم شريعه و شيوخ الطريقه ان يعصم حده منه بقراء
ومصحيهم و بدين للجميع في التحول في مجلسه

معروف للقرن شيخ الكلدنجوي رحمه الله ج ٤ ص ٤١٢

فثبت أن أئمة عبود من إنشاء الزوايا العمل على هذه الآية
مذكورة فان قدس

خوشامه و درسه و مخالفه كدوسه و قائل و قائل

ومعناه

حينئذ يمشون و تدرسه و رؤية يكون ايها قيل و قال محمد

(تردد احاديث انشي) أدبه من الحديث

الدليل الأول عن أبي هريره و أبي سعيد رضي الله عنهما أنهما
شهدا على وشوب منه ﴿لَهُ﴾ أنه كان لا يبعد يوم يذكر الله إلا حفيهم
الملاحة و عتبتهم الرحمة و برئت عيهم شكسة و ذكرهم الله فبم
عنده

أخرجه أحمد وعسقم والترمذي وابن ماجه، الترغيب والترهيب ج

٢ ص ٤٠٦ المشكاة حديثه رقم ٢٢٦٩

سُئِلَ الثَّانِي عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 «مَا مِنْ قَوْمٍ جَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا
 مَادَهُمْ مَادٌ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قَوْمُوا مَعْقُورٌ لَكُمْ فَذُكْرُكُمْ سَيُثَابُكُمْ
 حَسْبُكُمْ»

[رواه أحمد، والطبراني، الترمذي، والنسائي ج ٢ ص ٣٤]

في هذا الحديث حادثة عظيمة تدل على يقينهم في حدود ربوبيه

الدليل الثالث عن أبي رضاء رضي الله عنه قال قال
 رسول الله ﷺ «سَمِعْتُ اللَّهَ أَقْرَبَ مَا يَوْمَ انْقِصَامِهِ فِي وَجْهِهِمْ سَوْرٌ عَلَى
 صَافِرٍ سَلَوِي يَعْبُطُهُمُ النَّاسُ بِسَوْءِ تَأْسِهِ وَلَا مُشْهَدَةٍ فِيهِ فَحَثَّ أَعْرَاسِي
 عَلَى رُكْبَتِهِ لِقَاءِ حُلُمِهِمْ لَمْ يَعْرِفَهُمْ قَالَ «هُمْ الْمُتَحَدِّثُونَ فِي اللَّهِ مِنْ
 قَبْلِ شَيْءٍ وَبَلَاءِ شَيْءٍ يَجْمَعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ يَذْكُرُونَهُ».

[أخرجه الطبراني بإسناد حسن، الترمذي، والنسائي ج ٢ ص ١٦]

قَالَ شَيْخُ الْحَدِيثِ مَوْلَانَا مُحَمَّدٌ رَكِيبٌ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا هَذَا
 الْحَدِيثُ يَوْمَ نَطَعْنَا عَلَى الْقَبْرِ فِي الرَّوْحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَيَهْمُونَ
 بَكُلِّ يَهْمٍ يَدْعُوهُمْ الدَّائِمُونَ حَتَّى انْقِصَامِهِ تَقَوُّوا فِيهِمْ أَيُّومٌ مَ تَرْتَوُونَ، فَإِذَا
 سَيِّفُظَلَّ لَعِينٌ عَدُوٌّ يَكْشِفُ بَعْضَهُ عَنْ كَسْبِ هَؤُلَاءِ الْجَاسُوسِ عَلَى
 الْحَصَانَةِ وَهُمْ عَلَى الدَّيْبِ وَالْعَوَاقِبَةِ.

سَوْفَ نَرَى إِذَا انْكَشَفَ حُبَارُ أَهْلِ سُنَّتِ رَحِمَتْ مُ حَمْدُ

الدليل الرابع عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 «مَا مِنْ قَوْمٍ جَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا
 مَادَهُمْ مَادٌ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قَوْمُوا مَعْقُورٌ لَكُمْ فَذُكْرُكُمْ سَيُثَابُكُمْ
 حَسْبُكُمْ» هَكَذَا رَأَيْتُ يَكُونُ مَكْنَتُ بَعْضِ الرُّوحَانِي تَمَلُّاً لِقَاءِ
 مِنْ الْمُصْطَفِيِّ بِالْأَمْرِ مِنَ الرُّوحَانِيَةِ مِنْ ذِكْرِ وَالْإِلْهَادِ، فَسَوْفَ
 مَسْتَشْفِيَاتٌ مِنَ الْأَمْرِ، مِنَ الرُّوحَانِيَةِ بِحَصْلِ مِنْهَا ادِّوَاءُ بَعْضِ

واضلم أن علاج آخر، من منب شفاء بجميع مضموم والمضموم، قال
شاعر

دل مرده در شکی است از عود کرد و دارد که بجای سجا سحرش که مرض کهن کا چاره

و معناه

العلل الخمس بسبب جملة حده

يذهب العلاج، و حية لأمر من لأمه القديمة المرمية

عدم، هو أن شخص لا يرى كغيره والمعضية مرضاً فلا نحاصه،

مثل هذا شخص لا يشعر بضمومهم، فانه بجري جنو الحرة بغير

هؤلاء لأوتيه، فبجري نفوس اليوم في عصر الضمة و منعصه، الاصدار

نحالها بة الدقة، انهم ليس على صريهمهم، وأزرب من مركبهم

و حشرون في رقرهم

الباب الثامن

في المعتقدات

معتقدات المريدين

١ - **مأله** يتقصد ربه أهل الله تعالى وشماس غيوبهم، وعدم رعيه
الذين هم حرام

قائمة الذين يلتحقون بالمقبولين عند الله تعالى مطي مارل القرب
مالتقوى ومطهره وذكر والعبادة يُعب هؤلاء الإلهيين أولياء الله
وهن الله، هؤلاء إراحمهم رضاء الله تعالى، ويريدونهم كانه يراء الله
تعالى

يستند على رعيه ذات أهل الله تعالى وموحيهم من لا حيزم
والصحيه بأده ثلاثة

١ - قال المتفسرون في تفسير شعائر الله تعالى، أنه كما يدخل في شعائر
الله تعالى رسول الله وكلام الله عز وجل، وبيت الله تعالى،
يدخل أولياء المؤمنين في شعائر الله تعالى، بل الأماكن التي تصير
إليها قدسهم تدخل في شعائر الله تعالى قال تعالى ﴿بأهل البيت﴾
١٠٠ من آل الله ﷺ سورة آل عمران ٥٧

ومعلوم أن الضيف والمروء موجودان صد وحذب الدم، ويكون
عند من شعائر الله عنده وصفت إليهم قدامه، مما رتبت لأمة صالحة
صابرة، هاجر رضي الله عنه، فعلم أن المكملين المؤمنين حيث وصل

أف مهم بعد هذه الأماكن من شعائر الله تعالى، فبعد هذا من شعائر الله بسبحه لأولى وهال تعالى ﴿وَمِنْ عَظِيمٍ شَعَائِرُ اللَّهِ عَلَى أُمَّةٍ﴾^١
القلوب ﴿الحج: ١٣٦﴾

٢ - في الحديث الشريف: إذا العبد ينقذ إلى الله تعالى بالتوكل، ثم يخصه من الكثرة ما يقول الله تبارك وتعالى فيمن رآه عبده بيه الله كُتبت سمحة الذي سمع به وبصره الذي يبصر به ورآه له بمشي به، فإكرم به يقول الله فيهم هذا نقول، كرم أو مر الله تعالى

٣ - الواقعة في أهل الله تعالى مكرورة، يداهم فيبيح، وفي الحديث بمشي من فاذى بي وثا فقد أدنقه بالحرز

البخاري مع حاشية السندي ج ٤ ص ١٢٩

عيلام أو يده الله تعالى كأنه إيمان بالله سبحانه، وعندما يعصم الله بسقط أعمالهم من الترويس ورباً يحمر ويدل لإسناد في الله ولا يبنى أهلًا بمعية الناس، اللهم احفظ من عصمت

والعصمة العتشدون بمنحرفون الذين يبيعون أدياء الله على أنفسهم، وألديس فيس بهم فمصبة من سوء انطق وسوء شتغل بالأسدي، عسهم أن يفكروا أن الله جود أدب والأدب بدون مؤخير داخل في الإفراط والتعريط، لأدب مع الواحد بين كعب

٢ - مما له انقلو في معظم أولاء الله تعالى ايضاً معصية

فائدة: بعض الناس يبيعون في آداب التمسيد والتعظيم عنى يستجدون بهم بفضلاً، وهذا حرام داخل في لشركاء، غيب على اليهود والنصارى حب أنبيائهم، فإنجدوهم أدياء الله بعلمة الختم، وصرح القرآن الكريم بمداحه وشه عتبه، وهذا أبا من يستجدون الشيوخ بها تعبير

ويزعمون أنه يمدك الشفع والضّر وعن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما أن رسول الله ﷺ قال

«يَا غُلَامُ إِنِّي أُعْطِيكَ كِتَابَيْنِ أَحَقُّ إِلَهُ بِحِفْظِكَ تُخَفِّضُ إِلَهُ بِحِفْظِهِ
تَحْدِثُ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ وَإِذَا سَأَلَكَ اللَّهُ فاعْبُدْهُ وَاعْلَمْ أَنَّ
اللَّهَ يُرِيدُ حَمِيعَ عَمَلِي أَنْ يَفْعَلَكَ يَشِيءُ لِمَ يَفْعَلُكَ لَا شَيْءَ عَدَّ كُنْهُ لِلَّهِ
بَدَأَ وَبِجَمْعِهِ عَمَلِي أَنْ يَصْنَعُكَ وَبِشَيْءٍ لَمْ يَصْنَعْكَ لَا شَيْءَ عَدَّ كُنْهُ
اللَّهُ عَمَلُهُ رَغَبَ لَأَقْلَامُ وَحَقَّ بَصُحْفُ»

[مشكاة المصابيح ج ٣ ص ١٤٥٩]

إيصاخ شاعة العدو في تعظيم أولياء الله تعالى مثاب

رجل يقول بروحه حذمي وبيدي وأكفمي فمهما تخدم الروح
والله رضي روحه وإن عبد الله بالخدمة حتى يخدمه كما تخدم الروح لا
يرضاه الروح أبدًا ولا يفر لها هبة شئ، وكذا قال أبو عبد الله تعالى
بالحبر المأثور: «كُنْ عَيْوَنَ خَدُودٍ وَإِنْ عَلَا أَحَدٌ فِي التَّعْظِيمِ عَسَحْتُ
بِعَدَابَةِ وَسَخَطِ اللَّهِ عَلَيْهِ»

٣ - مسائل كل طريق رتبة الشريعة فهي رتبة وإلحاد

عز بن بطريقه عن نضر بن لا بنجر من حمص عن أبي الطريقه
«دُمُ شَرِيْعِهِ بَعْضُ الشَّيْخِ السَّجْدِ لِكُتْمَانِ أَعْمَالِهِمْ بِصِحَّةِ
يَمُونُوا بِأَسْمَاءِ بَنِي الشَّرِيْعَةِ وَالطَّرِيقَةِ قَدْ صَبَرُوا وَأَصْلُوا
أَصْحَابَهُمْ، وَبَعْضُهُمْ لَا يَصْبِرُوا وَيَقُونُونَ صَلَاتَكُمْ حَمْدًا وَبِذَاتِ
«صَلَاتِكُمْ كُلِّ فِي دَمٍ لَسَدِ الصَّائِعَةِ بِشَيْخٍ بِخَيْرٍ بَعْدَ شَيْءٍ رَحِمَهُ
اللَّهُ رَأْفَتُهُ مِنْ بَصُوقِهِ الصَّحْبَاءُ بِمَوْلَى بَعْضٍ وَصَلَاةً فَلَا حَاجَةَ لَهَا
إِلَى الصَّلَاةِ وَحَصَامَةِ قَدَرِ شَيْخٍ»

(صحة وفي الوصية ولكن في سفر)

٤ **سألة** قد يعرف أولاء الله تعالى بعض لأشور بالكشف ولا أنهم
حزقاً بعباده

جأنة لا يعيبي هذا أن أولاء الله تعالى يعطون لعنة لا يغنم
لعيب إلا الله، فإن يعصى ﴿ويعبد من دونه لا يعبد﴾ لا هو
لا الله ٥٩

يعتق، يحبر الله تعالى بأساء العنة ما شاء ومن شاء من أسيائه
وأوبائه، واعتقد أن شمع يعلم كل شيء وكل وقت صلاة لله مع
مجهل اليوم من فسيده حتى يقول البعض: إنه سمع من بيت شجرة يعنى
العنة أيضاً، وتحقق أن من روى كشف العيوب لا تبين له الحقيقة كل
وقت متى أراد الله تعالى كشف العيوب، على أن انكشف لا يجب أن
يكون دائماً صحيحاً، بل يحتمل خطأ

حكايه قد الشيخ مولانا محمد قاسم السابووي رحمه الله تعالى
سعدت مع لانس بنى عمارة، فقال أن يعنى مسافة مائة سأل رجل فقال
إن كشوف الأوباء قد سأل عن وفيها وأحذر الأسياء لا سأل عن
وفيها، فمن جعل كشف الأوباء؟ فقال الشيخ أي عمارة قدامها؟
فقال سأل، فقال أريد شئت أم هو يعنى؟ فقال السائل لا، بل هو
سأل ملا ربه، فقال كم يبعد السحر من ههنا؟ فقال قريب من مائة
قدم، فقال هل ينكر أن يكون ذلك المائة مائة؟ لا خمسة أو مائة
وخمسة؟ فقال نعم إنه حق وعسى يسمى، فقال هناك كشف الأوباء
يحتمل خطأ وهم يرويه عن بعيد

فمن انتهى إلى باب السحر ولم يبق منه إلا قدم، قال الشيخ
أي عمارة هذه؟ فقال السائل هي السحر فقال كم مسافة سأل ربه
السحر؟ فقال مائة، فقال هل يمكن أن يكون ذلك مائتين ثلاثة

أقدم أو قدم واحداً؟ فقال لا فقد الشُّبْحُ هكذا جاء كشف لأبياء
برؤيه حقاً وبرؤيه من قريب

الأبواب الثلاثة ص ٢٥٨

٥. مسألة عبادة صير الله حرم لا يجوز استعانتهم

قائمة عبادة غير لله حرام. قال تعالى ﴿فَاعْبُدْهُ لَا إِلَهَ إِلَّا لَهُ﴾

محمد ٢١٩.

لإسرائيل هي ذات الله تعالى وصفاته هو الشُّرْكُ وهو جريمة لا
يغفر الله لها قال تعالى ﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ شُرْكَهُ﴾ ويُغْفَرُ ما دُون ذلك من
بَشَاءٍ ﴿الساء ٤٨﴾

حكاية كتاب الحسن البصري يقول بعثت الشواحي من امر
قصار، فقال رجل وكيف يا سيدي؟ فقال كُتِبَ مُشْجِلاً يوماً في
العبادة، رد عشار و مرأته بجوارتي بخصمان كتاب المصنف يريه بكاحاً
ثانياً وكتاب امرأته يقول سَحَنَلْتُ لأجبت بخسر وبتسعة وحدث
الطعام أكلت وبن سم أحد صبرت بعفت كل مشقة أستطيع أن أتحمل
لأجبت مشقة هوى ذلك، ولكن لا أستطيع أن تُشرب أحداً في حبي قال
الحسن البصري فنظرت في القرب فوجدت هذه الآية أمامي ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

يَغْفِرُ اللَّهُ شُرْكَهُ﴾ ﴿الساء ٤٨﴾

حكاية كتاب شُحْ كثر يقول بعثت الواحد من امرأة فقال
رجل وكيف يا سيدي؟ فقال جاءت سائلة امرأة وقالت أباي أنه لا
يجوز لزوجي إنكاح امرأة أخرى مني بعثت بعثت له في رة
أناحت له الشريعة؟ فما رأت نصر وأنا أرفض وأخير تعصب نفساً بارداً
وقالت يا سيدي! أمر بشريعة حاجر ولا أكتشف منك وجهي فري
خسني وحمالي فتضطر أن تُبني أن من كاتب به روجة مثل هذه خُصِمَ

في الحواشي علام حسب عبدك صالح وأد أحته فسركه حبي له أقص
حبي ومنزهد الرسول قباغ حائر والمعنة حرم غير جاني وحال
معامة أنهم يحسبون الشوك بوملا بسم العلماء المشددون برون سوسل
شوك وانحفة لا دور إلا بضحية أهل منه تعسى

٨ - مائة طبت الحجاب من أولاء أحباء كنو أم أمراة غير جاني .

٩ - لا يحذر طبت الحواشي لا من الله تعالى بغض الناس
بغضه . المعابر يقولون نحن ندعركم واسم ندعون الله دعاء منكم
ودعواكم من الله وبغض الجهل يصغرون في يومهم صور الشيوخ
يسلمونها منكرب كل صبح وقبور ب مسددا مأكلا معا ترر قوتنا
وبامشب هؤلاء الجهل أرب **حافظه جهل ذو بساط العرفان**

١٢

٩ - مائة انوي منهم ندم لا بصل إلى روحه بي

مائة بولايه أمر كسيبي أي يكثر حصوله بالارتباط
و بمعاهدة . نسب نسوه وقبيه وعطاء الحبيب أفضل من نسب نفسه
فالنسوه أفضل من الولايه وإب كسب ولايه نسبي نفسه

١١ - مائة لا ينسغي بي عن امر الشرع سوى المجدوسا فونه
نسب عفه

مائة لا ياني في عداد الولايه عدم يعفي فيه لإنسان عن امر
الشرع مع بده عفه وصحوه . امر النبي **بمن نفسه بكونه معسى** **عند**
بده **بمن آتق** **والحجر ٢٩٩**

ونفد اليوم لعزبان تنصب بصف وي . ويعرف بكن وي
كمن بغض الخيال يعفون في يديهم هد الدرس نحن ورن كذا عليين
ونكن سوف نحيكم **بمن** . ويسندون بأن بون ورن كس مجسا ولكن

وكانت علامات هذه الجماعة موجودة في التوراة والإنجيل وال
معالي ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فِي التَّوْبَةِ﴾ مثله في ﴿يُحْيِيهِ﴾ العن ٢٣٩

وميرة هذه الجماعة أنه لما كان يقول رسول الله ﷺ "سمع الله
إلى حبه" كانوا يقولون "رأيتك يا محمد"

قال بنساقون عن هذه الجماعة شهاد في قلوبهم ﴿أَتُوبُكُمْ﴾ كما
أشهدكم بالبر ١٣ مردد الله عليهم مقولهم حبه في ﴿هَالُوْا تُوْبُكُمْ﴾ كما
قام تشهدكم بالبر ١٣

يعود الله تعالى في مبدع هذه الجماعة ﴿رَأَى صَدُوقَهُمْ﴾
عنه معهم من قسبي صدم وقتهم من شجرتهم وابدلوا بديلاً ٧١١ حرام ٢٧٣
هذه الجماعة قال فيهم أهل السنة والجماعة الضحابة كنهم
عدون

[الإصابة ج ١ ص ٦]

تشر أراؤ هذه الجماعة بقوله عليه الصلاة والسلام "أضحني
كالمخوم بأيهم قديراً ههناهم"

[لمسكة المصابيح ص ٥٥٤]

١٣ مسألة لتعند في مشحرة الضحابة رضي الله عنهم أجمعين
كلا المبرعين على الحق وحقاً حبه

فائدة شبل الإمام شافعي رحمه الله عن مشحرة الضحابة رضي
الله عنهم أجمعين فقال عصم الله أيديهم من السيوف بدمائهم فلماذا
تؤت بها ألبساً؟ قال السيد عبد الله بن محمد دامت بركاتهم شعراً معناه
الضحابة ولو أفسدوا سعداء هؤلاء شهداء وأولئك شهداء

وليكن نصيب عني كل حين قوله عليه الصلاة والسلام "الله الله
في أضحبي" الله الله في أضحبي لا تشدوهم من عدي عرصاء فمن

أحبهم فحبني أحبهم، ومن أبغضهم فبغضني أبغضهم، ومن آذَنهم فقد
آذَنني، ومن آذَنني فقد آذَن الله، ومن آذَن الله فبوشكت أُنْ يأخذُه

رواه الترمذي، مشكاة المصابيح ج ٢ ص ١٩٩

١٤ - ماله قدت بصوفيةً بطون تُشفع في كل مكاب

قصة لا يعيها هذا أن الشيخ حاضرٌ وناظرٌ في كل مكاب من معنة
أن الغريب مهمٌ يكون سماعه موثقات من شيوخه

١٥ - مسألة كرامةٍ وبني لا يدُّ على أفضليته

قائمة الكرامة هي صدور أمرٍ قوي انعاده وبها اثبات ثلاثة:

الأول قد تصدرُ كراماتٌ من بكمدني حتى يزداد قنوتهم بدي
الجنهور.

والثاني قد يكون صدور الكرامة من الوحي ليقصير منه حتى يسه
الأولياء المحققون يحقون كراماتهم كما يحق العادة غيوبهم

والثالث قد تصدر الكرامات من التقصير والتقصير ما يلي

كل ولي يحتاج تغيير مراتب بقرب لاسيما لأربع خطوات كل
خطوة تسمى سيرة.

الخطوة الأولى هي السير إلى الله ويقصد بها الخروج أيضاً وبسير
بولي في هذه المرتبة من عالم الحقيق أي عدم الانسحاب إلى عالم الأمر

الخطوة الثانية هي السير في الله ويقصد بها البقاء أيضاً وبجد
انول في هذه المرتبة السير في ذاته تعالى وصغافه.

الخطوة الثالثة هي السير من الله تعالى ويقصد بها الرسول أيضاً
يرجع فيها الست من عالم الأمر إلى عالم الأسباب

الخطوة الرابعة هي السير في الأشياء، ويقصد بها البقاء أيضاً

يُكْمَلُ فِيهَا قُرْبُ الشَّيْءِ فَيُعِيشُ فِي عَدَمِ الْأَسْبَابِ، فَصَاهِرُهُ مَعَ الْحَقِّ
وَأَهْلُهُ مَعَ اللَّهِ سَعْدُهُ وَبَعْدِي، وَنَحْبُ مَنْ يَغْتَمُ أَنْ يَسْأَلَ مِنْهُمَا أَكْمَلُ
عُرْوَةٍ كَمَلُ رُؤْيَاهُ، وَمَهَبُ أَكْمَلُ رُؤْيَاهُ كَوْنُ حَيَاةٍ فِي صَاهِرَةِ بَابِ
الْأَسْبَابِ حَتَّى يَصْعَبَ الْفَرْقُ بَيْنَ مَطَرٍ صَاهِرٍ بَيْنَ الرَّحْلِ الْعَدَدِيِّ وَبَيْنَ الْوَيْلِ
فَالْمَكْمُولُ يَعِيشُ فِي الْفَرْقِ، وَكَأَنَّ سَأَلَ لَا يَسْتَطِيعُونَ مَعْرِفَتَهُمْ،
وَعَطْرُ لَا يُرَوِّدُ الْأَسْبَابَ أَكْمَلُ رُؤْيَاهُ كَانَتْ حَيَاتُهُمْ بَصَاهِرُهُ سَادَجُهُ فِي
بَابِ الْمَطَرِ بِرَأْفَتِهِ إِذَا سَمِعَ وَبَعْدِي وَكَأَنَّ بَابِ الْوَيْلِ بِأَكْمَلِ الْفَرْقِ وَبَيْنَ
بَابِ الْأَسْبَابِ [الفرقان: ١٧]

وَحَدَّثَنَا سَمِعَ الْأَسْبَابَ بِمَا كَانَتْ حَيَاتُهُ حَتَّى يَعْمُرَ فِي بَعْضِ
الْأَسْبَابِ زَمْرًا كَمَا كَانَتْ الْكِبَارُ بِمَا كَانَتْ فِي الْوَيْلِ وَكَأَنَّ بَابِ الْوَيْلِ
رُؤْيَاهُ [الفرقان: ٢٤]

أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَمْ يَعْرِفُوا رُؤْيَاهُ مِنْهُ بِخِلَافِهِ بَوَدَّ دَحْلَ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةَ
عَمَّا حَرُّهُ مِنْ عَمَلِهِ بِمَكْرَمَةٍ، وَجَعَلُوا بَصَاهِرَهُمْ بِمَا كَرَّ الصَّدِيقُ فِي مَدِينَةِ
عَمَلِهِ، وَبَاءَ أَهْلُ بَيْتِهِ مَرَّةً وَكَانَ الْمَدِينَةُ حَالَتُهُ بَيْنَ صِدْقِهِ فِيمَنْ يَعْرِفُهُ
حَتَّى سَأَلَ مِنْ مَنَّهُمْ رُؤْيَاهُ الْفَرْقُ بِمَا كَانَتْ بَعْدِي بِمَا كَانَتْ حَيَاتُهُ وَبَابِ
الْأَسْبَابِ، فَمَعْمُولُهُ مَعْمُولُهُ لَا سَبَابَ حَسَبَ أَصْلِهِ عَنْهُ فُلْكَ عَمَلِي
بِي ١٠

[أخرجه البخاري ومسلم والترمذي جامع الأصول ج ١ ص ٤٧٩]

فِيمَنْ صَدُورُ كَرَّمَاتِ عَمَلِهِمْ فَجَمَاعَةُ الصَّدِيقِ بِمَا كَانَتْ رُؤْيَاهُ عَمَلِهِمْ
جَمْعِي حَيَاتُهُ حَتَّى هَدَّ إِلَيْهِ بَعْدِي، وَكَأَنَّ بَابِ الْوَيْلِ كَانَتْ كَامِلًا كَانَتْ
رُؤْيَاهُمْ بَعْدِي كَامِلًا، فَكَانَ صَدُورُ الْوَيْلِ مِنْهُمْ فَيَلَا حَتَّى كَانَتْ لَا
شَيْءَ بِأَكْمَلِهِ (أَيْ كَرَامَاتِ أَوْلِيَاءِ الْأَمَّةِ، وَهِيَ لَا يَدُلُّ عَلَى الْفَقْرِ بَلْ يَدُلُّ
عَنِ الْكِبَارِ)

وَهَذَا أَكْمَلُ حَرِّ يَجِبُ ملاحظته، وَهِيَ تَنْبِيْهُنَّ فِي مَدِينَةِ مَعْمُولِهِ

عُرُوخُهُ بِقَصْرِ نُرُولِهِ، وَلَمَّا بَعَثَ نُرُولُهُ بَعْدَ يَوْمَيْهِ مُرَّةً بَعْدَ هَوَى عَدَمِ
لَأَسْبَابٍ، فَصَدَرَ عَنْهُ أُمُورٌ بِحَبِيبِ الْأَسْبَابِ، وَنُسِقِيَ كَرَمًا بِهَدْيٍ
بَدَلٍ عَلَى النُّقْصِ، وَهِيَ بِلَى أَمَدٍ تَوْصِحُ مَا قَدْ

المنان لأور كان بحسن البصر في رحمة الله من كماله في أوله هذه
لأنه، وحملي العدم بظاهره في والله قلمي، سبي أهل عصره، أحد أخرقة
من سيدنا عني رضي الله عنه، صاحب ثمانية عشر من أصحاب بدر
رضي الله عنهم أجمعين، كان عُرُوخُهُ كَمَلًا وَنُرُولُهُ أَبْعَدَ كَمَلًا، فَكَانَتْ
حَيَاتُهُ الظَّاهِرَةُ بِحَبِيبِ الْأَسْبَابِ كَأَنَّ حَبِيبَ الْعَجْمِيِّ مِنْ مَرِيضِي بِحَسَنِ
الْبَصَرِ فِي رَحْمَتِهِ، اللَّهُ يَعْنِي، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ ظَاهِرِي وَمِنْ يَكُنْ عُرُوخُهُ
كَمَلًا وَلَا نُرُولُهُ، وَفَضْلُ هَذِهِ السَّيِّحِينَ مُخَاجَةٍ إِيَّيْ سَحَابٍ

كانت الشُّرْطَةُ بِصَدِّ الْحَسَنِ الْمَصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يَكْتَفِ
مَوْضِعَهُ خُكُومَتِهِ، وَمِنْ يَكُنْ الشُّعْخُ بَزَعَتْ فِيهَا، فَهَرَبَ الشُّعْخُ بِحَسَنِ
الْمَصْرِيِّ حَتَّى اخْتَفَى فِي عُرْفِهِ حَبِيبِ الْعَجْمِيِّ وَهَذَا بِأَحْسَنَ لَا تُخَرِّجُ
أَحَدًا أَوْ اخْتَفَتْ هَا، بَيْنَمَا كَدَيْتُ إِذْ جَاءَتِ الشُّرْطَةُ فَسَأَلُو حَسَنًا
الْعَجْمِي هَلْ رَأَيْتَ الْحَسَنَ الْمَصْرِيَّ؟ فَقَالَ بَعْدَ بَعْدٍ، حَسَنٌ فِي هَذِهِ
بُخْتَرَةٍ، وَكَانَ بِحَسَنِ الْمَصْرِيِّ يَسْمَعُ كَلَامَهُمْ، فَخَافَ كَأَنَّ الْأَرْصَ
مُخَرَّجٌ مِنْ بَيْتِهِ قَدْ مَنَعَهُ دَحِيظَ شُرْطَتِهِ فِي الْحَجَرِ وَأَحْفَاءُ بَنُو بَعَا
عَنْ أَنْصَارِهِمْ، فَتَنَبَّأُوا هَذَا هَذَا كَمَا يَرَوِ الشُّعْخُ فَارْجِعُوا فَخَرَجَ بِحَسَنِ
الْمَصْرِيِّ وَدَى، بِأَحْسَنَ أَسْمَ أَحْبَرَتْ بِشُرْطَتِهِ نَتِي فِي بُخْتَرَةٍ؟ فَقَالَ بِ
شُّعْخٍ هَلْ سَمِعْتُمْ أَوْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ؟ يَبْدُو ظَاهِرًا بِرَبِّهِ حَبِيبِ الْعَجْمِيِّ
عَالِمًا، وَكَانَ كَانَ يَكُنْ بِحَسَنِ الْمَصْرِيِّ تَبَعًا نَمَا بَعَثَ الْأَسْبَابَ، وَكَانَ
يَتَكَلَّمُ بِحَسَنِ الْعَجْمِيِّ نَائِبًا نَمَا هَوَى الْأَسْبَابَ

كان الشُّعْخُ الْحَسَنُ الْمَصْرِيُّ يَحْرُ فِي شَارِعٍ فَرَأَى فِيهَا حَبِيبَ
الْعَجْمِيِّ مَوْضُوعًا فَخَرَّ أَيْضًا بِهَذَا حَبِيبًا وَمِنْ بَرَدِ الْقَاءِ هَذَا مَوْضِعًا

يتنظرون وبعد فليس وجمع حسب عجمي، فسأله الحسن بصري يا حسب
 في دمه من بركت هذا القاء؟ فقال الحسن يا ستي بركته في دمه من
 أدمت لحفظه، فظهر أن يعكر حسب عجمي يعكر ما فوق لأسباب،
 ويعكر الحسن بصري يعكر ما تحت لأسباب

كان حسب عجمي يريد مرأة أن يعثر الحر، فبما وصل إلى
 شاطئ واحد الحسن بصري حاسماً لسأله بماذا يجلس هناك؟ فقال
 تنظر السبية لأعبر البحر فأحد يكلمك، وبعد لأي قد حسب بعض
 يا سيدي أريد بدهاب، قال هذا وعبر البحر ماشياً على الماء والحسن
 لبصري حاسماً ينظر نفسه فحدث السبية فعرى بحر

يدعو من هذه القصص أن حبياً شيخ كمل عالي المرتبة، ويكن
 الحنفية حالاً كان الحسن البصري شيخاً والحبيب العجمي مريداً كان
 الحسن بصري كمالاً وكان حبيب عجمي باقصاً كانت حياة الحسن
 البصري موافقة لما يحب لأسباب، وكانت حياة حسب عجمي موافقة
 لما فوق لأسباب كانت حياة الحسن بصري أقرب وأمنه بحياة سي
 لله ❦ ولم يكن بحياة حسب عجمي كمالاً مشبه بحياته ❦ فثبت
 أن صدور الحورق لا يهدى على الكمال

الكتاب الثاني علم شيخ بوجه به قدم يعثره ولم يجد وقد
 شتره من كان بوجه أممه بيمه نومي ابن رسول الله ﷺ فكان يشفيهم
 ويعون، فمات يعثره والعين تدمع، وأما يعثره في إبراهيم
 المحروبون كانت حياة سيد الأنبياء الطاهرة موافقة لما تحت لأسباب،
 وبهذا كان يتكبر، سمعاً كان أمه بولي في ذلك الوقت أم عبد الصمد
 فلم يعثره بولي لوليه.

سماحاً ثالث قال بعض ❦ والله مدني ❦ سمع ❦ جوس ❦
 ماء عليه أرشد النبي ﷺ أنه يسألو الله الجنة ويقولون اللهم إننا

سَأَلْتُ لِحَيْثُ وَعَوْدُكَ مِنَ الشَّارِ سَمِعْتُ أَبْعَدَ بَصِيرَتُهُ حَمَلَتْ وَحْدَى
يَدَيْهَا شَارَ وَبِالْآخِرَى الْمَاءَ وَحَرَّ حَبِ تَعَوُّنَ أَلْ أَخْرَفَ حَيْثُ وَأَطْعَمَ
حَتَّى يَحْمِلَ مِنْ بَعْدِهِ لَأَنَّ مَعَالِي، وَلَا يَنْفِي لَهُمْ طَمَعٌ فِي حَيْثُ
وَلَا حَقٌّ مِنْ حَتَّى هُوَ أَدْنَى فِي حَتَّى، وَعَمَلُ أَبْعَدَ الْبَصِيرَةِ
فِي حَتَّى حَرَّ وَبَدَتْ لَهَا شَيْخُ الْمَجْدِدِ فِي مَكُونَاتِهِ لَمْ يَكُنْ نُرُوءَ
بَعْدَ الْبَصِيرَةِ كَمَا لَمْ يَكُنْ وَكَرِهَ مَوَاقِفَ حَقِّ فَوْقَ لَأَسَاسَ أَبْعَدَ
بِمُسْكِنَةٍ أَلْ أَطْعَمَتْ عَلَى هَذَا السَّرِّ لَمْ يَحْرَجْ لِبَصِيرَةِ وَحْدَى يَدَيْهَا شَارَ
وَبِالْآخِرَى الْمَاءَ

فَتَبَيَّنَ مِنْ هَذِهِ الْأَمْتَةِ الْبُحْبُوحَةُ أَلْ تَقْضَى لِأَوَّلِهِ لَمْ يَكُنْ نُرُوءَهُ كَمَا لَمْ يَكُنْ
فِيكَرُّ مِنْهُمْ صُدُورُ الْحَوَارِقِ، وَتَبَيَّنَ هَذَا التَّقْضَى أَلْ يَطْهَرُ الْكَرَامَاتُ وَهَذَا
يَكُونُ بَوْضُوعُ قُنُوبِ الْكَامِلِينَ فِي الْعَامَّةِ، وَهَذَا يَكُونُ مَعْتُوبٌ وَالْحَرَاءُ، وَهَذَا
يَقْضَى لِقَاصِ السَّرِّ، وَمَا كَانَ الْمَعْرُوفُ صَعِبَ حُجَلٍ لِأَصْلِهِ كَرَامَاتُ
وَبَيَّ لَا يَدُلُّ عَلَى تَقْضَى

١٦ - سَأَلَهُ لَأَسْبَغُهُ هُوَ كَرَامَةٍ

فَمَنْهُ الْأَسْبَغَةُ أَلْ يَعْمَلُ بَرَّحُلُ كُلِّ عَمَلٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ مُوَجَّهًا
بِالسَّرِّ وَبِشَيْءٍ وَالْأَسْبَغَةُ هِيَ أَكْبَرُ كَرَامَةٍ مَكْبَرُ رَجُلٍ فِي صُنْخَةِ خَيْرٍ
بَعْدَ أَدْنَى عَذَّةٍ سَوِيَّةٍ، هَذَا يَوْمًا بِمُسْتَدِيٍّ أَلْ لَمْ يَكُنْ فِي أَرْحَمِ بِي شَيْخٍ
أَحْمَرٍ، فَقَارَ وَمَعَادَاً هَذَا نَرْجُوهُ مَكْبَرُ فِي حَمَلَتِهِ عَذَّةٍ سَوِيَّةٍ وَبِمِ
أَشْهَدُ أَيَّ كَرَمَةٍ فَهَذَا بِشَيْخٍ وَعَمَلُ نَاهِذُ عَمَلًا بِحَدَثٍ بِشَيْءٍ
بِأَبْوِيَّةٍ فَقَدْ لَا فَقَدْ رَأَى كَرَمًا مَرُوءَ هَذَا؟

أَحْمَرُ الشُّنْجِ أَبُو يَرِيدَ السُّطَاعِي بِشَيْخٍ صَاحِبِ كَرَامَاتٍ وَهَذَا
حَقَّقَهُ، فَرَأَى مِنْ مَعْبُودٍ أَنَّهُ أَحْمَرُ بِي لَمَّا الْبَصِيرَةُ فَتَبَيَّنَ لَوْ أَنَّهُ فَرَحَ
الشُّنْجِ أَبُو يَرِيدَ مِنْ خَيْرِ شَيْخٍ عَمَلَهُ وَهَذَا مِنْ لَمْ يَشْفَعُ عَلَى مُسْتَحَبِّ

كيف يكون من كذا لأولئك؟ علامة كذب رجل ولي أن يكون جميع أحواله موافقة للسنة والتشريعة

١٧ - مسألة رفع يده قبور لأولياء فوق ما هو معروف ومساء السقف عيب لا يجوز

قاعدة لا يجوز مساء على القبر كما هو في الحديث الصحيح، مساء السقف، رفع يده فوق ما هو معروف لا يجوز

١٨ - مسألة يظهر من بعض أولياء التصرفات والحوار في عهد وفاتهم لم يتمتع بموضع أهل الله بعد الانتفاء من الدنيا، لا يزال مسلسل الروحانية فلا يشهد ظهور التصرفات والحوار في من بعض تكديس بعد وفاتهم.

١٩ - مسألة إن رأى في المصم أو النبي صلى الله عليه وآله رضي بامرٍ يخالف تشريعه فلا عبرة بهذا المصم

قاعدة قال النبي صلى الله عليه وآله: «فإن الشيطان لا يتمثل بي» قال محدث وهو يشرح هذا الحديث، أنه حديث صحيح فلا يتبطل الشيطان بضرورة النبي هو مؤخوذ بها في النجاسة المصنوعة، ولكن يمكن أن يريه شيطان صوري آخر ويوشوش في قلبه أنه يرى شيطاناً من يحقق أنه رر تلك الصورة الحقيقية أو غيرها؟ فالعرف ما بين الحق والباطل هو التشريعة والسنة، وإن رأى في مصم وثبتم بما يحدف الشرع فلا حجة في دينه بعض الناس يرون في المصم أن أحداً من الله وأجداده يأمره بسية بخلاف تشريعه فيلقون في أمور حسنة تشريعية يستغلون بها هذه جهراً كنهه أن يجعل الدين أهون أدب وأهون من رداء

٢٠ - مسألة أهماء لا يجوز متابعتها بالنفوس العفوية لا يجوز متابعتها بالنفوس الناجية

قاعدة العمل الذي لم تُحجبه الشريعة لا يجوز به سوى الظاهره ولا بالقوى الباطنه مثل ذلك ان يذهب احدنا عن شخص بوجهه على شخص ويسخره لأمر مجانبه بمشيعه، فهذا لا يجوز، وكان يكون له عداوة شخص فلا يجوز أن يحجبه بالتعريف ساطع

٢١ - مسألة ان اتفق صدور مقصده من شيء لم يحجبه بولايته وذكر منه
 ثم يحصر عليها

قاعدة صدور مقصده عنده مستثنى بشرطه، وكذا مكاتب يتولون بعد مثل هذه المقصود بوجه سألوا، اجر لا يمانه بماله على لأعمال بضائجه، صدور المقصود من الأولياء ممكن، وجب لا يصحرون على سبب لأنه من نفس

٢٢ - مسألة وفي صدور الأعمال لا يصح شبحاً

قاعدة كما لا بصير وفي نظيب فليس مما سمع من نطق، كذلك لا يصح والد الوصي و... أم يحصل على مقامه الم لا به، بقوى، وشركه مباحه بولايته لدى الجهاب العمارة وشحرد، وقد أصبح نفسا الفقار هو لا عمل بسببه مؤثري مات أنوف من الناس في الرؤى... أخر... وأجدادهم، مع أنهم لم يعبروا به... حاشيه وهؤلاء يفتق عليهم فبه تعدى... يدلم حلف أنه عوا...
 اصوله وآتاه بوليته ❀ مريم ١٥٩

إنما عملهم بضاعة السراي في الأعراس السنوية أو جمع المجموع وتوزيع الحلوبات لا يتبعون شريعته ولا يحجرون بوفيه للبيع إلى غيره، وهذا ضلال كله كما قال قاتل

وحيدوا في المبررات مصيب الإرساد
 وشعب في ب العراب أعشاش عصاب

٢٣ - مسألة لإحداث في الطريقة كإحداث في الشريعة هي الأثم
 فائدة بدعة طريقة كدعاة الشريعة أن رشح هذا العبد بيسر
 الوفاة من بدعات المشايخ الجهل

٢٤ - مسألة يعطى مقرَّبون ثواب نعمات أكثر من الأثرار
 فائدة قد التمس عليه السلام لا يستو أصحابي فلو أن أحداً تقى مثي
 أخيراً ذهباً ما تلقى من أحدهم ولا نصيبه

[الخروج البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي، جامع الأصول ج ٨

ص ٥٥٢]

فثبت أن التمس مهم تقدم في القرب يردد آخر عبادته، ونصاً
 يؤيدون فوقه يؤيد الأثرار ولذلك قبل حسبات الأثرار بنسب
 المقرَّبين

الباب التاسع

دروس التصوف

رسة وجمال الشريعة المحمدية

كان منَّى لأولين ولآخرين، محمَّد المصطفى أحمد المصطفى بن
حاجم الخير لا يبي بعده والأمة محمدية على بيتها الصلاة والسلام -
أحمد أمم، ودين الإسلام آخر دين في الدنيا ألتك أحكام لشريعة
المحمدية - على صاحبها الصلاة والسلام ليؤمن بها إلى يوم قيامه،
تذكر أهميه بعض الأحكام وعين وسائلها

وبعض الأحكام ذكر أهميتها ولم يحدد وسائلها ودائع
وحكمة في ترك تخدير الدرع وموسس أن بنى هذا تدبير حي يمكن
يعمل به إلى يوم القيامة، وأن لا يقال أن هذا الدين حامد عز صالح
مفصص لأوضاع مبيده، وأن لا يعمد في حدود المساجد والمعابد
كالمسيحية عبر يمكن العمل بها، فمعين المقاصد والتوسيع في تحرير
الوسائل على جمال شريعة محمدية

ذكر بعض الأمثلة

بعض الأول من الله تعالى، والآية التي فيها من نور
بإلهي ترهونة به عده الله وعدهكم في الأمان ٦

أمر هي هذه الآية بإعذارها في شطع من قوة وأجبر بكر راض
الحيل أن من ديه آيات جهاد، ولم يعين بمصلاي آخر، بل قد صرح

بالعقود بأن يجمعوا من القوة ما يهرب بها عدو الله وعبده كم يؤيد
بعض السليم أن يحدوا لا يرهث اسوم باعتناء الحسن ويجمع شيوخ
والسنان ورميح، بل لا بد من إغداد الطائر به وسواجر والصدور يح
والقناتل بداريه، فثبت أن مشروع على مقتضود ههنا وأزكى العنان
لاخبار بوسائله ودرامع حسب مقتضيات وقت الحاجة

الفتاوى الثمانية كتاب دعوى ﴿إِنْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ حُكْمٌ﴾

رالحجر ١٩

فحفظ الله من الكريم واسم عنه فرصة محكمة وهدية، ولكن ثم بيور
من رسول الله ﷺ به احتيا و طريق كذا وكذا حتى وقعت حرب يمامة
في عهد مصديق رضي الله تعالى عنه واستشهد أربع مائة عدد كبير من
الصحابة من حفاظ القرآن الكريم، هذا بعد رضى الله عنه أن يكون
القرآن الكريم محفوظا في الصحائف كما هو محفوظ في الصدور، فقدم
أمام حبيبه رسول الله ﷺ المرح عداد سحبه سعيد بن جعفر الكريم،
فناظر الضيق رضى الله عنه في بديهة الأمر في قبول هذا الاقتراح،
وقد كتب بغير شئ ثم بفعله ورسول الله ﷺ فقام برب عمره به حبه
حتى شرج الله صدر أبي بكر بن عبد الله عافيه بحجة تحت سراف ربه من
ثابت البصائر رضى الله عنه، فجمع آيات القرآن الكريم التي كانت
مكتوبة على الأخجار والصدور والياب وأورد في الأشجار

هو بن كثير هو يد قال أبو بكر بن مالك رضى الله عنه شئت عاقلا لا
بهمك وقد كتب نكس الوحى رسول الله ﷺ فجمع القرآن فاحمقه به
أن في فتشعت القر، أجمعه من عسب والدعوى وصدور الإخبار

مضايل القرآن مع تفسير ابن كثير ج ١ ص ٩٣١

ثم أمر جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق رضى الله

عنه، وبعثهم عشراً، وصي بأنه عنه خطوة فاعداً أربع صور لديك
بمضغيب وأرسلها إلى بلاد مجنونة يوجد فيها معطوبة في تاشيد،
وأخرى في مجنونة مسائون في اليوم، وأيضاً سم يكن يرسم في
المصحف الصمة والفتحة والكسرة ونشيد واثانها في عهد الصحة،
وكنت لا كنت لإعحام على الياء والياء وهي اليوم لازمة فعلم أنه
قُيِّن هدف حفظ الدرر ونشره وأبج رده منطلقات العصر لاحتبار
الوسائل والدرائع، وهو من هذا الأمر إلى أي الغناء من هذه لأنة

البيان الثالث من نسبي في كذا بغير تعلم فريضة على كل
فسيح

الشرح للجنة ج ١ ص ٢٩٠

ذكر في حديث الشريف ضروره تحصيل العلم الديني، ولكن
كيف يحصل ولم يذكر لها تفصيلات دون العلماء المحدثون من أسماء
نرجح وجمعوا من الأحاديث بأسماء من كان بلصحة علم بأسماء
الضحيح منه لأنه سم يكن بها وجود في ذلك الوقت لا يسكن اليوم
تعمم الأحاديث بدورها رتب القضاة اليوم مهجاً حاص وهو العسفي
في ديارنا بدرس النظامي تحصيل العلم فراعاه بالأوضاع اليومية، فلا
بد لكل من يريد تعلم نمر وحدث من أحد ثوب الصرع والنحو،
فتبين أنه قد أحمر بأهميه تحصيل العلم، ولكن وضع علم احمر
الوسائل والدرائع على أكثف علمه لأنه وانحصر لأنه، إن علماء هذه
لأمة أدو هذه الفريضة حتى أدائها

جئت إلى المقصود

تبين من هذه لأنته كانه بمصيء أن انشريع بمظاهرة بين
أهميه بعض لأحكه بدور بعض أسبابها ووسائلها، وهو دس كعاد

لشريعته المستطوية وسطر لأنني طرعه التذكر والسكون من هذا
الحاسب فإن رسول الله ﷺ "أن في محمد موصلة به صبحت صانع
الجسد كله، وده فحدثت هذا الجسد كله ألا وهي القوت"

[صحيح مسلم ج ٣ ص ١٢٢٠ طبع بيروت]

عقمت أن مسمى صلاح الإنسان على صلاح قلبه، ولهذا لا يطرأ الله
بشيء صورته الإنسان وشكته، ولا شيء ماله وثروته، بل بي قلبه وعباده
قال سي ﷺ "إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صَوْرَتِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ بَلْ يَنْظُرُ إِلَى
قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ"

[شرح السنة ج ١٤ ص ٣٤٢]

وسأله عن شيء ثم كيف تمكن تحصيل صفة العبد وسلامته؟
فبين طرعه السي ﷺ عن بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ "أن
لكل شيء صفة وإن صفة النبوة ذكر الله

رواد البيهقي، الترغيب والترهيب ج ٢ ص ٢٩٦

فبين من هذه الأحاديث أنه يجب على كل شخص تحصيل صفة
سليم، فكانه حدد المقصود وأرشد إلى الوسائل وأنها تحصيل ذكر الله
فقط ولم يذكر بها تفصيلات بل أي ذكر ينفع بمحلاص من لأمر أص
العبادة من الكبير وجزء من البخل والعجب والجسد فذكر بالإجمال أن
ذكر الله شفاء للقلوب ووضع عبء التفصيلات على كاهل أهل الذكر
من الأمة حتى يعلموا أن ذكر من عبس لصانع مقدس ومقتضيات كمالهم،
فالمستريح بعضهم يصفون بوحدة صفة ذكر الله تعالى نظر بقوله تعالى
﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ﴾ [الأعراف ٥٠] وَيُقِيمُونَ لآخر بذكر كمال التوحيد بغير
بقوله ﷺ "عقل الذكر لا إله إلا الله، ويعلمون شخصاً بذكر مسمى،
أعني المراقبة بقوله تعالى ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ﴾ وبصفون لآخر
الذكر اللساني بقوله تعالى ﴿وَرُبُّهُمُ الْغَيْبُ﴾ [الأعراف ٥٠] فبين

أَنْ أَعْمَدَ هِيَ الْأَكْرُ وَشُعَالَهُمْ أَيِ دُرُوسِ الْمَصُوفِ كَمَا عَجَّ لُشْرُصِ
سُطَامِي دُرِيْعَةً وَوَسْبَةً سُبُلِ الْمَصَادِقِ وَفَمَا يَلِي تَأْيِيدَ مَا قَدْ بَدَكَرَ بَعْضُ
نُصُوصِ الشَّيْخِ الصَّالِحِينَ وَحَمْدَهُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ

نصوص من كلام الشيخ الصالحين

قَالَ الشَّيْخُ مَوْلَانَا رَحِمَهُ أَحْمَدُ الْحَنْجَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي
مَكْتُوبٍ لَهُ إِلَى سَائِدِ مَقْصُودٍ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْعَاءِ وَالْمُطْطَوِّبَاتِ مِنْ جَمِيعِ
بُحُورِ الْفَنَاءِ وَصِيْدِهِ هُوَ حُضُورُ الْقَبْلِ بِأَلَا تَعْلَمُ الْبُحُورُ بِسِرِّهِ أَنَّ سِدْرَتَهُ
وَعَالِي لَبِّ كَانَتْ بِسَمَةِ بَصِيحَةٍ ضَيَّيْتُ لَهُ عَنْهُمْ هِيَ هَذِهِ الْحَقِيقَةُ

[مكاتب رئيسه ص ٤٥]

وَقَدْ انْشَبَحَ الشَّيْخُ إِسْمَاعِيلُ الشَّهِيدُ حَقَّهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ
إِبْطَاحُ الْحَقِّ بِصَرْحِ أَشْعَاءِ الْخُشُوفِيَّةِ بِهَدْيِ كَالِدَوَاءِ وَبِعِلَاحِ فَيْسْتَيْدِ بِهِ
وَعَثَ نَحَاجَهُ ثُمَّ يَسْتَعْلَى فِي أَعْمَادِهِ

[بَيَاضُ الْحَقِّ لِلْمَصْرِحِ ص ٧٨]

فَالْأَمَامُ سِرْبُ سِرْبِ مُجِيدِ الْأَنْفِ تَسْمِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي
مَكْتُوباتِهِ بَيْنَ الْهَدَفِ مِنْ قِطْعِ مَسَازِيرِ الطُّرُقِ وَالْحَقِيقَةِ سَوَى سِلِّ
لِإِحْلَاصٍ، وَبِإِحْلَاصٍ بِحُضُورِ مَعَادِ الرِّصْدِ بَضْنِ بَدَ صُرُوفِ الْأَحْوَالِ
وَبِحُجُودِ مَقْصُودِ وَبَشَاهِدَاتِ وَتَحْدِثَاتِ مَطْبُوعِ، وَهَذَا مَحْرُومٌ
مِنْ كَسَالَابِ تَشْرِيعِهِ لَا سَكَّ أَنْ خُضُولِ مَقَامِ لإِحْلَاصٍ وَالْوُضُوءِ إِلَى
مَقَامِ الرِّصْدِ بِكَوْنِهِ بَعْدَ قِطْعِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ وَالْجَوَاحِدِ، فَتَرْتَبُهَا كَمَا بَعْدَ
الْمَقْصُودِ بِحَقِيقَتِهِ

[المكتوبات ج ١ مکتوب ثالث و سادس]

فَتَسِيءُ هَذِهِ نَحْوِيَّةُ أَنْ أَعْمَدَ وَأَشْعَاءَ لِمُشَبِّحٍ وَمَسْلَةٍ وَدُرِيْعَةً سِيرِ
صِفَاءِ النَّصَبِ، وَبَلَدَتْ يَدُهَا الْمَشَبِّحُ نَظَرًا بِمُقْتَضِيَاتِ تَوْفِيٍّ وَتَرْصِ

وهذا الشاهد يسمعون الشهيد رحمه الله تعالى يخاطب شعاعاً كل فرد
ووقته، يهدى لا يرى محققو كل طريق يحاولون لتجديد الأشغال

لصراط مستقيم من ٧

فلا يستطيع أحد أن يدعي أنه لا يمكن بل صفاء القلب بدونه
الأوراد. وفي الشاهد يرى بأنه بمحادثات الدهلوي رحمه الله تعالى يعرف
عدي طيبي أن الصلوات رضى الله عنهم كانوا يسألون الشبهة بطرق أخرى
أيضاً، كالتمويه على الصلاة و تشييعات شرعية والتمويه على
انقضاءه وذكر بموجب و ستحضر الثواب والعدا، إذ يحصل بهذه
لامور لا تفيد عن سادات المادية.

المقرون المعين،

أقول وإن حصل لأحد صفاء القلب وكمية كآب براءة بطريق
ثم سوى لأعمال والأشغال المقررة، فقد حصل بمقصود هؤلاء
مستحقون لتجريب والمهنة وبسم نوحده هذه كيفية معينة
والاستحضار، وبصرفه الفوسوس الدسوية إليها في الصلاة، ولا تسهي
بانقضاء، وترفع الأنصار بفنائهم إلى غير المحرم وهو يحثي في الطريق
وتلحقهم على القلب بوسوس تشييعية شهوانية، وينشأ في نفس
السرور تمدح الناس ويدعي ببيان كذب لأخيه معاصيه وسر ذنوبه من
الناس، وهذه كذب هائل سائر بالامر من الباطنة الشهيرة، فيجب عنه
علاج هذه الأمر من نفسيه بحسن رعيه انصراح العظام، ولا مفر منه
ويشعري أن نعم أن القلب بشتم هو سبب النجاة بؤم الحشر فإلى
تعالى ﴿يَوْمَ لَا عِوَاءَ وَلَا سَوَاحٍ﴾ قال الله يقلب سريركم السر ٨٨ ٨٩

نعم أن المقصود من ذرؤس المصروف من القلب الشتم والتمني
مبني، حتى تكون حالة سائر الظاهرية والباطنية ومبريه وحلاقه،
أي مستخدم الأعضاء والحوارج فطرية تماماً، فيحتملوا بأخلاق الله

عذر حرّاء دليل واضح على ذلك كدلت بولاية يكون كدته في التوبي
ويكون محتاج بظهور لى التقوى و يظهره والمؤ ظله على الأوراد وقد
كشف عن هذا السر لإمام برنابى شحده الأنواع الثاني بموه كل إنسان
وبى بقره والحداده إلى الأعمام ليكون وبى بالفعل، فكان كل إنسان
وضع فيه سعد ذو استعداده لأصبح ولك

أنشد الشاعر بيت حقيقه نشأه أبى المعاني أنسا ومعاها من حد
جائعا ساعدا في حصصه كل إنسان حوهر ولا يعرفون فتح عده،
فمشتون مفسس فقره كابدوا يكون فيه سعد ذو أن يكون شحور وأن
بسر دنت البدر التري يحب رعبه بسابى في أرض حصصه يصبر شجرة
منيرة، كدنت شريك لو فعل بالأخلاق الحسه لأورب يحب طر شمع
كامل أبدا، شمع رفور لأخلاق الحسه في شخصيته وبصر شجرة
رحائه مشوره وهذه لوصفه حرره ملاين الناس في الدنيا وسعدوا
بها كم أن صعدا يعرف ب ماكنو بكر بجدوه خير، كدنت شمع
انكامل عدما ينفق بالأوراد يكون على نية من أنه ساعد الثالث بعنا
وبكون يحب دمه صحر نعم لو وقع شخص في يد شمع بخص، أو
يكون شمع كدلا، وبكى لا يوصف بدين على لأورب، فهو خارج
عن الصحت، وهو مثل مريض يأخذ الوصفه من طبيب دنع بخص،
ويشفي والوصفه في جيبه ولا يسويه ويعون بعد أيام لخصب ثم أبوا،
فسأل الطبيب هل سوب بنو ٤ فحبب المريض نعم وصنعها في
حس يعرف نظمت يا شبيء! لو وصعته في بخص كان مفيد

ومن حجاب هذه لأوراد أنها سهلة في العمل وبخص بها شربة
والإحسان، ثم يسر بعمل بشرع كنه، وهذا لقول رب كتب أن
مجموع لائن ولائن رعبه فمن أم يوقن مشحور يعرف حقيقة
الخال.

وحيث نصيب هذه الأرواح والأعمال

١ - الذكر ويسمى (لوقوف القلبي) ذكر الله ذو القلوب وشهده من الأفر ص لعدة قال الإدم من سمية رحمة الله تعالى:

بكر الله لنصب كالماء لسمك يحد به اثنا عشر بشره ﴿فأذكرني أذكرني﴾ الب . ٢١٥٢ و ٥ قور ذكرني في نفسه ، ذكرني في نفسي ، ومعادة أنا جليس من ذكرني . حد الحفظ بن العيم رحمة الله تعالى في النواصيص لذكر مدته فائدة

لذكر نوعان نسبي وهي ذات شعرة

نسبي وهي يصر حجاب بذكرها . و المراء لا علمه ومساك

ثمة بالأحاديث النبوية أن تذكر القلبي يعرض على تذكر النسبي سبع مرة ، وفصل تذكر نفسي على الذكر النسبي عقلا بوحوه بية يمكن الذكر النسبي كل وفيه ، ولا يمكن الذكر النسبي كل وفيه ، فائتلاف عدم يأكل بضعده ، ويلقي محاصرة ، أو يجلس على منجر بعقد مع الرنوي لا يستطيع أن يعمل مسانه في وفيه واحد عمنس ، فهو ما أن يسكنم ، وما أن يذكر الله معاني ، إذ يمكن في وقت واحد عمل في حيد ، بيه يمكن الذكر نفسي كل ماعود في مسند و حانس قائما وماشيا

يحمز النفس عند تذكر نسبي ، ويحمز شعرة فيحاف على انداكر الرباء سمح الذكر القلبي بعينه وما نذكر وما المذكر ، والذكر نفسي لا سمعه الملائكة بل بحدود بها طيبة ، وبغير الحبيبة يوم يجبه أن دنت الطيب حيث ذكر الله تعالى

شعر

يكون بين العائيق والمعشوي سر كرام كاتوب لتس لجم به حمر

ولهذا يسمى الذكر العقلي ذكراً حقيقياً

إن محل الذكر في الجسم البشري هو القلب، وأما جسمه فهو نه
الإصهار فقط له نفس ثم يولد له عقل (يعني، إن بشري يدرك كثيراً، بل
تعود دائماً (إن عقلي يدرك كثيراً) نعم إن محل مدرك هو القلب،
فبشراً بدلاً من عقولته أن المدرك العقلي أفضل من الذكر البشري، فب
شأنه من مثله.

كأن حبراً بنابض وأجست عن بظاهر

هذا حسن طريق وفي النيب نادر

المشيح يستوفى هذا الذكر العقلي بالوقوف العقلي أمر به غير مرة

هي القرآن و حديث

أدلة من القرآن معجزة

قال الله تعالى ﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ذُكِّرُوا لِلذِّكْرِ كَثِيرًا﴾ [الاحزاب ٢١]

﴿ذُكِّرُوا﴾ صيغة أمر بتذكيرهم، فأمراً المؤمنين بالتذكير، وبعد ذلك

وعدد تذكرهم كثيراً بالمعجزة والحقبة، قال تعالى ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا كَثِيرًا

وَالَّذِينَ آمَنُوا كَثِيرًا وَمَنْ هُمْ مَعَهُمْ وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الاحزاب ٣٥]

وإشياً هو سؤن وهو ما معنى تذكر الكثير؟ هل يتكلمون فصلاً

بعد كل صلاة، أو يتكلمون صباحاً ومساءً أو يتكلمون حتى تتعبدوا، فمماذا

يقعرون؟ فإن متجاهل بحسب هذه الآية الذكر الكثير لا يساه بحسب، ما

معنى أن لا يساه بحسب؟

الإيمان به الخواص ثلاثة (أما أن يكون فاجراً أو فاسقاً أو مستطعناً

والمرة بتذكر كل وقت أن يدرك الله تعالى فائداً وقاعداً ومضطجعاً،

وهذه علامة أوبي لأصحاب دار علي فهم ﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَثِيرًا وَمَنْ هُمْ مَعَهُمْ وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾

وَعَلَىٰ حُتُوبِهِمْ ﴿آل عمران ٩١﴾

ويؤيده ما روى الشيخون بطي عنه قال لا يَكُنُ الرُّحْلُ مِنَ التَّكْبِيرِ
اللَّهُ كَبِيرًا حَتَّى يَذْكُرَ اللَّهُ عَذَابًا وَمَعَادًا وَمُصْطَفَعًا

[المعجم المشهور ج ٦ ص ٦٠٩]

فإن الصَّادِي تحت هذه الآية واعلم أنَّ اللَّهَ مَعْنَى سَمِ بِمَوْضِعِ
مَرِيضَةٍ عَنِ عِبَادِهِ لَا جَعَلَ لَهَا حُدًّا مَعْنُومًا، وَعَدَرَأَ فِي حَادِ الْعَدَرِ
عَبِيرٌ أَيْ تَكْبَرُ مِمَّنْ يَجْعَلُ لَهُ حُدًّا مَعْنُومًا وَمِمَّنْ يَعْدُرُ أَحَدًا فِي تَرْكِهِ إِلَّا مَنْ كَانَ
مَعْنُومًا عَلَى عَقْبِهِ، وَلَمَّا أَمَرَهُمْ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ قَالَ اللَّهُ مَعَالَى
﴿يَذْكُرُوا اللَّهَ عَمَلًا وَعَمَلًا وَعَلَى حُبِّهِمْ﴾ أَلْ عَمْرَأُ هُيَهِ [إشارة إلى أنَّ
الذَّكْرَ أَفْرَدَ عَقْلًا وَفَضْلًا حَسَمَ

فإن عَيْنَ اللَّهِ بِسَمْعِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ﴿لَذَلِكِ يَذْكُرُوا﴾ اللَّهُ فِيهِ
يُذَكِّرُ وَعَلَى حُبِّهِمْ ﴿أَيَّ النَّاسِ وَاشْتَهَارَ فِي بَرٍّ وَبَحْرٍ، وَالسَّقَرِ وَنَحْصَرِ
وَلَعْنِ وَالْفَقْرِ، وَلَصَبْحَةِ وَالْمَرَضِ، وَبَسْرٍ وَالْعِلَاسَةِ وَمِثْلَ هَذَا يَذْكُرُ لَا
يَكُونُ إِلَّا وَفَاءً أَوْ حَقًّا مِمَّنْ فِي كُلِّ حَالٍ، وَمِمَّنْ أَمَرَ الدَّكْرَ يَذْكُرُ بِأَمْرِهِ
بِهِ فِي أَنْفَرٍ هُوَ الذَّكْرُ الْقَدِيمُ، وَالذَّكْرُ الْحَقُّ الْمَوْصُومُ فِي الصَّبَاحِ
نَصُوبُهُ بِالْوُقُوفِ نَحْبِي، وَأَمْرُهُ فِي الْعَمَلِ بِمَعْنَى مَا مَعَالَى ﴿لَذَلِكِ
يَذْكُرُوا﴾ وَبِهِ يَذْكُرُ ﴿أَلْ عَمْرَأُ

فَتَبَّ أَنْ الْوُقُوفَ الْعَلِيِّ شَيْءٌ أَمْرُهُ هُوَ الْفَرَأُ، فَتَسَعَّدَ مَنْ يَقْضِي
أَرْقَانَهُ سَعْلَهُ بِحَبِّ رُشْرِهِ الْمَشْبَحِ

أدلة من الأحاديث

عن أبي سعيد رضي الله عنه سئل رسول الله ﷺ أَيُّ أَعْدَادِ أَفْضَلُ
درَجَةُ عِلْدٍ لَنَهْ يَوْمَ الْمَبِيتَةِ؟ قَالَ «الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ كَثِيرًا» فَقَالَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ أَعْدَدِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ «مَنْ صَبَرَ سَعْلَهُ الْكَفَّارِ
وَعَمَشَتْ كَبْرِي حَتَّى يَنْكَسِرَ وَيَحْصَبَ دَمًا لَكِنَّ الذَّاكِرِينَ أَفْضَلُ مِنْهُ دَرَجَةً»

رواه الترمذي، الترغيب والترهيب ج ٢ ص ٣٩٦

ما بين هذه الحديث في فصل تدابير كثير يعاد بالتمسك لا
 دينه من انسته التوبة عن عا شه رضي الله عنه قال (كان
 رسول الله يدكر الله على كل احييه

اخراحه مسلم وابو داود والترمذي؛ جامع لأصوله ج ٤ ص ٤٧٨

وكلمة كل احييه تسهد . الخوان تذكر الحقي وانكر نفسي،
 فكانت عاده حركه وسنة احييه لا تسهد ، تذكر الله بعد كل وقت،
 ودمشايح حكم ممره ، سالكي لطريقه سافوق الصبي لابن عه حتى
 يصبح حد السالك مدها ، م

دست يكارولي يار

ومعه

سد بالعملي والفتن في الحساب

لوقوف نفسي أو يلمت الإنسان نفسه إلى فيه وبهت فيه في
 تعالى، ويذكر في نفسه مصطلجة وحساء، مدسأ وركبا إن فيه يمول
 الله، الله، الله

وهو هو مش لأبواب والأحاديث المدة توره، فتت أن بغير
 الوقوف انقيت مقاصد بها بالقرآن والحديث

٢ - الفكر (المراقبة) :

امر فيه مشقة من الرقيب وهو المنتهر والشهيد والناظر
 تعالى في الله كما ستره الله . الحاء ، وهي في اصطلاح تصوف
 بجنوس في حب الله تعالى، فانسالت يجس مراب منعدا عن ادب
 ر عما عنها موضح مستف منقده محمض عبيه باقيا وأسه، ويذكر فعلا
 أن لا أرض ولا سماء، ولا إنسان ولا حيوان ولا شيطان، ولا شيء،

ويذكر أنه تأتي رحمة من الله وتعمل في عبوديه بها صلاة فيني وطمنه
ويشور فيني

السلامة والسلامة والسلامة

لا يميل في سبب سأل في الله في البداية كما يمكن أنه تهجم
وسوس الدنيا كما قيل: كل ما يترشح مما فيه ما أتيت دينا غير من
عنت بتدبير أن مكس لا يمدد أنه لذكر الله فيسقطه وسوس
ويسعي بسببك لا يحور منه من يفكر لا بد أن يفكر أنه مخدع في
خهد حبيب، وما أخربني و سئل بهذه الأفكار في النار لا حرد يوم
تظهر مكشورات نصير فان تعالى في الخصم ما في التصدير العاديات ٢

وقال في سبب في العاديات ٢

وتأتي من الله رحمة ويحل عنه عبد من يجلس سأل ويظن أن
رحمة الله بوجه إليه موافق بوجه عليه الصلاة والسلام فيما يرويه عن
ربه أن عبد ظن عبدي بي

أدرك البحاري وسسم والترمي و جامع لأصول ج ٤ ص ٤٧٦

فلو هجست في قسمة أفكار نديب جميع نوقته وذكر الله بسمحة
فقط تهجس أفكار نديب في اليوم الثاني أقل منه، وفي اليوم الثالث أقل
من الثاني، حتى يأتي من كمن يخص راحة ذكر الله تعالى وسخر
انديبا النتيجة من قلبه قال شاعر من معاه

موجود في سبب صورة محبوب

كأنما أخصص برفقة مبالا اه

يغيب النفس خلال المرقه على بعض سالكين وهذه علامة
انكساب النقص ودوام سرف في بداية قوته تعالى في برككم الله من
فلا ضروره إلى تحوّل السالك كالدجاجة تجلس على البيض وتضعها

فَسَقُصْ سَيِّ بُرَى جَمَادَا فِي السَّيِّه يَدْخُلُ فِيهِ رُوحٌ حَتَّى تَخْرُجَ الْأَفْرَاحُ
مَشْعُورٌ، كَسَنِكَ السَّمَالَتِ يَبْدُو بِهِ قَلْبُهُ فِي أَيْدِيهِ كَالْحَجَرِ، وَكَأَنَّ
بِالْحَبْسِ مِنْ مُرَاقِبَةٍ وَالنَّسْجِ يَأْنِي وَهَبَ يَذْكُرُ قَبَهُ

لَهُ، اللَّهُ، اللَّهُ، اللَّهُ

وَيُظَاهِرُ أَنَّ هَذَا لِحَمَلِ مُقَيَّدٍ بِعَنْزٍ مِمَّا يَنْدُو حَقِيقَةً بِالنَّدَامِ عَنِ
الْمُرَقَبَةِ فَصَحَّاحٌ حَتَّى أَنْتَ وَفِي مِمَّا

يَنْجَسُ الْعَلَمَ مَرَّةً أُخْرَى أَوْ قَابَ تَبْتَكَ انْفِرَصَةً

تَحْبِسُ طَوِيلًا دَاكِرًا مِنْ صُورَةِ الْحَبِيبِ الْعَشَقِ

وَطَرِيقُهُ يَذْكُرُ هَذِهِ لَيْسَتْ طَرِيقَةُ نَحْشٍ، بَلْ هِيَ دَأْبُ الْمَحْبُوبِينَ
لَعْنَتِي يَضْرِبُ حَوْنٌ وَيُيَكُونُ وَالْمُحْبُوبُ يَدِيمُ الذِّكْرُ فِي الْعَلَمِ، قَلْبٌ مَسْغُورٌ
مَا مَعَاهُ

مَتَى يَضْرُخُ مَنْ كَانَ صَادِقًا فِي الْعَشَقِ

عَنِ شَهَادَتِهِمْ حِمَمَ الشَّكْوَى وَيَذْكُرُونَ بِالْقُبُورِ

وَهِيَ الْقُرْآنُ وَتَحْدِيثُ دَلَائِلُ وَاضِحَةٌ عَلَى هَذَا الشَّوْعِ مِنَ الذِّكْرِ

دَلَائِلُ مِنَ نَقَرِ الْمَحْدِثِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَرَكْعَةً فِي السُّجُودِ﴾ وَتَرَكْنَا وَجْهَهُ وَتَوَرَّجْنَا بِهٖ

الْقُرْآنُ ﴿الْأَعْرَافِ ٢٥﴾ هَلْ عَمَاءُ يُصْمِرُ مَعْنَى ﴿فِي السُّجُودِ﴾ أَيْ عَنِ

قَبْلِكَ

[انظر كتاب التسهيل لعلوم التنزيل للإمام محمد بن أحمد بن

حزقي للكنزي المتوفى ٧٩٤ - ج ٢ ص ٩٠]

وَقَدْ أَمَرَ بِهِ بِتَذْكُرِ ذِكْرِهِ ﴿أَوْصِي﴾ صَعَةً أَمْرًا، وَهُوَ أَتَّحَدُّ

الْمَشَارِيعَ الذِّكْرَ وَالْمُتَرَاثِمَةَ يَهْدُو الْإِلَهَ، وَهَلْ هَذَا امْتِنَانٌ بِأَمْرٍ أَوْ هُوَ يَنْدَعُ؟

مَعْنَى التَّأْنِيسِ عَنِ مَا كَرِهَ أَنْ يُفَكَّرُوْا بِهِ وَبُؤْدَى

ومع قطع النظر عن هذا المعنى ﴿ في الحديث ﴾ (هي) فكرك أو (هي) همب أو (هي) مأمك أو لا يرايه حسبيث وهذه الآية دليل على معنى على التقديرين على المروقة. ١٨ ان المعنى محمّد شفيع رحمة الله تعالى في معارف القرآن. ٢٠ مردد. ٢١ معناه وحيدة الذكر. ٢٢ ودون النجوة من انوار. ٢٣ انه كثر النسبي. ٢٤ عدم ثبوت ان كثر النسبي. ٢٥ كما عظم نفوس الذكر العدي على ذكر النسبي.

سبعة عشر للتأخير في جواب كيف يثبت الذكر النسبي من قراءة التكميم؟ فيقول لا يثبت ثبوت كل شيء من فقر، تكريم، ولا فلا حاجة إلى تعقيب التفسير، ويكفي فقر، كما، من لا حاجة إلى صاحب الفقر ب محمد بن يحيى، ويكفي قرآن حبيب بن العراب كافي. ٢٦ ليس يلزم من كثر شيء من فقر التكميم ما يدرى ما حكمهم بالحديث الشريف. ٢٧ لعدم عدد ركعات تصدقات وتحصيل الحكم بركاة في فقر ب تكريم، ويقضي التماس دليل انه رحمه يعطى وهذا يفسر وتعالوا في الجواب قال تعالى ﴿ ولا تخرج من أنفس قلبي عن ذكرنا ﴾ التكميم ٢٨

هذه الآية دليل وصحح على أنه لا يجوز لنا أن نضع من نفسه عدل من ذكر الله تعالى ويعظم منه من عدا طاعة من في قلبه ذكر الله، ولا يمكن لإيمان دليل أو صحح منه على الذكر النسبي.

قال تعالى ﴿ وذكر سورتيه وثلاثين باباً ﴾ [المؤمن ٨٠] هي هذه الآية صيغة أمر.

١ ذكر اسم ريث اسمه المجهول هو أنه لم يذكر ذكر ريث، وكي، بكفي طهراً وذكر عد، ﴿ وأذكرتم بك ﴾، ٢ الذكر اسم صيغة، ٣ فاعضوه هو الآخر. ٤ ذكر اسم الذات الله، ٥ فذكر اسم الله ذكر اسم الذكر، ٦ فأنشأت أن فقر ب تكريم أمر بذكر اسم الله تعالى.

٦ - وتسل إليه سبلًا تسبل هو اختيار الانقطاع بمحبوب عما سواه .
فكان لله تعالى يقول انقطعوا عن المحبي واصلوا بالمحبي

وهذا الانقطاع عن المحبي لا يخصر جسدًا في البيت ، لا به ت
يعمل به عمق ولكن مد يشمل به؟ ذكر به شريح طريفة يسيرة هي أن
يخص وقتًا من يوم ويجلس معمرًا وسوءه في شيء شيبه
تذكر حينئذ أني اليوم عمض عيني بخبري وسوف يأتي يوم تعدض
هذه لأغيب لآله ، فتب في تلك الغفلة صعب الدب وشرق الانقطاع
عن المحبي ولا اتصال بالله سبحانه وبعباده ، وإن شئت لي عسى رأسك
تؤذ وتذكر أني ألقى اليوم الثوب عني رأسي بخبري ، وسوف يأتي
وقت أكف فيه فردد به كيفية تسبل يشب هذه الفرس بالمحبوس بهذه
بهينه مئذس ساعة أو زمنية أو يصعب قطرت ماء دعة جد ولكن
لو وصل تقاضى ماء على لحجر فهو صلا يجعل فيه فحة ، كذلك
الإنسان لو جلس هكذا كل يوم يذكر

«الله، الله»

سوف يأتي وقت يجعل ذكر الله تعالى في قلبه مهيلاً ومجموع
هذه الكيفية يسمى مروة ، وهو المقصود من هذه الآية ، وسأمرأه
الشمرين بالتيث أو بالثراقيد أو بالمحامية ، ولكن لا معز من هذه الحقيقة
أنها مأثور بها هي القرب الكريم ، فتبث أن المرأة مرفقة بتوجيهات
قريبة

دلائل الأحاديث

ورد في بداية صحيح البخاري في باب كيف كان بدء الوحي أن
سبي الله يخنو بعد حره أبداً عديدة موصلة ما كانت في ذلك الوقت
صلاة ولا فراء فراء ولا صوم فماد كان يفعل؟ ذكر المحمدون أنه كان

يقضي وقته في ذكر الله تعالى والموجه إلى الله تعالى والابتغاء عن
الحزن وهي مسعاة بصرفه يحيي المشايخ هذه السنة وإن اعترض
أحد أن كان قبل إعلان السنة سوف يردّه ما أمره النبي ﷺ بعد إقبال
السنة فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ فيما
يروي عن ربه برك ومغنى لا تكرني بعد العطر وتعدّ تمجيد أكرم فيها
بينهما

[أخرجه أحمد، كما في الدر]

بهذه المناسبة يأمُر الله في هذه المرافقة صباحاً ومساءً
وفيما يلي أخوة عن أسننه تنوّه حور الذكر ومراقبه
السؤال الأول كلمة الذكر وردت لتقرّب أيضاً، فكأنّ أمر بالذكر
ألا يحسن أن يراد بها تلاوة قرآن؟

الجواب كلمة الذكر وردت مستعملة بقرآن الكريم، ويمكن الذكر
وتلاوة القرآن المجيد عماداً برأسهم روى الطبراني في حديث طويل
لأبي ذرٍّ أوصيت بنحوي الله فانه رأس الأمر كنه وعيبت تلاوة القرآن
وذكر الله فإنه ذكر في السماء وبورث في الأرض

[الجامع الصغير عن الطبراني]

أمر في هذا الحديث بتلاوة القرآن وذكر الله تعالى فتبين أنهم
عمدات برأسهم، فلا يراد بتلاوة القرآن عند أمر بذكر الله تعالى

سؤال الثاني يأمُر المشايخ بالأوراد صباحاً ومساءً هل نه أصلاً؟

الجواب نعم، قال الله تعالى ﷻ لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
، قال عمر بن الخطاب في هذه الآية نص بالأمر بتشميع صباحاً
ومساءً.

سؤال الثالث هل تجوز المرافقة غسلياً؟

مُعَرَّرٌ مُحَرَّرٌ لَا يَمِيدُ الْأَسْمُ الْمَعْرُودُ الْمَعْرُودُ بِالْإِيمَانِ، وَالتَّائِبُ بِالْأَحَادِيثِ
لِسَوْبَةِ عَدِيمِ الْجُفْنَةِ لِحَرْكَةِ فَقَطْ مَثَلُ شُبْحَانَ اللَّهِ، بِحَمْدِ اللَّهِ، اللَّهُ
أَكْبَرُ أَلَيْسَ بِصَحِيحٍ؟

الاجواب أولاً: شُبْحَانَ اللَّهِ بِنِسْبَةِ حُمَةِ مَرَكَبَةٍ، بَلْ هِيَ مُصَافٌ
وَمُصَافٌ إِلَيْهِ هَذَا الْبَيِّنَاتُ تَحْتَ قَوْسِهِ تَعَالَى ﴿وَنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَتْلَى﴾
المرء ٢٢. شُبْحَانَ مُضَرَّوً لَا تَكَادُ سَتَعْمَلُ، لَا مُصَافاً مُضَرَّوً بِوَضْعِهِ فَتَقِيهِ
[تفسير البیضاوی]

بَاءٌ عَلَيْهِ عَقُوبٌ إِنْ سَمِ الْأَمَامُ مَدُونٌ حُدُوفَ عَمَهُ حَرْفُ السَّادَةِ
جَوَارِأَ كَفْ حُدُوفَ فِي هَذِهِ لَابَهُ ﴿يُؤْتِي عِزَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ زَيْوَسُفَ ٢٩
عَرَفَ أَرْزُ الْخِيَابِ سَمَدُونِ يَقُولُهُ هُوَ الْمَطْفُوفُ إِقْبَانُهُ بِحَرْفِ نَائِبِ
مَنَابِ أَدْعُو

[الكافية]

هـ «لَهُ» أَصْنَهُ «أَدْعُو اللَّهُ» وَهُوَ كَلَامٌ بَاطِلٌ

وَأَمَّا هـ بَدَكَرُ سَمِيداً فِي الْجَفْنَةِ وَيَحْدَفُ الْحَمَرُ، فَاسْمُ اللَّهِ
بَعَالِي مَسْأُومٍ وَالْحَمَرُ مَحْدُوفَةٌ كَالْحَقِ وَالزَّائِقُ وَالْفَادِرُ، بَعْلُ الْأَسْمِ بِرِ
بَصْمِهِ أَشْكَلُ عَلَيْهِ خِلَالِ الْكَلَامِ عَلَى مَوْضُوعٍ وَلَا فَلَاسَاعٍ بِالْإِشْكَنْ بَعْدَ
هَذِهِ تَبْلَاغِي

وَبَلَّغْتُ سَمَدُونِ عَمِي دُكْرُ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى مَلَا ضَمُّ ضَمِيمَةٍ مِنْ عَمَهُ
بَاءٌ مَثَلُ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا بِالْأَنفُسِ وَالْأَنفُسُ لَا يَرَوْنَ شَيْئاً﴾ الْإِنْسَانُ ٢٥

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا بِالْأَنفُسِ وَالْأَنفُسُ لَا يَرَوْنَ شَيْئاً﴾ الْإِنْسَانُ ٢٥

أَمْرٌ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ بِدُكْرِ اسْمِ الرَّبِّ جَلَّ مَجْدُهُ، فَهَذَا سَأَلُ مَسْأَلٍ
هُوَ اسْمُ الرَّبِّ؟ فَيَقَالُ هُوَ قَالَهُ

ذلك في كتاب علم الكلام أن الله عليه السلام لم يرد له شيء من حُجُود
المستجمع لجميع صفات بحار المبره عن شقص والبرهان فقد ثبت
بهذه الآيات حوار ذلك سيد ذات شأنه جلّ مجدده ويقال له ذلك سم
الذات يشعر السائلون في مقامه في هذا الذكر كل أن وكل صاعده بهما
وقعوداً وعلى حُجُوبهم. وقد قيل يمشي في قلب العصر والحدود بسبب
ولكن لا يمكن لأحد أن يسمع المنس عن العبد كدنه لا يسمع المنس
حد عن ذلك سم محبوب سكتهم لانصاح علاقه المخبوب والمحبت
في ضوء القرب كرم.

يبقي أن تكون المحبة مشوقة مُسَيِّدة

يدل عليه قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [البقرة ١٦٥]

يردّد المحبة بسماع كلام عن حسن المخبوب وخجانه يدل عليه
قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [البقرة ١٦٥]

لا يكون سبباً مظهر سوي بمحبوب، ديهه قوله تعالى
﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [البقرة ١٦٥]

بعض من يلقب بذكر محبوب، والندس عليه ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [البقرة ١٦٥]

بما لم يفت بسماع ذكر محبوب دلّ عليه قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [البقرة ١٦٥]

عند من يفت بسماع ذكر محبوب يفت جميع نبي وبه
قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [البقرة ١٦٥]

عن أسد رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لَا تَقْرُؤُوا شَاعِرًا عَمِي

أحد يقول الله الله ، وفي رواية أخرى : أحس لا بد لي من الأرض الله
الله .

[الخرجه مسلم والخرج الثماني ، جامع لأصول ج ١ ص ٢٩٦]

هو لم يجر ذكر لاسم المفعول ، فمجرد قول النبي ﷺ : اللهم الله مرة
واحدة . تكرار اسم الله الله لله بدل مؤني على حوار ذكر اسم الله
وشرعيه وإفادته للإيمان النفس العقلي المبحث يتمم بل بدكر
المحسوب

قال فائق : سم نخف المحبة ساعة من ذكر اسمك أحد . وكذلك
يتكرر وعظمى نفس بعد ذكر المحبوب

قد قيل : ما أشد ربط المقامات باسمك ، يعني تقوم على شوق
والرجاء السائل إذا كرر ذكر اسم الله استقر على عظم عظم منه إثر
المحبة لإيهبه لله ما حبي هذا لاسم يصيح روحه كنه الحبيب
الحلو

هو قيل ، ما أفادته بذكر اسم الله لله وبكرهه ؟ فهو سكر
اسمك وإن لم يكرر فائدة . نحن نعلمون شائقون محسوب لاسمك

٣ - الصلاة على النبي ﷺ

ما أكثر من سيد أشداد ، ومغتر المصداقات النبي الكريم ﷺ على
لأنه لمزحومه لا يستطيع أداء حقوقها ، ولا تمكن وتخصه عده
معه يوم شديدي على العشرة معه بالحب والاحسان ، فهو قديم
فضلاً عما سيحدث الله تعالى من مشاة لأجور ولثواب عبيد بلطفه
وكرمه . ما رآنا الصلاة على النبي ﷺ عمل الضياع والمساء يد على
نصليها الآيات ولأحاديث الكثيره بذكر نصيها

أدلة من نثران الكريم

عاش الله تعالى . ﴿ ١ 〉 لله والحق لله عشتون على سبي بديت بديت وهو
صلى عليه وسلم شمساً . والاحزاب ٥٦ بدأت الآية بحرف نو كيد .
ثم جاءت بصيغة مضارع الدابة على الاسم ر والشوام فاعنى أنه لا
شك أن الله وملائكته يصلون دائماً أنت عسى النبي الكريم . فأى عز وكرم
عزوه . قدس الله تعالى أضاف بصلاة أولاً رى نفسه . ثم أضافها رى
الملائكة . ثم أمر بها المؤمنين جرة الإخساب عثته من مكرم
لأحلاق . وسبي ﴿ ٢ 〉 أعظم مناس إحصاءاً لباء فالله سبحانه وتعالى
أزهدنا رى مكافأه إحصاءه . ونسبي ﴿ ٣ 〉 شاة عجبت في الخت قوب شه
عالي ذكر اسمه مع اسمه مع كلمه شهاده . وذكر عده مع طده .
ومحبه مع محته . وصلاح المؤمنين مع صلاته عليه . قال الشاة
عبد بقدر رحمة الله تعالى لعبد رحمة من الله تعالى سبه وأنه
قبولته عظيمة ترون عليه من برحمته ما يروى بشايعهم . وروى عنى المسائل
عشر . حمات بطلبه رحمة . فمن شاء لا يجمع ما يريد

من العلامة شحاتي عن الإمام زين العابدين عني رى بحسن رى
عني رحمتهم الله تعالى ورصي الله عنهم قال علامة أهل السنة كثره
الصلاة عسى رسول الله ﷺ

(القول السليح ص ٥٢)

دلائل من الأحاديث النبوية

عن أبي هريرة رضي الله عنه . أن رسول الله ﷺ قال " من صلى
عني صلاة و حدة صلى الله عليه عشر "

رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه

(الترغيب والترهيب ج ٢ ص ٤٩٤)

روى انظر اني ان منون الله ﷻ في امر صبي علي صلاة
وحدة صلي الله عليه عشر ومن صلي عني عشر صلي الله عليه مائة،
ومن صلي علي مائة كتب الله بين عبده مائة من صدق ويراه من النار
واسكنه الله يوم القيمة مع الشهداء

[القول للشيخ ص ١٠٣ الترغيب والترهيب ج ٢ ص ٢٤٩٥]

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (مر صبي
علي في كل يوم مائة مرة ذكره ذكره الله مائة حجة، سبعين لآخرته
وثلاثين منها للنبي ﷺ).

[القول للشيخ ص ١٢٨]

ولهذا روى المشايخ في مشيئته يوم الصلاة علي النبي ﷺ
مائة مرة كل صباح ومساءً فيقولونهم انهم صر علي سيد محمد وعلي
سيد محمد وباركوا فيهم، صلوة صلاة مختصرة وجمعة

ومن ثم ان لاكت من صلاة علي النبي ﷺ تكفر الخطايا
وبركبه لأعماله وروى الأثر جاب، ومعرفته النعمان وسخطها في نفسه،
وكثرة قيرات من من لآخر وانكسر بالمكناك لأولى، وكفا من الدن
لآخره من جعل صلاته كده صلاة عنه، ومحو خطايا وفصلها علي
صلي الرضا، ونحوه به من لاهوان وشهادة نرسوب بها وروايت
انشاعه رضي الله ورحمته، والأمان من محبته، وند حور محب ظلي
انعم من، وخطاب سمرار وروايت الحوطين، والأمان من العيش وبعث
عن نسا، والجوار عمو الصراف ورواية السقند المقراب عن سحابة من
موت، وكثرة لأح في الجنة وحجتها علي كذا من عشر من صفة،
وقد منها مقدم انصوده لمعمر، أنها كناه وظهارة، ويريد منها ببركها،
وبعضي بها من سحر روح مائة من أكثر وأنها عبادة، وحب لأهله من
نعم، وبرين المحالين وروايت الأهمر وصيق العيش ويسمى بها سلطان

الحجيم ، وإن فاعلها أولى شأس به ، ويستغ هو وولده وولد ولده بها ،
ومن أهديت في صحفته ثوابها ، وتغرب إلى الله عز وجل وربي رسوله ،
وأنها نور وضوء على الأعداء وظهر نقاب من ساق وصدأ ، ويوجب
محبة الناس ورؤيه سي في الصلوات

[القول البديع ص ١١]

فعلى سديكي القربى أن يقدم هديه الصلاة صبح مساء بمحبة
: أدب إلى النبي ﷺ

عدة أسئلة تُسأل عموماً عن الصلاة على النبي ﷺ وأحويتها

س ١ : الله وما لا تكن يصلون على النبي ﷺ فما الحاجة إلى صلاتنا؟
ج : صلاة على النبي ﷺ ليست لأن النبي ﷺ محتاج ، بل ولا حاجة إلى صلاة الملائكة بعد صلاة الله عليه ، بل صلاة لإظهار
عظمة سي في وقته وصلاة سبب لكفارة ذنوب واربع درجات
س ٢ : سمعت أن سي ﷺ سوف يصنع في كفة شخص من أمته بطفه
صغيره فبعض المبرأئ كيف ذلك؟

ج : المبرأة عند الله تعالى للإحلاص ، كلف إرداد الإحلاص إرداد
لورن ، ودسة رجحان بطفه صغيره مكتوب عنده كدسة الشهادة
على سعة وتسعين دفتراً بعبود ، كل دفتر معه تسعة بصره

س ٣ : من يجوز أن يقول صلبت على محمد ، أو صلي على محمد؟
ج : إن سي ﷺ مبرأة عن عبود بسم نحن مجموعه عبود
وبفائض ، وكيف نسي من هذا مجموعه العبود بمر هو سائل من
كل عيب؟ فبذلك

إن أشبهل حبي بالمسك وماء انور ألب مره

والسوء باسمك الآن كما أن سوء الأدب

رَدُّ نَظَرٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَوْ تَرَى
الْصَّلَاةَ وَالرَّحْمَةَ مِنَ الثَّوْتِ الظَّاهِرِ عَلَى نَبِيِّهِ الظَّاهِرِ

س ٤ هل يجوز للمحاضر أن يُصلي على النبي ﷺ؟

جـ يجوز للمحاضر بشروط: بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَبِاسْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمَقُودِ
بِاسْمِهِ وَتَبِيِّهِ، وَالْأَسْمَاءُ، وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ انْقَضَتْ
الْمَعْمُومَةُ نَبِيٍّ تُدْرُسُ وَتَعْدَمُ بِمَهْلِكَتِهَا فِي هَذِهِ نَحْوِهَا أَنَّ تَعْلَمَ
كَلِمَةً كَلِمَةً، وَلَا تَعْمَلُ بِمَصْحُوفٍ بِيَدِهِ

س ٥ هل تجوز الصلاة على النبي ﷺ بدوي وضوء؟

جـ يجوز، ويكرهُ صَلَاةٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ظَاهِرًا نَوْرًا عَلَى مَوْبٍ

س ٦ ما الحكمة في الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة؟

جـ ورد في بعض الروايات أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْصَلِّي مِنْ صَبَاحِ آيَةِ يَوْمٍ يَفْضُلُ
أَنَّهُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَأَيْضًا كَمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ كُنِيَ يَوْمُ
الْجُمُعَةِ سَيِّدَ الْأَيَّامِ فَتَحَقَّقَ بَيْنَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَكَثْرَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ

س ٧ بِمَنْ وَهِيَ صَلَاةُ بِقُورٍ كَمَا صَلَّيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ قُرْبِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَأَى لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضَلُ

جـ يعرف علماء العربية أَنَّ كَلِمَةَ كَمَا قَدْ تُدَكَّرُ بِالْعَمَى وَتُذَكَّرُ
بِالْأَذَى قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي كَفَرُوا بِصَاحِبِهِ﴾ وَالْو. ٣٥

وَأَيُّ مَنْسَبٍ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبَيْنَ السَّرَاحِ؟ ذَكَرَ الْحَافِظُ أَبُو حَجَرٍ
وَحَمْدَهُ اللَّهُ فِي مَصْحُوحِ الْبَارِي عَشْرَةَ أَجْوِبَةٍ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ، وَذَكَرَ فِي
مَكْتُوبَاتِهِ تَمَجُّدَ نَفْسِهِ

٤ - الاستعصار

لَا تَتَعَصَّرُ مَالَةً مَرَّةً كُنْ يَوْمَ صَبَاحًا وَمَسَاءً مُشْرِحَ الصَّلَامَةِ

الْمُسْتَبِيدِ بِسَمْعِهِ وَلِیْ یَصْبِعُهُ فِی فَمِّهِ وَمِنْ حَصْرِهِ حَدٌّ وَهِيَ أَسْمَعُ مِنْهُ
رَبِّي مِنْ كُلِّ دَمٍ وَأَنْتَ بِأَنَّهُ

آدمه من بقران الكريم

فليس اذ ان تعصى ﴿ اذ تعصى ﴾ من شئنا ان نزل به امرا في
هذه الآيه نكرمه لانسخه ، فمشايخ فقهه يستعملون بعده بانه كل
يوم عملا بعد الامر و يرشدوا المسلمين بهذا نحو

دیس ۲ قال توخ عنه نستلام بوعه ^{الکرم} تبعہ کہ اپنے کا
 تعلق ہو یہی سب سے زیادہ قدر و بھروسہ والا چیز و محض اللہ عز و جل

دلیل ۳ ماہ معالی ﴿وَرَكْعَتَا الْيُحْيِيهِمْ رَبُّهُمْ﴾ کاتب نے
 معاذ اللہ وکفر سے مستحب ہے ﴿الْاَمَامَ ۳۳﴾

قَالَ مِنْ عَدَسٍ رَعِي إِنَّهُ عَهِدَ فِي نَفْسِهِ هَذِهِ الْأَيَّةُ كَانَتْ
فَهُمْ أَكْثَرُ نَسِيٍّ وَلَا يَسْمَعُونَ فَدَعَا إِلَى بَيْتِهِ وَنَسِيَ
لَا يَسْمَعُونَ

۱۶ ایں کثیر مع ۲ حصہ ۳۶۴

دلیل ۴: نان معنی ﴿قَالَ فَبَرَأِ مِنِّي وَرَبِّكَ فَكَانَ﴾ از کتاب هم در حدیثی

الطبرانی ۱۷ ر ۸

دلالت من محدث سوی الشریف

التفصيل : من أسى من رثي في هذه
رسول الله ﷺ يقول : لو أنه لاسعمر الله وأثوث إليه في اليوم أكثر من
سبعين مرة

الدليل ٢ قال الميضاوي في تفسيره **رُزِّيَ عَنْهُ ﷺ** "يُستغفر الله في اليوم والدليلة مائة مرة"

[رواه البخاري والسماني وابن ماجه، تفسير الميضاوي ص ٥٢١]

قال المحدثون **التكتم من النبي ﷺ** بصيغته لاستغفار كل يوم سبعين مرة أو مائة مرة لإظهار اعتنائه، وبغلبته أمته ولأنه هو كان معصوماً، وقوته تعالى ﴿وَعَمِلَ اللَّهُ مِنْ دُونِكَ مَا أَنْتَ مُخَوِّفٌ﴾ العن ٢
دليل هو في عنه

الدليل ٣ عن أبي بكر، عن رسول الله ﷺ أنه قال **لَعَلَّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا** والاستغفار، فأكثر وأما هذا إيهام قال **أَهْنُكَتَ نَأْسَ النَّاسِ وَأَهْنُكَوِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا** والاستغفار

[تفسير المظهر ج ١٠ ص ١٨٤]

الدليل ٤ قال العلامة ابن كثير رحمه الله وهو يتكتم عن الاستغفار عن بر عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ "من يوم الاستغفار جعل الله له من كل هم مخرجاً ومن كل صير مخرجاً ويردقه من حيث لا يحتسب"

[ابن خلدون ج ١ ص ٢٢، تفسير ابن كثير ج ٢ ص ٤٦]

الدليل ٥ عن فضالة بن عبيد الله عن رسول الله ﷺ قال **"لَا يَغْنُ عَنْهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَا اسْتَغْفَرَ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ"**

[ابن كثير ج ٢ ص ٣١٢]

معنى الشائب أن يستغفر ويؤوب من ذنوبه كل يوم، وروى ذلك واحداً وفي كتاب التمام يا صديقي ريكائيت بدلتك برجاء التوبة وبأحيمك التوبة برجاء التوبة دليل فهم أن عظيمك قال الله ربنا نعمة ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ إِنَّ زَيْنَ الدِّينِ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ التهم ٨

أمر من واجبه، فيس هو كدب، د هو بهد وبنه عده واحد محطاه،
 سم د من شدة الصرح التهم أنت عهدي وأنا ربك، أخفلاً من شدة
 الصرح

(الجامع الأصول ج ٢ ص ٥١١)

فدب عده سج ع طرد الشرطه مستهل وقال ﴿ رَبِّ قَاتِلْنِي إِنَّ
 بِي ذُنُوبًا ﴾ ٣٦ قال الله بعدي ﴿ فَيَذَرُهمَ الصَّالِحِينَ وَبِئْسَ الْأُولَاءُ
 الْمَعْلُومِينَ ﴾ الدجاء ٣٧، ٣٨ فبصر بواهل الشيطان بلعين اسم لا سهل
 ميسري لانه المعتمدية

فد الحفظ اس كبر وهي رونه قال (نفس وعري وخالص لا
 رب قلوبهم فاداب آرو خهم في أخسارهم، فد لله عز وجل
 «وعري وخالص لا أرب أعمرهم ما شتغروني»

تفسير ابن كثير ج ٤ ص ١٧٨

فد سبغ نيز يعني د ر د ش يفسر بـ شدة عز الشئ
 فاد ساد يا معدي ائتني دحيس، دحر بـ لأب فط، ورجل الأب
 ثم رب بوبه بصود أيهما أقصر عده لله تعالى؟ وعلى هب أيهما بصره
 حاضيه لله معاني؟ ففان شبح أن أنصح نسيح وبه خيط طوبيه لو
 محن خيط أعقنه ثم ألاحظه حتى لا يمحى مرة ثانية، ففعل بمدد
 الذي ربط علاقته مرة بعد أن احب علاقته بربه بوبه بصوح، يكون لله
 على قلبه بصر حاض حتى لا يمحى ذلك العبد سبحانه الله

فيل ب عدي ذنوك فسه ورحمتي كثيرة، وإن كنت ذنوبك
 بعدد معلوم الشدة، أو كانت بعده أرواق أشجار عينا كلها، أو كانت
 بعدد دريهم مال جمع انديا، أو مثل رمد نبحر كلها، فدوئت فلسه
 ورحمتي كثيرة، فاب وثب أقل بونك حتى قاب يا عدي، أنت تبت
 ثم نصبت بوبك، ثم صب ثم نصبت بوبك، ثم تبت ثم نصبت، إن

تَقُصِّتُ مِائَةَ مَرَّةٍ يَدِيهِ وَمَنْ يَدْعُوَنِي، إِنْ أَتَيْتَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَتَقُصِّتُ مِائَةَ
مَرَّةٍ مِائَتِي لَأَنْ مَفْتُوحٌ هَاتِي وَسَبُّ أَقْبَلُ بَوَيْتِكَ، وَهَذَا صَدَقَ مَنْ قَالَ: أَمَّةٌ
مُسْتَعْتَبَةٌ وَرَثَ عَفُورٌ

٥ - تلاوة القرآن الكريم

تلاوة جزء أو نصف جزء من القرآن الكريم كل يوم

أدله من القرآن الكريم

الدرر لأبوان قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْمُرُوا بَيْنَكُمْ﴾ المائدة ٥٠
أمر في هذه الآية بتلاوة القرآن الكريم، ولهذا يأمر المفسر بالكتاب
الغريفة تلاوة القرآن الكريم

الدرر الثاني قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْمُرُوا بَيْنَكُمْ﴾ سورة من تلاوته
البقرة: ٢١٢١.

أدله من الحديث الشريف

الدرر لأبوان روى بطبري، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال برُحْلٍ: هُوَ
يُوصِيهِ «أَوْصِيكَ بِمَعْنَى إِلَهٍ فَإِنَّهُ أَسَى الْأَمْرَ كُنْهَ، وَعَدِيكَ سَلَاوَهُ الْقُرْآنَ
وَيَكُنْ لَهُ مَرَّةٌ دُكْرًا مَكَّ فِي السَّمَاءِ، يَوْمَ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ»

[المعجم الصغير للطبري]

الدرر الثاني عن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال: هُوَ
سُئِلَ الرَّجُلُ بِمَعْنَى «عَدِيكَ سَلَاوَهُ» يَقْرَأُ دُكْرًا مَكَّ فِي الْأَرْضِ وَدُكْرًا مَكَّ
فِي السَّمَاءِ

الدرر الثالث روى الإمام البهقي في شعب الإيمان، عن أبي
عمر رضي الله عنهما أنه قال: هُوَ سُئِلَ الرَّجُلُ بِمَعْنَى «عَدِيكَ سَلَاوَهُ» يَقْرَأُ دُكْرًا مَكَّ فِي الْأَرْضِ وَدُكْرًا مَكَّ
فِي السَّمَاءِ

الشيخ ويشهد حمله ومُرشداه حتى يشهد به لا ضابط في شيعته الذين
قال السيوطي رحمه الله: «لا تصحح، لا مؤيد»

[الترمذي]

وهذه هي ضعية الشيخ وربطه

الدليل الثاني قال السيوطي رحمه الله: «المؤيد مع من أحسن»

البيضاوي ومسند

هذا الحديث كذب وإفك وشبه سبألكي الطريقة، فالسائل إذا جعل
الرباطة بشيعة قوية بن أقوى يجد حبه أشد وعده أنه سماح بشوى المراء
مع من أحب يوم القدمة، عن أبي رصي، لله عنه قال: أنت مع من
أحببت، فالرباطة بالشيخ هي معصن لأورد وعظيمة، وهو عسير
﴿صراطٌ بذلك أعتب عليهم﴾

الدليل الثالث هو عنه الصلاة والسلام «عنكم بمجاسه
الغمام» والسماع كلام الحكماء، فرد الله تعالى يحيى القلب ميت بنو
حكمة كما يحب الأرض ميتة بماء دمدم

[الترغيب والترهيب]

وقصاء الرقب في ضحوة الشبح عمر بهذا الحديث بسوي
الشريف

الدليل الرابع روي في روي به أبي سعيد رضي الله عنه قصة رجل
من بني إسرائيل قتل مائة قيس ثم بدم فليل به بطق في ارض كده
وقد فإن بها أناساً يعدون الله تعالى، فاعب الله معهم

[الرياض الصالحين]

إذا حصر السائل إلى رواية شيعه ويجد جمعاً من السالكين يصدق
عليهم أناساً يحبون الله تعالى، فسال سعاده العمل فاعب الله معهم

الدمع العقلي يذهب المريض إلى الذكور فيمحضه الطيب
ويكتب به وصفة طيبة ويعود أرجع إلى البنت وتولد هذا المرأة لأبم
كذا وكذا، ثم أتت إلي وأحزني عن أفرك هكذا يغطي مرشد مريده
وصفة الأوراد الروحانية ويقول أنرم يهده لأوراد وأحز عن أوصاعه
حيأ محضا وهذه هي الرطة بالشبح

شواهد شعرية .

ذكر أبيات من شعراء الأمة في أهمية رابطة الشبح

قال شاعر ما معناه

من كان يريد صحته لله تعالى فليطلب الأولياء

وقال آخر ما معناه

صحة الصالحين جعلت صالحاً وصحة الأتقياء نصيرد شعب

وقال آخر ما معناه

إن كنت مريضاً أو رجلاً فاذهب إلى صحته أغل القلب بكر نبي

وقال آخر ما معناه

أريد العار في نكد الحباب وأند رجلاً كمالاً تكون صاحب حال

والبر انكسار ومثله وفي في النار واجعل القلب في نفس إلى صاحب
حال

وقال آخر ما معناه

وحدث يوماً في العجم نرجس حلتاً بوشير داراً من الأ

فقدت به هل أنت مسك أو عسر، وفي رعت في طسك؟ هناك إني
كنت برباً حبيباً، ولكن صحتك بورد منه فعمل جمال صاحبي علي
ولاً في ذلك نرجس الحبيب بي كنته

وقال آخر ما معناه

بحرف السَّمْع السديم حوَّج نفسهم مدَّها مستو في حُدُور أُنس
 لَمَّ يَرَمَد لا سأل إن أحسَّ هؤلاء الألبس سحر قهَّ يجسُّوس
 واسد البضء في خبثهم ، لا نبع حماس القلب في حدم الفقراء ، فإن عد
 الجواهر لا يوجد في كنوز الملوكة

الباب العاشر

أعمال اليوم والليلة

عنى سُدَّتْ أَنْ يَقُومَ فِي حَرْبٍ سَاعَةٍ مِنْ أَسْبَلِ لِمَهْتَجٍ قَدْ سُدَّتْ
الْحُسْبَى لَا تُخْبِرُ رَحْمِي سُبَّهَ تَعَالَى عَنْهُ سَبَّوْهُ طُبُورُ السَّحَرِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ مِنْ
أَسَابِئِ بَدَائِكَ رَأَى سَحْضٍ فِي مَعْنَى تَشْيِيعِ حَبِيبِ الْبَعْدَادِيِّ وَحَمَمَهُ اللَّهُ
بَعْدَ وَهْنِهِ فَقَدْ بِهِ جُسَدٌ عَذَابِ جَمِيعِ الْكَسْرِ وَتَكَرَّرَاتٍ مَا تَنْعَثُ إِلَّا
مَوْضِعَ حَرْبِ اللَّيْلِ تَشْيِيعُ الْحَوَاجَةِ أَبِي مَعْبُودٍ أَبِي الْخَيْرِ فِي التَّهَجُّدِ وَبَدَعِي
مَشْهُورٌ مَعْنَاهُ

فَمِنْ بَيِّنَاتِ قِيَامِ الْعَشَاقِ يَسْجُودُ بِلَا يَطِيرُونَ حَوْلَ أَبْوَابِ مَخِيبٍ
وَمَشْهُورٌ

يَعْنِي جَمِيعُ الْأَبْوَابِ بِلَا لَا بَابِ الْحَبِيبِ الَّذِي تَفْتَحُ بِلَا

بَعْدَ بَقْدِ مِنَ الْيَوْمِ يَدْعُو بِالْمَدْعَاءِ الْمَسْنُونِ

يُنْظَفُ بَعْدَهُ فَيَسْتَنْزِلُ إِلَيْهِ الْأَيْمَرُ وَلَا تُنْزِلُ الْأَيْمَرُ ثُمَّ يَهْتَبُ إِلَى
الْحَقَامِ ثُمَّ يَوْضُأُ مَعَ قَرَاءَةِ الْأَذْعَةِ الْمَشْهُورَةِ قَرَاءَةِ الْأَذْعَةِ الْمَسْنُونَةِ فِي
الْأَوْجَابِ مَحْتَفِيفَةٍ مِمَّا سَبَقَ مَهْجَةً حَذًا لَا يَكُونُ فِيهَا أَدَاةٌ مِنْهَا تُسَدِّدُ
لِلْأَسَدِ لِلْمَوْقُوفِ الْعَبْدِ

رَوَى عَنْ الْحَوَاجَةِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَخْرَارِ أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ بَعْدَ الْوُضُوءِ
بِالْأَبَا أَيْمَهُمْ تَسْبِيحًا مِنْ كُلِّ حَقِيقَةٍ وَدَبَّ أَدْنَاهُ وَيَهْدَفُ مِنْ هَذِهِ الدَّعَاءِ
شَوْهَ وَالْأَسْتَعْنَاءِ بِبِطْنِ بَطْنِهِ عَنِ الظُّهْرِ بَصَافَةً وَيَهْدَفُ يَسْتَعْنِ

حضور كعبات أن بعد الله كأنك برهوه وهو أقصى تعبيرات عند
لشوة

يُصَنِّي بعد كل وصوة ركعتي حجة الوضوء كان سنده بلال رضي
الله عنه يُؤَظُّ عليها.

عن يريده رضي الله عنه أنه قال أصبح رُحُو، الله يَهْدِي بِلَالاً
قال يا بلال، ثم سَمِعَني يَئِي لِحِجَّتِهِ مَا ذُحِّلَتْ الْحِجَّةُ عَنِّي إِلَّا سَمِعْتُ
حُجَّتِي أَمَامِي، فَبَلَائِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا ذُنُوبِي إِلَّا صَدَقْتُ
كَعْبِي، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ وَلَا بَوْصَامٌ عَنِّي، وَرَأَيْتُ أَنَّ لَكَ عِنِّي
رُكْعَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

اجامع الأصول ج ٨ ص ٥٧٦

بِقِرَاءَةِ الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنْهُمَا سُورَةُ نَكْرِيسٍ وَفِي ثَانِيَةِ سُورَةِ
الْإِخْلَاصِ

يُصَنِّي صَلَاةً يَتَخَذُ بِكَمَالِ حُسْنٍ وَخُضُوعٍ رُبْعَ كَعَاتٍ أَوْ سَمَانَ
رُكْعَاتٍ أَوْ ثَنِي عَشْرَةَ كَعَةً

كان السجدة أو وسف الهندي يقرأ في الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ
رُكُوعاً مِنْ سُورَةِ الْمَقَرَّةِ فِيهِ أَلِفٌ لِكُرْمِي وَحَرْفٌ رُكُوعٌ مِنْ سُورَةِ مَعْرَةٍ
ثُمَّ يُصَنِّي ثَمَانٍ كَعَاتٍ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ عَشْرَ آيَاتٍ يَسْمُو فِيهَا سُورَةَ يَسٍ
وَيَعْرِفُ فِي رُكْعَتَيْنِ لِأَحْرِيَيْنِ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ ثَلَاثاً أَوْ ثَمَانٍ أَوْ
بِوَسْفٍ يَهْدِي بِهَا سَعْدٌ مِنْ صُحْبِهِ اشْمُجَّ عِنْدَ إِعَادَةِ الْجَلَالِي،
وَالشَّيْخُ الْحَوَاجَةُ مَعْنَى الدُّنَى لِأَحْمَدِي، وَهَذَا يُقَالُ (أَنَّ شَيْخَ اتَّعَالِمٍ
بِهَا)

كان الحواجة عريان عن الراسي يقول: معجم بقراءة سورة يس
في السجدة ثلاثة فبها تُلَبَّ الْمُبَلَّ أي تحرق لأحمر منه، وقلب العران

أي سورة يس، وقلبت للإنسان، واحتمل هذه بقلوب سالاه صفت قلوب
لبدعه إن شاء الله تعالى

كان الحواريه عند من حر و حرور، وإن كانت الدهشة أحياناً يقصيه
فمن بصفته شهيداً، وإنسانك الذي لا يحقق بالقيام يصير نكوة في
النوم

كان الحواريه بهاء شير يقصيه النجاري رحمة الله بحامي به في
أذنيه الكهنة أحياناً معناه

حدث أنهم فسعبدت به إلى القاعانص، حدثت أحمل ثقل ذنوبي
حديث وقد جعلت ذنوبي ظهري صفتين، فعدت بعددتي أتت إلى ذات
عذر منصرفي لا أقول بي قصيت سواي في طريقك، أنا ضل جئت
موجب (في طريقك، حدثت يا مائت المئلك بأربعة أشباه بسبب في كبر
وهي العدم والاضحاح والضعف، وبمقصده جئت قلب فقير وقطب
محبوم والاضحاح وبعد لأن حدثت بها كفه ضاهية على دعوى عشت
فأفكر التي بفترة رحمة وأفكر بي ياض شعري فإني جئتك وجر أشود مر
العدم

وبعد شئت أحداً جسدته مسنونه بي بسبب الضيق رضي الله
عنه، وبعد نزع من الدعاء بسبعه لله تعالى مائة مرة ونصبي على
سبي مائة مرة سأل رجل شيخ بحرم والعجم مولانا عبد العزير
لعباسي رحمه الله ماذا يفعل أولاً لاستعصر أو اضلالة على السبي؟
فقال لا تضلهم! بل صانوب غسل الثوب، سب الضلالة على سبي
كطبت الساب، فهل تصبث الثوب أو لا أو تجسفه بضمون؟ وأجاب
الشاعر يا سدي المصائب أن يحصل بضمون ثم يطيب بالطيب فقال
كذلك استعبر به أولاً بكمال عدم حتى يظهر صفت ثم يصبي عليه

صحبته و خرام حبي تهنيت ويدخل حبيب حبيب يؤمنون ﷺ في عضو
عضو

ويشعل بعد التسيحح في الذكر والتمرية أي في فروس أعظمه
شيعه و ثرايب بتوجه كمال بعد دفع جميع الوسوس، وقد وصى
الحو حه بهاء الدين بفسد البعدي رحمه الله لنشيخ مولانا محمد
بنقوب شريحي رحمه الله أن اشعل في الدرس الباطني عن طوع
صباح

يؤدي ركعتي بغير في التنبه مرة سنة ثم يخرج إلى المسجد
ويؤدي صلاة بغير بعدة مع التكبيرة الأولى، ويلزم محافظته التكبيرة
لأنه يعبى نفسه في التمرات، فيه شعار الضمراء، وكان مشايخ
سلسل العاية لا تفت بغير التكبيرة الأولى شهراً أو سنة

يدخل المسجد بعد قراءة الأدعية المشهورة وينوي الاعتكاف
ويستفتح حمد الأشعاع بتركتم عن أمور الدنيا في المسجد ويصلي كل
صلاة كأنها آخر صلاة في الحياة حتى يبان عزة كاملة

يسبح بعد كل صلاة بمسححات عظيمة ثم يقول استعان الله
و بحمد الله ولا اله الا الله والله أكبر مرة واحدة، ويمرأة بكرسي مرة
ويؤدي عليه بعد الفجر ومغرب اللهم أجري من سائر سبع مرات
و " اللهم عظمي وسمي وسمي وسمي وسمي وسمي وسمي وسمي وسمي وسمي
مراتب كان مرشد العالم رحمه الله بهي يوظف على هذا العمل

يقرأ بعدها حرة بمر الأقران الكريم ويفر بحفظ حسب آخرتهم
ويشاهد قراءه سورة يس من أعين يومه

ويصلي أربع ركعات بالإشراق عند شروق الشمس و مع أو
رمحيين و ه ثواب حج وعمره كان شيخ مولانا محمد بنقوب شريحي

يعمر بعد الاشراف عشر مرات لا اله الا الله وحده، لا شريك له، له
سُلْطَانُ دَهْ الحَمْد، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ووصاه بها الشَّيْخُ سَيِّدُ
بَدِيْنِ بَنَّاخُورِي

[الرسالة السنية من ٣٣]

كَانَ مَشِيْخُ بُخَارِي يُتَوَرَّنُ لَا سَجْدَةً هِيَ ثَوَافِلُ الْأَشْرَافِ، ثُمَّ
سَامُوْنَ قِبَلَ سَيِّدِ اللَّهِ هِمَّ أَعْمَادِ يَوْمِ كَيْفَ، وَكَتَبُوا بِدَوْمُونٍ عَلَى ٥٦
سُورَةِ الْمَنَاحِ، وَسُورَةِ الْكَافُرُونَ، وَسُورَةِ الْإِحْلَاصِ وَسُورَةِ الْفَقْرِ،
وَسُورَةِ الْإِسْمِ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَيَهْدُونَ ثَوْبَهَا لِمَنْ يَشَاءُ وَحَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَأَمَّهُ وَمَعَبَدُ

ثُمَّ مَنْ يَشْعُرُ بِالسَّعْيِ أَوْ سَعَةً فَيَشْعُرُ فِيهِ، وَرَكَعٌ قَاجِرٌ أَوْ
مَوْظِعٌ فَيَشْعُرُ فِي عَمَلِهِ مُرَّاءِ الْأَحْكَامِ أَشْرَعَهُ، وَتُلَاقِيَهُ دَكْرُ اللَّهِ تَعَالَى
حَتَّى يَقْرَأَ نَعْمَ اللَّهُ عَلَى الْيَقِينِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِهِ يَتَوَكَّلُ اللَّهُ
الْيَوْمَ ٥٧ وَهَذَا يُقَدَّرُ بِهِ مَوْظِعُ الْمَسْجِدِ يَكُونُ بِيَدِ مُسْتَعِدَّةٍ بِمَعْمَلِ
وَلِقَلْبٍ تَشْعُرُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى

وَيُصْبِي ١ بَعْدَ كَعَابِ صَلَاةِ الصُّحْرِ بِلَبْسِهِ بَزْدَادِ رَمَقِ الشَّمْسِ
كَانَ الشَّيْخُ الْحَوْجَةُ عَبْدُ اللَّهِ أَخْرَجَ يَصْبِي فِي الرُّكْعَةِ مِنَ الصُّحْرِ سُورَةَ
وَالشَّمْسِ وَصَحَاحَهَا، وَهِيَ الثَّابِتَةُ وَتُسَبِّحُ دَعَشِي، وَهِيَ الثَّابِتَةُ
وَالصُّحْرِي، وَالثَّابِتَةُ أَلَمْ تَكْرُحْ.

أَنْفَاسُ ثَلَاثَةِ مَرَّاتٍ ١٧

مَرَّةً يَمُودُ عَلَى صَلَاةِ الصُّحْرِ بِمَشْرِعٍ دَسْوِيَةٍ أَوْ مُوَاطِئَةٍ مَكْتَبِيَّةٍ
فَيُصَلِّ فِي وَجْهِ الْأَشْرَافِ وَتُعْمَتِينَ سُبْحَةَ الْأَشْرَافِ وَأَوْبَعُ زَكَاةٍ بِيَدِ صَلَاةِ
نُصْحِي، وَهَذَا الْعَمَلُ أَحْسَنُ وَأَنْسَبُ لِمَا بَيْنَا.

بِأَمَّا كَيْفَ يَمُودُ أَوْ يَمُودُ فَيَمُودُ، فَبِذَلِكَ يَمُودُ وَهُوَ سُبْحُهُ

رسول الله ﷺ وبها تيسر المواظبة على التهجد، وعندها تسب الشمس
فصل أربع ركعات سنة الظهر، ويصل أربع ركعات لصلاة الظهر في
المسجد بجماعة

كأن الحواشي عنه الله أحرار تقول يوماً بعد الظهر كدعه ردا
كذلك ثلاث مرات وهي إلهي مقصودي تسب ورصاؤك هت لي حيك
ومغرمات وترغنه وشرقي إليك

الأناس نفسية ص ٨٤

بعد الظهر يشعل في أعمده وبكاد فرصة، فدمراً دلائل
مختيار، أو حرم بخر حسب ما أدل به شيعته، وبمراً شجرة الشريعة
مرة، وإن كاد في الوقب سبعة فسطيح كُتب الحديث أو الفقه أو
التصوف، وحاشيه مكنونات الإمام الرباني، أو مكنونات المعصومة أو
سبوح مشيخ سبحة سبحة، وعمل بعض مشايخ هذه سورة بفتح
بفتح الظاهر أيضاً

يقدر صلاة العصر يشعل في الأذن والوطني بل الحواشي
دومست محمد الهدي ليربب الثالث على نطاقه بترتيب لأبي

على لطيفه القسب اسم الله تعالى ٥٠٠ مرة، وعلى لطيفة الروح
١٠٠٠ مرة، وعلى لطيفة السم ١٠٠٠ مرة، وعلى لطيفة الحقي ١٠٠٠
مرة، وعلى لطيفة الأحمى ١٠٠٠ مرة، وعلى لطيفة الشمس ٢٠٠٠ مرة،
وعلى لطيفة الغائب ١٠٠٠ مرة، يعني مجموع ذكر اسم الذات ١٢٠٠٠
مرة

بصني المغرب بجماعة، ثم يؤدي ست ركعات إلى النبي عليه
ركعة صلاة الأونس، ثم يقرأ سورة الواقعة، وسوره ألم السجدة،
وسورة النحل

ثم يأكل ويشرب ويصلي عشاء مجامعة ويستعمر مائة مرة ويصلي
على النبي ﷺ مائة مرة، ثم يقرأ سورة التوبة

كان عمل فرشد بن عامر . حجه إليه أنه يصلي على النبي ﷺ مائة مرة،
وسورة البقرة مائة مرة وآية الكرسي مائة مرة، وسورة الكهف وسورة
الإخلاص والعنق ولئلا مائة مرة، ثم يصلي على النبي ﷺ ويجعل حوله
حصاة ثم ينام ليلًا، وهذه العمل مفيد جدا يحفظ

على السالك أن يواظب على هذه به انكرسي وسمووديس
وسبحان وطمع بعد كل عريضة ويصلي صلاة تسبحة يوم الجمعة
ويحارون عنكاف عشر لآخر من رمضان ويحارون قدم ليله نصف
شعبان وسنة الفطر، وسنة عيد الفطر، ويا في عيد الأضحى

ويحارون أن يصوم لأيام . يصلي أي ثلث عشر والرابع عشر
والخامس عشر من كل شهر عربي، وسب من شوال، وسبعة من أول ذي
الحجة إلى تسعة ويوم عاشوراء، والخامس عشر من شعبان، وثمانية من
أول شهر رجب وشعبان، وإن كان عرفه أكثر من صيام القبل وحير
بصيام الصوم يوم والإفطار يومًا وصيام الدهر مكررة

وإن كان في دمه صنوات فبسه أو صائم فببعضها أولاً، ولا يحفظ
لأدعية المسبوبة بمسببات المصنعة، فسدق بها في موافق

بهم بفضحه الروحانيه مع انضحه الجسمانيه . إن سبي
"مؤمن" لمؤني خير وأحب إلى الله من مؤمن بضعف . كان مشايخ
يعتقون في الوقت المناسب صباحا ومساء
إن أراد العبد في لأورد فببعضها

يَوْمَ نَسَسَ لِنَعْتَمِمْ أَهْلَ السَّبَبِ قَلَّا تَعَجِبُ أَفَلَا يُقَوِّمُ نَسَسُ مَلْحَبَةِ
وَالْعُقُوبَةِ

إِنْ كَسَبَ رِيءٌ مَعْرِفَةً مَدِينٍ أَحَدًا فَأَنْظُرْ إِلَى ذِيهِ إِنْ كَانَ السَّبَبُ
صَحِيحَةً هَالِدِينَ صَحِيحَ

إِنْ كَانَ السَّبَبُ حَالِيًا عَنِ الْعَبِيرِ وَنَبَطُ حَالِيًا عَنِ الْحَرَامِ فَكُلُّ
اسْمِ اسْمٍ أَعْتَمِ

هَالِ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ تَرَعَرَعَبَ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ وَالْعَصْرِ وَكُنْ لَمْ
أَجِدْ شَيْئًا أَكْثَرَ تَعَمُّدًا مِنْ ضَوْءِ لَعَبِ

إِنْ كَانَ لَعَلُّ أَسْوَدَ هَلَا يَنْفَعُ لَأَعْيُنِ الْأَمْعَةِ شَيْءٌ

بِقَسْدٍ بَنَتْ لَا رِيءَ فِيهِ كَدَمَتْ يَفْشَدُ قَبْلَ لَا عَمَّ فِيهِ

هَالِ بِحَسْبِ نَسِ مَعَادٍ السَّبَبِ كَدَمْتِ وَأَنْدَسَ كَالْمَجْمَعَةِ وَلَا تَخْرُجُ
الْمَنْعَةُ إِلَّا مَا فِي الْقَدْرِ

سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ لَهُ عَنْهُ أَيْ شَيْءٍ أَفْضَلُ؟ فَهَالِ عِبَادُ السَّبَبِ
عَيْنِي أَنْ يَكُونُ الْقَلْبُ عَيْنًا

لَا يَكُنْ فِي شَوْقِ الْقِيَمَةِ سَبْعَةُ أَهْمٍ مِنْ نَطْبِ عِلْبِ مُؤْمِنٍ

عَادَاتُ

شَتَابُ كَدَمَ عَادَةُ عِيْمَا مَضَى وَأَصْبَحَ يَوْمَ عَادَةِ السُّكُحِ
وَالْعُصَمِ

سَبْعُ عَدَمِ الصِّيَاتِ فِي الصَّلَاةِ السَّامِي كَدَمُ أَنْ سَامِيًا فِي
مَضْعُجٍ حَبِيذٍ يَهْدِي إِلَى ذُكَاظِ عَصَارٍ يَصْبُو نَفْسُهُ

أَوْ خُصُورٍ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَصْلِي سَبْعَ الْمَعْبُورَةِ

أَحْفَى نَقْدُ صِنَامِهِ ثَلَاثًا وَعَشْرِينَ مَسَةً وَعَمَّ أَهْنُهُ أَثْنَى عَشْرًا فِي

الذكاء، ورسم من يدرك أنه أكل في البيب فيز الإنسان ثم يُخبر أحد
بضياعه هذا هو الإخلاص

عبادة لا تُعطي منه في الدنيا ماذا تكون حراومه هي لحرمة
دهانت في المسجد بعد صلاة أخرى علامة قبول صلاة لأولى
ورود تحب لأب، مخمودة في صلاة كعظمته لله تعالى ورس
والجسد والجنه لا يُباني يخشوع، كان عمر رضي الله عنه يوم صُفوف
الجهاد في صلاة

قال الشيخ ناثوتوي رحمه الله تعالى: الححر الأسود مقياس فلا
ازدب الحسب بعد نوح حير ويا عبد شر فساد وهلاك
يصم لاسب في صلاة شرمه لأعضاء الوجه على أحسن
لأشب لأرض، ومن ثم يُعان صلاة معرج المؤمنين

الوجه

لأنهم يدونه كسب مكتوب، ويهانه كمرسى السفن والباخرة
من دم على لائم فهو ربي، ومن لا يُباني دلائم فهو بسب، وعن
خرج على الأثم فهو الشيطان
لا يظرو ربي لأنهم ما أصغروا، بل يظرو ربي عظمة الله تعالى
بدي يعصونه

هو يعصرون لأزواج الإخفاء المعاصي يعني التسلق حارحاً
برحمته الله تعالى على لعنه طرباب لأب المعصية هو
معصيه، ولا حري بوقب التوبه بعد ذنب
ذنب يُستحكم حيز عند الله تعالى من حسنة نهر حكم
علامة صدق التوبه ألا أنهم سبب التعصية

من حافظ على لأمره من الله رحمة طمأنينة العتب
أعته بانيه بدور مشقة

عن السائد أن يكتبني على قضاء ضروريته ولا يشغ اللذائيه
عن ومع نظره على امرأة حمسة يائي روجه، ولقص حاجته منها، والله
الموفق

مجدوت ربي كد مقولاً بكنه ناقص وليس بكمين
قال السي ... إنك أن لكم مثل الويد

شرح السج ١ ص ٢٥٦

فالشبح بزوحاني كالو بد وروحه فالأم

قال الشبح أماد الله مهاجر لمكي أديع كل شخص برع في
بيعة بعه يرى شحه يوم القيامة يذهب به إلى جهنم، فبرحه المريد
فدعني يفتخر لي بركته

قدم رجل هدية إلى شبح وطلب منه الدعاء، فقال الشيخ
أرجعوا الهدية ليس هذا محل تبع الأدعية

عند حذمه الشبح بشوي العمل بالشمس إذ هي شاة بالأحاديث
ولكن لم يثبت ههؤ الرأس بالرويات بسبعي بية ضرورة ذلك

سحب الشبح المريد لأثم كوجه حملة أصابه حبر أسود نو
غمسب ظهر وجهه ففهم

العارف بالحق يراعي الشؤون والسجلات ما وجد ليبي مية عبه
بحدب المعبونه، أه، أن الله بعالم ربه أن يحد، فقال اللهم
بذلك هذه بعصاة اليوم لا بعد

لسيرة ابن هشام ج ٢ ص ٢٦٧

أي أنوث عبه السلام أن الله بعاني يحب أن يرى منه بصر، فلم

يدعُ سماءاً ونشأ انكشف له أنَّ لله يجب إظهار العبدية في
سبيل نبي وملك في كل عصر

سلك الشجعان وضميرهم ذمّاً، ويبغي بسطوح ألا يطعموا عبدة
المريدين بأموالهم فلو لم يصرّ وليس منهم
الذي لا يرد غالباً لا يرجع إلى نصبي، وشمّ الناصح لا يغود ساء

التقوى

تقوى لا يحد أحد بربيت يوم القيمة

التقوى لا تحسن مصائب عند فوضف في العبيد ويعرض في
لأسواق فلا يكون تدامة

وإذا هي رمان استعاد سلف الصالحين منه مع انصافهم بالعلم
والتقوى

ورود يومئذ رحمة لا ينال تقوى و حكمته فيه أب انفع بها
أساس المحب و «الله صريح لا يحد»

تعدى بولاية بالإنسان والتقوى، و هم منعقد بقلب للإنسان
انعدم بول التقوى كحجة مفتوحة لا روح فيها

الذكر والفرقة

الثالث بضمش بالمرقة كنه يصيب أولاد في حجب أمه

يحضر الجوز فيخرج أهل أولادهم الماء كسبب التمسك برؤيه
الوساوس أولاً في الشرافة ثم يحضر لاهتد، والغربة

سالك كذا ثم يعرف بعد بفضله بالمتخوفات المحققين عنه
سكن تذكر يحقق حيا، بوجود

أفصح عند سماع لأدبر مرد الذكر والرؤ على مؤذن

إِنْ لَمْ يَطْعَمُوا فِي الْمَرْقَبَةِ غَيْرَ قَبِ يَوْمًا وَيَبْرُكُ يَوْمًا

لِلدَّعَاءِ

يُدْعَاءُ الْحَقِيقِيُّ مَا يَخْرُجُ مِنْ جَمِيعِ أَغْصَاءِ الْجَنَّةِ

كَانَ الشَّيْخُ عُثْمَانُ سَجَرٌ يَدِي يُغْلِي سِدًّا بِمَشْرِينَ فَعَبِلَ بَعْدَهُ
الْمَرْيُومَةُ، وَدَعَا عِنْدَ مَوْتِ وَقَارٍ: وَاللَّهِمَّ إِنِّي قَسَلْتُ مِنَ الدُّنْيَا الْعُمْلَةَ
الْمَرْيُومَةَ، اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنِّي الْأَغْصَاءَ الْمَرْيُومَةَ، فَتَقَبَّلْ مِنْهُ دُعَاءَهُ،

كَانَ الشَّيْخُ شَهَابٌ سَدِينُ الْحَضِيْبِ يَدْعُو لَهُ تَعَالَى وَيَقُولُ: إِنَّهُمْ لَا
يَكُنْ عِنْدِي أَحَدٌ عِنْدَ الْمَوْتِ لَا فَرِيَّةَ وَلَا أَجْنِيَّةَ وَلَا مَكَّ مَوْتَهُ أَكُونُ
أَنْ وَأَلَّ فَقَطْ

يُدْعَاءُ فِي الْوَقْتُ الْمُنَاسِبِ بِرُؤْ بِلَالَةٍ وَبَعْدَ التَّوْبِ لَا يُرَى الْمُنَاصِبَةُ
وَلَكِنْ يُخَفِّفُهَا

يُوَدَّعُو عِنْدَ شَأْنِهِ، السَّخَرُ بِالسُّوْقِ الْكَامِلِ ثَانِيكَ الْأَمْوَحِ
بِالْأَصْدَاقِ الْمَلِيَّةِ بِالْأَلَمِ،

كَانَ شَيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الْمَوْدِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَدْعُو بِهِ: الدَّعَاءُ

لَهُمْ إِنْ لَمْ يُغْفَرْ لِي فَمَالاً مَنِي جَهَنَّمَ وَالْغَفْرُ بِسَائِرِ سَائِرِ

مَنْ فَوَائِدُ دُعَاءِ أَنْ الْإِنْسَانُ يَقُولُ يَوْمَ الْعِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي دَعَوْتُكَ
أَنْ تَجْعَلَ صَاحِبًا فَيَعْبُدُ

جَلَاخِ الْحَسَنُ أَنْ يَدْعُو بِمَنْحُسُودٍ أَوْ تُزَلِّعَ دَرَجَاتُهُ،

الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ:

الْإِخْلَاصُ أَلَا يَطْلُبُ الْإِنْسَانُ جَرَاءَ أَهْلِهِ

مِثْلُ الْعَابِدِ الَّذِي لَا يَحْمِلُ بَعْدَهُ تَمَثَّلِ الْيَاكُونِ الْآخِرِ بِحَقِّ غَيْرِهِ
دَعَاءًا وَيَتَّقَى هُوَ خَجَرًا،

مثل عالم لا يضمن بجمعه مثل مريض عنده دواء ولا يسأله
كما أن نترح لا يصيء بدود إشعاع. كذلك العلم لا يتبع بدور

العلمي

عالم لا يضمن بعلمه كمنعه في أضعفه لا يعرف بذنه
تعلم العلم وأزديته غير معيد ما لم يزد مخافه الله تعالى
بوجد بأديت والوفيق بيد الله تعالى. وعسا أن يستعجل ما في

أديت

للإنسان بمعطى شر من المعب لأن الميت يشعر مكاناً قديلاً
من الشيخ أبو يزيد البسطامي إني جاهدت نفسي ثلاثين عاماً فلم
أر شيئاً أشتق من العمل بجمعه

استشعر بعضني البصوتي شيخاً بمضاهي شيراز، فكتب في حجاب
شهادة بأن هذا رجل صاحب عالم فاضل يريد مكان سجادة في جهنم
كما أن العلم يخلق دواء كذلك تترك العمل بتحقيق رياء

لا يجوز الصد على العالم لشبهه العلم لأنه يدعي العلم دون

عمل

كان عمر رضي الله عنه لا يسبح في أمواته، لا من يكون فيها
سحابة الله! اجتمع كل أدوية مدرسة

للمعلماء الكرم

كسر تمرؤ نفس داخل في إمضة الأذى عن الطريق
المرضى الروحاني المشر اليوم في سبيل من لا يؤمن قديراً
لذا حق عبيد في انقضاء ٧٩

كان ابن كثير رحمه الله في أمد به وسهائه، انفس يظنون أن أنجر

كرامة فلصحابه رضي الله عنهم أجمعين ، أن نجد سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم عبر بحر دمه ولكن أكبر كرمه حتى بمحقق أن حرائر القنصر وانكسرت من سبقت قد مهم فمضوا فيها فحاجف على إيمانهم

لا يخرج في نفسه من القنصيري والحشوي = من يوسف عنه السلام ﴿ وَجَدْنَاهُ آتِيًا زَاهِدًا وَبَحِيصًا ﴾ يوسف ٢٢٨ ، وكان عليه السلام معها بشرية أثرها الله تعالى

﴿ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُنَا أَنْعَمُوا إِلَيْنَا لَأَبَاءُ لَنَا وَلَآءَ آبَائِهِمْ هُمْ يَحْكُمُونَ ﴾ يوسف ٢٤ ، بهم من ب انصاف بصرف عن أبي عبد حضور لا غنى

بشرى نفس عند ذكر الحبيب وهذا معنى قوله تعالى ﴿ بَشِيرٌ نَذِيرٌ ﴾ الأنعام +

الزعمي نفس من تصاحب وهو مؤمن فلا شك ، سيرة ، وبه
﴿ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ الأنعام ٩٩

أما ذكره الحمد ، إلى نفسه بقدي بأفصح على هذا الإكرام
هو سلب معناه بعد ذلك يتخلى بأحسن منها ، يدل عليه قوله
عالي ﴿ مَا جَاءَ مِنْ دِينٍ فَلَا يَنْفِرْ فِيهِ أَهْلُ الْمَدِينِ ﴾ مائدة ٢٤

سأنا شخص الشبح أي يريد المستطفي وقال سعد شي عني
بجوع كثر أكل لو صاب فرعوا خوفاً من الله ﴿ تَزَكَّيْكُمْ ﴾ مائدة ٢٤
والله وحده ٢٤

وقد عني من الرضا من بعدهم بمائة أعوام ، شاهد به من
موسى عليه السلام عهد بخدمه شعب ثنائي سبي ولكن بمحض في
بحديث أو العهد ﴿ مِنْ أَمْرِ عَزِيزٍ ﴾ القصص ٢٧

بحو سنة لأولاد من أبي الأم قد تعالى ﴿ وَمِنْ دِينِهِ ﴾ زور

وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْغَيْبِ وَالْمَوْتِ وَكَذَلِكَ نَعْرِضُ الْحَقَّ عَلَى الْقَوْمِ ۝ يَكْفُرُ بِهِمْ وَيُكْفِرُ
وَيُؤْمِنُ كُلُّ مَنْ لَمْ يَلِدْ ۝ (الأنعام ٨٤، ٨٥)

ومعلوم أن عيسى ابن مريم لم يكن له واد

فعنه ريت سرج بعض نسلب يكون أكثر من عنده صغارهم

تسبة عظم للعنماء عبر العاملين في قوله تعالى ﴿لَهُ فِي قُلُوبِهِمْ لَدُنْ
أُولَئِكَ كِتَابٌ صَكِّبَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِمْ بِقَرَّةٍ

سئل الإمام باقر عن تفسير قوله الله عز وجل ﴿لَهُ فِي قُلُوبِهِمْ
لَدُنْ تَطْعُونَهُ يَوْمَ يُبَالِغُ﴾ رابعه ٢٥٦ فأجاب كل من شعث عن قطاعه
بحق فهو دعوتك

قال الشيخ حبيب العجمي رحمه الله رجب لله تعالى يكون في
قلب يس فيه عبار النقي

قال عبد الله بن العبارة الشكون حوام على قلوب الأولياء

العبد شأنه ﴿أى قلعه نصي﴾ النمل ٤٤ : والمعبود من شأنه
﴿نمرية لا حوق نسك﴾ الزخرف ٦٨

قال الشيخ أبو يزيد البسطامي من المحبة أن يستعمل المحب ما
يعطى هو ، وأن يستكثر المحبة ما يعطيه بمحسوب ، فقوله تعالى ﴿لَمَّا سَأَلُ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ الْإِيمَانُ﴾ والمساء ١٧٦ وقوله ﴿وَلَا يَدْرِي لِمَ كُفِرَ﴾ فالأحراب ٢٣٥ دلل
على صحة الله بحلائقه

المُرْدُ عوله تعالى ﴿رَبُّهُ خَلَقَ مَا يَدْرِي﴾ الباق

حسن الضموت

كان بشية مبيا يدرس شرح لوقايه فسما وصل إلى كتاب تركه
ترك الدراسة ، فسأل الأستاذ لماذا تركت الدراسة ؟ فقال المقصود من

العلم بغيره ، والوضوء والصلاة فرضاً ، فقدمته فرضاً ، وعدمه نهوض
 ركة أحلّم مسائليها سبحانه الله ! كتاب السعف بضمون كفى م
 بعينه

فإن شخص سمح للإسلام عن يد من عند السلام قبل يدي
 السعف ، فعلى والله لا يحد من أن يقبل شطط يدي ، فصلاً عن أن
 أقبل أنا يده

قدّم إلى الأمير . مظهر حب حادي سعاد الوقت عمار كبير فقال
 ن الله تعالى دار من جميع بسند ﴿ مع الله فبين ﴾ السند [٧٧] وأعقب
 سناً فصلاً من عند عيني ثم بحضري فصلاً حاد من هذا القس فأب
 أعتني من قبول مثل هذا

جنس شيخ قدّم أمر سعاد رحمة على الأمير عطفوه ههنا
 من بابهم من ههنا من يسطرح رحمة يقص يديه
 يؤي عند السجود طيب [وصاء الله تعالى ، فقد من من نصيب
 لله والله أحر

قال الله تعالى ﴿ كَآلَ الْيَتِيمِ يَقُولُ مِمَّ مَرْبِّي ﴾ من شيط
 تذكروا فيهم مبرورين - الأمر ١٣ - فيه سعاد عظيم بسائلين

نادى بانيق بقاءه . الجبر العشرة بدوي ، فصرح الشئخ الشعللي
 وعان : إذا كانت هذه عشرة حيرات ههنا ثمة من لأشهر

فإن الشيخ حية رحمه الله تعالى عن لأخوان و بمرحبي تلك
 حيالات تروى بها أطباء نظرية

صدر عن ساد صحابي رضي الله عنه عده ههنا ثمة الله وشئ ، فقام
 حية بصلوة وسلام « أعتني بالله يد بل م شاء الله وخدة »

﴿ تلك - يد الص - و بمرحبي ﴾ (الخير [٩]

هي المحررة لأوّل ذكر حفظ كتاب، وهي محررة الثاني من بحر
بالفهم فمن حفظ ما يقال إنّ الغرض من تدوين الفهم غير مقيد
بُعث الله تعالى أب بسهل سمع وهذا معنى قوله ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ
الْيُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]

بوحنة عجميّة في قوله تعالى ﴿يَلْتَمِزُونَ بِهِم حُودَ وَطَمَ﴾ [السجدة
١ أي لا تحسبوا عاصيتكم كدعة حتى يفسحروا ولا بالقصة جدّ حتى
تظنّوها مهملة]

من رحدة بله عدم صلاح بعدد بعد سيأتي عدا قال تعالى ﴿وَتَرَى
أَنْجَعُ الْخَيْرِ أَهْلُهُمْ لِمَنْ لَمْ يَلْتَمِزْ أَلْسِنَتُهُ وَالْأَرْضُ﴾ [الدومون: ٧١]
تجني الشيخ أبو الحسن السوزي حجة الله يوجد سمع بيب
مسأل الناس حيد بعد لا يحدث لك أحوال؟ فها ﴿وترى الجوارح
جائدة﴾ [النمل: ٨٨]

﴿أنزل من السموات ماء فالتأوى به﴾ [الرعد: ١] يوجد فيه بيان
بسلاليس لأربع

يكفي في مهمات الشاور بوحير أو ثين عار تعالى ﴿وارثوا
منه منى وشريكوهم في شكره﴾ [الحجرات: ١٦]
يرون بفخر ما علم بقوله تعالى ﴿وَبِهِمْ تَدْعُونَ بِلَدِي أَوْجِي
رَأَيْتُ﴾ [الاسراء: ٩٦] كيف يفخر بانعمهم أو العمل من يقرّك معنى هذه
لأية؟

يُسْتَمَدُّ عَلَى حُودِ عَرَاةٍ انجريدية بأب رشور منه كان ينفذ
أصحبته

دا حصر لعشاء واليشاء فابدأوا بالعشاء

يجوز كنسب ندي والسمهي حب الدي بل من كمال الرخمة أنه

سهي عن حمل الدين احب حبث قد ﴿قُلْ لَّيْسَ كَانَ ءَالِهَاتُكُمْ وَبَشَرًا مِّثْلِي﴾
الآية، [التوبة ١٢٤]

يجاور المؤمنون الضعفاء منهم جهنم يا قوم من أشرف حول موردة
أطفا نارهم.

يد رأى أهل بيت يوم القيامة جُود العشرة يعززون أن بيت
جودهم قُرِصَتْ بالحق بعض فنعصى من ما عظموا

لو يأتي يوم لا يترك من أهل النجدة وبأني عداً سداً بئس من
أهل النار» بحيث أنه لا يقع أي عذاب في العبادات

نصير على قلام النجدة زكاة جعل

عدو من يهرض بكثرة لأكل أكثر من عدد من يهرض جوعاً وقادراً

من يعمل يا صدي يعني كل قدم منه على صدر الشيطان

البحر أن الإنسان بسط يده أمام دينه وشكوه من أنه معالي

يعد قوة بعدات إليه عديم يحدوث تركها

ناب النجدة يصعب ما يشترى به النصار جهنم

يجب أن تعدد للاعير من احب ولا تسو بعض منكم

كرهه نصح طلب بس مقدم من المبرج يدق عليه قوة بعالي

﴿الْمُضَرَّبُ عَنْكُمْ أَلَوْ كَفَرْتُمْ عَنْكُمْ أَلَوْ كَفَرْتُمْ قَوْمًا مُّشْرِكِينَ﴾ [الغوف ٥٠]

الإثم ما حاد في صدره

حقيقه منكم بحمي الألوهية، وحقيقه المديته بحمي العبدية، وحقيقه

عرفاب أهمية الحضور

أولاً، ثانياً، ثالثاً، رابعاً، خامساً، سادساً، سابعاً، ثامناً، عاشرًا،

مؤمن في جهنم

المثورات :

يجمع في لجنه يادل منه انحرور وانحورور : الثغور ، الى منه

عالي

يشكن أن يكون عمل واحد معرب في وقت ومباح في وقت آخر
فانظر إلى هذه فنس الكساح خرم ، ونحو الكساح فربة لأنها صحت ووجه
تتبعي عن بساطه إلا ر منه ما كنهه من لأمر مازحه منعه

مشأ عدم تأثيره منسب كرجل من العوم يامر الشرطي بالعرب مو
امرء مائة مرة لا يفيده بل تحافه الشرطي و هو قوله نور مرة بعزل ،
وسمع عند الله معاً ثم ما يخرج من الشئ كان مؤثراً
ضرب الشاة أبو سعيد حمله الله تعالى مشلاسل الأربع مثلاً أربعة
أنهار هكذا

نهر الماء نسبة شهر و ديه

ونهر اللب نسبة نفسانية

ونهر الحمر نسبة حشنة

ونهر بعسل نسبة قاذرية

العمدة في لطف الانساني المعجزة وهي لطف الروحاني ندمع

أن يرم من الانكسار به وتديرو حيز من أن يبرس العرقية وتبعد

حقيقة البصر أو يحفل المصيبة يصحبه بترجيه البكية بسير

الشبهة تحم بصر الإنسان بالأعضاء والأحوال ، ونسبة بصر بصر

الأعضاء والأحوال للإنسان

من عرف نفسه في حبه يكون حامل بذكر بعد موته ، ومن حو

خفاة نفسه يكون معروف بعد موته

الْمُحَلَّلُ فِي مُدَّةِ خِيَضِ خِيَضٍ، كَذَلِكَ صَدَقَ الْكَذَّابُ يَعْزُرُ
كُذِّبَ

مِنَ الْمَجْرَبِ أَوْ الطَّعْلِ نَدَى يَحْفَظُ سُورَةَ يَوْمَئِذٍ أَوَّلًا يَحْفَظُ بَعْدَ
بَعْرِيعَ

فَمُ دُعَاءُ الْمُرْتَدِّ مَوَدِّي جَدُّ مَنْ أَوْ هَرِيرُهُ قَبْلَ وَفَاءِ نَسِيٍّ بَعْدَ
ثَلَاثِ سَنِينَ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ تَصْحَاحُهُ بِرَوِيهِ لَمْ يَكُنْ يَحْفَظُهُ بِدُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى لَهُ
قَصْدُ الشُّهُورِ فِي عَمْرِ مَحَلِّهِ حَرَمٌ، كَذَلِكَ الْعَصْفُ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ
حَرَمٌ

لَعَلَّ الشَّيْخَ أَبَا سَعِيدٍ أَبَا الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَدُوٌّ لَهُ فَنَظَرَ بِهِ
الشَّيْخُ فِي مَصَدِّقِ الْعَسْفِ وَالْقَدَرِ حَبْرُهُ وَشَرُّهُ مِنَ اللَّهِ بَعْدِي، فَقَالِ الشَّيْخُ
حَبِ أَوْ انْقَرَأَ فِي وَجْهِ أَصَانَةِ سَوْذٍ

مَاذَا يَكُونُ بِرَوَايَةِ الْكَاتِبِ الْكَاتِبِ فَقَدْ نَظَرَ كَيْفَ يَنْظُرُ الْبَيْعَاءُ مَثَلُ
لَا نَسَانُ تَوَاعُفٍ هُوَ يَصْبِحُ انْسَانًا؟ كَلَّا

الْبَصَرُ الْحَقِيقِيُّ بَعْدَ رِيَايَةِ سَلَاةٍ كَاتِبَتُهُ

بَعْدَ مَنْ يَكُونُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رِيَايَةِ سَلَاةٍ مَا يَكُونُ فِي أَوَّلِ
الثَّلَاثِ،

لَوْ تَجَعَّلُوا بَعْدَ كَيْفِ قُضِيَتْ وَتَصَحَّوْهُ فِي هَمِّ تَصَدَّقَ لَا يُوَدِّعُ حَوْ
تَصَدَّقَ

تَصَدَّقَ بِمَصْنُوحٍ مُصَدَّقٍ هَمِّ رَأَيْتُمُوهُ مَصْنُوحٌ وَلَا تَصَدَّقَ بِمَصْنُوحٍ

وَلَا تَدْعُ كُلَّ مَوْجِدٍ تَدْعُ عَلَى نَفْسِهِ بَعْدِي ثُمَّ يَنْأَمُ مِنْ بَعْدِ

بَعْدَ تَصَدَّقَ أَنْ تَصَدَّقَ مَصْنُوحٌ فَلَا تَصَدَّقَ وَبَعْدَ تَصَدَّقَ فَلَا

تَصَدَّقَ وَبَعْدَ تَصَدَّقَ حَبْرٌ فَلَا تَصَدَّقَ

يصل من غمومات يهدسه فهدد . بل من غمومات لأحلامنا
 يصب (أ) بعد غمومات أقل الحظوظ مسافة
 خطاً أمدحاً خلال مدته عافه سيرة بحول حبه للإنسان من عشق
 المحرم

لا تحبوا الوجه بعد الخطأ بمرور حيله لأن ذلك الإرار أكثر وسعاً
 من الوجه
 لا تشعروا اللبس صديقا فإن المضم يجدو يهتوق اليه . والعظم
 البارد يسود بوجه

عندما يشيع نفس تصاب جميع لأعضاء بحور الشهوة
 يمدد الحرس الحيوانات ويعكسها ألسنها . فجعل الله تعالى
 الالباب عدة لمنعكوب
 موكب وسواس الإنسان حجة ثم حيلة لكس كثير من مرهات
 مشاهير

النظر عديم ما لم يرفع
 وعظ عبد الله من الشبارك رحمه الله . ان تركوا نظر سوء يوقوه
 حموى وانو كوا يفتش تغفوا حكمة .
 قال شيخ لثبات وكار يفتش في كلامه . نظر الذي ما يرسل به
 رسالة إلى الله تعالى؟

هو ذات سكر علمه انك فيه سحر حور
 صلات من الله تدعى علامة أر الله تعالى وهي عتق
 الذي يستغفبه ويشكر فهو يودي أوب جزء من الدين
 مشو هو صعب ولا نرو وسقط

الْمَكْرُ كَطَبِيْبِهِ صَغِيْرَةً بِأَيْ يَعْطُو بِهَا رَأْسُ شَكْشَكُ مَعْدَمٌ

دَعَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ بِأَيْ كَفَّ عَمِّي سَدَّ بِحُلُوِّ هَذَا
بِأَيْ كَسَبَ فَاجَعَهُ فَعَلَتْهُ لِنَفْسِي

﴿صَلُّوا وَتُكْرَمُوا﴾ [البقرة: ٢٦] حَتَّى وَبَكَرَ الْكَبِيرُ بَاغْتَوَاهُ (معه) كَدُو
إِلَى الْحَمْدِ لَهُ بِطَم

بِوَسْمِ كُنْ حَ حَ النَّظَرُ لَمْ يَفْعَ حَبْوَالٌ فِي الشَّكْهِ

شَجَرَةٌ صَدَبٌ بَطْنٌ يَهْلُ قَاسِي يَفْضَعُهَا

قَدَّ شَمَّحَ بِمَجْدُ لَمْ يَكُنْ أَمِيَهُ سَوَى أَشْبَعِ النَّشْءِ

لَبْرَكِي فِي هَذِهِ وَصَبَّ بِهَا بِشَرَاهِي نَفْسُ

بِجَاسٍ بِلَاثٌ دَرَجَاتٍ لَأَوْسَى جَاسٍ رَحِيهِ هُوَ حَبٌّ وَانْثَانُهُ

بِجَاسٍ رِيهِ هُوَ حَانِيْرٌ وَبَاثِلُهُ بَاسٌ يَهُ وَهُوَ مَمْلُوحٌ

بِعَدَّةٍ عَظِيْمَةٍ لَنْ كُتُو لَانَسٌ مُوَحَّدٌ وَمَوْعِدٌ وَبِكُو مُؤَدَا

وَمَوْحِدٌ

الشَّاءُ شَجَاعُ الْبَتْرِ بِكَمْ مَاسِي حَبِّ مَبَالِي أَرْجَى عَامٌ بِمَ بَوْمٌ

بِمَ أُنْ سَهْ بَعَاسِي فِي الْمَدَمِ هَذَا بِهِيَ بِهِيَ بِسُكْتُ فِي سَلْقَةٍ وَبَكِي

وَحَدَثٌ فِي حَمَمٍ هَذَا بِرَدِّهِ يَهْدِي وَحَدِيثِي فِي هَذِهِ

بِوَصْفٍ حَصِّنَ لِأَوْرَ بَحْرٍ بِدَحَاجٍ يُسَبِّحُ بَعْرُخٌ بِمَ الشَّحَاجِ

وَبِمَ كَانِ نَسْرٍ مَهْ كَبِيْرُهُ بِمَرِيْدٍ بِعَدَّةٍ هَذَا بِبَعْدَمٍ وَلَكِنَّهُ وَبِمَ رَوَحِي

بِيْحِي

بِحَوْرٍ بِعَدَدٍ عَلَى نَحْطٍ كَمْ مَرَّ بِالْقُدَّةِ بِحَمَامٍ فِي الْحَيْصِ

حَقِيقَةُ الْبُوسَى بِأَيْ بِقَوْلِهِ الْعَيْلَةُ: النَّهْمُ بِأَيْ قُلَالٌ مَقْبُولٌ عِنْدَكَ وَأَنْ

'حَبُّهُ هَذَا حَمِيٍّ بِبِرَكَةِ هَذَا بِحَبِّ فِي اللَّهِ

لَمْ تَسْتَطِعِ الْعَمَلُ بِالْأَفْضَلِ وَالْأَخْسَرُ الْعَمَلُ بِالْشُبَّاحِ، فَإِنْ لَمْ
تَسْتَطِعِ أَنْ تَقُومَ لِلتَّهْجِدِ فَصَلِّ مِنَ النَّوْمِ

يَا حَسْبِي هِيَ بَيْتُكَ دَهَبَتْ إِلَى بَيْتِ الْحَمِيمِ وَلَكِنْ بَيْتُكَ سَحَابٌ
أَيْضًا يَسْرِعُ إِلَى بَيْتِ الْأَصْنَى
وَسَاوَسَ شَيْعَارُ كَيْسَرٍ لِكَهْرُبَاءِ حُبِّهِ مَبْقَرِيكَ أَوْ مَبْتَعِيكَ
بِمَسْكَنِكَ

حُبُّ الرُّوحِ مَا يَكُونُ مَعَ تَعَفُّفِهِ عَنِ الدُّنْيَى فَمُخْتَوًى بَلْ هُوَ
مَقْلُوبٌ

أَوْصَى الْإِمَامُ أَبُو حَسَنَةَ لِأَبِي يُوسُفَ يُوَدِّدُكَ أَحَدُ مَنْ وَدَّكَ فَلَا
يَعْنِي مِنْ بَرٍّ أَوْ نَادَى الْحَيَوَانِ

اسْتَبَاتَ نَسِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ امْرَأَةً مِنْ نَوَاحٍ فَقَالَتْ يَنْصِي عَيْدِي دِينَ مَوْحَةٍ
سَأَتُوتُ بَعْدَ آدَاءِ بَدِينٍ فَقَالَ نَعَمْ فَدَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ مِنَ الْبَطْوَى هَذِهِ
هِيَ الْحَكْمَةُ

لَا تَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ يُونُسَ عَزْرُهُ هُوَ يَصِفُ السُّوَيْدَ

سَالِ مُرْبِدُوهُ الْمَنْصُورِ الْحَلَّاحِ فَتَنْ أَلْ تُضَيِّبُ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ وَبَيْنِ
بَيْنِ يَرْثُوبِ الْحَجَّارَةِ؟ هَذَا الْمَنْصُورُ نَكْتُهُ أَخْرُ وَهُمْ أَجْرَانِ نَسَمِ
مُحْبَبُونَ بِي انْقُطْ وَهُمْ بَرَاغِزُو شَرِيعَةٍ وَخَسْنُ الظُّرُفِ فَرَعٌ وَالشُّرْبَةُ
أَصْلُ

حَيْثُ شَبَّحَ لَيْسَ دَخَلَ فِي حَيْثُ غَيْرِ اللَّهِ

رَأَى دَارَاهُ ثُمَّ عَدَّه سَلَامَ الْعَمْرِ فَقَالَ هَذَا نَسِيٌّ هَذَا فِي نَفْسِهِ
شِرَارًا، وَبَكْرٌ فِي الْحَقِيقَةِ وَطَرٌ تَشْرِكُ

قَالَ لِإِمَامٍ دَارُ رَحِمِهِ تَلَّهُ عَلَيْهِ مَوْتُ نَفْسِهِ بِشَأْنٍ مِنَ الشُّهُوَاتِ
النَّفْسِيَّةِ وَالأَحْبَاءُ هُمْ الدِّينُ يَسْمَعُونَ بِتَعَبَرِ

مَنْ لَمْ تُقَدَّرِ النِّعْمَةُ تَسُبُّ مِنَ النِّعْمَةِ وَهِيَ لَا تُشْعَرُ
 بِهَا وَحَدَّثَ الْعَجَبُ بِالْعِظَةِ عِظًا وَأَنْتَ تَقْرَأُ مِنَ الْمَكْتُوبِ حَتَّى يَقُونَ
 النَّاسُ مِنْ عَاجِزٍ يَحْفَظُ مِنَ الْمَكْتُوبِ
 يُحَفِّدُ أَنْ يَكُفُّمُ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ سَوَاءً لِعَبْرَةٍ بِأَحْيَارِهِ وَيَدْبُرُ لِإِيْدَائِهِ
 عَرَبٌ أَصَابَتْ عَنْ أَحَدٍ سَبِيئَةً حَتَّى لَا تَحِبَّ لِمَعَاةٍ هَهُنَ أَثَقُ ضَرْفٌ وَعَلَّاجُهُ أَلَا
 يَدْعُو لَهُ فِي عَيْنِهِ

النَّظَرُ عَلَى اللَّهِ مَا مِنْ نَدَبٍ لِمَعْلَمَةٍ حُبِّ النَّاسِ

بِمَثَلِ الْمُنْبِهِينَ فِي الْمَدَابِكِ كَحَاجَتِي بِحَاسَةِ يَهُودٍ فِي سَلْبِي نَجَاسَةٍ
 عَمْدِي كَانَ أَحَدٌ يَشْكُو بَعْدَهُ عَمْدٌ بِرَهْهِيمٍ مِنَ الْأَدْهَمِ فَإِنْ لَا
 تَعْرِفُونَ قِمَّةَ الْعِدَّةِ سَبَّوْا عَمَهَا أَتُسْرِيهَا بِدَوْلَةٍ

طَرِيقٌ مَحْفُوفٌ حُبِّ الْمَرْأَةِ لِنُحْنِهِ وَالْعَلَّاسِ أَنْ يَلْمَسَ فِي نَسَبِ
 مَنَاسِكِ طَنَةِ. وَعَمْدِي بَذَهْتُ بِسِيٍّ آخَرَ تَبَيَّنَ ثِيَابٌ بِدَلَّةٍ

أَلْهَمُ بِنُ عَطِيَةِ الْإِسْكَدَرِيِّ عَنْ بَلَّةٍ بَعَالِي أَنِّي رَرَانِي حَتَّى لَوْ يَدْعُو
 أَنْ لَا أَرْقُكَ لِأَرْقُكَ، فَعَمْدِي تَسْأَلُنِي بِرَرِي بَكَاً فَكَيْفَ لَا أَعْطِيكَ

ضَافَ الْإِمَامُ انْشِدَافِي جُنْدَ لِمَامٍ مَالِكٍ فَعَسَلَ لِمَامٌ مَالِكٌ أَوَّلًا
 وَبَدَأَ لِأَكْلٍ حَتَّى يَأْتِيَ الضُّبُفُ.

الْفَارُوقُ بَيْنَ مَاءِ الثَّهَرِ وَمَاءِ الْعَيْنِ الْحَبِيبِ وَالْحَمْدُ

بِسَاوَةِ الشَّرَفَاتِ عَمَّةً عَاشِقَاتُ الْأَزْوَاجِ وَبَصَرَاتُ لَطَرِفِ الْمَاءِ
 مَحْتِ الْمَرْحَلِ طَبَعًا، وَالرَّخْلُ تَحْتِ الْمَرْأَةِ حَتَّى

يَدُ كَانَ الشُّبْحُ بِمِرَاحٍ سَحَرُ لَمَشَاتِ سِرْجِ الْمَاءِ

لَهْدِي مِنْ تَرْحِيحِ خُفُوفِي نَعْبَادٍ عَلَى خُفُوفِي بَلَّةٍ بَعَالِي نَعْبِيدُ

لِإِمَارَةٍ.

ما خبر النبي ﷺ ليس مريب، لا حصار أيسرهما وفيه إظهار كمال
العجز واعطار كمال معدية

اسماء رجل تشيع الحاح أعداد الله المنهاج المكي بلا فيه يمكنه
المكرمه فقاتل أن تسكن بالهدى ولتكن معقون بمنك حير وخس من أن
سكن بمنك وقنت معلو بالهدى

يمكن أن جميع شجاعة والتدبير الأسد و أشجعه ونكته يصيه
صحيها

العوتم برعم انشرك نوتلا وانعماء (المستدود) يرعمون النوس
مرك

الحرم كالرحم يكرم الولد فيرداد الزحم كملت يتسع الحرم عند
وديد الحجاج

نظم بي ورد عصمتك لكر لا أقصد من رخصتك فعبني ملك
جنانة الذبيح وثني غمي تطعت وكرمك على باب

اللهم سم ثقل كرمك فكيف يزحى عزرك؟ ولم يعبر عادتك فكيف
يسأل عيرك؟

اللهم من وحدك عمدا لم يجد؟ ومن سم يجدته لعدا وجد؟
للهم ونقني حبال شهوة نفسي العوبة، فكن معبي وأنصربي
والنصر من معي

اللهم طهيري من الشر والشرك والسفاهة على أولي في المر
للهم إني أصعبك على هوى نفس وواس الشيطان

للهم أنت نعمتي أي لم أذوق عنى طاعتك ولا بكر لم يخرج حب
الطاعة من قسي

اللَّهُمَّ بِي عَمَلٍ طَاعٍ كَثِيرَةٍ، وَأَنْتَ أَخْوَالًا كَثِيرَةً وَبِكِي
عَدَّتْ قِصَى عَمَادِي بِهِ، لَا مَلَّ صِرَافِي فَضَّلْتُ عَمْرَ نَعْمَةٍ بِهَا
الْفَهْمُ مِنْ كَاتِبِ حَسَنَةِ مَبْنِيَّاتٍ، فَكَيْفَ لَا يَكُونُ سَيِّئَاتِهِ مَسْتَابِ
وَمِنْ كَاتِبِ عُدُوِّهِ وَمَعْرِفَةِ دَعَاؤِي صِرَافَةٍ، فَكَيْفَ لَا يَكُونُ دَعَاؤُهُ دَعَاؤِي
مُخَصَّصَةً

اللَّهُمَّ كَمْ حَرَسَ سَوْنِي بِسَانِي أَنْظَمِي كَرَمَتِي، وَكَمْ أَعْطَسِي
أَعْمَالِي أَرْجَانِي إِحْسَانَتِي
بَلَّغْتُمْ كَمْ بَرَأْتُ بِي مَعَ عَدَمِ تَفَكُّرِي بِعَاقِبَةٍ، وَكَمْ تَرَحُّمَتِي مَعَ فُتُوحِ
أَعْمَالِي

اللَّهُمَّ إِذَا سَمَّيْتُ بِخُفِّ عِلْبِ حَالِي، فَكَيْفَ أَشْكُرُكَ؟ اللَّهُمَّ إِذَا كَتَبْتَ
وَكَيْفَ فَلَا يَكُونُ بِي التَّقَرُّرُ وَالشُّبُهَاتُ، وَإِذَا كُتِبَ بِصِرَافِي فَلَا تُحَرِّمِي،
وَدِدْتُ كُنْتُ بِي وَحِبًّا قِصَى حُسْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
سَلِّمْ بِكَ أَكْرَمِي فِي رَوْحِهِ مَعْنِي، وَهَلْ يَحْرُسُنِي مِنْ كَرَمَتِي
بَعْدَ ظُهُورِ ضَعْفِي؟

اللَّهُمَّ مَن يَلْبِقُ نَوْمِي؟ وَمَنْ هَا يَسِقُ كَرَمَتِي
اللَّهُمَّ بِي مُخَاصَّ قَصْرِ بَيْتِكَ عِنْدِي، فَكَيْفَ لَا أَتَوُّ مُخَاجَا
عِنْدَ قَهْرِي؟

مَنْ سَمَّيْتُ بِعَمْرٍ حِينَ وَجُودِهِ مَسِيرُهُ بَعْدَ قَهْرِهِ
مَنْ سَمَّيْتُ بِعَمْرٍ، أَمْ لَا يَكُونُ دَعَاؤِي دَعَاؤِي مُرَادًا سَلَامًا
إِبْلَاءَ

كُلُّ كَلَامٍ يَصْدُرُ مِنْ أَيْ هَتَكْتُمْ فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَقِبُهُ سَدَقَ نَوْرَانِي
أَوْ مُضَيِّعٌ مِنْ حَسَبِ مَنْ يَصْدُرُ مِنْهُ

عدم التائب عنى فعدت نطاعه مع عدم التعمد بهى انشاعه علامته
نوقوع هيى الحديعة.

ان كس تريد ان تعرف ما مبرئت عنه، انظر في أي شيء
شعيت؟

من وجد ثمرة عمه بده وحلاوه هيى الذيب فهو علامه فبوه في
لاخره.

من كان بداية مبروكة موأبام م لاورد، فسكون بهده شموكه
مصبيا بالانوار والمعارف.

من رينه مجيب عن كل سويل، فبه ية نكن شهاده وعينا نكن عدم
معرفة انه جاهل.

المعارف من لا يرب ضطر بده ومن لا يضمم لا لى الله تعالى
رفع بصره الى لقاء بعر وه حساب عدم فقد ما مواف، ذيل عنى
عدم ومبرئت إليه.

أنت تسمع بمحمود به ما سم شهاده بحاق فيه واد شهادته
فمحمود باب بده لب.

عجوبة شديده أدت تفر معنى لا تعيت عنه ونعت من لا يح حبه
﴿ فَإِنَّهُ لَا يَكُنْ لَكَ قَلْبٌ وَلَا نَفْسٌ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ قَلْبٌ وَلَا نَفْسٌ ﴾ (الحج ١٦)

أنت في عجب من عجب يصر بمرته، وأثبت في قبعك يشهد بمرته
حرم عدمه دعوى مية هو بمره وليس بك، فهن أرح لك
دعوى كمالك بك والله رب جميع انعام

أفرخ فبك من غير الله تعالى بملاء الله من المعارف والأمر

قد يُعَلَى لَكَ فِي لَيْلَةِ نَحْضِ الْمَظْهَرِ مِنْ مَحْشُومٍ وَالْمَعْنَى مَا لَا
تُجَدُّ فِي تَهَارِ الْبَسْطِ الْمُصْبِي

بَدِيَّةُ بَسْطِكَ مَرَاهُ بَهْدِيَّةٍ وَحَضْرَةٍ هِيَ كَانَتْ بِدَايَتِهِ مَعَ بَدِيَّةٍ عَالِيَةٍ
تَكُونُ بَهْدِيَّةً لَهُ

مِنْ نَوْرِكَ فِي عُمْرِهِ بَعْدَ فِي رَمْسٍ قَلْبِي مِنْ أَعْدَابِ النَّهْرِ وَاحْسَانِهِ
لَا يَحْبُطُهُ الْعَصَا وَالْبَيَانُ وَلَا مَبْعَدِي لِإِسْمَاءِ

السَّيْرُ مَوْجِبٌ سَيَّرَ مِنْ صَدْرِ دُخَانٍ وَمَسْرُودٌ مِنْ الْحَقِّ بَعْدَ
صُدُورِهِ

الْمَقْنُونُ وَالْحَقَائِقُ مَعْجَمَةٌ وَفِي الشَّجَلِيِّ وَالْتِمَاصِ بَعْدَ حِفْظِ
وَالْوَحْيِ ﴿لَا تَحْزَنْهُ يَوْمَ يَسْأَلُكَ تَنْجِيْلُ بَدِيَّةٍ﴾ الْعَبْدُ ١٦

وُزُوْدُ النَّظَرِ لِأَهْمِيَّةِ بَقَرِ كَفَّةٍ وَالْقَوَاعِدُ وَضَوْءُ الْأَنْوَارِ بِمَنْزَرِ
صَفَاءِ الْأَشْرَارِ النَّاصِيَةِ

الْوَدَّ يَضُنُّهُ مَلِكُ مَوْلَانَا وَالْوَرْدُ أَمْتُ بَطْنِيَّةٍ مِنْهُ فَإِيَّيْ سَيُورِي
مَطْلُوبِثٍ وَمَعْدُورِيَّةٍ

أَتَى إِحْسَانَ الْمَوْلَى عَصِيْبَتِكَ لَا تَدْرِي بَعْلَهُ اسْتَدْرَجَتْ مِنْهُ، وَأَتَى
لَا تَشْعُرُ قَالَ تَعَالَى ﴿لَسْتَ بِأَعْيُنِهِمْ يَنْزِلُ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الْأَعْرَافُ ٢٨٢

لَيْسَ الْمَوْصُوعُ مِنْ إِدْعَاؤِ عَمَلٍ بَوَاصِلٍ بَعْدَهُ عَيْيَ وَأَوْقَى مِنْ
النَّوْصِغِ مِنْ إِدْعَاؤِ بَعْضِهِ أَنْوَدُ وَأَحْسَنُ

عَا بَيَّاسُ مِنْهُ أَتَى مِنْهُ خُرٌّ وَمَا تَطْعَمُهُ أَنْتَ بِهِ عَدُوٌّ

صَاحِبَاتُ حَبِيَّةٍ مِنْ يَصْحَابِكَ بَعْدَ مَعْرِفَةِ عِيُونِكَ وَلَيْسَ إِلَيْهَا سَوِيٌّ
مَوْلَانَا الْكَرِيمُ

هَذَا تَكُونُ عَاصِمَةٌ وَيُرِيكَ صُخْرُهُ مِنْ هُوَ أَعْيُنِي مِنْ صَدْرِي

لَا تُحَالِظُ مَنْ لَا يَحْتَكُ حُدُودَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَلَا يُنْهَدِيكَ كَلَامُهُ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .

إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَعْمَلُ عَلَيْكَ إِلَّا بِمَعْلُومٍ عَنْ مَوْلَاكَ ، نَدَى
بَصْنِكَ بِيَدِهِ

لَا يَمْنَعُ طَاعَتُكَ وَلَا يَضُرُّهُ عَصِيَّتُكَ ، أَمْرُهُ بِالطَّاعَةِ وَمَنْعُهُ عَنِ
الْمَعْصِيَةِ يُبْعِدُ التَّمَنُّعَ بِكَ

لَمَّا وَجَدَ عِدَّةٌ مُتَطَلِّعِينَ إِلَى ظُهُورِ الْعِلْمِ بِالْحَقِّقَةِ وَأَسْرَارِ الْإِيمَانِ ،
قَالَ **﴿ يَنْقُضُ بِرَحْمَتِهِ مِنْ بَيْنِكُمْ ﴾** [البقرة ١٧٤] وَمِمَّا رَأَى أَنَّهُمْ يَتَوَكَّلُونَ
بِهِدَايَتِهِ هُوَ أَضَلُّ الرَّحْمَةِ بِرُكُوفِهِ لِأَعْمَالِ مُعْتَمِدِينَ عَلَى التَّوَكُّلِ
لَا يَنْبَغِي ، قَالَ **﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِمَّنْ خَفِيَ ﴾** [الأنعام ١٥٦]

مَنْ عَظَّمَكَ فَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ شَيْءٌ عَلَى سِرِّ رَيْكَ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يُظَاهِرَ مِمَّنْ عَصَاهُ وَحَسَنَهُ أَوْ جَدَّ بَيْنَ الْأَعْمَالِ بِمُطَالَعَةِ
وَأَصْدَاقِ الْبَيْتِ وَفَتْحِ الْمَدْحِ

لَمَّا جَعَلَ رَعْبًا عَنِ عِيَرِهِ وَدَفَرُ عَنْهُ فَعَسِمَ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَفْتَحَ بَابَ
الْأَنْسِ وَالْمَحَبِّ لِلَّهِ ،

يَبْدَأُ بِتِلْكَ أَوَّلًا بِحَمْدِهِ لِإِيْجَادِهِ ، وَثَابِتًا لِمَا فِيهِ عَلَيْهِ مِنْ غَضَّةِ الْبَقِيَّةِ
نُظَّامِيٍّ وَالْبَاطِنِيٍّ كُلِّ لِحَقَّةٍ مُتَوَصِّلًا

.....

الْحُبُورَةُ

بَعْدَهُ الْخَلْقُ لَيْسَ جَرْمُهُ وَمَنْعُ اللَّهِ مِنْكَ أَيْضًا خَصَانِ
لَا يَمْنَعُ مِنْكَ إِلَّا لَأَنَّ لِعَصَاةٍ يَهْزُوكَ وَأَنْتَ لَا تَعْرِى حِكْمَةَ اللَّهِ
وَنُطْقُهُ فِي الْمَنْعِ مِنْكَ

د عظمك فإراك جوده وكرمه ، وردك معذك فأاك فهرة وعبه فهو
يحسن إليك معرفته على كل حال ومعنى لك بطقه وكرمه

جعل ابدار لأخرة محلاً جراً أعمار هذه المؤمنين لأخرى

أولاً لأنه لا سمح الله من يريد أن يعرفك وثيقة لأنه أعظم
درهم ومثرتهم من أ. يعطوا جراً لهم في دار بعد

مرّ طرّ أن حمدة وعبدية بعدة على بعد حال بفضله والآله
فهد فقصو عفيه

ما ذمت في الدنيا ولا تعجب بغير الصالحات ، لأن من تطهر
ما هو لأمر له.

و جاء بصح يفكر العاص ما سمع اليوم ؟ والعاص ينتظر ماذا
يعدله الله تعالى ؟

حليتك فيما هو ضامن لك ومصدقك فيما هو طيب منك ، لأن
على دهاب نور عفتك انهم بمعصية لا تغير على شق جراً لهم

لا يسأل الله على أب حرمك مرّ حالك وهو جوده به لا تسعد
نسي أه صديقي وتشتت في حاتم أحرط لأنه بوسه لأشعثك بغير
أب تخرجك

لا يمكن مقتضود من العبدية والدعاء حصول بعهده والمعبرة ، بل
إظهار العبودية واداء حقوق الزوجية

كثراً ما يستحي بعارف من عم من حادته على مولاه كنهة
بشيتة فكيف لا يستحي مرّ عرصه مدحه على حقه ؟

يدكر بأسوا من يجوز عليه نعمته والسوء وبه بطق من يجوز
عنه استغناء السائل

سبي مدعاه ونزول المولى حالاً جيداً ومعهرة، والحدث بغيره أن
توفي حسن أدب

أبي سنان لا يعدم همتك إلى غير مولائك الكريمين فيك الكريم لا
يتجابه نرجاء

لا يفتقد عن قول الدعاء مع النصيح في الدعاء تأخر وقب
عطاء، لأنه يكمل بجانبك في مربيته

لا يخرج من أهل الشهوة النفسانية لا الخوف المانع أو الشوق
الجاد

إذا أصبحت أن يفتح لك باب الرجاء، فتشاهد حسان مولاه إنك
ورأيت أن يفتح لك باب الخوف، فتشاهد الذنوب والمعاصي التي
صورت منك في جبهه

وكل من يفتقد فلا يجد بغيتك ورأيت أن يفتح لك باب الخوف
وإنك فلا يهيه بمحاسنك

وغيره فإنه رجا ندمو عند صدور التخصيص علامه له بأعماله
الحسنة

إذا تشبه عسده أكثر بيه أولى، فانظر أيهما أشق على نفس
هاتمة، فهو هو شاد على نفس يكونه حقاً

حظ النفس في التخصيص بين وفي الطاعة حمي، وعلاج مريض
خفي يكون شاد

في أنص مولاه لسبب محيى يفتح لسببه بأهل هرجب سنان في
شاد مولاه بها فهو أشد

تصل الناس من سركم على حصة غيوب يعلمها فيه لأدعاء الناس به

المحاسن

عندما يُمدح المؤمنُ، المحمديُّ فهو يسبحي من دله دعوى على أنه
يُمدح على رضى لا يشاهده في نفسه

الناس يُفخرون عندك مصفاتٍ حمسة بطونها حيث فادهم بفساد
لأجل صفات سنة تجدده في نفسك

ثابت خلاوة وندة الشهور ب لنفسه يه دء غصان

كيف تصدر عندك الحوارق وآتت من نمر ٤٤:٤٤ تلك انفسنة

أصل كل معصية وعينه وشهوه نفسانه مؤ ففتت نفسك

ملاحظه غيوبك الماضية حمر من النظر بحصول م فو عتت
ونشؤ غفك.

لا يسقط ذلك بالأحد من الحبي إلا بد شهادت فيه أن مولانا
الحقفي هو المخطي.

حبر أو هابت وأخسها ما شاعده ف احتجب ورجع من دنت
وحزيت

إر أردت مرون بمواهب لإيهه إنيت فخر نفسك العفر و العفة،
فإن الله يقول ﴿لَا يَصْدَقُ الْمُفْقَرُ﴾ البره ٢٦

مرون العفاب عيد السالكين

إن أحببت العرفه البديهة فلا تختبر بعرفه العصبه

إن بجلى عند نور انيقس، شهدته حسوف الغناء على محاسن

دب

علم الله أنك لا تقبل المصححة الضرفه فاذنك بدة مصائب الدنيا
التي سهل عليك معرفة الدنيا.

إن حسب أن توفي هم العزل فلا بحر الولاية الدنيوية بره

عن يمين عن قلب تارك الدنيا غير قليل، وعن يمين عن قلب
عادل حريص على نديب غير كثير

الهمم بهراخ بقلب يد ذهب ذهب صوة ألقاب

لا تنزه الذكر لأجل عدم الحضور في الذكر، لأن يقينه حلال
الدور من العفة عن نفس مكر

ولا يبعد أن يرفع الله تعالى عن ذكر علة إلى ذكر بقطة، وعن
ذكر بقطة إلى ذكر حضور، وعن ذكر حضور إلى ذكر يعيب فيه جميع ما
سوى الله تعالى، ﴿وَمَا يَكُنْ لِلَّهِ بِمَعْرِفَةٍ طاهر ١٧﴾

لا عوض عن العمر الماضي، والعمر المتخالي ثمرة حد

تأخير الأسباب بالأصنام في الوصف الفارغ من حتم نصيب

لا ينظر وقت الحدوث عن لا غير ثمرة تعدد عن حانث التي أمرك
عليها من مراهيت : ١٨ والمحافظة

لا بمرء عنك وقت قدر نفس إلا يظهر حيث ما قدر الله لك

سبحان من جعل سبيل الوصول إلى أولياته ما يجعله سبيلاً موصول
إلى نفسه، ومعنى أولياته من أراد أن يسعه إلى ذبه

ادخل نفسك في أرض الحضور، فرب الحث بم يكمل ثمرة حتى
يُدعى في الأرض

لا شيء أنفع لنفس من حلال يدخل معه في ساحة مغربة بعماء
والصناعات لإلهه

أوجب عليك حنونه وطاعته وجعله في تحقيقه سبب تدخلات
الحث

بما عظم الله فصور بعباد في آذنه وطائف عوديته أوجب عليهم

مداخنة وعبادة، كآلة ساقطهم بسلاسل يمانية إلى مداعنة بعجب ريت مر
عبد يساهون إلى الجنة مستودعين هي السلاسل

عيسى بك العبادات بالأوقاف المعيشة حتى لا يملكك الكسل
والضعف، ووسع في انوار حتى يبقى لك وقت لا حصار

عبد صمدك وعجزك وحقق عدد بضروب وعلم حبيبك إلى
فصله وضاعف ثوبك.

الضلالة مطهرة لبصوب مر الزمان الأعباء، ومباحة أثرب لأشهر
بحقبة الصلاة محل المساجد وموضع الصحة، والإخلاص يتسح فيها
القبول بالأشهر وتتلاها نجوم الأثر

عبد بطنك نقابل أعظم بضربك بها، أو كيف بطنك حراء صدي
أهدي لك منه.

ليس المبحث من يترجو من المختوب مهابلا أو عرضا
أب عبد بما يحبه ولا يحب الله معاني أو تكون عند بعبره
كما لا يحب أنه عملاً مشرك كذلك لا يحب فبياً شريك
حده أن يطيع ناسي حوص أعمالك واحول، بطنك علامة عدم
صديقك هي العبودية

أب من خ إلى حيم لله تعالى عبد عبادة، وطاعة فوق ما يحتاج
بي حياء عبد المعصية وبقس

لا بطنك عوض عن عمل الله له عملاً حبيبياً، وهذا عوضاً ب
فده ولم يؤخذ عنه

بطنك الجبر، عيسى عمل نقابل فيه بضربك والإخلاص

نَكْفِي بَعْدَ عَيْنٍ حَمِيمَةٍ مَجْجَلًا ، يَمْنَعُ حَلَالًا أَنْظُرَ عَيْنُ قُلُوبِهِمْ
مِنْ أَبْوَابِ الْأَلْهَامَاتِ وَنَدَى لُجْجَاهِ

وَبُنَى أَحْلَى مِنْ أَنْ يُعَادِلَهُ عَبْدُهُ بِفَضْلِهِ مَعْدٍ وَيُؤْخِرُ هُوَ جَاهُ سَعْدٍ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

بِسْ عَمَلٍ أَشَدَّ مِنْ لَوْلَا عَدُّ اللَّهِ مِنْ عَمَلٍ يَنْبَغِي عَنْ بَصَرِهِ مَا أَهْدَاهُ
وَحَمِيمٌ فِي نَظَرِهِ وَخَوْذِهِ

بِإِيَّاهُ سَبْرٌ حَمِيمٌ فَدَحْوٍ وَهَيْبَةٍ وَحِدَةٍ ، فَلَا تَسْأَلُ مِنَ الْمُحَلْفِينَ
مَنْ يَخْشَاهُ ، بَلْ مِيرَ مِنْ مَخْشَوَى بِي نَحَابِ

عَدُوَّ الْحَرْبِ عَلَى قَوِيَّ الطَّاعَاتِ وَالْعِبَادَاتِ وَعَلَى وَقَرَعِ الْأَعْيَانِ
وَالْأَيْمَانِ عِلَامَةُ مَوْتٍ قَتَلِ

لَا يُسْئَلُكَ عَنْ خُصُومٍ لَا سَفَاهَةٍ مَعَ رَبِّكَ دُنْتُ صَدْرَ عَيْنٍ بِعَلَمِهِ حُرُ
دُنْتُ قُدُورِكَ

بِوَعْدِهِ عَدُوَّ وَبِإِتْقَانِهِ فَلَا دَسَّ صَدْرُهُ ، وَبِوَعْدِهِ قُضِيَ فَلَا
مَعْصِيَةَ خَيْرُهُ

أَعْيَبُ لَا يَصْلُحُ لَأَنْ يَهْتَمُّ الْحَقَائِقُ وَالْأَسْرَارُ مَا سَبَّ عَنْ أَعْيَابِ
لَا يَحِيهِ

الْعَيْنُ سَافِعٌ هُوَ مَا يَشْرَبُ أَشْفَعُهُ فِي الْمَشْرِ وَالْقَدَبِ وَكَسَفُ غَن
الْقُلُوبِ سُورُ الشُّكُوكِ وَالْأَوْدَمِ

الباب الثاني عشر

الأخلاق الحميدة

قد شهد ربُّ الكعبة على الأخلاق الحميدة لسيد الأولين والآخرين
سيد محمد ﷺ بقوله ﴿لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ فِي الْأَنْبِيَاءِ﴾ [التسم: ٤] وأمر الله باتباعه
بقوله ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١]

فلا بدَّ للسانك من التحلي عن الأخلاق الرذيلة والسعي بالأخلاق
الحميدة لهذه الآية فضلت الأخلاق الحميدة في الإسلام على سائر
الأشياء بعد الإيمان، قال النبي ﷺ: «أَكْمَرُ الْمَوْسِمِ يَمَانُ خَيْرِهِمْ
خَيْرًا»

[أخرجه أبو داود والترمذي، جامع الأصول ج ٤ ص ٢٥]
وأعجب من ذلك أنه أحرى بأن يعييم مكارم الأخلاق بمفهوم البعثة
رسولته، قال عليه الصلاة والسلام: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لَأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ»
وهي بروية: «بُعِثْتُ لَأَتَمِّمَ خَيْرَ الْأَخْلَاقِ».

[أخرجه في الموطأ، جامع الأصول ج ٤ ص ٢]

وقال «أَتَذِيرُ النَّاصِيحَةَ»

[أخرجه الترمذي، جامع لأصول ج ٩ ص ٥٦٣]

والدور لا يُرَدُّ ذُرًّا لآخر، ولا يُلْغَى أثره، بل يجمع لآخره معه.
أمس هي الدنيا أو نَدْبَا فَأَفْضَلُ الْأَعْمَالِ بَعْدَ الْإِيمَانِ يَصُوبُ مَرْجَحُهُ إِلَى
الحسن السيئة الخلق لا يربطه الخلق ولا يمتحنون في شيء لله موسى
عليه السلام سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ أَحْسَنُ خَلْقِكَ؟ فقال من (دأ)

أصاب الشوكه أحد بحري والسيرورة بحسنه اعظم شجاعه عبد الله
سبحانه

مكارم الأخلاق

روي عن الشهد عبادته الضديفه أن مكارم لأخلاق عشر حصاه
١ الصدق في بقول ٢ بصرف في معص ٣ إعطاء السائل ٤
حر ٥ - حسنه الرّحم ٦ حفظ لأمره ٧ - إعطاء حق
نحر ٨ - إعطاء حق الضّاح ٩ إعطاء حق الضّيف ١٠ - ضل
أصولها وميتى هذه كلها الحياء

وه شخ الضّيف بغير هو ما يس فيه حق (الافتح) وانقلب
لأسود ما يس فيه خلق (بالضم)

حبيب المس يح الحصاب بخشر الآيه علاماب لحسن الخلق

١ - معانقة ناس علاقته لوجه ٢ - مواساة ناس ٣ - مساعده
العراء ٤ - عدم معانقه الناس في الأمور بحسنه ٥ - انتفاء من باع
عيوب الناس وذكر عيوبهم ٦ - ملاحظه عيوب نفسه ٧ - إن لام حد
فصب تأويل الحسن ٨ - شور مغيرة بصب ٩ - لاعمال ١٠ -
لاحتساب عما لا يعبه

وعنى الثالث ألا يؤسي أحد مهم أمكن أسوأ لأمر من دء
العصب وأشوأ أمر من انقلب إيه القلوب

أخلاق الصالحين

قال لحو جه أبو الحسن بحرفاني من قصي يوما وسه من
عمر إيه - عوم - فكانه قصي ذلك اليوم مع سبي عنه بنبلاء
ولشلام يسعي بسببك أن يأتي بحسنه في رد سبيته ما أمكن

فإن يعنى ﴿ تَقَعْ بِأَلْقِي فِي أَمْرٍ ﴾ اسم السجدة ٣١.

ألا ترى أنه شجرة مصدب عصبته من الفأس الذي يقطعها، وأوراق
الورد تطيب لأيدي النبي بمسحها، قال: نحو جبه يظلم يدين أوسد رحمه
الله تعالى ب حيث إن وضح حمة أنشوك هي طريقك فلا تصع في
طريقه لشوك وإلا يمشي في العدم كله الشونة فقط

فصل ثلثون في خلق الخلق :

فإن نحو جبه محمد معصوم رحمه الله تعالى هي مكتوباته عن
خسبي الحسيني يا من فيه ثلث شجرة أ محبته الدسوية فسد حياء
ولأمور دائمة لأيديه مرسطة بها، فالسعد من يسعد هذه مفرصة
ويعمل للأخرة وسره غشعر يطوبن وثله شجادة وعاني حداث
مرجعاً نحو نوح جواد عز، فعيب بشكر الله تعالى، ولاحتهاد بقضاء
خو سج مخلوق، ونجد حكمة عناد الله به ومسة بسبل درجات
لذات والآخرة، وحسب المعاملة الحسنة مع حمى والإخس ب إليه،
وحلافة بوخته بهم، ومعاملتهم بحسن الخلق واللين واللين معهم وسأ
سبب رخصا بموسى المحمدي حين سخطته، ودرجته بشفاعة وتقدم
الدرجات قال عنه بشفاعة وسلاماً «الحق غير ر لله فأحب الرحمن
إلى الله من أحسن إلى جباله»

[رواه البيهقي، مشكاة المصابيح ص ٤٢٥]

وبكثرة عنه أحاديث ذكر بعض لأحاديث في خصيصة نصيب
حاجب لمسلمين و فسادهم وحسب حله والسنن واللفظ : الحمد
شديروها بدير كجلا وبقية إشكال فاصد عنه صاحب لعلم المتدين

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : «المسلم
أخو مسلم لا بظلمه ولا بفساده، من كان في حاجة أخيه كان الله في

خارجته. وضم فتوح عن فمهم كربة فرج لله عنه بها كربة من كرب يوم
قيومه. ومن ستر مشيماً سمه الله يوم القيامة.

[رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي ج ٣ ص ٣٨٩]

وهي روية مسلم. والله في عود العبد ما كان لعبده في عود

أحمد.

أيضاً ص ٣٩٠

وعمر بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله
خلق خلقهم لحوادث الناس بغير ساس إنهم في حوائجهم أولئك
الأمثون من عذاب الله».

[رواه الطبراني: أيضاً ص ٣٩٠]

وفي الشيء ﷻ: «إن الله أقواماً احتجهم بالنعم حين دفع العبد عنهم
عنهم ما يشوهها. وقد سخرها برعها منهم فحوصلها إلى غيرهم».

[رواه ابن أبي الدنيا والطبراني: أيضاً ص ٣٩١]

وهذا عذبه نصلاً والسلام من خرج في حاجة أخيه كان حزيناً
من عكاف عشر سنين. ومن عكاف يوماً بعداً وجه الله تعالى جهر
الله بينه وبين النار ثلاثة حادق كل حديق أنعد مما بين يديه.

[رواه الطبراني: أيضاً ص ٣٩١]

«من مشى في شيء من حاجة أخيه حتى يثبها له أظله الله عز
وجل بحمده وسبعين ألف منته بصنوه عنه ويدعوه له إن كان مسحاً
حتى يذهب وإن كان مسد حتى يصبح ولا يرفع قدماً إلا حفاً الله به
ها حبته ربيع به به در».

[رواه أبو النجيع وابن حبان وغيره: أيضاً ص ٣٩٢]

وقدر أهد «من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل
خطوة سبعين حسنة ومجد عنه سبعين سيئة إلى أن يرجع عن حيث يرد».

فإن قضيت حجه على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وإن هلك فيها بئر ذلك وحل محله بغير حساب»

[رواه ابن أبي الدنيا؛ أيضاً ص ٣٩٢]

٥. عليه الصلاة والسلام أمر كسبه واصله لأخيه المسمى بي دي سلطان في صبيح مر، و سبب عسير عنه الله على راحة الصراط يوم يقام يوم جئت فخص الأهدام».

[رواه الطبراني؛ أيضاً ص ٣٩٢]

وكان عليه الصلاة والسلام تأفكس لأعمال إرهاب سرور عمو المؤمنين، كسبه عورته أو أمتعت جوعته، أو قصبت به حاجته»

[رواه الطبراني؛ أيضاً ص ٣٩٤]

وكان عليه الصلاة والسلام «إن أحب الأعباء بي الله تعالى بعد العرائض: رجال الشرور على المسلمين».

[رواه الطبراني؛ أيضاً ص ٣٩٤]

وكان عليه الصلاة والسلام «إن أدمج رجل عمو مؤمن شروراً لا خلق الله عز وجل من ذلك الشرور ملكاً يغيب الله عز وجل ويوحده، وإذا صار بعيداً في مبره أنه ذنب الشرور، فهو «أما بغيري؟» يقول به. من أنت؟ فيقول «أنا الشرور» أي أذخمتي على فلاي أن يوم أومن وحشت وألعت حشيت وأبست بغيري وأبست، وأشهدت مشاهدت»
يو = العبد وأشفع بك إلى ربك وأريك مكرت من الجنة»

[رواه ابن أبي الدنيا وأبو الفصح؛ أيضاً ص ٣٩٥]

ومن أبي خبير «هـ في الأسماء» قال «بلى وركب الأسماء»
م يدحش الناس مجته؟ قال «نحوي الله وخسر الحدي» ومن عن أكثره يدحش الناس النار؟ قال «نعم وانعرج»

[رواه الترمذي وابن حبان والبيهقي؛ أيضاً ص ٣٩٥]

وقال عليه الصلاة والسلام: «إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ حِدْمًا وَالطَّعْمُهُمْ بِأَهْبِهِ»

[رواه الترمذي والحاكم؛ أيضا من ٤٠٣]

وقال عليه الصلاة والسلام: «إِنَّ الْعَبْدَ سَلَخَ حَسَنِي حَقِيقَةٍ عَظِيمَةٍ دَرَجَاتٍ لَا حَرَمَ، وَشَرَفَ مَعْرَبٍ، وَرَبِّهِ تَضْيِيفُ الْعِبَادَةِ، وَرَبِّهِ يَنْتَلِجُ بِشْرُهُ خُصْفَهُ أَسْصَلُ دَرَجَتِهِ فِي جَهَنَّمَ»

[رواه الطبراني؛ أيضا من ٤٠٤]

وقال عليه الصلاة والسلام: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَيُّسَرِ عِبَادَةٍ وَأَهْوَيْهِ؟ عَلَى بَدَنٍ مَضْمُتٍ، وَخُسْرٍ الْخُلُقِ».

[رواه ابن أبي العمير؛ أيضا من ٤٠٥]

وروي أنه رجلاً أتى النبي ﷺ من قبل وجهه فقال يا رسول الله! أي العمل أفضل؟ قال: «خَيْرُ سَخِيٍّ» ثم أتاه عن يمينه، فقال أي العمل أفضل؟ قال: «خَيْرُ حَلَقٍ»، ثم أتاه عن شمالك، فقال يا رسول الله! أي العمل أفضل؟ قال: «خَيْرُ الْخُلُقِ»، ثم أتاه من بعده، يعني من خلفه، فقال يا رسول الله! أي عمل أفضل؟ فأنشأت إليه رسول الله ﷺ، فقال: «هَذَا لَكَ لَا تَفْقَهُ، خَيْرُ الْخُلُقِ هُوَ أَنْ لَا تَحْصِيَ بِأَمْتِكَ»

[رواه محمد بن نصر المروزي؛ أيضا من ٤٠٥، ٤٠٦]

وقال عليه الصلاة والسلام: «أَبْ رَعِيْتُ بَسِطَ فِي رِضَى الْجَنَّةِ مِمَّنْ بَرَّأَ بَرَّاءً، وَإِنْ كَانَ مُجْهَأً وَبَيْبٍ فِي وَسْطِ بَحْثَةٍ مِمَّنْ بَرَّأَ بَرَّاءً وَبَرَّاءٌ بَرَّاءٌ، بَرَّاءٌ فِي أَمْنِي الدِّينِ مِمَّنْ بَرَّأَ بَرَّاءً».

[رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي؛ أيضا من ٤٠٦]

وروي جابر عن عبد الله بن ربيعة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، عن جابر عن عبد الله بن ربيعة، قال: «إِنَّ هَذَا دِينٌ رِضِي لِنَفْسِي، وَسَ يَضْطَرُّ

وَقَدْ رُسِلَ إِلَيْهِ فَاذْكُرُوا اللَّهَ مَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ

(رواه الطبراني؛ أيضا من [١٠٦])

وَقَدْ رُسِلَ إِلَيْهِ فَاذْكُرُوا اللَّهَ مَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ
نَمَاءَ الْحَلَبِ وَالْحُلُقُ الشَّوْبُ بَقِيَّةُ سَعَمٍ كَمَا يَهْبُ الْأَعْلَى الْعَسَلُ

(رواه الطبراني؛ أيضا من [١١١])

وَقَدْ رُسِلَ إِلَيْهِ فَاذْكُرُوا اللَّهَ مَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ
كَلَامٌ

(رواه البخاري وعظم؛ أيضا من [١١٥])

وَقَدْ رُسِلَ إِلَيْهِ فَاذْكُرُوا اللَّهَ مَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ
وَيَعْنِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْنَى عَلَى الْعَلَبِ

(رواه الطبراني؛ أيضا من [١١٦])

وَقَدْ رُسِلَ إِلَيْهِ فَاذْكُرُوا اللَّهَ مَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ
بِمَنْ تُعْلَمُ عَلَيْهِ الْكَلَامُ سَحَرٌ عَلَى كَنْ هَبِ نَبِيٍّ سَهْلٍ

(رواه الترمذي؛ أيضا من [١١٨])

وَقَدْ رُسِلَ إِلَيْهِ فَاذْكُرُوا اللَّهَ مَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ
وَمَا أَحَدٌ كَثَرَ مَعَارِيرَ مِنْهُ وَهُوَ مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْحَمْدِ

(رواه أبو يعقوب؛ أيضا من [١١٨])

وَقَدْ رُسِلَ إِلَيْهِ فَاذْكُرُوا اللَّهَ مَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ
مَعْنَاهُ

(رواه أبو الشيخ وابن حبان؛ أيضا من [١١٨])

وَقَدْ رُسِلَ إِلَيْهِ فَاذْكُرُوا اللَّهَ مَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ
مَعْنَاهُ

(رواه الأصبهاني؛ أيضا من [١١٩])

وَقَدْ رُسِلَ إِلَيْهِ فَاذْكُرُوا اللَّهَ مَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ
أَلَا أَسْأَلُكُمْ بِمَا يَشْرَفُ اللَّهُ بِهِ السَّيِّئِينَ

ويروى به شرحه؟ قالوا نعم يا رسول الله فإن التحميم على من
جهل عليه، وسحق عظم طمعت وتعطي من حمه، وتصل من
قطعت»

[رواه الطبراني والبرقاني أيضاً من ٤١٩]

وقال عليه الصلاة والسلام «يحيى تشبيهاً بالقتلعة، إنما التشبيه
الذي يمشى نفسه عند العصب»

[رواه البخاري ومسلم أيضاً من ٤٢٠]

وقال عليه الصلاة والسلام «من الصدفة أن يسم على الناس،
وأنت حبيب الوجه»

[رواه ابن أبي الدنيا أيضاً من ٤٢١]

وقال عليه الصلاة والسلام «يسمى في وجهه حيث صدفة،
وأمره بالمعروف ونهى عن المنكر صدفة، رأى شدة الرحمن في أرض
الضلال لث صدفة، ومطئت الأذى والشوكة وعصم عن الطريق أث
صدفة، وإفراغك من دونه في دلو أخث صدفة»

[رواه الترمذي أيضاً من ٤٢٢]

وهو **باب** «أب في الحق غربة ترى ظهرك من بطنه» يا صديق
من صديقك، يا أبو منير الأشعري لمن هي يا رسول الله؟ قد
«من أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وبات قائماً والناس نيام»

[رواه الطبراني والحاكم أيضاً من ٤٢٣]

أحدثنا هذه الأحاديث من كتب الأربعة والربيع وهو كتاب من
الكتاب الثاني عشر الأحكام للصحة. «أب في الحق غربة ترى ظهرك من بطنه»
بحسب عيبه، فمعرفة صدقة توصف به يوم هذه لأخيه، والسكر عبي
ما في لأخيه وما سم يوافق بحسب أن يدعو الله تعالى بحسب ويصير
أر يوصي بعمل به، ومن به يجد يوفى العمل به فوراً فلا يكذب

بديه لا محالة وهذا لا عبرة ببعثة أبيك من الله عظيمة بعد الله أن
لا يكون لا خير يوفى بعمره ولا يراه تدبيرة إذ ليس لديه من الإسلام
لا دليل (ثم ذكر بيتا معناه)

مر وحدة بعد واحد كما ذكر من أم محمد وحسينه خرب هوائه
[المكتوبات المعصومة البكر الأوب المكتوب رقم ٢٧]

أمثلة نافذة للتصحيح:

١ - كان مبي الله سبحانه عليه السلام يذهب بجوده إذ مر في الليل
والله تبارك وتعالى أتت له دحوا من كنهه [السورة ١٠٠] وقد روي
الله تعالى بصحة فذكر بعضه في القرآن المعجزة وسقى من
ميرة شملها فدير بعد كان هذا حواء الله تعالى لميلته وما ياب
جواد مؤمن يصنع مؤمن أنه أكبر كبير

٢ - يأتي مرث المحبوب نبي وعبد الإسماء في الحق في عيالاب هناك عمل
الشهد ويطلب به الروح هذا من شجاسة نبيد رعد تصحيحه فون
ثم بعد نحن نبيهم هم شرف النبي في نبيهم بعض وأهوا من
نبيد والمجاسة

٣ - كان عمر بن عبد العزيز نبي في ظهوره الصيغ، وكانت حارثة تروح
بمروحة لخدمة النجوم فماتت جديده فاستقطت عمر بن عبد العزيز
حمد الله تعالى فوجدته بالية فوجدته نهر وحة من بيده ويدا يروح
كسبه الجارية فوجدته فوجدته فوجدته فوجدته فوجدته فوجدته
أمر بوقدس روحها فوجدته فوجدته فوجدته فوجدته فوجدته فوجدته
فوجدته فوجدته فوجدته فوجدته فوجدته فوجدته فوجدته فوجدته
وتعالى

٤ - كان لاهم جو حبيبه حمد الله يسبح لاهم في شجاسة أعين ديكه

يَوْمًا مُنْكَرًا وَدَهَبَ إِلَى سَهْلٍ فَسَأَلَهُ شَحْصٌ هَهُنَ انْشِءَاءَ الْيَوْمِ مُعْرَهُ
وَيُمْكِنُ أَنْ لَا يُنْزِلَ الرِّبَونَ بَرَعَ الْعَمَاشِ وَيُونَهُ إِذَا كَانَتْ، فَأَعْنَبَ
الْمَدَانِ حَتَّى لَا يَتَجَدَّعَ رِبُونًا فَبَحَسَ الثَّوْبَ الرَّحِيصَ ثَمِينًا

٥ - دَامَ مَضْرُوبٌ عَمُورٌ بَنٍ بَعَضٍ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ مَا فَتَحَ مَضْرُوبٌ دَحْلَ
حَمِيمٍ فَوَدَّى حَمِيمَهُ بِأَصْبٍ وَأُنْجَدَتْ عَشَاءَ لَأَدْنَ لِمُخْشَدٍ بِأَرْحَلٍ
وَتَرَكَ مَسْطَاطَهُ هَالِكًا هَبَّ حَتَّى لَا تَبْأَرَى الْجَعْمَةَ وَيَقْدَلُ بِلُجْبَةٍ فِي
الْعَرِيَّةِ فَسَقَطَ وَهَبَاتُ مَدِينَةٍ هَامَةً حَتَّى الْأَنْ اُنْشَأَ فَسَعَادَتُ تَشْهَدُ
بِعَظَمَةِ عَمُورٍ بَنٍ بَعَضٍ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ

٦ - رَأَى كَيْدَ بَنِي هَامٍ فَوَقَفَ مَعَ جَمَاعَتِهِ هَالِكًا حَتَّى قَامَ الْكُتُبُ نَفْسُهُ وَدَهَبَ
إِلَى جَانِبٍ فَعَلَّ بَعُورِي هَدَّ حَتَّى لَا يَقَعَ أَيُّ خَيْلٍ فِي يَوْمِ الْكُتُبِ

٧ - قَامَ بِحَوْجِهِ بِأَفِي بَانِي هَامٍ مَرَّةً بِمَجْدٍ وَكَانَ الْفِرْدُ شَدِيدِيذًا، فَصَلَّى التَّهَنُّدُ
وَبَعْدَ إِلَى فَرَسِهِ بِبَحْسٍ فِيهِ، وَحَدَّ عَرَّةً حَادَةً وَتَنَحَّيْتُ الْهَرَّاشِ،
فَسَاتَ شَبَّحَ يَتَبَرَّدُ عَمَى سَجَادَةٍ وَبِمَ بَرَصٍ بَعْدَهُ بِإِخْرَاجِ الْهَرَّةِ مِنْ
بَعْرِ مَنِ

٨ - حَدَمَ بِحَوْجِهِ بِهَاءَ الْبَدِينِ بِشَسْدٍ ابْجَارِي كُلْبًا جَرِيحًا سَبْعَةَ عَشَرَ
يَوْمًا، فَهَدَّ الْهَدَى الْكُتُبَ عَطَفَهُ إِلَيْهِ مِنَ الْعَدُومِ وَأَنْجَدَ فِيهِ حَتَّى أَصْبَحَ
مَدَامًا سَتَسْتَدِينُ الْعَالِيَةَ النَّقْشِيدِيَّةَ

٩ - فِي الْحَدِيثِ الْقَرِيبِ، أَنَّ عَمْرَةَ سَقَتْ كُلْبًا عَطَشًا فَعَمَرَ لَهَا فَعَمَى
بِأَرْحَلٍ وَبِأَرْحَلٍ وَبِأَرْحَلٍ وَبِأَرْحَلٍ وَبِأَرْحَلٍ وَبِأَرْحَلٍ وَبِأَرْحَلٍ وَبِأَرْحَلٍ
لَعَنَ حَوَّلَ بِأَرْحَلٍ الْبَدِينِ مِنْ خُشُونِ الْخُشُونِ مَا مَرَى، أَلَيْسَ بِأَنْ تُعَذِّبَ
الْأَبَاسِي مَعَادِيَةَ حَسَنَةً، لِإِسْلَامِ مَسَاتٍ جَمْعٍ لِمُؤَاسِرٍ فِي مَسَاتٍ
الْمُؤَاسِرَةِ

فصل في الأخوة الإسلامية

قال تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [حجرات: ١٠] وقال النبي ﷺ

«مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا رَفَعَهُ حَبِيلًا صَاحِبًا بِسَبِي ذِكْرِهِ وَدَّ ذِكْرَ أَخِيهِ»

[قوت القلوب ج ٢ ص ١٤١٤ [جاء العموم ج ٢ ص ١٧٧]

وهي رواية مشهورة لأبي حنيفة رَأَى أَعْبَدَ مِنَ الْبَنِينَ يُغْسِلُ حُدَامَهُ

لِأَخِي، وَمَا يَكُنْ مِنْهُمْ قَوْمٌ إِلَّا قَدْ أَلَّفَهُ بَيْنَ وَجْهِ أَحَدِهِمْ عَنِ صَاحِبِهِ

خبره

[قوت القلوب ج ٢ ص ١١١ [جاء العموم ج ٢ ص ٧٢]

روى عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَحْبَبَ أَخِي أَخِي بَيْنَهُ عَمِلَ رَحْمَةً

اللَّهُ عَمِلَ رَحْمَةً فِي الْجَنَّةِ لَا يَأْتِيهَا بِشَيْءٍ إِلَّا قَبِلَ عَمِلَهُ»

[قوت القلوب ج ٢ ص ١١٤ [جاء العموم ج ٢ ص ١٧٧]

وروى عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حديثاً عربياً في تفسير قوله تعالى

﴿وَتَتَجَمَّعُ إِلَيْهِمْ أَمْثَلُ أَهْلِهِمْ لِيُرِيَهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [النور: ٢٦] قال

يشعروهم في إحسانهم وما كَانُوا يَفْعَلُونَ معهم، ومثل ذلك في هذا الطريق

ابن المسيب، والصحابي وابن أبي عمير، وهشام بن عروة، وابن شريك،

وشريك، وشريك بن عبد الله، وابن عبيد، وابن أنس، والشافعي،

وأحمد بن حنبل وغيرهم.

[قوت القلوب ج ٢ ص ١١٤]

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ مَاتَ مِنْ مَأْتٍ وَلَا حَبْرَ فِيهِ لَا يَأْكُلُ وَلَا

يُؤْمَرُ»

[مشكاة المصابيح ج ١ ص ٤٢٥]

قال عليه الصلاة والسلام «مَنْ مَاتَ مِنْ كَثِيرٍ بَاحِيَةً»

[قوت القلوب ج ٢ ص ١١٤ [عوارف المعارف ص ٧٧]

و. عَمْرٍو بن حنبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى عَطِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بَعْدَ (إِسْلَامِ

بوم منكرو وذهب إلى بيته، فسأله سبحانه فقال سبحانه يوم مقبرة
ويمكن أن لا يدرك برهون نوع العدم من برهونه إدراكاً تاماً، فاعتد
بذلك حتى لا يتحدع رؤوس فيحسب بثوب الرجس ثياباً

٥ فأنهم هم من الغاص رخصي الله عنه لما فتح بصره حتى
حسبه من أي جماعة كانت وحدث غشاً فأول للمجنون بالرحم
وبرك فسطاطه إنما هناك حتى لا نأدي الجمجمة ويمن للحيمة في
العربية فسطاط وهذا عذبه فاجه حتى الآن اسمها فسطاط شهيد
بعظمة عمرو من العاص رخصي الله عنه

٦ كان هؤلاء برومي مع تلامذته يصحبني على طريق صيق بالمرجعة،
فروى كذا يأنم، فوقف مع جماعته هناك حتى قام بكنب نفسه وذهب
إلى جانب، فعل السوى هذا حتى لا يقع أي حذل في يوم تكات

٧ وم نحو حة باقي بالغة مره تسجد وكان البرد شديداً، فصلى تسجد
ونعم روى فراسة محسن به، وجد همة جاءت واقحمت نعرش،
فبانت الشبح بمرق على التعداد وسم برص نصيباً بإخراج لهم من
المرش

٨ حرم نحو حة بهاء الذين يمشيد الجعدي كنية جريحت سبعة عشر
يوم، فلما أوق الكتب عهده نداء من بغوم وانحازف حتى أصبح
إماماً بمسألة العالمة الملهيبية

٩ في الحديث الشريف، أن عاهرة سقت ثلثاً عطفان فغير بها، فعسى
بها ذلك من يمشيد صبح وأحري جريحت فاجتته، وهذا قبل الصبح
نصبحور بالحيو باب من تحسب الحنق ما نرى، أنيس من أن ندمر
لأنسي معامه حسه، (سلام) سبب جميع نؤمن في سلك
المؤادة

فصل ثلث لأخوة الإسلام:

قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخْلُقُوا خَيْرًا﴾ [الحجرات: ١٢]، وقال النبي ﷺ:

«من أَرَدَ الدُّنْيَا خَيْرَ رَوْحٍ خَلِيلًا صَالِحًا بِسَيِّئَةٍ ذَكَرَهُ وَبِزَكَاةٍ ذَكَرَ أُعْطَاهُ»

[موت القلوب ج ٢ ص ٤١٤، إحياء العلوم ج ٢ ص ١٧٢]

وعنه رواية: «مثل لأخوين إذا التقي مثل اثنين معين واحد منهما

لآخرى، وما سقى مؤمرا قط، إلا قد أودى به عز وجل أحدهما من صاحبه

خير»

[موت القلوب ج ٢ ص ٤١٤، إحياء العلوم ج ٢ ص ١٧٢]

روى عن رسول الله ﷺ: «من أحبني أحب الله عز وجل، ومن

أدبني أدب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل»

[موت القلوب ج ٢ ص ٤١٤، إحياء العلوم ج ٢ ص ١٧٢]

وروى عن رسول الله ﷺ: «من أحبني أحب الله عز وجل، ومن

أدبني أدب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل»

يشملهم في إخوانهم من أهل الجنة معهم، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن

أدبني أدب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن

أدبني أدب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن

أدبني أدب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن

أدبني أدب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن

أدبني أدب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن

أدبني أدب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن

أدبني أدب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن

أدبني أدب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن

أدبني أدب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن

أدبني أدب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن

أدبني أدب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن أحبني أحب الله عز وجل، ومن

خير من أخ صالح، وقال أيضاً: إذا رأى أحدكم وذو أخيه يمشيت
به قدم بصيغ دلت.

[آثار القلوب ج ٢ ص ٤١٥]

وقد قيل: **وَلَمْ يَرْفَعْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْخُشُوعُ، ثُمَّ انْزَعُ، ثُمَّ**
الْأَمَانَةُ، ثُمَّ الْأَلْفُ

[أيضاً ص ٤١٤]

وقد ذهب بعض الحكماء في هذه كلام منطوقاً شعراً
من باب التمسك على معنى: **أَنْدَمُ وَدَّ صَدِيقِ أَمْسٍ**
مِنْ قَاتِلِهِ وَأَخٍ صَالِحٍ هَدَمَكَ الْمُنْطَوِّعُ مِنْهُ الْوَيْسُ
[أيضاً ص ٤١٥]

وفي وصيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي رويها، عن
يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن مسيب قال: قال عمر رضي
الله عنه: **عَبْدُكَ بِرَحْوَةٍ بِصَدِيقٍ بَعْضُ فِيهِ أَكْثَرُهُمْ، فَإِنَّهُمْ زِينَةُ فِي الرُّحَاةِ**
وَعَذَّةٌ فِي الْبَلَاءِ

[أيضاً ص ٤١٧]

وروي في حديث أبي مسعود رضي الله عنه قال: قال
رسول الله ﷺ: **الْمُصْحَابُونَ فِي اللَّهِ عَرٌّ وَحَلٌّ عَلَى عُمُودٍ مِنْ بَقْوَةِ**
حِمَاهِ، فَرَأْسُ عُمُودٍ سَبْعُونَ أَلْفَ عُرَّةً، مَشْرُفُونَ عَلَى هَمٍّ جَمٍّ،
يَضِيءُ خِسْفُهُمْ لَأَمْرِ الْجَمَّةِ كَمَا يَضِيءُ الشَّمْسُ لَأَهْلِ الدِّيَارِ، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ
سُدُوسٌ خُصِرَ مَكْنُوثٌ عَلَى حِمَاهِهِمْ، هُوَ لَاءُ الْمُتَحَنِّتِينَ فِي نَفْسِهِ عَمْرٌ
وَسَلَمٌ

[آثار القلوب ج ٢ ص ٤١٩] وللمعظ له، عوارب المعترف ص

٤٢٠٨ [أحياء المعلوم ج ٢ ص ١٧٤]

وعن محمد بن حنبل وأبيه بن الصمام رضي الله عنهما، أن

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِيمَا يُؤْمَرُ عَنْ رَبِّهِ سَدْرًا وَغَالِيًا «حَقَّتْ مَحَنِّي
لِمُحَاحِنِّي فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَنِّي لِمُسَوِّدِي فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَنِّي
لِمُسَوِّدِي فِيَّ» وَحَقَّتْ مَحَنِّي لِمُسَوِّدِي فِيَّ

[التعريب والترغيب ج ٤ ص ١٨، ٩. واللفظ به وقوت القلوب

ج ٢ ص ٤٢٠]

وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ الْمُحَاحُونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا اسْتَوَوْا فَكُنُوا
بِعَصْمَتِهِمْ إِلَى بَعْضِ مَحَنِّهِمْ الْحَصْرُ كَمَا بِمَحَنِّ وَرَقٍ شَجَرٍ فِي
شَتَاءٍ ذِي يَمَسٍّ

[قوت القلوب ج ٢ ص ٤٢٠، إحياء العلوم ج ٢ ص ١٧٥]

وَرُؤُوسُ عَنِ دُشُونِ اللَّهِ ﷻ «سَمِعْتُ يَضْبُهُمْ بِهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظِلِّ
عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ مِنْهُمْ كَمَا وَثَّقَ مَا حَبَا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
حَصْرًا عَلَى دَنِّ وَنَقَرٍ»

[قوت القلوب ج ٢ ص ٤٢٠، الترغيب والترهيب ج ٤ ص ١٥، ١٦]

وَكَانَ الْعَصْبِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَغَيْرُهُ يَقُولُ «نَظَرُ الْأَخِ
بِهِ وَجْهَ أُخِيهِ عَنِ الْمَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ عَدَدَهُ

[قوت القلوب ج ٢ ص ٤٢٠]

وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ «إِنَّ رَجُلًا رَزَّ أَحَدًا فِي اللَّهِ تَعَالَى فِي فُرْيَةٍ أُخْرَى،
فَأُصِدَّ إِلَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا فَقَالَ يَنْ تَرِيدُ؟ قَالَ أُرِيدُ أَحَدًا فِي
هَذِهِ الْهَوِيَّةِ، قَالَ هَلْ يَبْتَكَ وَنَسْتَهُ رَحِمَ بَصُلُهُ، أَوْ نَسْتَهُ بِغَمَّةٍ تُرِيدُهُ،
قَالَ لَا، لَا أَنْبَى أَحَدُهُ فِي اللَّهِ تَعَالَى قَالَ فَدَنِي صَوَّبَ اللَّهُ ابْنَهُ، إِنَّ
اللَّهَ يَبَارِكُ وَتَعَالَى وَدَ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ بِهِ»

[قوت القلوب ج ٢ ص ٤٢١]

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ ثَمَرِ بْنِ سَعْدَانَ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَصِيَّ اللَّهِ

عليهما لو أن رجلاً صام شهراً لا يقطر، وقام ليلاً، وجاهد ولم يحد
في الله عز وجل ولم يعض في الله ما نفعه ذلك شيئاً

[حوارف المعارف ص ٢٠٩]

وقد روي عن رسول الله ﷺ أنه قال لأصحابه "أي عري الإيمان
وثق؟ قالوا بصلاته، قال حسنة وليس به، قالوا بالحق والجهاد
قال حسنة وليس به، قالوا فأخبرنا بسورة الله، قال "وثق عري
الإيمان الحب في الله تعالى والبيعص صلاً"

[قوت القلوب ج ٢ ص ٢٢٢]

وفي حديث غادة بن الصامت، وقال موسى بن عقة كنت ألقى
الأح من ذوي مرة فأقسم عدلاً بفائه أياماً

[إيضاً ص ٢٢٢]

وقد جعفر بن شهاب كنت إذ وجدت في نفسي فترة، ففكرت
إلى محمد بن واسع، وكان محمداً بن واسع يقول ما بقي في الدنيا
شيء أهد إلا ثلاث الصلوة في جماعة، والجهاد من الليل، وبه
الإحسان وكان الحسن وأبو قتادة يقولان، حوائب أحب إلي من أهلب
وأولاد لأن أهلباً يذكرون الدنيا وحوائب يذكرون الآخرة

[قوت القلوب ج ٢ ص ٢٢٢]

شروط أسبعية للأحوة

يشترط لتفوق المؤاخذة بين شخصين أولاً التماثل في
أحوالهما كأن يكون صالحين أو فاسقين، أو شيوخاً وحدثاً، أو يكون من جهة
نفس الظاهر أو الباطن

قد ينقض التماثل لا تحقق الألف بين وخلف لا ينقض من
الأسباب الأربعة

١ - الانحداد في عزيم (كان يكون سالكين)

٢ - لا شيراء في الحال (كأن يكون داخلاً في مسندة و حده)

٣ - التقارب في العلم (كأن يكونا صاحبي نسبة)

٤ - التقارب في الاحوال (كأن يكونا موضعين)

وركان سبعة عشر في الامور لأربعة عشر من جنسها، وقد
هين بغير يمين إلى النقص

كان أبو طالب وقد زوّجها في حديثه، لأن لأرواح جنود فجدته،
فمن يعرف منها ثلثها ومن ساكنها منها خمسة، أي أن قال وهي هذه
مخير بادة وهو أن مؤلف حديث أبي محبس فيه مائة فأنه، وفيه مؤلف
واحد جزء يسمى بحسب إلهه وهو أن مائة فحلى أبي محبس فيه مائة
مؤلف، وفيه مائة وحدثنا حتى بحسب سنة وقد ذكر بعد الحديث
سبب على مذكراته وهو أن امرأة عصابة كانت تسمى به من أخذ قصيد
مرأة من مائة عصابة وكانت مائة، ففان رسول الله ﷺ على من
رسالة قبل على ثلاثة

[قوت القلوب ج ٢ ص ٤٥٢]

وكذلك زوّجها في حديثه، لأنه أحياه الذي أحى فيه رسول الله ﷺ
بمن أضيته، فأحى بين ثمن شكك في العلم، أي من أبي
يكر وعمر، وبين علة، وعلة الرخص، وهذه بغير وأحد بغير سمع
وسي الدرداء، وهذه سكران في العلم، وأحد بين عثمان وسعد
وكان بغير، وأحد بين أبي ربيعة رضي الله عنهم أجمعين، وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله أجمعين

[قوت القلوب ج ٢ ص ٤٥٤]

زوّج أن محمد وقد سأل رجله يا با محفوظ هذه المجلدات

إمام مد سببه فاشترى عني أئيمه أصحبت^٩ وإني أريد أن أتأديت به^{١٠} أخمد
 أن حبلي أو بشر من الحديث، صي الله عليهما؟ فقال له معروف لا
 بصحت أحدهما من أحده صاحب حديث وفي الحديث شعل
 سأمي، من صحبه ذهب ما تحب في قلبك من حلاله إن ذكر وحب
 يحويه، وأما بشر فلا يصح لك ولا يقبل عليه شعلا محانه، وبكى
 صحب أشود من سأم فإنه يضحك بك ويميل عنك ففعل الرجل ذلك
 فتنفع به وثم صيته معروف رضي الله عنه رضي لأسود دونهما، لأنه
 من البني بحاله وأشبه بوصفه

[توت القلوب ج ٢ من ٤٥٤]

من بعض عملاء العرب الضاحك كالرقة في الثوب إن لم تكن
 من جسمه شامة

[أيضاً من ٤٥٢]

ويقال إذا ضطجك الناب فزها من الرمن ومن تشاكلا في الحان،
 فلا بد أن ينفرد وقد تشد بعض العرب لبعض الحكماء في معاء
 وعائل لم يعرفهم وفقت قولاً به بضاف
 من شك في همارفنه والثاس أشككاً وإلاف

[أيضاً]

الحبيب كيف يكون؟

كان بشر من الحديث يقول لا يحاط من الثامر [لا حسن بحبي
 ٢٠٠٠ م أي لا حبيب ولا يحاط به بحبي فبه لا يسي ولا بشر

[أيضاً من ٣٥]

وقد سوري إذا أريد أن نوحى رجلاً فأغصه، ثم دس عليه
 من بسائه عنت من، فان حبراً فاضحه، ومن عبرد لا تؤ حين أحداً حتى

سبوه ونفسي إليه سرّ ثم جابه واستعصيته، وانظر من أفضى عليك
وحبيه، وقيل لأبي يزيد من أصحاب من الناس؟ قال من يقدم منك
ما يعلم الله عز وجل، ويسرّ عليك ما يسرّ الله تعالى

[أيضاً ص ٤٣٥]

كان أنموذج فعلي - (تعلموا بأخلاق الله)

كان بعض الناس يقول لا يؤج من الناس إلا من لا يغير عند
في أربع عبد حقه ورصده، وعند طمعه وهو وفاء بعض الأدباء
لا يصحب من الناس إلا من كان على هذا الوصف يتكلم برك ويسر
برك ويصوي عندك، ويكون في الثواب فعلك وفي الرضاء يؤثّر

[أيضاً ص ٤٣٦]

قال بعض العلماء لا يصحب [أحد رجلين رجلاً يعلم منه
شيئاً من مريدك فيمنعك، أو رجلاً تعلمه شيئاً من دينه فيمنعك من
وثنائك خرب منه وفاء بر أبي الحواري قال في أسبدي أبو
سليمان يا أحمد لا تصحب إلا أحد رجلين [رحل] يرتفق به في دينك،
أو رحل تريد معه وتسمع به في حركك

[أيضاً ص ٤٣٧]

كان أبو هريرة يقول لو خذته حيز من حبس سبوه وحبس الصديق
خير من الوحدة

[أيضاً]

وأوصى بعض السلف أنه فقال يا بني لا تصحب من الناس إلا
من إذا أقررتك قربك، وإذا أقررتك قربك، وإذا أقررتك قربك، وإذا
مركته لم يرفع عليك، وإن سئل له صديق، وإن احتجبت له صديق،
وإن أجمعك فعه زانك

[أيضاً ص ٤٣٩]

وهذا بغض الأكمة سانس أربعة، فاصحب ثلاثة ولا تصحب
وحد رجل يدري ويدري أنه يدري، فهذا عالم مبنم ورجل يدري
ولا يدري أنه يدري فهذا عالم مستهوه ورجل لا يدري ويدري أنه لا
يدري فهذا جاهل معتموه ورجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري فهذا
مفتق فاختبه

[أيضاً ص ٤٥٤]

وكأن أبو مهر يقول أخرج من مرابي فانا بس ثلاثة ان لبيب
من هو أعظم مني، فهو يوم فائتي أتعلم منه، وإن نعت من هو صبي
فهو يوم مذكري، وإن نعت من هو ذوي فهو يوم مثوبي أعظمه
فأخبرني فيه لأخبر،

وقال أبو جعفر محمد بن علي لأبيه جعفر بن محمد لا يفهم
من الناس خمسة، واصحب من شئ الكذبات فإنت منه على عر وهو
مثل السرب يعرف منك بعيد وبعد منك قريب، والأحمي فإنت بسب
منه على شيء يريد أن ينعث فيصرك، ونجيب فإنت يفتع بك أخرج ما
نكون يدسه، والحب فإنت يستعث بعد استده، والهاجر فإنت يبعث أكبر
أو بأقل منها حب ومن أقل منها فإنت عظم

[قوت الملقوب ج ٢ ص ٤٥٥]

قال أبو طالب الصكفي يدك لا تصحب من الناس خمسة
المسدع، وانفسق وانجمل، وحريص على الدنيا، والكبير العجبة
لدنابي

[قوت النار ج ٢ ص ٤٥٦]

وقد كان سفن الثوري رحمه الله يقول النظر إلى وجه لأحمى
حطية مكنوة

[أيضاً]

وفي الحديث الشريف : حُرِّمَ صَاحِبُ عَمَلٍ لَدُنْهُ يَعَالَى مِنْ يَرْفَعُ
بِأَصْحَابِهِ ، وَحُرِّمَ جَارٌ مِنْ يَرْفَعُ بِحَمَلِهِ يَدَهُ وَمَصْدَحِيَّةٌ حَامِلٌ ، قَدْ
رَحِمَتْهُ مَيِّمَةٌ مُجَنَّبَةٌ أَوْ عَدُوٌّ أَوْ بَلَاةٌ الْكَرِيمُ أَوْ قِيْلَ لَهُ أَلِ الْكَرِيمِ
بِالْأَحْيَانِ عَنْ مَصْدَحِيَّةٍ شَخْصِيَّةٍ ، وَهُوَ مُصَابِحُهُ شَخْصٍ

١ - وَإِنَّا كُمْ وَمُصَاحِبَهُ مُحَمَّدٌ قَالَ مَعَالَى ﴿فَأَسْتَغْفِرُكَ وَلَا مَنَعَتِي مَسْئِلَ
لَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾ ﴿٨٩﴾

٢ - يَا كُفَّهِمْ وَمُصَادِقَةٌ غَابِلٌ قَالَ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٨﴾

٣ - عَلَيْكُمْ بِمِصْحَبِ الْجَمْعَةِ فَإِنْ بِرَءَيْكُمْ
 (أَهْمَابُ هـ) فَيَعْبُدُ شَيْئًا إِلَّا يُصْحَبَ إِلَىٰ مِصْحَبِهِ أَوْ يَحْوَنَهُ فِي
 الطَّرِيقِ، رَدُّ مَضْرُوبٍ عَلَيْهِمْ هَذِهِ لَأَنَّهُ

آداب الأخوة

سَبَّحِي لِلْمَلَكِ الْمَكِينِ أَلَمْ يَصْغُرْ لَهُمُ آدَابُ الْأَخْوَةِ كُلِّ وَهَيْهَ سَجْعَلُو
حَيَاتِهِمْ مُوَاهِقَةً لَهُ وَعَمَّا يَدْرِي نَقْصُ الْأَدَابِ

يُحَوِّدُ أَوْ يَسْتَوْفِي حَقَّه عَمَّا الْمَدَّةَ وَبِمَوْنَهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: ﴿وَأَحْبَبُ مَا أَتَى مِنَ الْكُوفِيِّينَ﴾ ر ١٠٨٠ ج ٨٨: وَذَكَرَ الصَّحَابَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ بِقَوِيَّةٍ ﴿رُحْمًا يُشَقُّ بِهَا﴾ السَّحَابُ ٢٩
فَالشَّاعِرُ فِي وَصْفِ مَوْصُوفٍ كَبَرٍ مَا مَعَهُ

أدأ كتاب جمع لا تصدق فهو مثل الحرير

وَقَدْ حَرَّسْتُ مِنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ الْمُؤْمِنَ حَنِيدٌ

وعس وصاحب المؤمنين ﴿أَوْ عَلَىٰ سُرُورٍ﴾ من الكهفين ﴿الفتح ٢٦﴾
وذهب في مقدم حور ﴿وَنُزُودٍ﴾ ص١٤١ ص١٤٢ بالعصر ٣٠ ، وقال عليه

القبلاء والائسلام " رُحِمُوا مِنِّي لَأَرْضَ رَحِمِكُمْ مِنْ هِيَ السُّمَّةُ "

أخرجه الترمذي، جامع لأصول ج ٤ ص ٥١٥

٢ - يُخَاوِلُ لِقَاءَهُ خَاصَّةً أَحِبُّهُ وَبِإِذْنِي مَحَرَّ عَمْرٍ سُسْ بِهِ

صديق حميم سمعته شفاحه ﴿ قَدْ لَمْ يَنْ سَعِي وَلَا صَدِيقِي سَمِي ﴾

السيرة ١٠٠، ١٠١

وَمَعْنَى حَمِيمٌ أَيُّ هَمِيمٌ، بِدَلَّةِ الْحَبَّةِ هِيَ سَفَا يَهْمُ، مَا حُوِّرَ

الاضممام فِي مَعْنَى بَأْرَهُ، هَهُنَا دَلِيلٌ أَنَّ الْقَصْدَ بِنْتُ هُوَ " مَهْمٌ بِنْتُ

[أيضا ص ٤١٤]

وَكَذَلِكَ كَرِ النَّسَبُ فَمَا ذَكَرَهُ بِحَسَنٍ وَعَبْرَهُ قَدْ وَ كَرِ أَحِبُّهُمْ

يَحِبُّهُ أَحِبُّهُ فِي عِيَالِهِ يَحِبُّهُ زَيْنُ سَنَةَ لَا يَفْقَدُونَ لَأَوْجُهُ.

[أيضا ص ٤٢١]

وَمَنْ حَقَّ لِأَحِبُّهُ هِيَ ابْنُهُ عَرَّ وَحَرَّ مَا يُكَلِّفُ نَمًا مِنْ مَسْرَةٍ سَلَفَ

فَرَّ كَرِ رَجُلٌ يَحْيَى، رَضَى مَسْرَةٍ أَحِبُّهُ مِنْ حَبِيبٍ لَا يَعْلَمُ، فَتَقُونَ

لَأَهْلِهِ هَلْ عَمَّ نَحْمُ دَقَمُوا " كُنْ رَيْبًا، سَحَابُ حُورٍ بِي كَدَّ، فَيَنْ

هَانُوا بِيَسْ عَذَابُ أَشْرَقَ بِهِمْ مَصَابِحُهُمْ، وَبِمَ يَكُنِي الْآخُ يَفُوتُ بِهِمْ

عَبْدُهُ وَبِعَبَابِ أَحِبُّهُ يَفْصَلُهُمْ الْمُزَوَّيَّةُ فَرَّ وَبِدْنِي أَحَدُهُ لَمَّا نَعْلِنَهُ

بَشِيءٌ مِنْ دَلِيلٍ

[أيضا ص ٤٢١]

يَعَالُ نَ مَدَّ وَفَّ أَرَادَ دِيَا بَعْلَاءَ، وَكَانَ عَلَى أَحِبُّهُ حَيْثُمَا نَزَّ،

فَالْ فَهَبَ مَسْرَةٍ فَفَصَلَى ذَيْنَ حَيْثُمَا هُوَ لَا يَعْلَمُ، وَغَدَبَ حَيْثُمَا

فَفَصَلَى بِهِنِ مَسْرَةٍ مَسْرٌ دَهْوٌ لَا يَعْلَمُ

[أيضا ص ٤٢١]

نَعْلَرُ بُوَ تَرْدَاءَ رَضَى ابْنُهُ عَمَّ (الِي ثَوِيْنِ بِعَرَّشَاءَ فِي فَدَاءَ، فَوَقَفَ

بِحَدِّهَا بِحَدِّ حَسْبِهِ فَوَقَفَ الْآخَرُ، فَجَبَّكَ أَمْرُ الدَّرْدَاءِ وَهَانَ بِهِ هَكَذَا

الأحزان في الله عز وجل، يعملون لله سرًا وتعالى ويتعاونوا على أمر الله

[أيضاً ص ٤٤٠]

٣- لا يخزي أخاه بأزتكب حقاً بل يُحاول لإصلاحه بطريق مُناسب،
 رُوِيَما عن أبي المزدحم أنَّ شُباباً عصب على مجبسه حتى أحته أبو
 المزدحم، فكان يُهدمه على الأشجار ويقترنه فحسدوه، ونُشأت وقع
 في كبره من كِبائِه، فحاضه أبي أبي المزدحم فحدثوه ورواه بو
 أبعده فقال سُبحان الله لا تترك صاحب شيء من لأشياء ورُوِيَ
 عن بعض التابعين، وعن الضحامة عي مثل دمث، وقد قيل له فمه
 فقال يمه أبعض عمه ولا فهو أخي، وكذبت قال الله عز وجل
 سبته في عصبه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْغُوا الْفَضْلَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ يُفْضَلْ لَكُمْ بِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ [البقرة: ٢١٦]

ولم يثنى قل يمي بزيء صككم بتحمه النسب

[أيضاً ص ٤٤٢]

وفي حديث عمر رضي الله عنه، وقد سأل عن كذب أخاه،
 فخرج إلى الشام فسأل عنه بعض من قدم عنده فقال داله أخو شَيْطَانٍ
 قال عذ قال إنه عرف الكذاب حتى وهج في الحمر، فقال إذا أردت
 الخروج فادمي، قال فكذب إليه بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يَحْمِ نَارُ
 الْكَذِبِ مِنَ اللَّهِ الْعَذِيرُ لَعْنُ عَذِيرِ النَّسَبِ وَقُلْ شَوْبٌ شَيْبٍ أَوْفَايَ بِي الْفَوَلُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ عاذر ما ثم عاتبه تحب ديك وعدله، فدماً فراً
 الكتاب قال صدق الله وبصغ لي عمر قال فتأب ورجع

[أيضاً ص ٤٤٢]

عدم الامتنان منصفحه الأخ علامه مسره الحب وكذب الحاد قال
 انفع تعالى في الكاذبين ﴿وَلَا تُحِبُّوا كُفْرَ الْكَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ٨٩]

٤ ليسر عيوب أحييه وأخطأه، جاءه في الحبر أسعد بالله من حاش
السوء اندي، رأى حبر مسره ١.١ رأى شر ظهيرة

[أيضاً ص ٤٢٨]

وهذا قال (مهم الشافعي رحمه الله في وضف العداله فوذا
ستخمسه الغصاة، وحديث عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال
سمعت شافعي يقول ما أحد من المسلمين يقطع الله عز وجل حتى لا
ينصيه، ولا أحد يعصي الله عز وجل حتى لا يعصيه، فمن كنت مدعاه
أكثر من معاصيه فهو العبد

[أيضاً]

عن عيسى عبي السلام لأصحابه كيف يضغوب إدا رأيتكم حاكم
نائماً فكسب مريض عنه ثوبه فانو مسرته ونعظه فقال بل تكسب
عورته قالو سنحن الله من بفعل هذا؟ فقال أحدكم مسمع في أحيه
بالكمة فيريد عليها ويشيعها بأعظم منها

[أيضاً ص ٤٢٩]

قال رحمه الله: من سبر أخاه ستر الله عيوبه.

٥ لا يمشي الله سراً قال عباس رضي الله عنه لأبيه عبد الله رضي
أرى هذا سراجي يعني عمرو بن عطاء رضي الله عنه . يصدت
عنى الأضياع ويقرت ثوبهم، فاحفظ عني ثلاثاً لا تقصير في سر،
ولا تسد بر عنده أحد، ولا تجرب عن عيبك كسبه وفي بعض
سرويات ولا تفصير له أمراً، ولا يطلع منك عني حياناً قال
فقلت بشعري، قد رواه كل كسبه حراً من ألفاء، قال كل كسبه
خير من عشرة آلاف

[أيضاً ص ٤٣٤]

ومن أحسن ما سمعت في حفظ السر ما حدثني بعض شيوخنا عن

عسى الشاهد أن يوسع منده لأخيه ويعمر بفوقه عسى ﴿إِنَّمَا

طَلَبْتُ لِيَتَبَوَّأُوا﴾ [الإيمان ١٩]

و ٥ ب أصحاب محمد بن واسع، وفرد السجى بدحون
عنه فإكنو، من عبر أن يودس بهم ويمون ذكر موسى أحلى قوم
مضوا هكذا كبد دخل عسى نبي سليمان الدريء، فسدتم لسا
لعلياب ولا يأكل معدا ودمون، ثم، حانته بكم، فصب بضمف
الشهوات ولا تأكنه فقد لا كنهه لأبي قد بركت كنهه، وأهدته
إينكم لآتي أعين أنكم تشهونه، وقال كك ناسه إبراهيم من دهم
في لخصه وفي قري شواحل، فكدن بكسر البصير وابدى
والصور بحة جمع ويقول، كنو، فصب بوا أنصب عسى صلاتك
وبركت هذا فيقول هذا أصل

[أيضا من ١١١]

أباحث شريعة أكل الطعام من بشب لصديق بعد دنه، أكن
النبي ﷺ من لحم بوبه تصدق بها عنها وكانت عائنة ج عمن أنه
يغيره

[أيضا]

بصر هاشم لأومض إلى بحس رحمه لله تعالى وهو يأكل من
حوا بقلب من هذه نورة ومن هذه تينة فقال له ب أب سعيد، تأكل
من مال الرجل بعبر دنه، فقال يا فكنع، من عسى آية الأكل ثم هرا
الحسن ﴿وَلَا تَلْزَمُوا أَهْلَ الْكُفْرِ مِنْ زُيُنَيْكُمْ﴾ [البقرة ١٦] إلى قوله معانى
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَتُكَ أَمْرًا﴾ [البقرة ١٦]

[أيضا]

وقد كان بعض الناس يمجؤه الصفت، فعم بكر عده ما تقدمه إنه
فدعه من مرون أحبه فب حد حر وفرد قد كان طبعه، فبحمله إلى

ضيقه وألمه أخوه بعد ذلك فسبحه منه ويأمره بهطل مثلي هذا في كل
 ليلة

[أيضا]

وأيضا عائشة بن ربيع ومحمد بن واسع دخلا مشربا الحس
 وكان عائشة فأخرج محمد بن واسع سله فيها طعام من صاحب سريره
 فحمل بأكبر فاحل الحس فقال هكدا كذا لا يفتشم بفض من بعض
 [أيضا ص ٢٤٤]

كان الشيف الضالاحون يجمعون بأحو بهم المتسعين يسكنون
 ويسكنون في الأسوا ، يشتررون أحو يح يفتشم ويضمون هم يسكنهم
 وكان هذا بينه الضخامة رضي الله عنهم و سابعين كان عمر رضي الله
 عنه حمل بقره على ظهره لآخه ، وكان علي رضي الله عنه يجمع
 الممز والبولخ في ثوبه ويده ويقرب

لا يده من الكامر من كماله ما جز من بهج بي عباله
 وسهم بي ، وإن مسعود ، وحديعة ، وأبو هريرة رضي الله عنهم ،
 كانوا يجمعون حرم الحظ ، جرب البدق على كتابهم وظهورهم ،
 وسند المؤمنين ، ورمم المتقين ، ورشوا رب بعدسين ، محمده ^{عليه السلام} كان
 بشري الشيء فيخمنه بنفسه فيقول له صاحبه أعطني أحمدك ،
 فيقول : «صاحبة الشيء» أخو محمده

[أيضا ص ٢٤٨]

١٠٦ ١٠٧ في يجمع يحب لسانه ويسعد أهله في أعداد أخوه ،
 ويكسر البيت مع أنه يحب عليه خشية الله وخيه (يتش من هذا
 التخصيص خطأ سلكس يعبرون عن الأمور بمرلية بالاشتغال بالذكر
 والأزاد ويحسونه زهداً ونقوى) فان علي رضي الله عنه لأن

المرء فيه خير، زود بمرء يؤمن بفعله قبل وهو يهتج بعد وفه بين
الأخوات

[أيضاً ص ٤٢٩]

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن كُثَيْبٍ بِالْبَيْتِ وَكَأَنَّهُ
لِي جَدُّ يَهُودِيٌّ وَيُخْبِرُنِي عَنْ الثَّوْرَةِ، هَهُنَا عَيْنًا يَهُودِيٌّ مِنْ سَفَرِ قَهْمَسَ
إِنَّ اللَّهَ بَدْرُكَ وَيَعْنِي قَدْ نَعَثَ قَسَا جَدُّ قَدَعَى إِنِّي لِلْإِسْلَامِ مُسَلِّمٌ، وَهَذَا
عَنْ عَدِيٍّ مُصَدِّقٌ لِمَا أَهْلُ الْبَيْتِ الْيَهُودِيُّ صَدَقْتُ، وَكُنْتُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ
أَنْ تَقُومُوا بِمَا جَاءَكُمْ بِهِ، إِنَّ تَجِدَ بَعْدَهُ وَبَعَثَ أَمْرَهُ لَا يَجِلُ لَأَمْرِي
يَعْنِي مِنْهُمْ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ عَمَلِهِ بِذِيهِ وَهِيَ قَلْبُهُ مَسْجُومَةٌ عَلَى أَحَدِ الْمَسْجُومِ

[أيضاً ص ٤٣٠]

هَذَا الشَّيْءُ الْمُسْتَحْوَجُ مَا يَحْسَبُهُ الشَّيْطَانُ الْمَعْدُونُ عَلَى نَرْ
حَسَنَهُ الْمُبَاحِيرِ فِي الْمَاءِ عَرُوحٍ وَالْمُتَحَاتِّبِينَ فِيهِ، فَإِنَّهُ يَحْجِدُ بَعْدَهُ
وَيَحْبُ قَلْبَهُ عَلَى إِمْسَادِهِ بَيْنَهُمَا وَهَذَا هُوَ الْقَضَائِيُّ عَرُوحٌ وَحَرْفٌ ﴿وَقُلْ
يُجَادِي بِقَوْلِهِ أَلَيْسَ هُوَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفَخُ فِيهِمْ﴾ بِالْأَمْرِ هُوَ يَعْنِي يَقُولُوا،
وَكَيْفَ يَحْسَبُهُ بَعْدَ سُرْعِ الشَّيْطَانِ، وَهَذَا عَرُوحٌ مَجْبُورٌ عَلَى بُرُوءِهِ عَلَيْهِ
سَلَامٌ ﴿مِنْ بَقَاؤِ سُرْعِ الشَّيْطَانِ تَتَوَلَّى وَيَأْتِي وَتَوَلَّى﴾ (أيضاً ص ٤٣١)

[أيضاً ص ٤٣٦]

١٠ وَعَدِيٌّ اسْمُهُ أَنْ يَصْبَحَ لِأَخِيهِ وَإِيَّاهُ أَنْ يَفْصَحَهُ، وَفَرَّقَ بَيْنَ
لِصْبَحِهِ وَالْمُصْبِحَةِ فَمَا كَانَ فِي السَّرِّ فَهُوَ مُصْبِحَةٌ، وَمَا كَانَ عَلَى
الْعَلَانِيَةِ فَهُوَ فَصْحَةٌ، وَقَدْ تَصَحَّحَ فِيهِ لِسُهُ نَوَاحٍ بَدَأَ عَرُوحٌ لِأَدِّ
فِيهِ شَبَعَةً وَكَدَبَ الْعَرُوقَ بَيْنَ عَدَسٍ وَالْوَسْجِ، فَصَدَّقَتْ مَا كَانَ فِي
حَنَاقِهِ، وَاسْتَوَيْحَ لَا يَكُونُ، لَا فِي حَمَاقِهِ

وَكَدَبَتْ يُدَارِي وَلَا يَدَاهِرُ، فَالْمُدَارَاةُ مَا أَقَامَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى
وَعَدَرَ قَ لَا حَرَهُ مِنْ دَفْعٍ عَنْ دَيْسٍ وَفُصِّلَتْ بِهِ سَلَامُهُ أَحْكَمُ مِنَ الْإِثْمِ

وَصَلَّاحٍ عَلَيْهِ لَّهُ بَارَكٌ وَمَعَالِي، وَالْمَدَاهِنَةُ مَا أُخْبِتَتْ بِهِ مِنْ ذَنْبٍ، أُرْفَعُ
بِهِ حِفْظُ نَفْسِكَ، وَكَسَبْتُ الْفَرْقُ بَيِّنَ بَعْضِهِ وَالْحَسَدُ، إِنَّ لِبَعْضَةِ أَنْ تُحِبَّ
نَفْسَكَ مَا رَأَيْتَ مِنْ أَحَدٍ، وَلَا تُحِبَّ ذَوَاهُ عَنْهُ، بَلْ تُحِبَّهُ بِهِ وَرَتَمَهُ
عَنْهُ، وَالْحَسَدُ مَا أُرِدْتَ أَنْ يَكُونَ دَنَسٌ مِنْهُ لَكَ، وَأُحِبُّهُ رَوَاهُ عَنْهُ
وَتَرَهَّبَ تَبْيِصَهُ عَلَيْهِ، هَذَا مَكْرُوهٌ فَإِنْ مَعْنَتْ فِي ذَلِكَ يَقُولُ أَوْ عَنِ فَهُوَ
الْبَحْيُ يَدَّةٌ عَلَى الْحَسَدِ، وَهُوَ مِنْ كِبَائِرِ الْمَعَاصِي

أَحَدٌ بِسَبِيلٍ بَطْهَرُ لَكَ أَوْ شَاهِدٌ يَدُو مِنْهُ أَوْ عَلَامَةٌ يُشْهَدُ فِيهِ، وَتَقَرَّرُ مِنْ
مِنْ دَنَسٌ فِيهِ وَلَا تَقْصُرْ بِهِ إِنْ كَانَ سَوْءٌ، وَلَا تُظْهِرْهُ وَلَا تَحْكَمْ عَلَيْهِ وَلَا
تَقْطَعْ بِهِ مَنَافِعَهُ، وَسَوْءٌ هَذَا مَا طَبَسَهُ مِنْ سَوْءٍ رَأَيْتَ فِيهِ أَوْ لَأْخُلَ حَقِّقَ فِي
نَفْسِكَ عَلَيْهِ أَوْ يَسْوءُ نِيَّتَهُ يَكُونُ أَوْ حَسْبُ حَاجٍ فِيهِ، تَعْرِفُهَا مِنْ نَفْسِكَ
وَتَحْبِيزُ حَادٍ أَحَدٌ عَلَيْهَا وَتَبْيِصُهُ يَكُ، هَذَا هُوَ سَوْءُ الظَّنِّ وَالْإِثْمُ، وَهُوَ
عَيْنَةُ نَقْلِهِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ

[أيضاً ص ٤٢٧، ٤٢٨]

قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: لَا تَبْغِضُوا وَلَا تَدَانُوا وَلَا تَحَاسِنُوا
وَلَا تَهَاطُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا

[أيضاً ص ٤٢٩]

وَمِنْ عَلَامَةِ التَّقَى خُسْرُ الْمَقَابِلِ عِنْدَ التَّخَرُّقِ، وَجَمْعُ بَشَرٍ عِنْدَ
التَّقَاطُعِ، أَتَيْتُ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ الْحُكَمَاءِ فِي مَعْنَى

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا تَهَضَّى وَقَدْ يُحْبِي بِمِصْبَحٍ وَيُظْهِرُ لِإِحْسَانٍ
وَقَرَى السُّنَمَ إِذَا تَصَرَّمَ حَفَنَهُ يُحْبِي الْحَمِيلَ وَيُظْهِرُ الْهَيْتَانَ

فَوَضَعَ الْكَرِيمَ فِي هَذَا الْمَعْنَى سَحْنِي بِخُلِّي نُرُوبِيهِ، أَمْ
يَسْمَعُ إِلَى لَدُنْهُ بِمَانُورٍ عَنْ رُسُوبِ اللَّهِ ﷻ فِي أَوَّلِهِ يَنْ مِنْ أَطْهَرِ

الحمل وصتر صبيح، و. م. يؤاحد ما جبريد وسم يهتد بغير

[أيضا من ١٤١٧]

ويشاء هذه لأوصاف في نفسه بعد أن سجدوا بأخلاق الله وهي
بشأنك أن يكرر من هذه الدعاء ﴿ يَا أَعِزُّكَ وَالْأَعِزُّكَ سَتَقُولُنَا
بِالْجَمْعِ وَلَا تَعْلَمُ فِي قَوْلِهِمْ إِلَّا بِالْجَمْعِ ﴾ مؤثرات منك مؤثر رجيم في الحديث .

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت جالسا مع
رسول الله ﷺ فقال ليصنع لآب عبيكم رخل من أهل الجنة، فطعم
رخل من الأنصار تصفت بحبه من رؤوبه قد علق عليه يده تشمها،
فبنت كس العا قال النبي ﷺ مثل ذلك، فطعم ذلك الرجل مثل المرأة
الأوى، فلما كان يوم ثالث قال النبي ﷺ مثل مقالته أيضا، فطعم
ذلك الرجل عني مثل حابه الأوى، فلما قام النبي ﷺ تبعه عبد الله بن
عمر، فقال لي لا أحببت أني هافسمت نبي لا أدخل عليه ثلاثا، فرب
رايت أن تؤذي لي، لست حتى تمضي فعدت في يوم نعم

في أسر فكان عبد الله يحدث أنه باب معه ذلك ثلاث لئلي،
فلم يره يقوم من الليل ثلث عشر أنه ر عازر يلق على فرشه ذكر الله عمر
وحر، وكثير، حتى يصلاه الصبح، قال عبد الله عبر أني سم أسمع
يقول إلا حبر، فبنت عقيب الثلاث نبيالي، وكذبت أن أحبر عصبه
قلت يا عبد الله سم يكرى بيبي وبين أبي عصفت ولا هجرة، ولكن
سمعت رسول الله ﷺ يقول، ذلك ثلاث مرات

ليطعم عبيكم لآب رجل من أهل الجنة، فطعمت أب الثلاث
المراتب، فأدب أن أوي بك فأنظر ما غمئت فافتديت، فسم أرا
عصفت كبير عملي، فمد يدي بصبك من رسول الله ﷺ في ما
هو إلا ما رايت، فلما وليت دعائي ففان ما هو إلا ما رايت عبر أني لا

جَدُّهُ فِي نَفْسِي لِأَحَدٍ مِنْ مُسْلِمِينَ عَنْهُ وَلَا حَسَدَ أَحَدٍ عَلَيَّ حَتَّى أَعْطَاهُ
أَنَّهُ أَيُّهَا هَذَا فَهَذَا عَنْهُ أَنَّهُ هَذِهِ نَفْسِي وَبَعَثَ بِهِ

(رواه أحمد، الترغيب والترهيب ج ٣ ص ٥٤٩)

لِلدَّاعِيَةِ الْخُفَاءِ هَذَا خَدِيبُ ابْنِ سَيِّدٍ نَوَاضِعٌ وَبَيْنَا هَذَا عَمِيهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ هَذَا نَوَاضِعٌ بَلَّغَهُ بَعْدَ بَلَّغِهِ هَذَا شَاعِرٌ مَا مَعَهُ

مِنْ نَوَاضِعٍ وَبَحْضِعٍ كَالْأَرْضِ عَفْطَاهُ رَحِمَهُ اللَّهُ كَسَمَاءِ

هَذَا شَيْخٌ مَرِيدِيهِ كُلُّ صَحْبٍ صَحَابَةِ الْكَهْفِ وَوَعْدَ بَالِغِهِ
وَذَكَرَ فِي الْفَرَأْنِ الْكَرِيمِ حَسْبُكُمْ كَأَصْحَابِ الْكَهْفِ وَحَسْبُكُمْ
وَأَمْسِكُمْ تَمَكُّدُهُمْ هَذَا خَدِيبُ ابْنِ سَيِّدٍ نَوَاضِعٌ كَذَلِكَ الْحَوَاجَةُ فَصَلِّ عَلَيَّ
الْقُرَيْشِيِّ يَقُولُهُ لِمَرِيدِيهِ

يَا عَفْطَاهُ الْعَمْرَاءُ مَطْرُوءُ الْبُزْ مِنْ فَرَمِغٍ كُنْهًا يَحْطِيهِ لَأَسَدُ
يَضْرِبُ رَأْسَهُ بِالسَّعْدِ وَيَقْدُمُ شَحْطِيقُ وَيَكْتُمُ الْكُرْمُ الْإِسْكَانُ يَا أَحَدَ نَسْلِ
الْأَقْدَامِ وَحَدَوْنِ لِرِصَالَتِهِ فَوَيْكُمُ وَالْمَكِّيُّ وَيُسْعِي بِنَسَالَتِهِ أَنْ يَوْضِعَ
لِأَحْيِهِ فِي الْبُزْ حَتَّى لَوْ وَضِعَ قَدَمُهُ عَلَى صَدْرِهِ وَشَى لَا يَعْصِمُ

كَذَا شَيْخٌ يَذْكُرُ قَضَى النَّوَاضِعِ هَكَذَا الْإِسْكَانُ يَصْغُرُ حَسْبُهُ عَلَى
لَأَرْضٍ فِي السَّجْدَةِ فَأَحَبُّ إِلَيْهِ هَذَا الْعَجْرُ حَتَّى لَوْ أَقْرَبَتْهُ كَوْنُ
لِلْإِسْكَانِ فِي السَّجْدَةِ عِلَامَةُ النَّوَاضِعِ أَنْ يَحْسَبَ لَأَخْرِي حَرّاً وَأَخْسِ
مَنْ فَالْإِسْكَانُ يَحْرَمُ يَكْتُمُ بَكْتَرُهُ حَسْبُهُمْ مَعَهُ وَيَشْفَى عَلَى بَصْعَةٍ مَعَهُ
سَيِّدِيهِمْ مَعَهُ

هَكَذَا كَذَلِكَ خَمْسَةٌ مِنْ أَنْشَابِكُنِي يُسَوِّبُ عَلَى أَفْهَمِ تَحْصِينِ
بَلَى رَوِيهِ تَسْجِيهِمْ هَذَا أَهَمُّ شَخْصٍ فَقَدْ لَأَذْهَبَ وَأَصْلُكَ الدُّعَاءُ مِنْ
أَكْبَرِهِمْ وَلَايَةٍ وَهَذَا لَأَوْنُ وَقَارِ أُنْسٍ وَلِيٍّ فَدَعِ بِي فَقَدْ أَلَا حَادِمٍ
وَلَا مَاءٍ مِنْ بَأْتُونَ حَمِيٍّ فَطِيبِ الدُّعَاءُ مِنْ الثَّانِي فَأَحَبُّ هَكَذَا هِيَ

خادم ولاوليه من يأنو، يعني، وهكذا حتى جاء لأبي فطلبه فذهب
 معه وقد أتى دعي فاذع بي فقال أن خادم ولاوليه هم الذين مصروا
 فدأمي.

الله أكبر كل واحد منهم يحسب صاحبه أفضل وأعلى منه لا يشار
 أن يخصص أحده مع صاحبه وهو وصف أمار به بصفحة رصي أنه صهم
 من تعالى ﴿وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَافَةٌ﴾ للحشر ١٩

وعصبة الصحابي صغر وهه أن صيفاً دخل بيده، فوضع يده وأطعاً
 شراج ولم يأكل حتى يشبع بغير

جمع في الرقي عند الشيخ أبي الفتح لا يطأكي ثلاثون سبكاً
 وكان الطعام يكفي بحمسه وضع الخادم الطعام على كمره وأطعاً
 شراج، فرائي الخادم بعض الطعام بهه كل واحد أكل قسلاً حتى يأكل
 أحده، وهذه لأحلاف متقوية من صحابه رضي الله عنهم أجمعين، قد
 در رأس شاه في سبعة ثوب حتى رجع دعي لأوب

تسخر وأقصر عني ودطمة رصي الله عهدهما ثلاثه أيام بالماء، وقدم
 طعامهم للسائل فقلت هذه لاه ﴿وَيَقُولُونَ اطْعَمُوا عَلَىٰ جُيُوبِهِمْ يَتَكَبَّرُونَ﴾
 وأيضاً لا لاساك ٨

طلب عدي جريح من خديعة الماء في عروه ابنه منوك فتوجع هشام
 بن معاوية من جانب حرب، فأعشى منه وأشار إلى الثاني أن اعطه أولاً
 وقد وصل إلى الثاني سمع صوت من جانب ثالث، فأرسله الثاني إلى
 الثالث ١٥ ومن ذلك في رواية أخرى ١٥ وقد توفي، فرجع إلى الأول
 فوجدته شهيداً أيضاً أمس هؤلاء المجاهدون بدأ جديداً للإبشار في
 الشرايع الإنسانية حيث هم يثمنون ماء عند الشرع، وأرسلوا إلى آخر
 وماثوا عطاشاً

ورغم ذلك، فقد جاء وقت القتل تقدم بشيخ أبو الحسن النوري إلى لجلاد
يُشَقُّ، فاستبصر بهم تقدم؟ لعل حتى يحد أحبي ثواري من الحصة سجن
لله! إن هؤلاء سقوا باب مؤخره بالاشتر حتى أصبحت سحره ضلها
تأبى وفرضها في السماء عمن للإسلام لا يبر ليصاحب سجن فعلا
مر الأحرار في نظريه و لأمره و لأمره ب

ب لأحراره في الله و محبه في الله وحسن الصفا حبه من رأب
السنن الصالحين، و قد نبأ اليوم و ذهب أثرها من يعمل بها بحسب
ومن يحرصها بالأحرار من يعمل بها بعده السائل الذي وجد حذو محبص
عنه أن يسكن الله تعالى ويقوم بحمد الله رب العالمين

ملحوظة معظم القصص المذكورة في لآخوره الإيمانيه مأخوذة
من كتاب قوت القلوب لأبي طالب مكي

الكتاب الثالث عشر

أسئلة وأجوبة

- س ١ كيف يمان الشَّيخ من المُريدين سمعته بعد ثَق و عذاب؟
- جـ الطَّبيب يشوِّطُ تَجِدُّ بِالْمَشْرُطِ، وَبِئْسَ بَعْدَ حُصُولِ الشَّعَاءِ يَدْعُو بِهِ الدَّمَسُ
- س ٢: يُغَيِّرُ لِيَوْمٍ بَرٍّ عِبرَ مُؤَهِّلٍ لِشَيْخٍ اكْتَامٍ شَيْخًا كَامِلًا، هَلْ هَذَا صَحِيحٌ؟
- جـ كَمَا لَا يَرْفَعِي شَخْصٌ بِجَعْلٍ مِنْ ذَكَورٍ دُكْتُورٍ مَا نَمَّ يَتَعَمَّمُ بَصَبٍ بِعَطَمٍ، كَدَسَتْ لَا يَكُونُ بَرُّ الشَّيْخِ شَيْخًا مَا لَمْ يَجِدِ الْمُسْتَهْ بِعَطَمٍ دَعَمَ كَوِّ وَحَدِّ السُّبِيَّةِ، هُوَ بَدَّ شَيْخٌ يَكُونُ نُورٌ عَنِّي نُورٌ، يُشْجِسُنُ تَجِدُّهُ الثَّيْبَةُ عَلَى يَدَيْهِ
- س ٣ بعض الناس يقولون إنه كان الشَّيْخُ عمر كدبل فلا يخرج عندما كان يهين مُحكَّمًا هل هذا صحيح؟
- جـ كَمَا أَنَّ مَسْحُورًا لَا يَحْضُرُ مُنْجُوًّا حَرًّا وَشَخْصًا دَلَمًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُؤَهِّلَ بَائِمًا خَرًّا، أَوْ شَخْصٌ أَعْمَى لَا يَهْدِي أَعْمَى آخَرَ، كَدَسَتْ شَخْصٌ غَدِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلَعَ الْعَدَاوَةَ دَاكِمًا، فَكَيْفَ يَصِيرُ الْمُزِيدُ كَمَلًا عَمْدًا مِمَّنْ يَكُنُ الشَّيْخُ كَامِلًا
- س ٤ إذا كان القرآن والحديث من حودين جسد فلا بُدَّ لشيءٍ تَخْلُصُ نَفْسُ الشَّيْخِ؟ أَلَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُصْبِحَ مُسْتَهْ؟

ج الضحابة. صي الله عنهم أجمعين شاهدوا نزول القرآن بكمهم وشاهدوا صاحب القرآن ﷺ وسجعوا كلامه ﷻ بدانهم، ولكن ما استطاعوا أن يركبوا أنفسهم، بل ركبهم لسي ﷻ، وبعلم من قول الله عز وجل ﴿وَرَبُّهُمْ﴾ فإنه لا بُدَّ من مُركِّ، فكيف يُصنِّع اليوم نفوس في هذا العصر الذُّهَب؟ كما أن الشجر لا يشعر بنقص ثمره، كذلك الإنسان لا يرى غيبوبة دمه. فلا بُدَّ للإصلاح أن يَرَحِّج الإنسان إلى شح يعالجه من الأمر من ساعته مثال لترديه بدونه شح كماله شخص بفور أن مريض، كُنْتُ القَلْبُ مَوْخُوْدَةٌ أَقْرَأَهُ وَأَرْوِي نَفْسِي، هل هناك من رُبَّه عاقل؟

س ٥ بعض ستمكس يصيغون على أنفسهم دائرة الجهل حات ويختمون أنفسهم من بغض المباحات ماذا يقول فيه؟

ج ليس الحكمة في تكثير الحب حسب أن تستخدم كل شخص كل صَاحٍ، بل لأنه لا بُدَّ من بحثٍ إلى أي مباح وفي أي وقت؟ بعض الأتباء مباح مضروبه. وقد يختبئ بغض المشدح من شوب وشوب الأشياء لصلاً عن التذبح

س ٦ قدُ بغرض مشاكس كَيْفِيَّاتٌ عجيبة وقد لا يكون منها شيء، ما سبب ذلك؟

ج مثل السائل مثل شجرة حرج براعيمي ومظهر أورافى جديدة، ثم ينتهي حرج لأورافى الجديدة، ولا يحيى ب هذه الشجرة قد تنهى نموها، من الشجرة هي بيت الوقت يعوي نساها، ومروعتها هكذا أحمر السائل

س ٧ كيف يعرف السائل، ماذا مشر به؟

ج يظهر على السائل ظهور بيت عكس صواب بيت هو بحث قدم

دبت «سبي عليه بسلام» فمن كان موسوعي المشرق يكون كسبه
الشعب بسلام الله تعالى، وأما إبراهيمي المشرق فصره مؤنث
على الله وكرام مصطف، ويعني انه قد في حقه عسوي مشرب
ويكون سبه قوة سببه شديدة ويكور محقق المشرب حب شيعه
لأنواع الشبه والاختلاف محمدين

ص ٨. و ينفي قضى لأوييه بعد الموت، فما الحجة إلى فبيعه شيع
بحر ٩

ج. ينفي القضاء بعد الموت، ولكن لا بعد رجوع النافض كمنه

ص ٩. لو غضب الشيخ على فرید ويبقى حسن اعتقاد المريد في حق
شيعه هل سبي بيعة أم لا؟

ج. و غضب شيخ ولا مريد اعتقاد المريد حسناً يسمى بيعة فقد
غضب رسول الله ﷺ على كعب بن مالك بكر بني أخطاه
سألها فأفصح

ص ١٠. لو حسد اعتقاد المريد في حق شيعه و شيخ لا يمين نشعه
أثمى بيعة أم لا؟

ج. سبهي البيعة، فخر جابر رضي الله عنه أنه قال جاء أعراشي لي
سبي ﷺ فبأعني لسلام، فجاءه من بعد محموم - وفي
وبه فأصمب لأعرني وعثت بانمده فقال ألقني بيحيي،
فأبى، ثم جأته فقال، ألقني بيحيي، فأبى، فخرج الأعراشي، فعب
وراء، الأاء ﷺ «ألف القلوب كالكبر، سبهي حينها، مصنف
طبيها»

[أخرج البحاري ومسلم والموطأ والترمذي والنسائي ودم يذكر
النسائي وعنه، جامع الأصول ج ٩ ص ١٩١]

س ١١ كيف ينبغي أن تكون علاقة تلميذ بالشبح؟

ج ينبغي أن يكون كما كانت سمعت بصديق النبي ﷺ، وفي الحديث الشريف أن النبي ﷺ قال مرة: «خُتِبَ إني من ذبائكم ثلاثاً» فعاد أبو بكر الصديق رضي الله عنه (صديق رسول الله ﷺ) وخُتِبَ إني من الذبائح ثلاثاً، الخضر إني وجه رسول الله ﷺ، وصدق مالي على سبب الله ﷺ وأن يكون ستي تحت رسول الله ﷺ.

الفتاوى لابن حجر من ٢٧، ٢٨.

هذه هي كتب دواوين رسول الله ﷺ هي مكررة في هذه الثلاث

وينبغي أن يكون لسانك مع شيخه علاقة الحب مثلي

س ١٢ هل تحصل الفائدة في الشوك بذكر أو سبي آخر أيضاً؟

ج تحصل الفائدة في البداية بذكر، ثم يأتي زمن لا يبقى فيه الذكر مفضل، وهو كذا ذكر في إجابته بل يفسد بذكر، وفي هذه المرحلة تنبع تلاوة القرآن وكثرة التواضع والهدوء والمصمت، ثم يأتي مرحلة القرب بانقراض، سواء أكانت معه من عند الله تعالى أم من العباد، كان يأمر الشيخ بالخدمة في الراية، وهذه الخدمة أكثر دعة من الذكر والذكر ويسمى بالقرب بانقراض

س ١٣ ما المراد بحواصير الدروس؟

ج يعتقد بكر دزسي بأنه ربيدي، يلاحظ الشيخ هل ر ب الزوائد أم لا؟ عند ر ب رداه لجمعة يغطي شيخ درساً حديثاً.

س ١٤ ما المراد بقرب رسول؟

ج يتمم سألته بعد محضون الفاء، الكامل بالقرب بانقراض، فعند الله تأتي عاده يريد، ثم يُشحنه الله تعالى في أي أمر دوسي يشاء.

وهو نُسِمَى **مَعْرَب** **بِأَنَّهُ** **عَضِي** **فَالْحَصُ** **بِمَعْنَى** **بِهِ** **أَمْرُ** **السَّلْعِ** ،
 وَبِأَنَّهُ **عَضِي** **أَمْرُ** **الْمَعْرَبِ** **أَوْ** **النَّصِيبِ** **وَالْأَيْبِ** ، **وَبَعَثْتُ** **صَاحِبَ**
الْقُرْبِ **بِمَعْنَى** **لَوْ** **أَشْتَعَلَ** **الْثَوْبُ** ، **كَمَا** **عَرَبَتْ** **دَوْدُ** **عَمِيهِ** **السَّلَامُ** ،
بَعَثَ **رَحْلَيْنِ** **بِهِ** **فِي** **الْحَبَرَةِ** .

س ١٥ هل يمكن دَكْرُ شَيْءٍ وَ تَنَابَحَ بَعْضُ النُّفُوسِ مَرَّةً وَاحِدَةً أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ وَعَشْرِينَ أَمْ لَا ؟

ج على التَّائِيَةِ ب يَنْبَغُ عِدَّةُ هَذِهِ الدَّكْرِ ج مَرَّةً شَرِئَتْهُ إِلَى وَاحِدٍ وَعَشْرِينَ . ثُمَّ لَوْ رَأَى عَيْنِي هَذَا لَأَشْتَدَّ فِيَّ الْمَكُوبُ بِمَقْصُومَتِهِ أُنْ شَحَصْتُ كَتَبَ إِنَّهُ أَنَّهُ يَدْكُرُ بِالنَّهْيِ وَ الْإِثْبَاتِ فِي بَعْضٍ وَاحِدٍ مَرَّةً مَرَّةً فَشَعَعَهُ بِشَيْخِ مُحَمَّدٍ مَعْصُومٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

س ١٦ هل يحصل بمرءة بعراب القوئد و شمراب التي تحصل بدار الصوفية ؟

ج معظم فائدة التَّائِيَةِ فِي التَّائِيَةِ يَخْصُرُ بِأَنَّهُ حَتَّى يَجِدَ هَذَا تَقَلُّبَ وَمَاءٍ بِنَفْسٍ ، ثُمَّ يَكُونُ الرِّسْعُ بِالتَّلَاوَةِ وَالتَّوَاهُلِ وَبِشَعَالِ ذِيهِهِ أُخْرَى

س ١٧ أليس بكثرة ذرهم سهم وهم بوقر هم الوقت من بفسود ؟

ج لَوْ يُحَاوَرُ هَؤُلَاءِ عَدَابُهُمْ مَوْجِهِينَ قَاصِدِينَ لَا يَخْلُو هِيَ الْفَائِدَةُ

س ١٨ م معنى مدب السبيه ؟

ج التَّائِيَةِ سَمُّ عِلَاقَةٍ بَيْنَ أَلْفٍ وَبَيْنَ مَعْبِدٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَسْبِيَهُ بَعْدَ يُمْكِنُ سَلْبُ الْكَيْفِيَّاتِ وَالْوَارِدَاتِ

س ١٩ بَعْضُ النَّاسِ يَتَهَمَلُونَ بِالْمَسْئَلَةِ كَرِ وَفِي يَقُولُونَ لَا يَهْدِيهِ إِلَّا نَهْدٌ هَلْ هَذَا جَائِزٌ ؟

ج ؟ خَائِزٌ مَائِدَةٍ فِي الْمَائِدَةِ ، بَلْ هُوَ مُسَحَّسٌ سَلَّ الشُّخْ عَمْدِي عَيْنِي

الر ميسي رحمه الله تعالى عن هذا السؤال، وحاشا إن الشرع مر
بتدبير المختصر بكلمة الشهادة وأنا أحسب نفسي محبصر كل
وقت فآلن نفسي بكلمه أنوحد

س ٢٠ الذين يصغون بمصاحف الشريفة في جنبوبهم ويصطلمون
للخدمة إلى الأبد خاص، فما حكمهم؟

ج يسعى أن يكون حكمه بجنب حكم العلاف ولاخس مع دست
يصوي المصحف في علافه لئلا يسيث ثم يوضع في العتب

س ٢١ المؤمن لا يرأ منظر مصلاه، لماذا؟

ج إذا أصبح لصلاته عه بالروح فيحسن القلب لصلاة كما تحس
المعدة بظعم

س ٢٢ المجذوبون من هم؟

ج بعض عباد الله يعبدون الأثوار (الروحانية)، ويتصهم مختصوا
بالأموال شكويته، أماديته وهؤلاء كدمحانس طاهر ولا يجب أن
يكون بوحده تشريع معرفه برجال الشكويين، فمهم من عليه السلام
لم يكن به علمه بالخصم، وقد تجميع وطبقا الشكويين تشريع في
شخص واحد ومن رجال الشكويين قطب المدبر، ومن وجد
تشريع قطب لإرشاد ويكون قطب بمدار تحت قطب لإرشاد
عالمًا

روى البخاري أن موسى عليه السلام قد انحصر وكان (السنث
تعلمني من علم رُفد) قرب (دست بر) يستطيع معي صبراً، موسى
بني على عدم من عدم الله عظميه لا يقنمه أمه، وأب عبي عدم عدم
الله لا أعظمه

وهؤلاء الزجان رجان لا قو انكوبته بقاد بهم انمجاديت

س ٢٣ ما مراد بالورداب نكوبته والوردات العلمية؟

ج قد نقي هي قلب الشانك نكات علمية، وقد نقي نكات تنعق بالأمور المادية، مثل أنه سينكوب كف وسوف لا يكون كف، ويقال بها واردات الكوبية، وبعد للمعارف العلمية واردات العلميه، وكلاهما محمود ولكن المعارف العلميه أفضل من نكوبية، والعلمية لا تنافي لكن واحد

ع ثقفون برحق هي ناس اطلب

س ٢٤ ما هو المشروب؟

ج كل سائل لا يد أن يكون محب قدم سي، ولكن ليس كل سائل يعرف أنه تحت قدم أي سي؟

حكيمة ارسل شيخ مربيه بي حضرة شنج بحر ليعرف مشربه، فلما وصل له المريد، قال ذلك الشيخ كيف حد يهوديكم؟ فغضب المريد فدم رحيم وسأله شجته عما جرى، أحاد مريد ملغما فقد الشنج انحنى منه، أما موسوي مشرب

س ٢٥ من يقال له القيوم؟

ج العالم مظهر بحتات صفات الله تعالى فبسي أن يكون هذا مظهر بسجياب نداد مسجده وبعدي، وثمان به القيوم، فقام العالم بس بالوسائل المادية بل يذكر الله، ولدت من سي و... لا يقوم شجته على أحد يقول الله الله وفي روي حتى لا يقال، في لأرضي، الله الله

[أخرجه مصنف وأخرج الترمذي الثاني: جامع الأصول ج ١٠ ص ٣٩١]

مشيخ يخبثون ذكر الله تعالى ويعمون هد عمل فجعل شخص منهم قيوماً

س ٢٦: ما الفرق بين العيب؟

جـ يحد بعض المشايخ ر. فهم تحت السحابة أو من طريق حرم حريم
بقال به بد العيب ومن به العيب أن يقدم أحد هدية وهو لا
يرجو

س ٢٧: ما هو أصل حرمات المشايخ؟

جـ حرمة ألب أو عمل عبده بها فبفسه كرامة حرمه شيخ وسيرة
لأبصار ثوبها إلى ذلك شيخ بقال لها الحتم، وعرض المشايخ هم
تعيّنون حرمهم ويعين بعض بعد م. فبه مربيوه

س ٢٨: ما الفرق بين الرؤيا والواقعة والمطهدة؟

جـ كل ما يرى في النوم يقال به الرؤيا وإن شاهد بعدما نام جالساً
يذكر فيه يسمى واقعة، وإن شئت في المراجعة فمسقط يسمى
شاهدة

س ٢٩: ما الفرق بين بعض والبسط؟

جـ يشعر السائل بعض لأحوال ما تشرح عجب وكفشات غريبة،
وتسمى هذه البسط، وقد يعني هذه الكفشات كان ثم نكس شيء،
وعند ما يفيض ولا فها نعمة من الله تعالى، ولكن نحن نسأل
الله البسط فقط، فبعض كما أن يرفع يسمى شجر ثم يركه مدة
فيجدد الماء ويجهز، يضر السائل كل يوم والشجر يصبح حصراً
نصر يسمى مرة بعد مرة هذه حقيقة البعض وبسط لا بد منهما
فتربه السائل

س ٣٠: ما معنى القناء في الرسول؟

جـ الكيفية التي يحصل فيها انبعاث شدة طبعاً تسمى نداء في الرسول

س ٣١: ما فرق زيادة داشتة؟

جـ القول الصَّعْبُ بِحَقِّ حُرُوفِ الْهَجَاءِ وَبِرَدِّهَا مَرَّةً، وَتَكْبِيرُ لَا
بِرَدِّهَا مَرَّةً مِنْهُ، وَلَكِنْ يَكْتَبُ عِنْدَ الصَّوْرِ وَرَدَّ الْبَعْدَ الصَّحِيحَةَ،
أَوْ يَقُولُ بَرِيدُ الْدَهَبِ بَنِي الْمَسْجِدِ وَسُطَّرَ فِي الطَّرِيقِ إِنِّي هَا
وَهَاكَ وَسُيِّمُ عَنِّي لِاصْدَاءٍ، وَلَكِنْ لَا مَسَى الدَّهَابِ إِنِّي مَجْشَعُ
بِقَرُّهُ بِهِ أَيْدٍ دَائِبَةٍ وَمَعَادُ النَّدْرِ كَدَيْثُ نَهْنَانَتْ يَشْجَعُ بِأَعْمَالِهِ
بَعْدَهُ، وَكُنْ لَا يَدْعُلُ عَنْ دَدِ اللَّهِ بَعْدِي

س ٣٢ ما هو مصروف لأماشي من التسلسل المتسلسليه والتسلسليه
الجشيه؟

جـ في كُلِّ سُلْسُلَةٍ أَهْوَاءٌ كَامِلَةٌ وَبُحُورٌ فِي طَرِيقِ الْوَصُولِ فَقَطْ
مَشْهُورٌ شَخْصٌ الشَّيْخُ الْحَاجُّ أَمْدَادُهُ نَهْجُ جَرِّ الْمَكِّي، هُنَّ يَبَاعُ
فِي السُّبُحَةِ النُّقُشِيَّةِ أَوْ فِي سُلْسُلَةِ الْجَشِيَّةِ فَقَطْ، مَثَلُهُ رَضَى مِنْهَا
شَجِيرَةٌ فَلِرَرِّعَهَا طَرِيدٌ لِأَوَّلِ أُنْ تُقَى مِنْهُ وَنَصْفُهُ سَهْ ثُمَّ رَرِّعْ،
وَالثَّانِي أ، مَا يَنْطَلِفُ مِنْهُ يَرَرِّعْ، وَهَكَذَا نَسَمُ السُّمِّيَّةَ وَالرَّرِّعُ مَعَهُ هَمَزٌ
الرَّحُلُ النَّقْشِيَّةُ الثَّانِي أَحْتُ الْوُجُودَ لَا يَسْرَى وَهَمَزٌ هَمَزُ النَّشْجِ
مَعْلُوكٌ بِبَيْعَةٍ فِي السُّلْسُلَةِ النُّقُشِيَّةِ

س ٣٣ ما هو الشب بكثره بشار سلسل الصوفيه في البلاد جفنه
كساكساب و بهد و بملادس و و لا ي و وسط سب و حركه و سوريه
و لارد؟

جـ خلاصة ما قيل في حقّه لأثمه لأرعه، وبتخص هذه الأيه في
فقهس نعمتي وشفاعي، و د، المعجذ رحمه الله إنه يعاب في
الفقه الحمي كمالات بيوع، وحب في الفقه نساعي كمالات
الولاية فاتبع سته بيوتيه في البلاد حمية كثير

س ٣٤ يكثر في الصلاه الوسوس و تحطرات؟

جـ كل وشوشة حظرة، وليس كل حظرة وشوشة، بل وشوشة حظرة
 محول من امره ومن عيده، يأتي في ثلاث حظرات متبوية واسب
 أمهل وباني بالآداب حظرات ربيته عيده، فكذلك عمر رضي الله عنه
 يجهز جيوشه في الصلاة، فمثل هذه حظرات محمودة لا تمنع
 حضوره

س ٣٥ يكون لبعضه من شيوخ الشيعاء في الصلاة لا علم لهم بما
 هو يقوم به ولا يكون له حاد تكون صلواته بهذه الطريقة

جـ حضور مثل هذا لا يشراف في الصلاة ليس بواجب، وإنما
 بحضوره نصب التوجه إلى الله حضوره رسول الله ﷺ صلاة
 وسلم لأجل تكاء صبي

س ٣٦ قيل يعاتب المسيحي بالوشوشة

جـ يعاتب على وشوشة بعض المسيحي، وأما الوشوشة التي تأتي
 من الجهل فلا مؤخذ عليه

س ٣٧ ما الفرق بين الظن واليقين

جـ الإنسان عندما ثبت على شيء يوقن ويرد في شيء طأ وعنده ورد في
 فيه حظرة بنفسه يسمى بهما

س ٣٨ ما معنى عدم الأمر وعدم الحضور

جـ: أو جده الله تعالى العالمين بعض العدم أو جده بكمه أكثر
 وهو عدم الأمر، وما أو جده تدريج هو عدم الحضور

س ٣٩ من يجوز الشدح (محتاج بقاء)

جـ لا يجوز مع امره، وشوشة جمع أرواح نساء حتى الحسد
 ومنع البراءة ويجوز العدة بدون الإبراء بعد تحقق علة
 شرعية فيها

١ - أن لا يكون مُشتملاً على موضوعات فاسدة

٢ - أن لا يكون في مجلس خيلاف بين الرجال والنساء غير بمحارم

٣ - أن يكون حشاشين عنه به ذريعة لجمع بني بطنهم.

س ١٠ م هي علامة الشبهة والسدعة؟

ج - شبه عمل عائلي والسدعة عمل محلي أي الشبهة عمل يوحّد بين

في كل مكان وفي كل بيت كعبه واحدة مثل صوم عدوّ = = =

سنة يوحّد في كل مكان وفي كل بيت بين جهنم عاشر مُحرم

سبعة = = = = = لأنّ هذه هي جبر طريقة، وفي انكسار طريقه

أخرى = = = = = لفراد طريقه حري، وفي انهد أخرى

س ١١ لا يسمح التصوف طائفة كسرة من لأمة بماداً؟

ج - بعض الناس يسفرون منه ويكرهونه بسبب قصص يسوع

المشعوبين ولا يفكرون أنّه قد خلط في هذا عصر الردي من

كل شيء = = = = = والسفح وطغت بدخ في ضلّوف بعماء

بعض أمور النفوس عباد الدنيا ولا يعني ذلك لا يعدم العلم

بديني حبه هؤلاء المذهبين مثل حبه = = = = = بني بقا له أنّه

لا كمال ذات شديده بعدوه قبل الإسلام = = = = = بعد أن أسلمت

يا رسول الله لا أحب أحد الآب فوق ما أحب

وهكذا يكون حبه سافدين على التصوف (ب) انكشف بهم حبه

س ١٢ كيف يختص بعدم في تصوف؟

ج - بأربعة أمور ١ - كثرة عدم = ٢ - يابح بطنه = ٣ - بالقوى = ٤

= = = = = الشح

س ١٣ خراج من بعد بعض المشايخ مثل كبرياء (أنا الحق)

(وسبحاني ما عظم شائي) حاد؟

ج صدرت هذه الكلمات في حالة الشكر، ويكون الإنسان فيه مقدوراً
مرفوعة عنه يدهم أن يخرج من شجر يحصره موسى عليه سلام
صوت (إني أن الله) هذا العجب هو صدر من إلهاب إنسان (لأن
حق) غم و خرج مثل هذه الكلمات من ذي صغور يستحق
العقاب وضرب بتعب

س ٢٢ ما هو سبب معظم الذنوب؟

ج سبب معظم ذنوب حب الجاه وريادة لشهوه

س ٢٣ هل لإمام برهان معجز الألف الثاني مستخدم حقيقة الكعبة
والحقيقة المحمدية في آخر برهان ما معناه؟

ج كعبة المشرفة مركز العجائب بدائية، ولهذا أصبحت منجوداً
إلهاء ومسكون أحبر قلبي النبي الكريم ﷺ مركزاً للعجائب الداسة
على الدوام سجد يوسف عليه السلام بي وحده، وهو يعقوب عليه
السلام، وسجد لادم عليه السلام من الملائكة، والكعبة وقبلة المؤمنين
كلاهما مركز للعجائب الدائمة، والفرق أن الكعبة مركز العجائب على
الدوام، وقلبي الدائمة من قد يكون لها مركز واحد لا يكون

س ٢٤ روي عن بعض المشايخ أن سيدنا علي رضي الله عنه كان يضع
يده في التراب بقرأ باسم الله الرحمن الرحيم، وكان يضع يده
في التراب الترابي فيقرأ "قوله" كيف يمكن ذلك؟ وروي أن
بعض المشايخ خرج من بيته إلى مكان حر وروح هناك ووجد به
أولاده، ثم رجع ولم يحصل إلا ساعات، هل هذا ممكن؟

ج من به حزن وبه عرض وإن كان المعروف أن للربان طولا فقط،
ونشكر أن يعمل الله تعالى بالحواس مثل هذه لأعجاب في عرض
بجمال كقصة المفراج.

س ٤٧: ما هو مبدأ التعيين؟

ج- يكون لكل سبب مبدأ تعيين من أسماء الله تعالى وصفاته ويكون له سبب وصول إلى مبدأ تعيينه وهو قدر شخص بشير فوقه فهو معزى وليس بغيره (لا يكون له مقام) كما يكون شخص سبب في لاهور هذا مع عدم أصلي فدما دار أو مدار فاسمهم لأصلي في لاهور.

س ٤٨: ما هو التتميم الأول؟

ج- قال بعض المشايخ عن الله تعالى بحسب العدم هو التتميم الأول، وقال البعض: هو بحق هو التتميم الأول وفان لإمام الرضائي مجدّد الألفه انشائي له، كما أن عرف هو السبب الأول، فهذا سبب هو مبدأ السبب بسبب وفوقه عدم التتميم

س ٤٩: الصفوة بكنفون بدوير سببها جوسب على شجاعة ولا يشهدون في الجهاد لماذا؟

ج- جاءت كلمة الجهاد في قرب الكريم بعدة معاني

١- الجهاد بالماني، أي بدل الماني في سبيل الله تعالى، والدليل عليه قوله تعالى ﴿وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ﴾ [التوبة: ٤١]

٢- الجهاد بالنفس أي تطبيق أحكام الشريعة على النفس قال تعالى ﴿وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكَ وَأَنْفُسِكَ﴾ [الصفا: ١٦] فإن عنه الضلالة والاشغال في هذه الدنيا لا يجاهد من جهة نفسه في عبادته لله

٣- الجهاد بالدين أي ليس لإزالة عن الكفار لإعلاء كلمة الله تعالى ودينه قوله تعالى ﴿وَجَاهِدْهُمْ بِمَا كُفِرُوا﴾ [نور: ٥٣]

٤- الجهاد بالعلم أي إزالة الكفر حسب قال تعالى ﴿يَأْتِيهِمْ مِنَ الْكُفْرَانِ وَالشُّرُوعِ وَأَعْلَى عَلَيْهِمْ﴾ [نور: ٧٣]

وصوفيه يشعرون عائداً على الأقسام الثلاثة لأول الجهاد ولا يحصى
اعتدائهم على حيد

١ - أما الجهاد بالسيف ، فعندما يكون فرض على لإعلاء كلمة الله
تعالى ، فالصوفية يحرخون في المعركة وصعبين أكفائهم على أكافهم ،
ويكونون بساً مرصوصاً ضد الكفار ومبداً يني بعض لأشبه

٢ - في الغرب تتابع الهجرات بما قصى سائر على خلافه العباسية
و بموثة الإسلاميه سوحيدة لجلال الدين خوارزم شاه ، وضرب
المنش المعروف بدجل نث ب الله مهروم فلا تصبق وفي مل
هذه لأوضاع اسبته حوز شيخ محمد الدريدي وأعداه رخصهم الله
تعالى فنوب أبناء منوب بشار ، فأسلم أساء هؤلاء المنوب بعد ثلاثين
سنة وجعل بوا الإسلام ينهض من حديد قات الدكتور محمد رقيب
ب معناه

فد سبيل من فقتل سار إلى اليوم

ب قد وجد الحراس بكنعه من شب لأقسام

٣ - ثارت عاصفة ندين لإيجي في عهد الممك أكرم ، رفع
لشيخ مجدد لألف اثني بوا ، حيد الدين ، وألهم التوجهات على
قنوب رؤساء بجود الكبير أمثال شيخ هريد وحات حبيب حاء رمن
الملت ببدعات أسسته وسهت ، وكان لأرض أخيب بعد موتها ،
وكان القبط العادين المندين أورمكزيب من ثمرات جهوده

٤ - هاجم روسر داعمتان فتقدم مسايح الضريفة أمثال باري محمد
الشهد والشيخ حمزه والشيخ شامل ، وفاتموا انشويين ٤٦ سنة
بداية من ١٨١٣م إلى ١٨٥٩م .

٥ - أقام الشيخ أحمد الشريف السنوسي مريدته في حرب صرايس ضد

الأيقاع المبر وجارهم خمس عشرة سنة محاربة شديدة: والبريه
سوسية بالضمحراء يعظمي من أقرنيا مشهوره إلى الآن

٥ - فانس لأمبرُ عبد المذر في بحرائر صد نفوسيين في الفري التاسع
عشر الميلاذي خمس عشرة سنة من ١٨٣٢م إلى ١٨٤٧م وكان من
شيوخ الطريقة

٦ - قد احبب مداماً عظيماً في التاريخ أسماء الحافظ ضامن شهيد
رحمه الله تعالى في معركة شمللي، ونسب أحمد شهيد، وشاه
مساعيل الشهدان ببلاكوب رحمتهم الله تعالى للحصول لتحرير من
الإنكسار وهؤلاء من مشايخ الطريقة

٧ - كان السيد جمال الدين الأفغاني من أعلامنا، وشيخ الهد مولانا
محمود حسن من الهد المعروف بأسير مالد والطبع حسن البناء
من سلسلة الشهدية، كل هؤلاء مشايخ الطريقة قد جاهدوا بالشيف
وتاريخ الإسلام بقصص مدون ذكر هذه القضاة العظيمة

٨ - قد أثار شبح سلسية التفشيدي حفرة مرارجان حساب الشهيد رحمه
الله تعالى شوق الجهاد في شريده حتى قالت امرأة تحاطب ابنة

قرب أم محمد علي له صح نصبت يدي للحلافة

أثبتوني من آثار شوق الجهاد في الشيخ محمد عبي جواهر، وفي
الشيخ شوكت عبي، وكنت على فري شيخ فري فلام أبيات معصا
وخذوني في بوج فري مكتوباً في بعيت أن لبس لهذا المعصون ذنب
بهوي لا ذنب

عاصر الشيخ محمد عبي جواهر بتحرير المسلمين من بينه إلى لندن
حتى يقع صوب المسلمين إلى برهان الإنكليز، وتحمل مشاق الحبس
ولما هدد بالإعدام وقف أمام العدو وجهد أفصل الجهاد وفق الحديث

«أفضل لجهاد من قول كلمة حق عند سلطان جائر»

وحاطب كثر وعان لا يحسبوا أني قادم، ويكون الحقبة أن
 بي اسباب البقاء من العيب رسالة التي وصفت إني انجسبت من علي
 رضي الله عنه أن مسروود أن بي بقية لم رسالة العصاة موت هي
 صيل لله، ب طسب هو الدواء الإكسير لي لا يسوء

اتو حيد هو أن يعز الله في المحشر هذه لعبد عصيان على
 الكون بي لا بعاء مرصدي

وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين

فهرس المحتويات

٥ مقدمة
٥ الباب الأول: عِلْمُ التَّصَوُّفِ
٥ الدَّلِيلُ الْأَوَّلُ
٥ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ
٦ الْقِسْمُ الثَّانِي
٦ الْقِسْمُ الثَّالِثُ
٩ الدَّلِيلُ الثَّانِي
١١ الدَّلِيلُ الثَّالِثُ
١١ قُصَارَى الْقَوْلِ
١٢ مَكَانَةُ التَّصَوُّفِ هَدَى أَلْيَامِ الْأُمَةِ
١٥ الباب الثاني: التَّصَوُّفُ مَا هُوَ؟
١٧ مَا حَصَلَ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ
١٩ الباب الثالث: تَحْقِيقُ كَلِمَةِ الصُّوفِي
٢١ ذِكْرُ أَسْئَلَةٍ مَشْهُورَةٍ خَوَّلَ لَفْظُ الصُّوفِيٍّ مَعِ اجْوَدَتِهَا
٢٤ الصُّوفِيُّ مَنْ هُوَ؟
٢٥ خُلَاصَةُ الْكَلَامِ
٢٦ الباب الرابع:
٣٥ مُلَخَّصُ الْكَلَامِ
٣٧ الباب الخامس: ضَرُورَةُ الْمُزَانِيدِ
٣٧ آدِلَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٤١	أدلة من أحاديث النبي ﷺ
٤٣	الدلائل العقلية
٤٥	أدلة من أحوال الصالحين
٥٠	ملاحظات الشيخ الكامل
٥٣	الباب السادس: في آداب الشيخ
٥٥	وما أحسن ما قيل
٧٦	ذكر أمور هامة لتعبير الرؤيا
٨٥	الباب السابع: إنشاء الزوايا
٨٦	أدلة من القرآن المجيد
٩٢	الباب الثامن: في المعتقدات معتقدات الصريدين
٩٤	إيضاح شناعة الغلو في تغليب أولياء الله تعالى بمثال
١٠٩	الباب التاسع: دروس التصوف
١٠٩	زينة وجمال الشريعة المحمدية
١٠٩	ذكر بعض الأمثلة
١١١	جئت إلى المقصود
١١٣	نصوص من كلام السلف الصالحين
١١٥	دلائل الأخزاب والوظائف
١١٨	أدلة من القرآن المجيد
١١٩	أدلة من الأحاديث
١٢٠	٢ - الفكر (المراقبة)
١٢٢	دلائل من القرآن الكريم
١٢٤	دلائل من الأحاديث
١٢٩	٣ - الصلاة على النبي ﷺ
١٣٠	أدلة من القرآن الكريم

- ١٣٠ دلائل من الأحاديث النبوية
عدة أسئلة تُسأل عموماً عن الصلاة
- ١٣٢ على النبي ﷺ وأجوبتها
- ١٣٣ ٤ - الاستغفار
- ١٣٤ أدلة من القرآن الكريم
- ١٣٤ دلائل من الحديث النبوي الشريف
- ١٣٨ ٥ - تلاوة القرآن الكريم
- ١٣٨ أدلة من القرآن الكريم
- ١٣٨ أدلة من الحديث الشريف
- ١٣٩ ٦ - رابطة بالشَّيخ
- ١٣٩ أدلة من الأحاديث
- ١٤١ شواهد شعرية
- ١٤٣ الباب العاشر: أعمال اليوم والليلة
- ١٥٠ الباب الحادي عشر: في المعارف والحقائق
- ١٥٠ الدنيا
- ١٥١ عبادات
- ١٥٢ التوبة
- ١٥٣ الشيخ والمريد
- ١٥٥ التقوى
- ١٥٥ الذكر والمراقبة
- ١٥٦ الدعاء
- ١٥٦ العلم والعمل
- ١٥٧ للخلفاء الكرام
- ١٥٩ تحسن الصوت

- المستورات ١٦٣
- الباب الثاني عشر: الأخلاق الحميدة ١٨٠
- مكارم الأخلاق ١٨١
- أخلاق الصالحين ١٨١
- فضائل حسن الخلق ١٨٢
- أمنلة نادرة للنصح ١٨٨
- فضائل الأخوة الإسلامية ١٩٠
- شروط أساسية للأخوة ١٩٣
- الحبيب كيف يكون؟ ١٩٥
- آداب الأخوة ١٩٨
- الباب الثالث عشر: أسئلة وأجوبة ٢١٢